زُبَيْد الحجاز في المصادر والوثائق التاريخية ما قبل الإسلام إلى وقتنا الحاضر

بقلم أبو عبد الرحمن

خالد بن عتيق الله بن شامي الزُبَيْدي الحربي

الطبعة الأولى

عام ١٤٣٩هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

إلى كل باحثٍ مؤلفٍ ومؤرخٍ صبورٍ على الحق غيور على الحقيقة يحفظها كاملة فلا ينقصها ، لا ينحرف مع الأهواء ولا ينجرف مع إغراء مهما كان ، وإلى كل حصيفٍ مؤرخٍ أمينٍ في فهمه ، نزيهٍ في حكمه ، نظيفٍ في قلبه ، ورعٍ في كلمته ، إلى كل مهتمٍ بقراءة التاريخ الحديث والمعاصر عبر التقصي والاهتمام ... فقد أخذ مني هذا البحث جهداً كبيراً فإن أصبت فمن الله ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان . إلى كل مَنْ بأمر الله يأتمر وبسنة رسوله يقتدي ويعتبر.

وما كان لهذا الكتاب أن يرى النور لولا الله ثم تشجيع بعض الأشخاص الذين وقفوا معي ولم يبخلوا علي بمقترحاتهم وآرائهم القيمة التي استفدت منها كثيراً أثناء بحثي وكتابتي لهذا الكتاب ، وكذلك من قدم لي بعض الوثائق المهمة التي وردت في هذا الكتاب ، وأخص بالشكر والتقدير: الأستاذ أسامة بن محسن القايدي الزُبَيْدي ، فقد ساعدني في الحصول على بعض المراجع والوثائق التاريخية ولم يبخل علي بآرائه السديدة في دعم محتوى هذا الكتاب .

المقدمة :

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .... أما بعد :

فإني كنت أقدّم رجلاً وأؤخر أخرى عندما خطر لي أن أكتب عن تاريخ قبائل زُبَيْد الحجاز، وذلك لكثرة من خاض فيه أحياناً بحق، وغالباً بباطل ، ولا شك أنه من الموضوعات الحية وإن مضى عليه وقت طويل ، ولكنه حي في نفوس كثير من الناس وخاصة الشباب المتعلم المثقف الذي لديه الرغبة في معرفة التاريخ الحضاري للآباء والأجداد وما صاحبه من بطولات ووقائع عبر التاريخ ، ومن مهمات المؤلف المكتشف أن ينقل النص الوثائقي بأمانة ودون تحيز وأن يثبت الحقائق كما وردت دون أن يضيف أو يحذف رأياً أو لقباً أو عبارة تخل بالنص ، بحيث يلتزم بالنص كما ورد إليه ، ولا يغير فيه حرفاً أو حركة قد تخل بالمعنى وتغيير ما المقصود والمراد الذي أراد الكاتب إيصاله ، ولايجوز اللعب على سياق النص بتقديم عبارة وتأخير أخرى ، وتكون مهمة المؤرخ الشرح والتعليق على النص إضافة إلى تحليل الخبر الوارد في الوثيقة أو المصدر ودراسته ومقارنته بأحداث أخرى .

ومن المعلوم أن دراسة الوثائق من أهم الدرسات التي تتصل بالتاريخ ، وترتبط بالتحقيق والتحليل والمقارنة ، والوثائق هي الحقائق وهي المورد الأول للتدوين . والباحث المحقق الواعي الذي يبحث عن الحقيقة والصدق والأمانة لابد له من الرجوع إلى الوثائق التاريخية والمصادر المتقدمة باعتبارها منبعاً بكراً أصيلاً لدراسة شؤون العصر الذي يبحث فيه النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتاريخ النظم المالية والإدارية والقضائية وغيرها ، وهي لب الدراسات التاريخية في العصر الحاضر ومع عميق علمي بأهمية الوثائق ووجوب العمل على نشر ما تيسر منها ، فإنني الآن أدرك أيضاً أن صعوبة

قراءة بعض خطوط الوثائق تفرض علينا دراسة متعمقة لفك شفرات بعض الكلمات والمعاني التي تحتاج إلى جهد وخبراء في هذا المجال . ومن ثم فإنه يجب على الباحث أن يقوم بالتفتيش والبحث عن الوثائق والمخطوطات وتجميعها باعتبار أن ذلك هو نقطة البدء في العمل والخطوة الأولى في أية دراسة تاريخية ناضجة ، ولقد حظيت قبائل زُبَيْد بإهتمام بالغ لدى المؤرخين والرحالة في جميع الجوانب الحضارية ، ولعل ذكر قبائل زُبَيْد في أمهات الكتب خير شاهد ، وكان ذلك منذ العصر الجاهلي .

ولا شكّ أنّ أمر التاريخ مهم جداً فهو يشكل عماد الأمم ، ويحدد منهجها وحاضرها ومستقبلها ، وما من أمة تقوم وتسود إلا إذا أحكمت الصلة بماضيها واستمدت منه القوة لبناء حاضرها واستشراق مستقبلها ، وقبيلة زُبَيْد الحجازية أولى من غيرها بذلك لما يحمل تاريخها من أمجاد وبطولات وانتصارات وقد رأيت أن من المصلحة أن أكتب في هذا الموضوع بما يسر الله لي وذلك بعد استشارة من أثق بهم من أهل التاريخ والأنساب الذين لهم أثر في هذا البحث ، فما كان من حق فمن الله وما كان غير ذلك فمن نفسي والشيطان.

تمهيد :

جاء في كتاب معجم القبائل العربية لمؤلفه عاتق بن غيث البلادي (رحمه الله)[١] في عام ١٤٢٢ هـ حيث يقول : " أما بعد : فإنه في زماننا الحاضر كثر التأليف عن القبائل العربية ، وهذا عمل سار في حد ذاته ، غير أن كثيراً ممن لا علم لهم بأنساب القبائل وتاريخها ، أخذوا يكتبون عنها بالتخليط والغلط ، ودون أن تكون لبعضهم أية خلفيات عن معرفة تسامي القبائل وديارها ، على اختلاف أنسابها ، فصاروا إذا وجدوا قبيلة تدعى بني عامر - مثلاً – ألحقوا بها كل من تسمى (عامر) وكذلك مالك وحرب وهلال ... الخ ...." إلى أن يقول : " والأمر الأدهى ظهور مرتزقة وضاعين ، يتخيرون لمن يدفع المال القبيلة التي يريدها ، فكاد أن يفسد هذا العلم الجليل ، ويفقد الناس ثقتهم فيه وفي المشتغلين به . ولما رأيت أن الكيل قد طفح ، وأن كثيراً من القبائل التي تشترك في الاسم لا تمت إلى بعضها بصلة " .

ونحن نقول بناءً على ما قاله البلادي فيما تقدم أنه قد قالها في عام ١٤٢٢ هـ ، أي قبل ستة عشر عاماً ، وبعد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قد ظهر من هؤلاء ما لا يحصى ممن ليس لديهم الخبرة فيما يكتبون سوى أنهم يريدون الظهور بمظهر العارف ، فأصبحت تلك المواقع منبراً لمن لا يجد أحداً ينصت إليه ، فعلى كل من أراد أن يكتب في أنساب القبائل أن يتقي الله وأن يجعل الله عليه رقيباً ، فتناول الأنساب ليس بالعمل الهين كما يظنه البعض فهو عمل جاد يحتاج إلى تمحيص وتدقيق وأدلة من وثائق ونصوص تاريخية ، وأن الحق ما قام عليه الدليل .

وهنا سأتناول في هذا البحث فترة زمنية من تاريخ قبائل زُبَيْد الحجازية القحطانية ولقد قسمت الكتاب إلى فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : تعريف بعلم الأنساب

الفصل الثاني : كيف نقرأ التاريخ .

الفصل الثالث : موقع العرب وأصلهم .

---

[١] معجم القبائل العربية ، عاتق بن غيث البلادي ، دار النفائس ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢ م ، ص ٥.

الفصل الأول

تعريف بعلم الأنساب

تعريف بعلم الأنساب :

النسب لغة كما في لسان العرب لابن منظور : نسب القرابات وهو واحد الأنساب . ابن سيده : النسبة والنسبة والنسب القرابة ، وقيل : هو في الآباء خاصة ، وقيل : النسبة مصدر الانتساب ، والنسبة : الاسم ، التهذيب ، النسب يكون بالآباء ويكون الى البلاد ويكون في الصناعة . وجمع النسب أنساب . والنسب اصطلاحاً كما في أبجد العلوم : هو علم يتعرف منه أنساب الناس ، وقواعده الكلية والجزئية والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص ، وهو علم عظيم النفع جليل القدر أشار الكتاب العظيم في (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) إلى تفهمه . وحث الرسول الكريم ﷺ في : (تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم) على تعلمه ، والعرب قد اعتنى في ضبط نسبه إلى أن كثر أهل الإسلام واختلط أنسابهم بالأعجام ، فتعذر ضبطه بالآباء ، فانتسب كل مجهول النسب إلى بلده أو حرفته أو نحو ذلك حتى غلب هذا النوع . والذي فتح هذا الباب وضبط علم الأنساب هو الإمام النسابة : هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفي سنة أربع ومائتين فإنه صنف فيه خمسة كتب : المنزلة والجمهرة ، والوجيز ، والفريد ، والملوك . ثم اقتفى أثره جماعة . . ومن أكثر الصحابة علماً بالأنساب الخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه حيث أمر رسول الله ﷺ حسان بن ثابت الأنصاري شاعر رسول الله ﷺ أن يستعين بأبي بكر ليرد على كفار قريش لعلمه بأنسابهم ، وفي حديث ابي بكر (وكان رجلاً نسابة) . النسابة : البليغ العلم بالأنساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة.

ومن علماء الأنساب محمد بن اسحاق ، وابو عبيدة ، ومصعب بن عبدالله الزبيري ، وعلي بن كيسان الكوفي ، ودعبل بن حنظلة ، وابو محمد الحسن بن أجمد بن يعقوب الهمداني اليمني المتوفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة صاحب الإكليل .

أما قولنا في النسب هو الانتماء العصبي إلى الأب والجد وهكذا حتى الجد الأعلى والأقدم والذي ينتمي إليه أبناء القبيلة أو على الأقل شعورهم بالانتماء إليه عصبة بالدم ، والانتماء بالعصبة أو برابطة الدم هو الرابطة الأساسية التي تربط بين أبناء القبيلة الواحدة ، فانتماؤهم إلى جد واحد يقوي هذه الرابطة ويجعلهم ينتظمون ضمن مجموعة واحدة تنظم نفسها على أساس هذا الرابط فيكون لها كيان مستقل وشخصية اعتبارية ممثلة برئيس القبيلة وما يسمى بشيخ القبيلة ، وما يحكم هذه القبائل هو العرف القبلي الذي هو بمثابة قانون يقر به ابناؤها ويخضعون له .

الفصل الثاني

كيف نقرأ التاريخ

كيف نقرأ التاريخ؟ :

عندما نتكلم عن التاريخ والأنساب لا بدّ أن نتثبت وأن نعرف كيف نأخذ تاريخنا كما يجب وأن نتثبت من صحة الخبر أو الحدث ، ولن نستطيع أن نعرف صحة الخبر من بطلانه إلا بالنظر إلى الإسناد ، لأن أهل العلم بالتاريخ والأنساب يجب أن يتتبعوا الروايات التي ذُكرت في أكثر من مصدر ، فإن كثيراً من النصوص التاريخية التي نحتاجها خاصة في هذا البحث مذكورة في كتب التاريخ نفسها ، ولعلنا نعمل في بحثنا هذا على تأصيل علم الأنساب قدر الاستطاعة ، وبالرجوع إلى تطبيق القاعدة الفقهية في حالة تضارب النصوص والروايات التي تقول : "إن المثبت مقدم على المنفي ، والمتقدم المثبت مقدم على المتأخر المنفي" ، وللأسف شغف الكثيرون في زماننا هذا بقراءة الكتب الحديثة التي ألفت في التاريخ والأنساب ، والتي تهتم بجمال القصة أو تشويه الصورة أو هما معاً بغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها ، فهؤلاء عندما يتكلمون عن التاريخ يهتمون بالسياق وجمال القصة أو الرواية وحسن السبك ، بغض النظر عما إذا كانت هذه الرواية صحيحة أم لا ، وبعضهم يقصد التشويه ولبس الحق بالباطل ، وعلينا أن نحذر عندما نقرأ كتب التاريخ في الأنساب أن نميل مع رأي المؤلف ، إذ لا بد أن ننظر إلى أصل الرواية لا إلى رأيه ، وأن نتوخى الانصاف عند القراءة فلا نعتقد بعصمة أحد ، "وقد حظي الشاعر والخطيب بمكانتهما في مجتمع الجاهلية ، وإلى جانب ذلك برزت فئة أخرى تبوأت مكانتها واستمدت أهميتها من حاجة العرب إلى التفاخر والتباهي ، وتلك الفئة هم النسابون ، فقد كان مجتمع الجاهلية يقوم على العصبية القبيلة ، فافتخر العربي بقبيلته وتعصب لها وامتدح أحسابها وأنسابها ، ولحاجتهم إلى التناصر بالعصبية فإنهم اهتموا اهتماماً عظيماً بأنسابهم فكانوا يحفظونها ، ولما كان النسابون هم الذين يوقفونهم على الأنساب التي يتم التفاخر على أساسها فيفتخر الشاعر بنفسه وقبيلته ويهجو غيره ، فقد احتل هؤلاء النسابون مكانتهم في المجتمع على أساس المام كل واحد منهم بالأنساب مقدار حفظه لها ووعيه بها . وبلغ من تمسك العرب بالأنساب أن

أصبحت تؤلف عندهم علماً واسعاً هو علم الأنساب ، وقد رأوا في النسب ما نراه نحن في الوطن فكل قبيلة تؤمن بنسبها وتعتز به وبأنها تعود إلى أصل واحد فهي من دمٍ ولحمٍ واحدٍ ، ومن النسابين الذين اشتهروا بحفظ أنساب القبائل دغفل بن حنظلة وتحكى عنه منافسته لأبي بكر (رضي الله عنه) في معرفة الأنساب فقد كان كل منهما مشهوراً بالإحاطة بأنساب العرب وأحوالها وصفاتها . وكان أبو بكر نسابة ، وكان أعلم العرب بأنسابها ، وكان عقيل بن أبي طالب يجلس إليه لأخذ علم الأنساب وأيام العرب منه"[١] .

والتاريخ ليس مجرد قراءة عابرة بل هو معايشة الماضي بكل تفاصيله وحوادثه ومعرفة الظروف الاجتماعية والسياسية والعلمية والفكرية والاقتصادية المحيطة التي وقعت فيها تلك الحوادث ، وقلة من الكتاب يدركون هذه الحقيقة ، فالمؤرخ هو من يكتب في التاريخ وليس فقط يقرأ فيه ، وأصبح ذهنه وتفكيره مشبعاً بحركة التاريخ ومنطقه ، ولديه ما يعمل عليه من حيث المادة الفكرية والعلمية التاريخية من وثائق وآثار وأثر ، وليس كل من قرأ كتاباً أو كتابين أصبح مؤهلاً تاريخياً للحديث والنقاش والرد على المؤرخين الذين أفنوا عمرهم بحثاً وتوثيقاً وتأصيلاً . إن من يكتب في التاريخ ويشعر أن له صلة خاصة بالأحداث التي وقعت نظراً لكون أجداده عاصروا أو ساهموا في تلك الأحداث يكون له شغف خاص ليس كالذي يكتب ويقرأ وليس لديه ذلك الشغف لأنه يفتقر الى تلك الصلة بالجدود والأحداث ، إن التاريخ لم يعد تخميناً ورواية ، فكل المؤرخين الأوائل اعتمدوا على النصوص والروايات في توثيق الحوادث التاريخية وتأصيلها ، وبعد تطور علم التاريخ والأنساب فقد أصبح علماً قائماً بذاته له أدلته المستنبطة من الفترة التاريخية نفسها مثل الآثار والنقوش والوثائق والكتابات على الجدران والألواح والرقائق الورقية والعملات والأدوات والأواني والمخطوطات وهناك علم حديث يتعلق بالكشف عن أصول القبائل ألا وهو الحمض النووي الذي يثبت الانتماء إلى قبيلة أو نفي الانتماء اليها ، وغيرها من المصادر التاريخية ، فلا يكتمل توثيق الحدث التاريخي الا بمجموعة من هذه الأدلة مجتمعة ، ففي الكتابة في التاريخ المعاصر يجب ان تكون مدعومة بتلك الأدلة وغير

[١] العلاقات العامة والإعلام في الإسلام ، للدكتور محمود يوسف مصطفى ، الطبعة الأولى ، ص ١١٤-١١٥.

ذلك لا يكون إلا عملاً عبثياً ، وما يفرق الباحث عن الحقيقة في التاريخ عن صاحب الهوى هو أن الباحث الحقيقي يبحث في الأدلة والوقائع والوثائق ويقارنها ويدرسها ليصل الى قناعة أقرب للواقع . أما الباحث في التاريخ بالهوى ينطلق من فكرة سابقة مزيفة يريد تأكيدها لإثبات ما يريده هو إثباته دون أن يتصف بالموضوعية العلمية وغالباً ما يكون مأجوراً . وقد تصبح الكتابة في التاريخ عيباً ونقيصة عندما يتم إسقاط الخيال على التاريخ لإثبات ما لا يمكن إثباته ، فالتاريخ موضوع ونص ووثيقة والمؤرخ يقوم بالتحقيق فيها وعليه أن يراجع النصوص المحققة وإلا كان لاهياً عابثاً .

وإليكم بعض المصادر والمراجع التي تذكر قبائل زُبَيْد الحجازية وغيرها وهي لا للحصر : كتاب الجامع لمحمد عبدالقادر بامطرف وكتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي وكتاب تاريخ الملك الظاهر بيبرس للمؤلف ابن شداد ، كتاب تاريخ بلوغ القرى في مكة لمحمد بن فهد الذي يعتبر أكثر معاصرة لأحداث الحجاز الذي نقل عنه كثير ممن أتى بعده ، وتاريخ سمط النجوم العوالي لعبد الملك العصامي ، وتاريخ الدرر الفرائد المنظمة لعبد القادر الجزيري ، وكتاب تحفة المشتاق لابن بسام . وتاريخ مكة لأحمد السباعي ، وتاريخ غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام لعز الدين عبد العزيز الهاشمي ، وكتاب الدرر الكمين العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للمؤلف عمر بن فهد الهاشمي ، وكتاب تاريخ بدائع الزهور في وقائع الدهور كتبه المؤرخ المصري محمد بن إياس الحنفي ، وتاريخ إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بن الحسن لمحمد بن علي الطبري ، وإرشيف مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها لعبد العزيز بن محمد العيسى ، ونسب حرب للمؤلف عاتق البلادي ، وتاريخ فصول من تاريخ قبيلة حرب للمؤلف فائز البدراني ، وكتاب ملامح من تاريخ قبيلة حرب وملامح من تاريخ قبيلة زُبَيْد للدكتور مبارك محمد المعبدي الحربي ، وكتاب جمهرة الرحلات (رحلة الحج) للمؤلف أحمد محمد محمود ، وتاريخ الرحلة الناصرية الكبرى ، والمفصل في تاريخ العرب لجواد علي و غيرهم كثير.

الفصل الثالث

موقع العرب وأصلهم

موقع العرب ١ :

كلمة العرب تنبئ عن الصحاري والقفار، والأرض المجدبة التي لا ماء فيها ولا نبات ، وقد أطلق هذا اللفظ منذ أقدم العصور على جزيرة العرب ، كما أطلق على قوم قطنوا تلك الأرض واتخذوها موطناً لهم .

وجزيرة العرب يحدها غرباًالبحر الأحمر وشبه جزيرة سيناء ، وشرقاًالخليج العربي وجزء من بلاد العراق الجنوبية ، وجنوباً بحر العرب الذي هو امتداد لبحر الهند ، وشمالاً بلاد الشام وجزء من بلاد العراق ، على اختلاف في بعض هذه الحدود ، وتقدر مساحتها ما بين مليون ميل مربع إلى مليون وثلاث مئة ألف ميل مربع .

ولجزيرة العرب أهمية بالغة من حيث موقعها الطبيعي والجغرافي ، فإنها في وضعها الداخلي محاطة بالصحاري والرمال من كل جانب ، ولأجل هذا الوضع صارت الجزيرة حصناً منيعاً لم يستطع الأجانب أن يحتلوها ويبسطوا عليها سيطرتهم ونفوذهم ، ولذلك نرى سكان الجزيرة أحراراً في جميع الشؤون منذ أقدم العصور ، مع أنهم كانوا مجاورين لإمبراطوريتين عظيمتين ما استطاعوا دفع هجماتهما لولا هذا السد المنيع (...) ولأجل هذا الوضع الجغرافي ، كان شمال الجزيرة وجنوبها موئلاً للأمم ، ومركزاً لتبادل التجارة والثقافة والديانة والفنون .

أقوام العرب :

وأما أقوام العرب ، فقد قسمها المؤرخون إلى ثلاثة أقسام ، بحسب السلالات التي ينحدرون منها :

١. **العرب البائدة** : (وهم العرب القدامى الذين انقرضوا تماماً ولم يمكن الحصول على تفاصيل كافية عن تاريخهم) مثل عاد ، وثمود ، وطسم ، وجديس ،

---

[١] الرحيق المختوم ،صفي الرحمن المبار كفوري ، الطبعة الشرعية ، الطبعة الثانية ، ١٤٣٥ هـ ، ص ٢١-٢٢.

وعملاق ، وأميم ، وجرهم ، وحضور ، ووبار ، وعبيل ، وجاسم ، وحضرموت ، وغيرها .

٢. **العرب العاربة :** وهم العرب المنحدرة من صلب يشجب بن يعرب بن قحطان ، وتسمى بالعرب القحطانية .

٣. **العرب المستعربة :** وهي العرب المنحدرة من صلب إسماعيل (عليه السلام) وتسمى بالعرب العدنانية .

أما العرب العاربة : وهي شعب قحطان فمهدها بلاد اليمن ، وقد تشعبت قبائلها وبطونها من ولد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . فاشتهرت منها قبيلتان : حمير بن سبأ ، وكهلان بن سبأ ، وأما بقية بني سبأ – وهم أحد عشر أو أربعة عشر بطناً – فيقال لهم : السبأيون ، وليست لهم قبائل دون سبأ .

أ- فأما حمير فأشهر بطونها :

١- قضاعة : ومنها بهراء ، وبلي ، والقين ، وكلب ، وعذرة ، ووبرة .

٢- السكاسك : وهم بنو زيد بن وائله بن حمير ، ولقب زيد : السكاسك ، وهي غير سكاسك كندة الآتية في بني كهلان .

٣- زيد الجمهور : ومنها حمير الأصغر ، وسبأ الأصغر ، وحضور ، وذو أصبح .

ب - وأما كهلان فأشهر بطونها :

همدان ، وألهان ، والأشعر ، وطي ، ومذحج (ومن مذحج : عنس والنخع) ، ولخم (ومن لخم : كندة ، ومن كندة : بنو معاوية والسكون والسكاسك) وجذام ، وعاملة ، وخولان ، ومعافر ، وأنمار (ومن أنمار : خثعم ، وبجيلة ، ومن بجيلة أحمس) والأزد (ومن الأزد : الأوس ، والخزرج ، وخزاعه ، وأولاد جفنة ملوك الشام المعروفون بآل غسان). وهاجر بنو كهلان عن اليمن ، وانتشروا في أنحاء الجزيرة ، يقال : كانت هجرة معظمهم قبيل سيل العرم حين فشلت تجارتهم بضغط الرومان وسيطرتهم على طريق التجارة البحرية ،

وإفسادهم طريق البر بعد احتلالهم بلاد مصر والشام . ويقال : إنَّهم هاجروا بعد السيل حين هلك الحرث والنسل بعد أن كانت التجارة قد فشلت ، وكانوا قد فقدوا كل وسائل العيش ، ويؤيده سياق القرآن سورة سبأ ، ولا غرو إن كانت هناك – عدا ما تقدم – منافسة بين بطون كهلان وبطون حمير أدَّت إلى جلاء كهلان ، فقد يشير إلى هذا بقاء حمير مع جلاء كهلان [1] .

فلنذكر شيئاً من فضل العرب :

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : (إذا سألتم الحوائج فاسألوها العرب ، فإنها تعطي لثلاث خصال : كرم أحسابها ، واستحياء بعضها من بعض ، والمواساة لله). ثم قال : (من أبغض العرب فقد أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله) رواه الطبراني .

حديث عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله اختار خلقه ، فاختار منهم بني أدم ، ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ، ثم اختار العرب فاختار منهم قريشاً ، ثم اختار قريشاً فاختار منهم بني هاشم ، ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم ، فلم أزل خياراً من خيار) .

وعن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : (أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة في الجنة عربي).

وذكر صاحب (نزهة العيون) أن الذي امتازت به العرب على من عداها من الأمم : بديع الشعر ، وبلاغة المنطق وتشقيق اللفظ ، وصدق الحس وصواب الحدس ، وحفظ النسب ، ومعرفة الأنواء ، والاهتداء بالنجوم والزجر ، والقيافة ، ويبلغون بهما ما لا يبلغ المنجم والحاذق في صناعة التنجيم .

---

[1] مرجع سابق .

فالعرب أجلّ الناس قدراً ، وأعلاهم ذكراً وفيهم الفصاحة والسماحة والصباحة والشجاعة والبراعة .

بعض معوقات علم النسب :

ولا يخفى على كل مطلع كثرة الصعوبات التي تواجه الباحث في كتب الأنساب ومنها :

١. إن معظم القبائل استبدلت أسماءها القديمة (الجاهلية) بأسماء حديثة الأمر الذي يصعب المهمة على الباحث في إيجاد طريقة توصل الحديث بالقديم لأسباب كثيرة .
٢. أن القبائل أصبحت شعوباً .
٣. أن بعض القبائل والبطون انقسمت إلى عشائر بل وأصغر من ذلك.
٤. اكتفى بعض الفروع بالانتساب إلى عشيرتها التي لم توصل إلى القبيلة الأصل بل أن بعضها قد ذابت في الحواضر والمدن ولم تستطع رفع نسبها .
٥. تباعد الأنساب وتشابه الأسماء بكثرة .
٦. اشتهار قبيلة باسم رجل مشهور فيها وتغير اسم تلك القبيلة باسم ذلك الفرد مما يجعل اسم القبيلة الأصل منسياً مع مرور الزمن .
٧. تشابه أسماء القبائل بالرغم من اختلاف أنسابها .
٨. هناك قبائل وأفراد غيرت أنسابها وانتسبت لغير آبائها لذلك فإن تلك الصعوبات وما شابهها لا يحلها إلا معرفة تسلسل النسب .
٩. جهل معظم الناس بأنسابهم ، وتعلقهم برواية العوام وكبار السن واعتقادهم أن ما تناقلوه عن أبائهم هو الصواب .
١٠. قلة المتخصصين في علم الأنساب والتاريخ الموثوق بهم الذين يمكن الرجوع إليهم عند الحاجة البحثية.

علاقة دي إن إيه (DNA) بأنساب العرب :

الحمض الريبوزي النووي منزوع الأوكسجين أو حمض الديوكسي ريبونيوكليك أو الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين أو كما يسمى دي إن إيه هـ (DNA) بالإنجليزية ، ودي إن إيه (DNA) هو مجموعات كبيرة متكررة من الأحماض النووية تتشكل في هيئة سلسلتين طويلتين من الجزيئات وتربط بين السلسلتين أحماضا نووية مثل درجات السلم . دي إن إيه (DNA) هو العماد الأساسي للكائنات الحية ووجود الحياة على الأرض . إذ أنه يمكن أن يكرر نفسه ، أي يصنع مثيلاً له . وهو الذي يحتوي على التعليمات الجينية التي تصف التطور البيولوجي للكائنات الحية ومعظم الفيروسات ، كما إنَّه يحتوي التعليمات الوراثية اللازمة لتكوين أعضاء الجنين سواءً في الرحم أو البيضة أو النبات ، أي لكل الكائنات الحية.

يعتبر وسيلة التخزين طويلة الأجل للمعلومات الوراثية وهي الوظيفة الأساسية لجزيئات دي إن إيه (DNA) بالإضافة إلى أنه يمكن من خلال هذه الجزيئات الحصول على المعلومات اللازمة لبناء البروتينات والحمض الريبي النووي (بالإنكليزية: RNA). تسمى قطع دي إن إيه هـ (DNA) التي تحمل معلومات وراثية بالمورثات أو الجينات . تتواجد بعض قطع دي إن إيه (DNA) لأغراض تركيبية وتنظيمية.

كيميائياً: يتكون دي إن إيه من سلسلتين من البوليمرات تشكل حلزوناً مزدوجاً . تتكون هاتان السلسلتان من وحدات بنائية تسمى النيوكليوتيدات . وتتكون كل نيوكليوتيدة من ثلاثة جزيئات هي : سكر خماسي دي أوكسي ريبوز (سكر ريبوزي منقوص الأكسجين) ، ومجموعة فوسفات وقاعدة نيتروجينية ، وهي عدة أنواع إما غوانين (G) أو أدينين (A) أو ثيمين (T) أو سيتوزين (C). ترتبط تلك النيوكليوتيدات مع بعضها البعض برابطة تساهمية ويتم الارتباط بين جزيئات السكر والفوسفات بشكل متتابع لتكوين ما يعرف بهيكل سكر الفوسفات بناءً على قواعد الارتباط ، فإن كل سلسلة دي إن إيه (DNA)

تحتوي على قواعد نيتروجينية ترتبط ببعضها (الأدنين مع الثيامين و الجوانين مع السايتوسين) برابطة هيدروجينية مكونة بذلك الروابط العرضية للحلزون المزدوج .

و يعطي تتابع القواعد النيتروجينية على طول هيكل سكر الفوسفات في جزيء دي إن إيه (DNA) أكواداً أو شفرات يمكن من خلالها تحديد تتابع الأحماض الأمينية التي تكون البروتين . ويتم ذلك كما يلي : يتم نسخ جزيء رنا مقابل جزيء دي إن إيه (DNA) المحتوي على كود البروتين في عملية تسمي بعملية النسخ . ويتم ترجمة الرموز إلى أحماض أمينية مقابلة خلال عملية الترجمة لتعطي البروتين المقابل . ليس بالضرورة أنَّ كامل الشفرة تتم ترجمتها إلى بروتين إذ أن بعض جزيئات الرنا تقوم بوظائف تركيبية أخرى مثل الريبوسومات والاسبليسوسومات Spliceosomes.

حجم دي إن إيه ھ داخل كل خلية ضخم فلذلك يرتبط ببروتين يسمى الهستون وهو مشحون بشحنة موجبة فيستطيع الإرتباط مع دي إن إيه (DNA) ذو الشحنة السالبة فيكون تركيبات تسمى الكروموسومات ، والكروموسومات في مجموعها تكون ما يعرف بالجينوم (المحتوى الجيني أو الصبغي للخلية). قبل انقسام الخلية تتضاعف الصبغيات فيما يعرف بتضاعف دي إن إيه (DNA) ويتم ذلك في كل من بدائيات النوى وفي حقيقيات النواة (المصدر ويكيبيديا الموسوعة الحرة) .

لا شك أنَّ المعلومات أعلاه قد أثبت علم الأحياء فعاليتها وصدقيتها في مجال دراسة السلالات البشرية والانتساب والأنساب .

إنَّ لدراسة علم الأحياء وخاصة دي إن إيه (DNA) فوائدَ كثيرةً ومخاطرَ يجب أن نتطرق لها وتلك المخاطر ليست علمية بل قد تكون اجتماعية أو ثقافية أو تاريخية :

فما هي فوائد علم الأحياء وخاصة دي إن إيه (DNA)؟

لاكتشاف علم الأحياء للشفرة الوراثية فائدة علمية كبيرة نختصرها في ما يلي :

يفيد في اكتشاف العديد من الجرائم الغامضة بحيث يمكن لأي أثر بيولوجي يتركه الجاني في مسرح الجريمة أن يتم التعرف عليه عن طريق دي إن إيه والتي تقود إلى ملاحقة الفاعل والقبض عليه وتقديمه للعدالة .

هناك بعض الجثث مجهولة الهوية متفسخة بقيت منها بقايا قد تكون دهنية أو زيوت أو عظام يمكن عن طريق دي إن إيه (DNA) بعد تحليلها معرفة هويتها فان دي إن إيه (DNA) مثله مثل بصمات الأصابع لا يمكن أن تتطابق تماما فلكل شخص شفرته الوراثية تشترك في خصائصها مع من ينتمي إلى نفس النسب.

في حالات الحروب والكوارث وحوادث السير يمكن التعرف على الجثث من خلال تحليل دي إن إيه (DNA) ومعرفة أصحابها وتقديم خدمة جليلة لذويهم من خلال معرفة مصائرهم التي آلوا إليها.

في حالة تشابه الأولاد والولادات الكثيرة في المستشفيات يمكن معرفة الولد ومن هو والده الحقيقي.

من خلال الحمض النووي تم إجلاء الكثير من الغموض فيما يتعلق بالإنسان القديم ومدى ارتباطه بالإنسان الحالي وليس هذا على صعيد الإنسان فحسب بل الكائنات الحية غير الإنسان.

عن طريق الشفرة الوراثية تم التعرف على الجينات السائدة والمتنحية في بقعة معينة وعلاقتها بالبيئة المحيطة .

استفاد علم السلالات البشرية كثيراً من اكتشاف الشفرة الوراثية وخاصة دي إن إيه (DNA) .

ملاحظة : أمام هذا العلم الكثير من الأبواب التي لم تفتح بعد ولكنها تُطرق ، و سوف تعطي السنوات القادمة أجوبة عن أسئلة كثيرة ما زالت مطروحة ، فهذا العلم هو علم كيمياء الكائنات الحية وهو جزء من علم الاحياء الطبيعية وعلم التحليل البيولوجي ،

فالشفرة الوراثية حقيقة علمية متعارف عليها في أرفع الجامعات ومراكز البحوث العالمية وأصبح هذا العلم يدرس في مختلف الجامعات حول العالم .

أمّا من حيث المخاطر فلهذا العلم مخاطره من الناحية الاجتماعية والثقافية ويمكن ايرادها فيما يلي :

- إنّ علم المواريث في الإسلام يعتمد على افتراض صحة النسب وقد يؤدي تحليل دي إن إيه (DNA) لأي شخص إلى إدخاله أو إخراجه في أو من التركة وهذا أمر خطير قد يؤدي إلى اضطراب الحياة الاجتماعية والأسرية.
- ومن المعروف عن العرب وأغلب المسلمين يعتزون بأنسابهم وعندهم عقيدة أنهم ينتمون إلى أب واحد ، فمن المفترض أن يكون العامل الوراثي في الشفرة الوراثية دي إن إيه (DNA) متطابق مع غيره من أبناء القبيلة ، ولكن على الصعيد العملي فالأمور لا تجري على هذا النحو ، فكثير منهم قد اكتسب نسب هذه القبيلة نتيجة الاسترقاق أو الاستجارة أو الحلف أو لأسباب أخرى .
- فأنا أقول إن من يبحث في انتساب القبيلة عن طريق دي إن إيه (DNA) إلى أب واحد كمن يريد أن يشعل فتنة بين أبناء القبيلة الواحدة وقد تؤدي إلى كوارث اجتماعية أو حروب أو غزوات أو عدم اعتراف أبناء القبيلة ببعضهم البعض والادعاء أنه يمثل الجذر الأصلي للقبيلة .
- علم الوراثة أي دي إن إيه (DNA) قد يتعارض مع اعتقاد أبناء القبيلة مما قد يؤدي إلى إنكار هذا العلم وعدم الاعتراف بعلميته.

ملاحظة : أنا أنصح أبناء القبائل عدم اقحام هذا العلم لإثبات معتقدهم في أنَّهم يرجعون إلى أب واحد لأنَّه قد يؤدي إلى نتائج بعكس ما كانوا يتوقعون ، وأنصح الأخذ به على أضيق نطاق كما أسلفنا عند عرضنا لفوائده . وبما أن القبائل كانت تتكون وتتشكل

ممن كانوا ينتسبون إليها عصبيةً ، وكانت تتكون أيضاً عن طريق الأحلاف[1] ، فما هو الحلف ؟ لقد كانت القبائل العربية فيما مضى تتحالف مع بعضها ، لأن التحالف بالنسبة للغالبية العظمى من القبائل كان ضرورة اجتماعية تنبع عنها المحافظة على الأمن والدفاع عن المصالح والقضايا والمبادئ وبعض الأهداف المشتركة ، وإذا دام الحلف أمداً طويلاً بين القبائل العربية وظلت الروابط التي جمعت شمل القبائل المتحالفة متينة ، فإن هذا الحلف في الغالب ينتهي إلى نسب ، كما حدث فعلاً في بعض القبائل ، وللحلف عند العرب مقام كبير ، ومما كان له حكم النسب في الماضي ، ومن المعروف أن قبائل عربية معينة ذكرها المؤرخون العرب بأنها لم تتحالف مع القبائل الأخرى ولم تنضم أو تدخل إليها لاعتزازها بنفسها ، ولأنها كانت قادرة على قتال من قاتلها ، وإن مما يشجع القبيلة على عدم التحالف مع قبيلة أخرى وجود عدد كبير من الفرسان بها من أبناء القبيلة ، لأن الفرسان عادة من أهم أسباب القوة والانتصار ، وهناك قبائل يسميها بعض النسابون (الخليط) وهي قبائل صغيرة ضعيفة تدفعها دواعي الأمن إلى التجمع والتحالف فيما بينهم ، كما أن النسابين يذكرون قبائل يسمونها (الصلبة) أو (الصليب) تنظر إليها القبائل فيما مضى من الأيام نظرة احتقار ويترفعون عن محاربتها أو الاعتداء عليها ، ومما يجب الإشارة إليه دخول القبيلة الضعيفة تحت اسم القبيلة القوية لا يلغي النسب الأصلي للقبيلة الضعيفة ، وإنما يعتبر الجانب الضعيف المستجير بقبيلة قوية ذات شهرة ونفوذ بطناً أو فخذاً مستقلاً بنسبه الأصلي عن القبيلة القوية التي قد تحالف معها ، ومن الدارج والطبيعي أن تبرم الأحلاف بين القبائل القوية وبين القبائل الضعيفة ، لأن القبيلة الضعيفة لا تستطيع أن تحمي نفسها أو أن تأخذ بثأرها أو أن تذود عن حوزتها وأعراضها وشرفها وحماها في غير ظل قبيلة أكبر منها وأقوى.

---

[1] الحلف لغةً : فقد جاء في معجم لسان العرب لإبن منظور في باب الحاء فصل اللام : "وفي الحديث مَن حَلَفَ على يمين فرأَى غيرها خيراً منها الحَلِفُ اليمين وأَصلُها العَقْدُ بالعَزْمِ والنية فخالف بين اللفظين تأْكيداً لعَقْدِه وإِعْلاماً أَنَّ لَغْو اليمينِ لا ينعقد تحته وفي حديث حذيفة قال له جُنْدَبٌ تسْمَعُني أُحالِفُكَ منذ اليوم وقد سَمِعْته من رسول اللّه ﷺ فلا تَنهاني أُحالِفُكَ أُفاعِلُكَ من الحلف اليمين والحِلْفُ بالكسر العَهْد يكون بين القوم وقد حالَفَه أَي عاهَدَه وتحالفُوا أَي تعاهَدُوا .

الفصل الرابع

أقوال المؤرخين في نسب حرب بين الخولانية والمذحجية

كما هو معروف عند علماء النسب أن قبيلة حرب قبيلة أصيلة قحطانية يمنية ، فحرب قبائل اجتمعت بالنسب وبالحلف أسوة بغيرها من القبائل ودخول بعض القبائل العدنانية فيها مثل مزينة وغيرها دون تسميتها حفاظاً على لحمة القبيلة وتضامنها كونها سكنت واستوطنت المكان منذ فترة طويلة ، فدخولها في حلف قبيلة حرب لا يجعل منها قبيلة قحطانية .

ذكر قبيلة زُبَيْد المذحجية ما قبل الإسلام :

فقد جاء في **كتاب "الأوائل"**[1] **للعسكري** متحدثاً عن حلف الفضول قبل الإسلام الذي يعد من أشهر الأحلاف التاريخية ذائعة الصيت والمدونة في بطون الكتب والذي انعقد في مكة بسبب مظلومية أحد رجال زُبَيْد من مذحج المتواجدين في الحجاز ، ولم يسكت عن حقه حتى جاهر به علناً عند الكعبة ، فاجتمعت بطون من قريش على أن لا يبقى مظلوماً في مكة وإلا ناصروه وردوا إليه مظلمته فيقول : ومن أوائل أفعالهم حلف الفضول: أخبرنا أبو أحمد قال: أخبرنا أبو عمر القاضي قال: "حدثنا عبد الله بن شبيب عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن عروة ، عن حكيم بن حزام ، وأخبرناه عن الطوس ، عن الزبير بن بكار ، عن رجل ، عن محمد بن حسن، عن محمد بن فضالة ، عن هشام بن عروة، عن عائشة. وأخبرناه عن أبي بكر بن دريد، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة يزيد بعضهم على بعض فجعلت أحاديثهم حديثاً واحداً أن رجلاً من بني زُبَيْد من مذحج قدم مكة بسلعة فباعها من العاص بن وائل وكان شريفاً فظلمه ثمنها ، وأبت الأحلاف عبد الدار ومخزوم وجمح أن يعينوه عليه فأوفى الزُبَيْدي على أبي قبيس عند طلوع الشمس وقريش حول الكعبة فصاح بأعلى صوته :

يا آل فهر لمظلوم بضاعته ... ببطن مكة نائي الدار والنفر

[1] الأوائل للعسكري ، الجزء الأول ، ص ١٢ .

ومحرم شعث لم يقض عمرته — يا للرجال وبين الحجر والحجر
هل مخفر من بني سهم لحضرته — فعاذل أن ضلال آل معتمر
إن الحرام لمن تمت حرامته — ولا حرام لثوب الفاجر الغدر

فقال الزبير بن عبد المطلب : ما لهذا مترك فاجتمعت زهرة وتيم وأسد في دار عبد الله ابن جدعان وصنع لهم طعاماً فتحالفوا ليكونن [1] يداً على الظالم للمظلوم حتى يردوا حقه إليه وعلى التأسي في المعاش فقالت قريش : "قد دخل هؤلاء في فضل من الأمر" ، ثم أتوا العاص بن وائل فانتزعوا سلعة الزُبَيْدي من يده فدفعوها إليه وقال الزبير وكان صاحب هذا الحلف :

إن الفضول تحالفوا وتعاقدوا — ألا يبيت ببطن مكة ظالم"

ما ذكره الحافظ ابن كثير في كتابه "البداية والنهاية "عن عمرو بن معدي كرب الزُبَيْدي المذحجي رضي الله عنه سنة ٩ - ١٠ هـ [2] :

"ابن عبدالله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زُبَيْد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة ابن شيبة وهو زُبَيْد الأكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج الزُبَيْدي المذحجي أبو ثور ، أحد الفرسان المشاهير الأبطال ، والشجعان المذاكير ، قدم على رسول الله ﷺ ، سنة تسع ، وقيل عشر مع وفد مراد ، وقيل في وفد زُبَيْد قومه . وقد ارتد مع الأسود العنسي فسار إليه خالد بن سعيد بن العاص ، فقاتله فضربه خالد بن سعيد بالسيف على عاتقه فهرب وقومه ، وقد استلب خالد سيفه الصمصامة ، ثم أُسر ودُفع إلى أبي بكر فأنبه وعاتبه واستتابه ، فتاب وحسن إسلامه بعد ذلك ، فسيره إلى الشام فشهد اليرموك ، ثم أمره عمر بالمسير إلى سعد وكتب بالوصاة به ، وأن يشاور ولا يُولَّى شيئاً ، فنفع الله به الإسلام وأهله ، وأبلى بلاء حسناً يوم القادسية . وقيل إنه

[1] في الاصل ليكونوا .
[2] البداية والنهاية - إبن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ، مكتبة المعارف – بيروت ، جزء ٧ ، ص ١١٩.

قتل بها ، وقيل بنهاوند ، وقيل مات عطشاً في بعض القرى يقال لها روذة فالله أعلم ، وذلك كله في إحدى وعشرين فقال بعض من رثاه من قومه :

لقد غادر الركبان يوم تحملوا بروذة شخصاً لا جبانا ولا غمرا
فقل لزُبَيْد بل لمذحج كلها رزئتم ابا ثور قريع الوغى عمرا

وكان عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه من الشعراء المجيدين ، فمن شعره :

أعاذل عدتي بدني ورمحي وكل مقلص سلس القياد
أعاذل انما أفنى شبابي إجابتي الصريخ إلى المنادي
مع الأبطال حتى سل جسمي وأقرع عاتقي حمل النجاد
ويبقى بعد حلم القوم حلمي ويفنى قبل زاد القوم زادي
تمنى أن يلاقيني قييس وددت وأينما منى ودادي
فمن ذا عاذري من ذي سفاه يرود بنفسه مني المرادي
أريد حياته ويريد قتلي عتذيرك من خليلك من مرادي

له حديث واحد في التلبية رواه شراحبيل بن القعقاع عنه ، قال : كنا نقول في الجاهلية إذا لبينا : لبيك تعظيماً اليك عذراً ، هذي زُبَيْد قد أتتك قسراً ،يعدو بها مضمرات شزراً ، يقطعن خبتاً وجبالاً وعراً ، قد تركوا الأوثان خلواً صفراً ، قال عمرو : فنحن نقول الآن ولله الحمد كما علمنا رسول الله ﷺ : لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

وكان عمرو بن معدي كرب من الرجال الكرماء والفرسان المشهورين وقد وفد على الرسول ﷺ فقد بقي على اسلامه إلى أن استشهد في العراق ، وقد عرفت عنه الشجاعة والفروسية وقرض الشعر.

قدوم وفد خولان على النبي صلى الله عليه وسلم سنة ١٠ هـ [1]:

(وقدم عليه صلى الله عليه وسلم في شهر شعبان سنة عشر وفد خولان ، وهم عشرة فقالوا : يا رسول الله ، نحن على من وراءنا من قومنا ، ونحن مؤمنون بالله عز وجل ، ومصدقون برسوله ، وقد ضربنا إليك آباط الإبل ، وركبنا حزون الأرض وسهولها ، والمنة لله ولرسوله علينا ، وقدمنا زائرين لك ، فقال رسول الله ﷺ : " أما ما ذكرتم من مسيركم إلي فإن لكم بكل خطوة خطاها بعير أحدكم حسنة ، وأما قولكم : زائرين لك ، فإنه من زارني بالمدينة ، كان في جواري يوم القيامة " قالوا : يا رسول الله ، هذا السفر الذي لا توى عليه ، ثم قال رسول الله ﷺ : " ما فعل عم أنس " . - وهو صنم خولان الذي كانوا يعبدونه - قالوا : أبشر ، بدلنا الله به ما جئت به ، وقد بقيت منا بقايا - من شيخ كبير وعجوز كبيرة - متمسكون به ، ولو قدمنا عليه لهدمناه إن شاء الله ، فقد كنا منه في غرور وفتنة .

فقال لهم رسول الله ﷺ : " وما أعظم ما رأيتم من فتنته ؟ " قالوا : لقد رأيتنا أسنتنا حتى أكلنا الرمة ، فجمعنا ما قدرنا عليه ، وابتعنا به مائة ثور ونحرناها " لعم أنس " قربانا في غداة واحدة ، وتركناها تردها السباع ، ونحن أحوج إليها من السباع ، فجاءنا الغيث من ساعتنا ، ولقد رأينا العشب يواري الرجال ، ويقول قائلنا : أنعم علينا " عم أنس " ، وذكروا لرسول الله ﷺ ما كانوا يقسمون لصنمهم هذا من أنعامهم وحروثهم ، وأنهم كانوا يجعلون من ذلك جزءاً له وجزءاً لله بزعمهم ، قالوا : كنا نزرع الزرع فنجعل له وسطه ، فنسميه له ، ونسمي زرعا آخر حجرة لله ، فإذا مالت الريح فالذي سميناه لله جعلناه لعم أنس ، وإذا مالت الريح فالذي جعلناه لعم أنس ، لم نجعله لله ، فذكر

---

[1] زاد المعاد في هدي خير العباد ، ابن القيم الجوزية ، تحقيق شعيب الارنؤوط وعبدالقادر الارنؤوط ، الجزء الثالث ، طبعة بيروت ، مؤسسة الرسالة مكتبة المنارة الاسلامية ، ط ١٤ ، ١٤١٠هـ ، ص ٦٦٢-٦٦٣.

لهم رسول الله ﷺ أن الله أنزل علي في ذلك (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً) الآية [الأنعام ١٣٦] قالوا : وكنا نتحاكم إليه فيتكلم ، فقال رسول الله ﷺ : " تلك الشياطين تكلمكم " وسألوه عن فرائض الدين ، فأخبرهم وأمرهم بالوفاء بالعهد ، وأداء الأمانة ، وحسن الجوار لمن جاوروا ، وأن لا يظلموا أحداً . قال : " فإن الظلم ظلمات يوم القيامة " ثم ودعوه بعد أيام وأجازهم فرجعوا إلى قومهم ، فلم يحلوا عقدة حتى هدموا " عم أنس) .

ذكر صاحب كتاب الجامع ، محمد عبدالقادر بامطرف [١] :

خولان قبيلة من قضاعة تنسب إلى خولان بن عمرو بن الحافي بن قضاعة .... اعتنقت خولان الإسلام سنة ١٠ هجرية ، وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم في خير القبائل ، ولكنهم ارتدوا ثم أعادهم أبو بكر الصديق إلى الإسلام . وقد افترقت خولان في الفتوحات الاسلامية ، فنزل كثير منهم الشام ولعب الآخرون دوراً مهما بين اليمنيين الذين اشتركوا في فتح مصر وفتح الأندلس .... وهم أصحاب مصلى خولان الشهيرة ..... مذكورون بكثرة في أوراق البردي . وكان عمرو بن قزحم الخولاني ، أحد القادة العظام في جيش عمرو بن العاص .

ذكر أبو المنذر هشام الكلبي صاحب كتاب "نسب معد واليمن الكبير (المتوفي ٢٠٤ هـ)[٢]:

بني زُبَيْد بن صعب بن سعد العشيرة [٣] (ومنهم بنو عبيد الله وبنو عبدالله وبنو معدي كرب ، ومن بني عبيد الله عمرو الذي أنجب روية وعياض) ، فولد منبه ربيعة ، وولد ربيعة مازناً ، وولد مازن سلمة ، وولد سلمة ربيعة ، وولد ربيعة منبهاً (زُبَيْد الأصغر) ، وولد

---

[١] محمد عبدالقادر بامطرف ، الجامع ، صنعاء ، ط ١ ، الهيئة العامة للكتاب ،ص ١٩٩ .

[٢] ابو المنذر هشام بن محمد الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق الدكتور ناجي حسن ،مكتبة النهضة العربية ، الجزء الاول ، ص ٣٢٤-٣٢٨ .

[٣] وسعد العشيرة ، وإنما سمي سعد العشيرة لأنه طال عمره ، فكان ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل ، فكان يركب فيهم ، فيقال : من هؤلاء معك ؟ فيقول : عشيرتي ، مخافة العين عليهم . المرجع السابق ص ٢٦٧ .

منبه عمراً ، وولد عمرو عصماً ، وولد عصم منعة ، وولد منعة أبا عمرو ، وولد أبو عمرو قيساً ، وولد قيس عبيد الله (الذي هو أحد البطون الرئيسة لحرب المكونة من ثلاثة بطون بنو سالم وبنو مسروح وبنو عبيد الله ، كما أورده العديد من المؤرخين)، وولد عبيد الله عمراً ، وولد عمرو روية[1] وعياض ، وهنا يقوم الكاتب بنسب زُبَيْد إلى مذحج وخولان على خلاف رواية الهمداني الذي نسبها إلى خولان فقط وكلاهما من قحطان من اليمن وهذا لا يغير في أصل نسبهم من شيء .

ذكر المؤرخ أبو المنذر هشام الكلبي صاحب كتاب "نسب معد واليمن الكبير (المتوفي ٢٠٤ هـ)[2] بني زُبَيْد بن صعب بن سعد العشيرة : "ولد منبه (زُبَيْد بن صعب بن سعد العشيرة) ربيعة والحارث ، وولد ربيعة مازناً ونصراً والحارث ، وولد مازن سلمة ومالكاً وسعداً والحارث وكعباً ، وولد سلمة ربيعة ومالكاً وكعباً ، وولد ربيعة منبهاً (زُبَيْد الأصغر) والحارث وعبدالله ومالكاً ، وولد منبه (زُبَيْد الأصغر) عمراً وربيعة ومعاوية والأحنف وكليباً ، وولد عمرو عصماً وعوعاً ومالكاً وأسامة وامرؤ القيس وعويجاً (لم يذكره هنا من بين الإخوة بل ذكره فيما بعد) ، وولد عويج عمراً وعبد يغوث ، وولد عبد يغوث جزءاً ، وولد جزء محمية والحارث وزياداً ، أما محمية بن جزء فإنه كان على المقاسم يوم بدر" (بتصرف) .

وقد ذكر في الحاشية ص ٣٢٧ ما يلي : في جمهرة أنساب العرب ٤١١ : محمية بن جزء بن عبد يغوث له صحبة ، بدري ، ولاه رسول الله ﷺ الأخماس والغنائم يوم بدر، وهو حليف لبني جمح ، زوج رسول الله ﷺ ابنة محمية من الفضل بن عباس ، فولدت له أم كلثوم بنت الفضل ، تزوجها أبو موسى الأشعري .

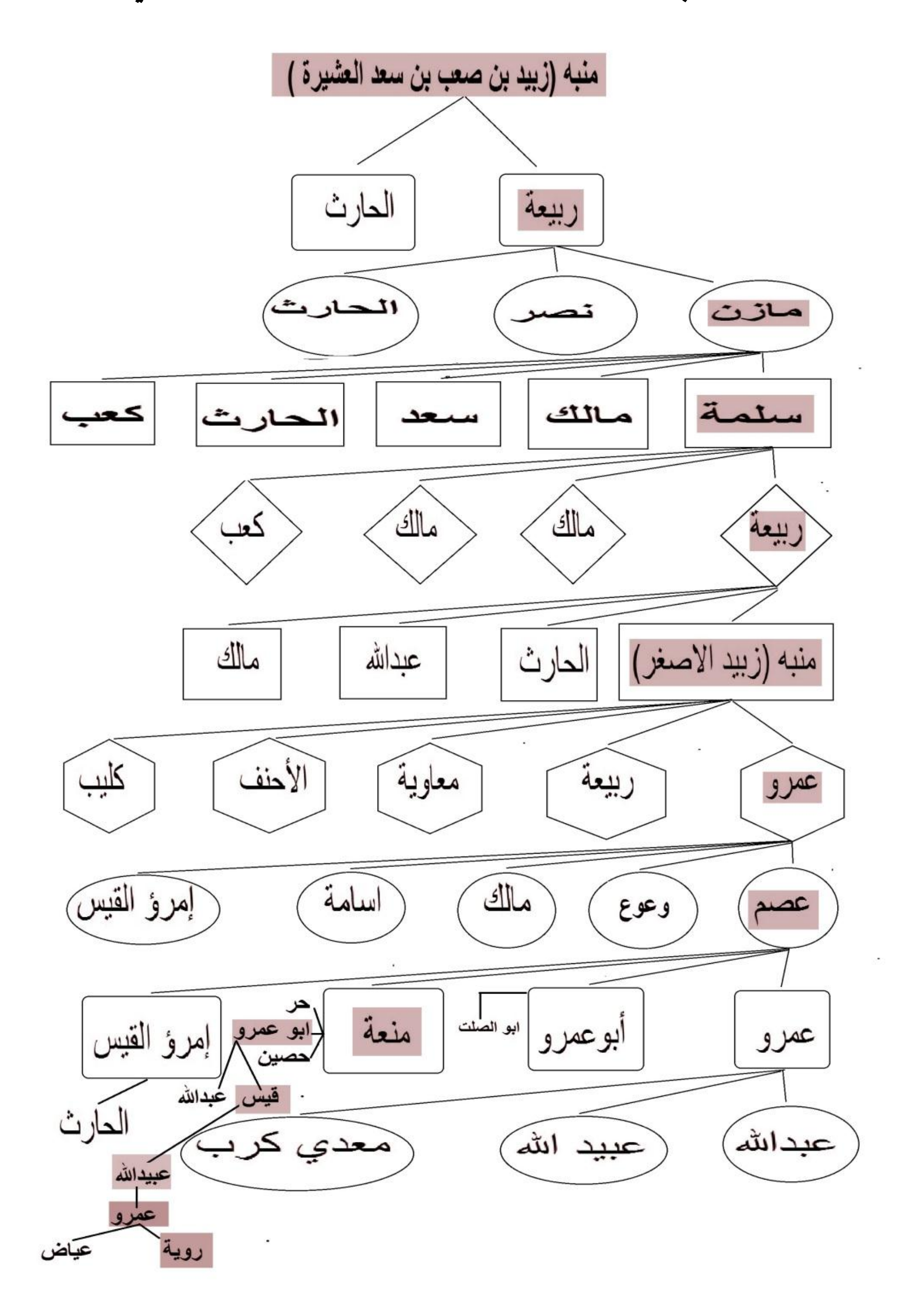
---

[1] روية جمعها روايا ، وسوف يرد معنا كثيرا في هذا الكتاب .

[2] ابو المنذر هشام بن محمد الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق الدكتور ناجي حسن ،مكتبة النهضة العربية ، الجزء الاول ، ص ٣٢٦-٣٢٧ .

وهذا النص يدلُّ على وجود زُبَيْد المذحجية الحجازية في وقت معركة بدر الكبرى جهة وادي الصفراء وهي باكورة معارك المسلمين بعد الهجرة إلى المدينة المنورة وشرف مشاركتهم فيها وبدر المشهورة بوادي الصفراء وهي من ديار بني حرب .

مشجرة نسب زُبَيْد بن صعب بن سعد العشيرة كما أوردها الكلبي



المؤرخ أبو زيد البلخي (٢٣٥ – ٣٢٢هـ) يصف ديار زُبَيْد بني حرب :

(ودان من الجحفة [١] على مرحلة بينها وبين الأبواء على طريق الحاج في غربها ستة أميال ، وبها كان في أيام مقامي بالحجاز رئيس [٢] للجعفريين ، أعني بني جعفر بن أبي طالب ولهم بالفرع والسائرة ضياع كثيرة وعشيرة ، وبينهم وبين الحسنيين حروب ودماء ، حتى استولى " استولت " طائفة من اليمن يعرفون ببني حرب على ضياعهم فصاروا حرباً لهم فضعفوا) .

يبدو أنَّ البلخي من الجغرافيين الكبار ممن يستشهد بهم في دراسة الجغرافيا في زمنه ودراسة الجغرافيا البشرية والتوزع السكاني والقبلي ، فتورد الموسوعة الحرة عنه ما يلي: (أحمد بن سهل ، أبو زيد البَلْخِي (٢٣٥ - ٣٢٢ هـ / ٨٤٩ - ٩٣٤ م) الملقب : «الجاحظ الثاني» هو أحد حكماء الإسلام وعلمائه البارزين في الأدب والفقه والفلسفة ، كان عالما موسوعيا في علوم الطب والطب النفسي والرياضيات والجغرافيا ، كان تابعاً للعلامة الكندي ولد في إحدى قرى بلخ ، يعد رأس مدرسة في الجغرافية العربية ، لعنايته بالخرائط في كتابه).

أما عن إقامته في الحجاز فتورد الموسوعة الحرة نقلاً عن المكتبة الشاملة ما يلي : (ولد أبو زيد البلخي بناحية شامسيان ناحية من نواحي بلخ وكان واحداً من أهل سجستان ، بدأ حياته العملية كمعلم للصبيان ، ثم سافر إلى أرض العراق لاقتباس العلوم على أيدي عدد من العلماء فتوجه إليها راجلاً مع الحاج وأقام هناك حوالي ثماني سنوات ، والتقى هناك بالكبار والأعيان ، تتلمذ في البداية على يد أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي فأخذ عنه الفلسفة والطب وعلوم الطبيعة وقد تعمق كثيراً في علم الفلسفة

---

[١] الجحفة : بضم وسكون الحاء المهملة - : أحد المواقيت ، قرية كانت كبيرة ، منبر ، على نحو خمس مراحل وثلثي مرحلة ، من المدينة ، وعلى نحو اربع مراحل ونصف من مكة ، وكانت تسمى أولاً مهيعة كمعيشه – بالمثناه تحت ، ويقال لها مهيعه –كمرحلة اسم للجحفه ، سميت الجحفه لأن السيول اجحفتها وحملت أهلها ، وقيل : سميت بذلك من سنة سيل الجحاف سنة ٨٠ هـ وهي أحد ديار زُبَيْد الحجاز حتى يومنا هذا .

[٢] رئيس : في الاصل رئيساً .

وبحث أصول الدين وبرز في علوم الطب والطبائع ، فجاب البلاد شرقاًوغرباً، ثم في نهاية المطاف عاد إلى بلده بلخ عن طريق هراة وسكن سمرقند).

أورد أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي (المتوفى: ٣٤٦هـ) ، في كتابه المسالك والممالك ، الجزء الأول ، ص ١٢ وهو يصف سيطرة وإقامة وبقاء بني حرب على ديار الحسنيين والجعفرين ما يلي :

(وودّان هذه من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأبواء الّتى هى على طريق الحاجّ فى غربيّها ستّة اميال وبها كان فى أيّام مقامى بها رئيس الجعفريّين اعنى اولاد جعفر بن ابى طالب ولهم بالفرع والسائرة ضياع كثيرة وعشيرة واتباع وبينهم وبين الحسنيّين حروب ودمآء حتّى استولت طائفة من اليمن يعرفون ببنى حرب على ضياعهم فصاروا حزبا لهم فضعفوا)[١] .

وبالمناسبة المراد بقول المؤرخ أعلاه "طائفة من اليمن" أي أنها ذات أصول يمنية قحطانية ولا يعني إنها أتت في نفس الفترة بل يعني فقط ذكر أصلها ونسبها وموطنها الأول.

فنقول فيما تقدم أعلاه ما يلي :

- استشهاد بعض المؤرخين بالبلخي يدل على ما كان عليه هذا الأخير من علم الجغرافيا وخاصة فيما يتعلق بالجغرافيا البشرية .
- يورد البلخي أسماء الأمكنة وهذا يدل فعلاً على إقامته أو مروره بتلك البلدان والمناطق ورؤيته رؤى العين لتلك المناطق التي تحدث عنها فهو يورد اسم "ودان" التي كانت مركز رئاسة الجعفريين و "الجحفة" المعروفة برابغ و"الأبواء" و"السائرة" ، و"وادي الفرع ".

[١] كتاب مسالك الممالك لأبي اسحاق إبراهيم الاصطرخي المعروف بالكرخي ، وهو معول على كتاب صور الأقاليم للشيخ ابي زيد أحمد بن سهل البلخي ، طبع في مدينة ليدن ، عام ١٨٧٠ م ص ٢١-٢٢ .

- ودليل إقامته أي "البلخي" أو مروره إنَّه يذكر المسافة بين تلك المناطق والبلدان فهو يقول : (ودان من الجحفة على مرحلة بينها وبين الأبواء ستة أميال..) ، فكما هو معلوم علم اليقين أنَّ تلك المناطق هي من الحجاز.
- إقامته في الحجاز مؤكدة كما أسلفنا فيما سبق ونؤكد على قوله (وبها كان أيام مقامي بالحجاز...) ، لذلك حينما نورد قوله نحن مطمئنون إلى صدقه فيما ورد عنه حول إقامته .
- فقد أورد البلخي أنَّ بين أبناء العمومة الذين كانوا يقيمون في الحجاز من بني جعفر بن أبي طالب والحسنيين من أبناء الحسين بن علي بن أبي طالب حروباً ، ولا يذكر صفة وشدة هذه الحروب ، ويبدو أنَّهم كانوا يتنازعون فيما بينهم وقد حدث بينهم قتال ولعدة مرات ، فهو يقول أن بينهم حروبا ، وليست حربا والحرب جاءت بصيغة الجمع "حروب" .
- يورد النص أن وادي الفرع والسائرة المعروفة بحجر كانت بها ضياع كثيرة وعشيرة وأتباع لأولاد جعفر بن ابي طالب .
- يورد البلخي : (استولت طائفة من اليمن تعرف ببني حرب "زُبَيْد" على ضياعهم...) ، هذا ما يهمنا من كل ما أوردناه أعلاه .
- يورد البلخي أنَّ "بني حرب" استولوا على ضياع بني جعفر والحسنيين ، وكلمة استولت أي سيطرت وأقامت وبقيت ، أي إنَّه كانت هناك منازعات ووقائع وأحداث انتهت باستيلاء قبيلة حرب إلى وقت الرواية على تلك القرى والضياع التي كانت لبني جعفر والحسنيين .
- كما أن مستورة وودان والجحفة المعروفة برابغ بما فيها الزريب وعويرضة ، والنويبع وحجر وكلية والقضيمة وصعبر وثول وقديد وخليص وغيرها هي أملاك وديار بني زُبَيْد من حرب إلى هذا اليوم . ولها فيها آثار وامتداد وجود إلى الوقت

الحاضر ، وهذا ما أثبتته نصاً الوثيقة التاريخية المؤرخة سنة ١١٩٢هـ المعنونة ببيان حدان الزُبَيْدية وتخصيصها بينهم على يد مشائخ وأعيان حرب .

يقول الهمداني في صفة جزيرة العرب (المتوفي عام ٣٣٤ هـ)[١] :

(أما حقل صعدة فإنه مختزل من بلد همدان ولذلك خبر في كتاب الأيام ومدنية خولان العظمى صعدة وأحدثت قرية الغيل من قرب صعدة ، وصعدة بلد الدّباغ في الجاهلية الجهلاء وهي في موسط بلد القرظ ، ربما وقع فيها القرظ من ألف رطل إلى خمس مئة بدينار مطوق على وزن الدّرهم القفلة وأما ظاهر خولان فهو أسل وفيه قرى وزروع وأعناف ، وأفقين وجبل أبنذر مثل جبل .... وأبنذر مثل جبل ذخار من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزّرع والقرى والموقر، وفروة وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة والبطنة ففيها غيول وأودية صعدة دمّاج وعليه أعناب والخانق ورحبان والحأويات وقضان والغيل ويسلك في البطنات في أسفل العشّة ويلقاه من أوديتهم وادي عكوان ويمدّهما من المغرب وادي ربيع ونسرين، ويتصل بهما سيل الصّحن ووادي علاف وعلاف خير أودية خولان أكرمها كرماً وأكثرها خيراً وزرعاً وأعناباً وماشيةً وهو لبني كليب والصعديين ، وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل البطنة ثم إلى بلد سابقة من همدان ثم إلى نجران صعدة : ساكنها [٢] الأكيليّون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ويرسم جماع قبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها ، وفيها بيت من الأبناء ، البطنة والغيّل والعشة لبني سعد بن سعد سروم خولان وحضّبر والأخباب لبني سعد، الحاضنة وصبر لوادعة ، الخبت لمسلم وسباق من بني سعد ، قراظ ويسنم لنبي سعد رغافة ، وبوصان لبني جماعة من خولان ولبني رشوان بن خولان سراتها إلى دفا لبني ثور والأبقور ورازح ودفا لنبي صحار بن خولان ، قيوان وأنافية لهم ولبني حذيفة والأبقور ، غيلان لرازح من خولان ، عراش لبني بحر من آل ربيعة ،

---

[١] صفة جزيرة العرب للهمداني (المتوفى: ٣٣٤هـ) ، مطبعة بريل - ليدن، ١٨٨٤ م ، ص ١١٤.

[٢] ساكنها : في الاصل ساكنوها .

قرية وسخة لبني بشر وبني يعنق وهم الأديم من خولان ، ساقين لبني سعد بن سعد وبني شهاب ، عفارة وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة ، تضراع لبني حمرة ، موطك لبني حمرة، من سعد ، العبلاء وكهلان لبني حمرة كنا لنبي سعد، العرض لبني ثور من سعد ، القفاعة سوق معدن لحرة ، السرو وحرجب لبني حي من خولان ، عنمل وبدر لبني حي ، المذرى وعرو وخرّ للرّعا ، فهذه بلد خولان على حد الإختصار وأغوارها داخلة في تهامة أبزان وأم جحدم وفي أعلى السرّاة إلى سراة جنب وفي نجدها يتصل ببلد وادعة).

ويورد نصاً آخر : (بلد همدان: أما بلد همدان فإنه آخذ لما بين الغائط وتهامة من نجد والسّراة في شمالي صنعاء ما بينها وبين صعدة من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وهو منقسم بخط عرضّي ما بين صنعاء وصعدة فشرقيّه لبكيل وغربيّه لحاشد وفي قسم بكيل بلاد لحاشد وفي قسم حاشد بلاد لبكيل فأول شق بكيل الصمّع وحدقان وبئر العرم من شرقي الرّحبة ويسكن هذه المواضع بلحارث ومن همدان ، ووادي شرع ومطرة لعذر بن سعد بن أصبا وبمطرة أودية عظام فيها الزّروع والعنوب والرمّان ، منها ثاجر وتنقلب كلها إلى الخارد وعذر مطرة أحدّ العرب وأقنصه، ومسورة وملح وبّران وثجّة الخارد لمرهبة ونهم ، وجبل ذيبان وشق محصم الشرقي وحرمة وإتوة والمرفق).

ثم يسرد فيقول : (ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ومن بلد بني جماعة من خولان ومن بلد شاكر ، والحناجر من وادعة وبلد خولان فأمَّا الشُّعبة اليمانية فإنها من شمالي وتران والسرير وغربي بلد شاكر إلى دمَّاج من أرض خولان ثم يخرج في الخانق من بلد خولان ثم يخرج في لهوة رحبان والحأوتان والغيل والبطنات والفقارة من بلد خولان ولقي سيل غربي صعدة من علاف البقعة وشعب عين والحدايق وفروة ونعمان وأفقين فالأسلاف فالفيض فالصحن فدقرار فالمواريد وضحيان فالخبت فبلد بني مالك من بني حيى فحضبر فالأخباب فنسرين فصعدة حتى يضامّ سيل دمَّاج بالخيبة من البطنة ، ويلقاهما سيل عكوان من شرقي دماج وقبلته ، وسيول شرقي

كهلان فيضمّ إلى العشة ثم يلقاها وادي كشور فسيل جدرة وأداني أملح وأداني ضدح من بلد شاكر ولقيها بالفقارة سيلكتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نحرد وبلد بني سابقة من وادعة ، ويمدها سيل قاضي دينه والدّحاض والركب حتى تصب في وادي العرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمالي منهما من الثويلية والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة وشرقي بلد جماعة من شمالها والغربي منها من شرقي بوصان ويسنم وقراط وبلد بني سلمان من بني حي ودلعان وسروم والسّروم من بني جماعة وسروم بني سعد وأرض بني ثور ، فيجتمع كل هذه المياه من أسفل العرض بضيقتين وهما مضيق بين جبلين ويتقدم في شوكان من أعلى وادي نجران فيسقيه وينتهي في الغائط ثم يعترض بين نجران وتثليت أودية مثل حبونن وغيره من بلاد وادعة وبلد يام وزُبَيْد سنحان وبلد جنب وسنذكر ديار هؤلاء القوم بعد إن شاء الله تعالى).

ويقوم بتحديد أسماء القرى قائلا : (أسماء القرى التي يكون أهلها جزأين متضادين: عدن أبين بين المربين والحما حمّيين والملاحيين لحج وأبين بين الأصالح وبني عامر ، صنعاء بين الشّهابييّن والأبناء ويدخل من تنزّر بها مع الأبناء ويدخل أهل البلد ومن تقحطن بها مع بني شهاب ، خيوان بين الرّضوانييّن وآل أبي معيد ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع المعيديين حاشد ، صعدة بين أكيل ويرسم ، وسحة من قرى خولان بين البشّريين والنصفيين قالوا : وكان أسمها في الجاهلية وسخة فلما وصلت زكاة أهلها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أول الزكاة قال : من أين هذا؟ فقيل من وسخة فقال : بل من وسحة بوصان بين بني جماعة وبني رشوان ، نجران بين بلحارث وهمدان ، الجوف بين همدان ومذحج ، مأرب بين سبأ ومذحج ، جرش بين العواسج وعنز ، ترج بين آل مطير وبين نسع ، مكة بين الحنّاطين والجزارين أرض عمان كورتها العظمى صحارٍ وأمَّا قراها فأكثر مجامعها هرود من أوديتها).

ويذكر بني جماع فيقول : (دلوع مرفوع اللاّم جبل قبلةً صعدة وسروم هذه هي سروم السُّرح من بني جماعة من خولان).

ويذكر بني جماع مرة أخرى قائلا : (العرقة نقيل في عرقة على واد فيه ماء كثير فإذا زلّ إنسان من هذه العرقة - وهي كالروقة المشرفة - وقع في الماء عن بعد بعيد فإذا سارت بها الإبل كان إحدى كفتي المحمل مطلة على الهواء ، وسجع والثعبان والمقيق والجدليات مواضع، والقطَّار ماء يشل من صفان إلى البردان نصبة وهذه المواضع بين بني جماعة وبين بني حيف من وادعة).

ويذكر بن الروية قائلا : (الأودية أولها من شمالها : وادي السّر سر بن الرّوية فيه العيون والآبار وهو من عيون أودية اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لآل الروية للضيافة ولمن سبل الطريق، وفيها من جبال مراد جبل برجام من السر ، ومنازل آل الروية بأعفاف وحذان من السّر وفيه بعد ذلك قرى كثيرة مثل الأسحريين والبركة والقرطة وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط من هذا الجبل المرادي).

ثم يذكر زُبَيْد وبن الروية قائلا : (ثم وادي زُبَيْد وقد ذكرناه ، وما بين بلد بني مجيد وأبين من الأودية المنتهية ذات الجنوب إلى حيَّز عدن ، فأول واد منها من تلقاء المشرق وادي الرَّغَّادة قوم من حمير فجبل صرر من أرض السكاسك فجبل الحشا من بلد السكاسك فبعدان ، وريمان والشّعر من بلد الكلاع وسخلان ودلال وميتم تبن ميتم ، وهي تبن ابن الرّوية غير تبن لحج والثَّجَّة من جبل التَّعكر مفضى هذه المياه إلى وادي الأحواض من السكَّاسك).

من المطالعة والبحث في النصوص السابقة وإيرادها في كتابنا هذا تم ذكر بطون وأفخاذ وشيوخ وديار وأودية قبائل خولان القحطانية في كتاب صفة جزيرة العرب والإكليل للهمداني المتوفي سنة ٣٣٤ هـ .

يقول القرطبي في كتابه التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب المتوفي سنة (٥٥٠هـ) [١] : (وأما سعد بن سعد بن خولان ، فمن ولده حارث وغالب وسمهك وقيم فدرج تيم ومن ولد سمهك بن سعد بن سعد أهل الخبيث وأهل مطرف بنو سلمة وآل جرير وآل أكرم وسلمة وسمهك هؤلاء قادة بني سعد ، ومنهم أهل العرج ومن ولد زياد بن سليمان بن الفاحش بن حارث بن سعد بن سعد بن خولان ، ومنهم محمود بن علي بن عمرو بن جابر بن عمرو بن مسافر بن عمرو بن زياد بن سليمان ، ومنهم العبدليون بنو الجياد بن زياد بن سليمان، ومنهم زُبَيْد بن الخيار وعددهم زهاء ثلثماية سيدهم يحيى أبو الحسين الزُبَيْدي ، ومن بني عبد الله بن الخيار عمرو بن يزيد بن عبد الله بن الجياد وقد رأس ولم يلبث في رئاسته حتى طعن في بني غالب وأكبر بني الخيار في الحجاز لوقائع وقعت بينهم وبين الربيعة وبين زياد .... بنو حرب فقصدت إلى العرج وأما بنو غالب فقصدت جبل يسوما ووادي نخلة ، قال الكلاعي : كان سبب انتقال بني حارث بن سعد ابن خولان انهم تحاربوا هو واخوتهم بنو ربيعة بن سعد بن خولان وكثر بينهم القتل بصعدة فانتقلوا إلى الحجاز هم وإخوتهم بنو غالب بن سعد بن سعد بن - خولان سنة إحدى وثلاثين ومئة فنزلت بنو غالب بالعرج وسارت بنو حرث إلى أعراض مرت وبها سليمان ومزينة وعنزة ومرة وعظيم ، وأجلبتهم عنها بنو حرث وسكنوها ، وكان لهم على الخليفة مال العراق يجباه إليهم مرارا من الحجاج ، وكذلك على سلطان أمير الحرمين إليه وجبل عروان في أعلى عرفات وتخلف من تخلف من بني حارث وبنى غالب في بلد خولان في ظل الحارث بن عمرو وكنفه ومن ولد غالب بن سعد بن سعيد مقيس وخبير وسبيل ثلاثة أبطن في بني حمرة ونسيم بن غالب والعبديون بوادي سروم هو سروم بن سعد ، ومنهم يقول عمرو بن زيد بن الغالبي:

وإني إلى سعد نسيت أباهم   إلى نسب من خَرْم عمرة ثاقبِ

---

[١] التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب ، أبو حسن اليمني القرطبي ، جزء ١ ، ص ٨٠ .

سراة بني جبر ونسيم اخوَّتي وحيّاً مقيس من سلالة غالب

ألاك بنو السادات من آل غالب إذا اعتقلوا منها رفيع المناكب

وأما رشوان بن خولان فهو صاحب غيلان وله من الولد حارث ولاحق وملحق بسعد ومنبة وخولي فمن ولد خولي بنت في برسم وأكثر هذه البطون بتميم خرجوا مع بني حق بن خولان مغاضبين لبنى خولان، وذلك مالك بن عمرو سيدهم لما هاجت الفتن بين بني حي وبين بني سعد اعتصرتهم فلما وقعت الدائرة على بني حي قال : لا أسكن بلد خولان بعد خالي خالد بن قيس ، وكانت بنت خاله خالد بن قيس تحته وخرجت بنو ملحق بن رشوان إلى عنز بن وائل وإنتسب فيهم وأما الأزمع بن خولان فهو صاحب حرص وله من الولد عشرة كلهم له عقب وهم مروان والكرب والأشرف وحصى وعمرو وعبد الله وثعلا وعميرة الناسك ، وكان من يجهل نسب بني شهاب في كندة يقول : شهاب بن الأزمع ويجعله الولد العاشر فمن ولد حصى الأزمع مالك ويشكر ونور وخالد جوهر والكرب والأحوص على وزن الأملوك ، ومن مران الرعا ، والنسب إليهم رعاوي وإلى مران تنسب القس المرانية ، ومنهم أكبر ضيعة خولان ، وله من الولد هلال والغلا وعلي وسعد وجاصع ، فولد هرر شرحبيلا وجامعا وجابرا ، والنسب من شرحبيل في بني نصر بن جماعة بن شرحبيل بن هلال وأما الغلا فهو بغين معجمة ، ومن ولده حذيفة وحبيب ووالية وعريب أما رازح بن خولان فله عشرة أولاد مزيد وعويض وثغلا وابناه وبرى ، ونوى وجدال ونعيم وعمرو يزيد وحدير وآل مسلم بن عباد بن رازح أكثر من خمس خولان قالوا : ونعيم فمن ولد الربيعة بن سعد وقد دخل في رازح ، فقالوا نعيم بن ثعلان بن رازح ، وخبرني بعض الحميريين بصعدة أن ربيعة يغلظ في قول عمرو على نعيم أنه بعلي وعق أباه نعيم:

ولدنا نُعَيْفا فجا لِبَعْلي وعقّ أباه نُعَيْم يومَ سَارا

وتابع أباه يوم جاء إليهم وأصبح وافد فيهم وحارا

وأما صحار بن خولان فيه سبعة أولاد حادر ويسر وسبيل وطارق وعامر وعلقمة ، فولد حادر وسعد بن حادر الفاطميين من أهل العسة وأخوالهم بنو سعد بن سعد بن حادر وحاصبة من زمان المبييض إبراهيم بن موسى العلوي أيام المأمون ، وكانوا دهراً لا يعرفون إلا بني سعد بن سعد) .

يذكر الأصفهاني صاحب كتاب البستان الجامع سنة ٣٤٥ هـ :

(وفيها خرج شبيب العُقَيْلي أميراً على الحاجّ بمصر، فتعرّضت بنو حرب للحاج ، فجاز لهم ونزل إليهم وصعد إليهم الجبال، ودخل إلى مصر ومعه أسارى [و] رؤوس . فخلع عليه كافور) . ويدل النص على بقاء حرب في ديارها بين مكة والمدينة كما تذكرها المصادر التاريخية المختلفة والمتعاقبة ، وهذا النص يؤكد ما قلناه في كتابنا هذا على وجود حرب وتأثيرها في الأحداث ودورها الفاعل في تاريخ هذه البقعة من الحجاز.

يورد الأصفهاني نصاً آخر في كتابه البستان الجامع سنة ٣٤٥ هـ :

(وفيها أخذت زعب ، وبني حرب ، وسنبس ، وقحطان حاجّ العراق ، والشام ، وهلك خلق كثير من الناس) .

ومن المعروف أن زعباً من سُلَيْم ، وبنو حرب هم زُبَيْد في هذا النص وهي معروفة كما في النصوص التي أوردناها واقعة على درب الحاج وكانت تحصل على الجبا على مرور الحجاج ، وسنبس هم من طي ، وقحطان قبيلة يمنية ، ولا نعلم من النص إذا ما قامت هذه القبائل بمفردها أو مجتمعة في حلف في أخذ حاج العراق والشام ، وقد ذهب جراء هذا الأخذ ناس كثر أي ضحايا كثيرة .

المقامة الطيبة من مقامات الحريري لمحمد أبي القاسم الحريري (٤٤٦هـ – ٥١٦ هـ) :

يورد النص ذكر بني حرب بين مكة المكرمة والمدينة وهو يذكرهم بأسلوب أدبي بيلغ في معرض رحلته إلى الحرمين فيقول : "حكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال : أجمَعْتُ حينَ قضَيْتُ مناسِكَ الحجّ . وأقَمْتُ وظائِفَ العجّ والثّجّ . أنْ أقصِدَ طَيْبَةَ . مع رُفقَةٍ منْ بَني شَيْبَةَ . لأزورَ قبرَ النّبيّ المُصطَفى . وأخرُجَ منْ قَبيلِ منْ حجّ وجَفا . فأُرْجِفَ بأنّ المسالِكَ شاغِرةٌ . وعرَبَ الحرَمَينِ مُتشاجِرةٌ . فحِرْتُ بين إشْفاقٍ يُشَبّطُني . وأشْواقٍ تُنشّطُني . الى أنْ أُلْقيَ في رَوْعيَ الاستِسْلامُ . وتغلِيبُ زِيارَةِ قبرِهِ عليْهِ السّلامُ . فاعْتَمْتُ القُعْدَةَ . وأعددْتُ العُدّةَ . وسِرْتُ والرُفْقَةَ لا نلْوي على عُرْجةٍ . ولانَني في تأويبٍ ولا دُلْجةٍ. حتى وافَيْنا بَني حرْبٍ . وقد آبوا منْ حرْبٍ " [1] .

وقال صاحب المجموع اللفيف وهو يصف ديار حرب الحجازية المتوفي ما بعد ٥١٥ هـ [2] :

"حدثني الشريف يحي بن عبد الله من ولد جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، في إسناد رفعه لم أحفظه : "ومن أعلاها يرى الرائي بحر جدة ، وهو اليم الأعظم الذي يولد الدر ويقذف العنبر ، ومنها إلى الجحفة ، وهي غنّاء مريعة ، ومنها إلى الأبواء ، وسقيا يزيد ، والناس فيهما في قانت من العيش ، ليس بالفائض العميم ، ولا القائض العديم ، ومنه إلى العرج ، وهي من قطائع بني حرب ، وهم طائفة من العرب لهم ذِمام وبهم انتفاع . ومنها إلى الروحة ...إلخ".

[1] مقامات الحريري ، لمحمد أبي القاسم الحريري ، باب الطيبية ، الجزء الأول ، ص ٧٤ .

[2] أمين الدولة محمد بن محمد الحسيني الأفطسي . تحقيق يحي وهيب الجبوري ، المجموع اللفيف مختارات تراثية في الأدب والفكر والحضارة ، ط١ ، ١٤٢٥هـ . ص ٢٦٧-٢٦٨ .

قد جاء في كتاب "نشوة الطرب " لابن سعيد الأندلسي (٦١٠ - ٦٨٥هـ)[١] :

(ومن قبائل مذحج : زُبَيْد : من قبيل عمرو بن معدي كرب ، ولها صيت ، وإلى الآن منها جمع كبير قد نزلوا بين مكة والمدينة ، يقال لهم : بنو حرب).

وذكر القلقشندي نقلاً عن الحمداني (٦٠٢-٧٠٠ هـ) [٢] في نسب حرب ما يلي : وذكر في "مسالك الأبصار" في عرب الحجاز "حرباً"، ولم يعزهم إلى قبيلة ، وثم قال : وهي ثلاثة بطون : بنو سالم ، وبنو مسروح ، وبنو عبيد الله ، ثم قال : ومنهم : زُبَيْد الحجاز ، وبنو عمرو ، وهم من أكثر العرب عدداً وأقواهم رجلاً ومساكن جميعهم الحجاز.

وذكر القلقشندي أيضاً عن الحمداني (٦٠٢-٧٠٠هـ) [٣]ما يلي في نسب زُبَيْد المذحجية : بنو زُبَيْد - بضم الزاي ، بطن من سعد العشيرة من القحطانية ، وجعل في العبر زُبَيْداً هو ابن سعد العشيرة لصلبه ، وهم بنو منبه بن صعب ابن سعد العشيرة ، وسعد العشيرة يأتي نسبه عند ذكره في حرف السين المهملة ، ويعرف زُبَيْد هؤلاء بزُبَيْد الأكبر ، وهو زُبَيْد الحجاز. قال في مسالك الابصار: وعليهم درك الحاج المصري من الصفراء الى الجحفة ورابغ.

أقوال ابن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ)[٤] في حرب : (ومن زُبَيْد بالحجاز بنو حرب بين مكة والمدينة).

وقال في ذكر بني جعفر : (قال ابن الحصين في ذيله على الطبري : دخلت المئة الرابعة والخطبة بالمدينة للمقتدر ، قال : وترددت ولاية بني العباس عليها والرياسة فيها بين بني

---

[١] نشوة الطرب " لإبن سعيد الأندلسي (٦١٠ - ٦٨٥هـ) ، الجزء الأول ، ص ٢٤١-٢٤٣ .

[٢] قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، القلقشندي ، ص ٢٣٢-٢٣٣ .

[٣] نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، القلقشندي ، ص ٢٦٨ .

[٤] تاريخ ابن خلدون ، الجزء السادس ، ص ٨. الجزء الرابع ، ص ١٣٩.

حسين وبني جعفر إلى أن أخرجهم بنو حسين فسكنوا بين مكة والمدينة ثم أجلاهم بنو حرب من زُبَيْد إلى القرى والحصون) .

وفي مذحجية بني حرب من زُبَيْد يقول : (ومن الينبع إلى بدر ونواحيه من زُبَيْد إحدى بطون مذحج ، ولهم مع الأمراء بمكة من بني حسن حلف ومؤاخاة).

يقول شهاب الدين النويري (٦٧٧-٧٣٣ هـ)١ ما يلي : وأما صعب بن سعد العشيرة ، فالعقب منه في زُبَيْد ، واسمه منبه وإليه يرجع كل زُبَيْدي[٢] وفيهم عدة أفخاذ منهم بنو حرب وغيرهم وقيل للفخذ زُبَيْد وهم بنو منبه الأكبر.

ويذكر بن فضل الله العمري[٣] (٧٠٠-٧٤٩هـ) أن قبيلة حرب ثلاثة بطون : بنو مسروح وهم بنو سالم وبنو عبدالله ومنهم زُبَيْد الحجاز وبنو عمرو وهم من أكثر العرب عدداً وأجراهم رجلاً باطشة ويداً ، إلى أن يقول ورابغ لُزُبَيْد الحجاز .

وأقول إن قحطان أصل عرب اليمن ، ومن قرائتنا للنصوص التاريخية المتقدمة والمتأخرة والمقارنة فيما بينها ، تبين لدينا أن قبيلة زُبَيْد الحجازية قبيلة قحطانية .

ديار زُبَيْد حسب المقريزي المتوفي سنة ٨٤٥ هـ :

يقول المقريزي في كتابه "البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب" [٤] : (ومن الصفرا إلى الجحفة ورابغ لزُبَيْد الحجاز) .

من النص نفهم أنّ ديار زُبَيْد تشمل من الصفرا مروراً برابغ إلى الجحفة وقد ذكر الثلاثة بالاسم.

---

[١] نهاية الإرب في فنون الأدب ، شهاب الدين النويري ، تحقيق الدكتور مفيد قميحة ، والدكتور حسن نور الدين ، ص ٣١٧.

[٢] ليس كل منسوب الى زُبَيْد من ابناء صعب بن سعد العشيرة ، فهناك زُبَيْد خولان وزُبَيْد الطائية وزبيد نسبة الى مكان معروف في اليمن لا ينتسبون الى زُبَيْد الخولانية أو المذحجية.

[٣] شهاب الدين إبن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) مختصر كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، الجزء الأول تقديم دكتور عامر النجار، ص ٢٢٧-٢٣٢ .

[٤] أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي ، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) ، المحقق : فردناد واسطون فيلد Ferdinand Wüstenfeld (مستشرق ألماني) ، طبعة : جوتنجن ، ألمانيا عام ١٨٤٧ م ، جزء ١ ، ص ٤٣ .

وقال أيضاً : (بعث الشريف زين الدين أبو زهير بركات بن حسن بن عجلان أمير مكة ، بعثاً لمحاربة بشر من بطون حرب ، إحدى قبائل مذحج ، ومنازلهم حول عسفان)[1].

ومن النص نستدل إنه ينسب قبيلة بشر إلى حرب ومساكنها حول عسفان وهي معروفة إلى يومنا هذا وينسب بشر الى مذحج .

أصل قبيلة حرب حسب رواية المؤرخ النسابة الهمداني :

أما (لسان اليمن ونسَّابتها أبو محمد بن يعقوب الهمداني[2] يقول : إنَّ حرباً هذه هي حرب بن سعد بن سعد بن خولان يمنية قحطانية النسب هاجرت من بلادها صعدة سنة ١٣١هـ ، وقد ورد في كتابه الإكليل الجزء ١ ص ١٩٨ تحقيق محمد على الأكوع : (وهذه أنساب سعد بن سعد بن خولان أولاد سعد بن سعد بن خولان : الحارث بن سعد ، وحرب بن سعد ، وغالب بن سعد ، وسمهك بن سعد ، وقثم بن سعد . وأولاد حرب بن سعد أربعة نفر : الفاحش ومالكاً وعامراً والفياض إلى أن يقول فأولاد زياد : عمراً والخيار ومن ولد الخيار عبد الله بن الخيار وهم العبيديون ، وزُبَيْد بن الخيار فيهم عدد زهاء ثلاثمائة وسيدهم اليوم أبو الحسين يحي الزُبَيْدي إلى أن قال وبنو حرب لا تزوج إلا رجلاً منها أو قرشياً (....) أن حرباً هي حرب بن سعد بن سعد بن خولان قبيلة يمنية

---

[1] المصدر السابق للمقريزي ، الجزء السابع ، ص ٣٠٧ .

[2] ابن الحائك الهمداني ، الحسن بن أحمد بن يعقوب ، من بني همدان ، أبو محمد ، مؤرخ ، عالم بالأنساب عارف بالفلك والفلسفة والأدب ، شاعر مكثر ، من أهل اليمن ، كان يعرف بإبن الحائك ، وبالنسابة وبإبن ذي الدمينة بن عمرو ، ولد ونشأ بصنعاء وأقام على مقربة منها في بلجة (ريدة) وطاف البلاد ، واستقر في مكة زمناً ، وعاد الى اليمن ، فأقام في مدينة صعدة ، وهجا شعراءها ، فنسبوا اليه ابياتاً قيل : عرض فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فحبس ونقل إلى سجن صنعاء من تصانيفه : (الاكليل – خ) في انساب حمير وأيام ملوكها ، عشرة أجزاء ، طبع منها : الأول والثاني والثامن والعاشر ، و(سرائر الحكمة – خ) في اليمن ، كتب عنه حسين السياغي ، في مجلة الإيمان (سنة ١٩٥٢) و (القوي) و(العيسوب) في القسي والرمي والسهام ، و(الزيج) كان إعتماد أهل اليمن عليه ، و(صفة جزيرة العرب- ط) وكتاب (الجوهرتين – خ) ، في الكيمياء والطبيعة ، و(الأيام) و(الحيوان المفترس) و(ديوان شعر) في ستة مجلدات- نقلا عن الزركلي ، وقد ذكر صاحب كتاب طبقات الأمم للقاضي أبي القاسم بن صاعد الأندلسي المتوفي سنة ٤٦٢ هـ ، ص ٥٨-٥٩ ، أن أبا محمد الهمداني صاحب كتاب الإكليل المعروف بإبن ذي الدمينة ، أحد أشراف العرب وهو الحسين بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داوود بن سليمان المعروف بابن الدمينة ، إلى أن يقول : "إستخرجت نسبه من كتابه المعروف بالإكليل المؤلف في أنساب حمير وأيام ملوكها وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون " وقال ايضاً " ووجدت بخط أمير الأندلس الحكم المستنصر بالله بن عبدالرحمن .... توفي بسجن صنعاء سنة ٤٣٤ هـ ".

قحطانية النسب هاجرت من بلادها صعدة باليمن سنة ١٣١هـ بعد حروب طاحنة بين حرب وأبناء عمومتهم الربيعة بن سعد واستقرت في أرض الحجاز بين مكة المكرمة والمدينة المنورة في بداية القرن الثالث الهجري تقريباً) ، ولعلَّ أن من شكَّ في كتاب الإكليل للعلامة المؤرخ الهمداني لم يأتِ بجديد عندما اعتراه الشكُّ لأنه كان قد بنى شكوكه على أوهام ومزاعم قديمة وجهت إلى الحسن أبي أحمد الهمداني (انظر ترجمته) صاحب كتاب الإكليل ، وعلى الرغم مما وجه إلى هذا العالم من تهم فإن كتابه سالف الذكر يعتبر من أجل كتب التاريخ والأنساب شأناً ومرجعاً ، استمد منه الباحثون والمؤرخون والنسابة واستدلوا بما ورد اليهم من كتبه ومؤلفاته فيما يتعلق بالتواريخ والأنساب وغيرها .

أقوال بعض المؤرخين المعاصرين في نسب حرب ومنهم :

البلادي [1] **نقلاً عن الهمداني** : إن حرب هي حرب بن سعد بن سعد بن خولان ، يمنية قحطانية النسب ، هاجرت من بلادها صعدة سنة ١٣١ هـ .

النسابة الدكتور/ فائز البدراني [2] **وهو يتحدث عن نسب حرب أن قبيلة حرب خولانية قحطانية يمنية استقرت ما بين الحرمين الشريفين .**

في آخر القرن الثاني الهجري واستطاعت أن توجد لها كياناً عشائرياً قوياً ، وذكر خلاصة ما ذكره الهمداني أن حرباً هم أبناء حرب بن سعد بن سعد بن خولان هاجرت من اليمن

---

[1] عاتق بن غيث البلادي ، نسب حرب ، طبعة ٣ ، ١٤٠٤ هـ ، ص ١٩ – ٢٠ ، ومعجم قبائل الحجاز وغيرها لنفس المؤلف .

[2] فايز البدراني ، فصول من تاريخ قبيلة حرب في الحجاز ونجد ،الجزء الأول ، ط٢ ، ١٤٢٠هـ ، ص١٠٧-١٢٠، وكتاب الأوضاع العامة في أودية ينبع والصفراء والفرع ، الرياض ١٤٣٣ هـ، البدراني للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ص ٩٢ . وعدة مقالات في مجلة العرب وفي ملحق التراث في جريدة المدينة (هو فايز بن موسى البدراني الحربي من بني عمرو من عائلة حجازية معروفة ، وهو مؤرخ وأكاديمي معروف على مستوى العالم العربي ، ألف الكثير من الكتب التي تعتبر مرجعيات للدارسين والمحققين والناشرين للتاريخ والأنساب ، له جهود كبيرة في جمع وإبراز آلاف الوثائق والتحقيق فيها وتوثيقها ، فقد استفاد الباحثون كثيراً من علمه ، تمكن من الدخول إلى الإرشيف العثماني ، وإرشيف المحكمة بالمدينة المنورة ، نظراً لمكانته العلمية ، له الكثير من النشاطات التاريخية من ندوات موثقة بفيديوهات ، له مقالات مهمة في عدد من الدوريات من مجلات وصحف ، خطه العلمي العام موضوعي ويتميز بالحيادية ، وهو صاحب دار نشر البدراني للنشر) .

في حدود سنة ١٣١هـ إثر حروب طاحنة بين بنو حرب وأبناء عمهم الربيعة بن سعد فارتحلوا إلى الحجاز وزاحموا القبائل العدنانية (الحسنيين وبني جعفر) .

وقال **حمد الجاسر**[١] في مجلة العرب تحت عنوان " حرب قبيلة قحطانية النسب وأوضح نسبها إلى خولان ".

الباحث محمد بن فهد العوفي [٢] في إحدى المقالات المنشورة في ملحق التراث بجريدة المدينة بعنوان " حرب قبيلة قحطانية حجازية " ونسبها إلى خولان .

وقد خالفهم بعض الباحثين في نسب حرب ونسبوها إلى مذحج وهم :

مبارك المعبدي[٣] ، **وعبدالمحسن بن طما اليسلمي** [٤] ، **وسعد جبر الجحدلي** "[٥] .

وقد تجاهل المؤرخون المعاصرون بطن بني عبيدالله أو عبدالله وهو بطن رئيسي من حرب وينسب إليه زُبَيْد الحجاز رغم مكانة هذا البطن وشهرته وذكره الكثير في المصادر التاريخية ، فللتصويب نقول أن حرباً من ثلاثة بطون كما ذكرها المؤرخون وهم بنو مسروح وهم بنو سالم ، وبنو عبيد الله (زُبَيْد الحجاز) وبنو عمرو ، ومن أبناء عبيد الله روية وعياض وهم زُبَيْد ، وبالمناسبة إن روية من مذحج القحطانية ومنهم من نسبها إلى خولان ، خلاصة القول وما أميل إليه حسب النصوص التي أوردناها أنه هناك حرب خولانية وهم زُبَيْد اليمن وحرب مذحجية وهم زُبَيْد الشام وكلاهما استوطنتا في الحجاز بين مكة والمدينة ، فهذا القول لا يغير من أصل وأصالة القبيلة فكلاهما قحطانيتا النسب .

---

[١] حمد الجاسر ، جريدة المدينة المنورة عدد ٨٣٠٨ ، الخميس ٢٠ رجب عام ١٤١٠هـ ، كذلك في كتابه "جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد" .

[٢] محمد بن فهد العوفي ، مقال في جريدة البلاد على عدة حلقات ، ١٤١٦/٨/٢٤هـ .

[٣] مبارك المعبدي ، ملامح من تاريخ قبيلة زبيد ، الطبعة الأولى عام ١٤٣٤ هـ ، ص ٤٧ .

[٤] عبدالمحسن بن طما الأسلمي ، وقفات مع الهمداني وكتابه الإكليل ، الطبعة الأولى ١٤٣٧ هـ ، ص ١٨ .

[٥] سعد بن جبر الجحدلي ، ثول والجحادلة في ذاكرة التاريخ ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط١ ، ١٤٣٨ ، ص ١٨-١٩ .

الفصل الخامس

أقسام قبائل زُبَيْد وديارهم

وتنقسم قبيلة حرب إلى ثلاثة بطون رئيسة وهي[1] :

١- بنو مسروح وهم بنو سالم ٢- بنو عبيد الله (زُبَيْد الحجاز) ٣- بنو عمرو .

وزُبَيْد بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والنسبة إليهم زُوبَيْدي وهم زُبَيْد[2] بن الخيار بن زياد بن سليمان بن الفاحش بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان وهي قبيلة كبيرة من قضاعة تنتسب الى ولد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ من القحطانية وهذا هو المشهور في قضاعة ، ومنهم من قال أنهم من بني منبه بن صعب بن سعد العشيرة المذحجية[3] القحطانية ، وديارهم اليوم تبدأ من مسيل ينبع باتجاه الجنوب وحتى عسفان ما بين مكة والمدينة وتنقسم زُبَيْد القحطانية إلى زُبَيْد اليمن و زُبَيْد الشام ، وهناك من زبيد من يسكن في جنوب مكة سوف نأتي على ذكرهم في دراساتنا القادمة بإذن الله . وبإجماع المصادر مما لا يدع للشك أن قبائل حرب بكل فروعها قحطانية النسب منذ أن كانت في موطنها الأصلي حول مأرب ، وهي معروفة بعد استقرارها في أرض الحجاز بين مكة والمدينة مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك قبائل عدنانية وغيرها دخلت في حرب حلفاً وليس نسباً .

تقسيمات زُبَيْد بين الروايات والنصوص والوثائق :

يقول **عاتق بن غيث البلادي (رحمه الله) في كتابه نسب حرب** وهو يتكلم عن زُبَيْد: " تنقسم قبيلة زُبَيْد إلى الفروع التالية : العزرة ، زُبَيْد الشام ، الصحاف ومن يليهم القسم الثالث من زُبَيْد ، زُبَيْد الشيخ ، زُبَيْد آخرون ، مثل قبيلة أسلم" ، ونحن نقول أن قبيلة أسلم من أزد دخلت في حلف زُبَيْد ، وما يخص العزرة أو

---

[1] القلقشندي مرجع سبق ذكره .

[2] الإكليل الجزء الأول ص ١٩٨ ، تحقيق محمد على الأكوع ، مصر ، ١٣٨٣ هـ .

[3] مذحج : قبيلة يمنية ومن أشهر بطونها أبناء سعد العشيرة ، وزُبَيْد (بضم ثم فتح) بطن من كهلان ونسبتهم الى منبه بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج مساكنهم بالحجاز ، وعليهم درك الحاج من الصفراء إلى الجحفة ورابغ (على ساحل الحجاز الغربي).

بمعنى أصح العزيري فهي تندرج ضمن مسمى زُبَيْد اليمن واليوم هي عدة قبائل وحدودها من العويرضة إلى الثنية .

أوافقه في ما أورد ما يخص زُبَيْد الشام فقط وما تبقى من تقسيمه لا يستند الى دليل استنبطها من الروايات التي سمعها من بعض العوام من دون أن يستوثق ويحقق في صحتها .

يقول **حمد الجاسر (رحمه الله) في كتابه "معجم قبائل المملكة العربية السعودية"** : "تنقسم زُبَيْد اليوم إلى العزرة ، زُبَيْد الشام ،الصحاف ، زُبَيْد الشيخ ، ويقصد بالشيخ هنا ابن عسم الذي كانت له امرة حرب في زمن تقدم وهم من أحلاف شتى سموا مرقعة وهم : الشوابح ، الصبوح ، المزاريع ، المزاميم ، اللبدة ، الصعايدة ، الكنادرة ، الطيرة " .

ثم قال : " زُبَيْد اليمن من مسروح من حرب " .

وذكر عدة قبائل فيستطرد ويقول :" آل ضير ، بنو زبدة ، آل سعيدة ، آل املحي ، بنو عتمة ، الصلاعبة ، الدفرة ، المشعف ، آل جميل ، الجدارمة ، العجالين ، وبلادهم حول الليث بينه وبين القنفذة في وادي قرماء وناوان وما حولهما" .

ونحن نقول : زُبَيْد الشام صحيحة فقط وما تبقى عن ذكره لتقسيمات زُبَيْد ليست تقسيمات حقيقية ، ووصفها بالمرقعة ومن أحلاف شتى ، هذا يخالف الواقع فهي قبائل معروفة من زُبَيْد ومنها من هي خارج زُبَيْد مثل الصبحي من بني سالم والكنيدري من بني السفر ، وكل ذلك يدل على عدم استناده الى النصوص والوثائق التاريخية ، وعلى أغلب الظن استنبطها من الروايات التي سمعها دون دليل ، وكما انه ليس من أبناء المنطقة ، وعدم درايته بما يكفي بنسب هذه القبيلة . أما ما يتعلق بزُبَيْد اليمن فقد خالف المؤرخين فذهب الى جهة الجنوب وترك

موطن زُبَيْد اليمن المعروف من نهاية المستورة الى عسفان . فقد اقتبسها من سابقه البلادي .

يقول فايز البدراني في كتابه "فصول من تاريخ قبيلة حرب في الحجاز ونجد" :

"أما زُبَيْد هؤلاء قبيلة كبيرة ... الى أن يقول : من أهم بطون زُبَيْد الكبيرة زُبَيْد الشام ، وزُبَيْد الشيخ ، والعزرة ، والصحاف ، وبنو يزيد ، وأسلم ، وزبالة .

وأما ما أورده في زُبَيْد الشام أوافقه عليه وما تبقى أورده دون دليل ، والمعروف أن قبيلة أسلم قبيلة جاهلية من أزد من قحطان دخلت في حلف زُبَيْد ، فقد أوردها أصالة ، ومما يجدر ذكره أن البدراني من أفضل المؤرخين والنسابة المعاصرين وهذا لا يشفع له عدم دقته في تقسيم زُبَيْد ، فقد أطلعته على وثيقة زُبَيْد المؤرخة عام ١١٩٢ هـ ، وقد زودته بصورة طبق الأصل عنها وقد كان رده أنه لم يتمكن من الاطلاع على أصلها من قبل ، وقد قبلت عذره .

يقسم مبارك المعبدي في كتابه " ملامح من تاريخ قبيلة زُبَيْد الحجاز " إلى عدة أقسام : زبيد اليمانية ، زبيد المُوالي ، زبيد رابغ ، زبيد حجر ، زبيد لومة ، زبيد قرماء ، زبيد المظيلف ، زبيد العزرة ، زبيد الشيخ ابن عسم ، زُبَيْد الشام ، زُبَيْد اليمن .

أوافقه فيما أورده بما يخص زُبَيْد الشام باستثناء قبيلة القايدي فهي من زُبَيْد اليمن وهجرتهم بلدة رابغ ، ولا أوافقه فيما أورده خلاف ذلك ، فقد نقل من سابقيه حمد الجاسر والبلادي وزاد عليه .

كل النصوص السابقة التي أوردناها للكتاب المعاصرين تقسم زُبَيْد الى عدة أقسام دون أن يستندوا إلى دليل تاريخي من نص أو وثائق تاريخية مع العلم أنها موجودة ومتوفرة لأي باحث ، فلا تقسم زُبَيْد إلا الى قسمين وهما : زُبَيْد الشام وزُبَيْد اليمن ، وفيما يلي دليلنا على ذلك :

١. فقد قال **الجزيري في كتابه "الدرر الفرائد المنظمة "** (٩١١هـ الى ٩٧٠-٩٨٢ هـ) وهو يتكلم عن زُبَيْد : ويقول : " من الصفحة يعود درك زُبَيْد الشام أيضاً ، ويستمر هذا الدرك المحل المعروف ببستان القاضي فهو آخر درك زُبَيْد الشام". ومن المعروف أن درك زُبَيْد الشام معروف نهاية بلدة مستورة باتجاه الجنوب .

٢. وقال أيضاً : "والبستان بعد الفضاء ، محاطب شجرة يختفي فيه الركب بحمله ، ويرى منه البحر على بعد ، وهو آخر درك زُبَيْد الشام وأول حد درك زُبَيْد اليمن (وهي المنطقة المعروفة حالياً بنهاية المستورة والمذكور في وثيقة زُبَيْد بالزريب وهذا حد بين الشام واليمن أو شام ويمن) .

٣. وقال أيضاً : "وكان الدرك قديماً مقسماً بين جماعات بمعاليم معلومة ، منهم البشريون ، العصيفيون [١] .... فاستولت (فاستولى) أولاد رومي على الدرك جميعه ". فالبشريون أو بشر قبيلة معروفة تسكن عسفان ذكرها الجزيري حيث قال : "وفي سنة ٨٣٩ هـ بعث السيد بركات بعثاً لمحاربة بشر من بطون حرب ومنازلهم حول عسفان نزلوها من سنة ٨١٠ هـ ". وقال أيضاً : "وغزا السيد محمد بركات بن حسن بن عجلان عرب زُبَيْد اليمن ذوي مالك بن رومي ، بقرب خليص ورابغ ". ولم يذكر عسفان فقد كانت قبل سيطرة زُبَيْد لا تصل حدودها الى عسفان ولكن بعد سيطرتهم برئاسة وزعامة آل رومي (العسوم) شيوخ شمل زُبَيْد أمتد نفوذهم وتوسع إلى عسفان . ومما تقدم نستخلص أن بداية حد زُبَيْد اليمن من الزريب

---

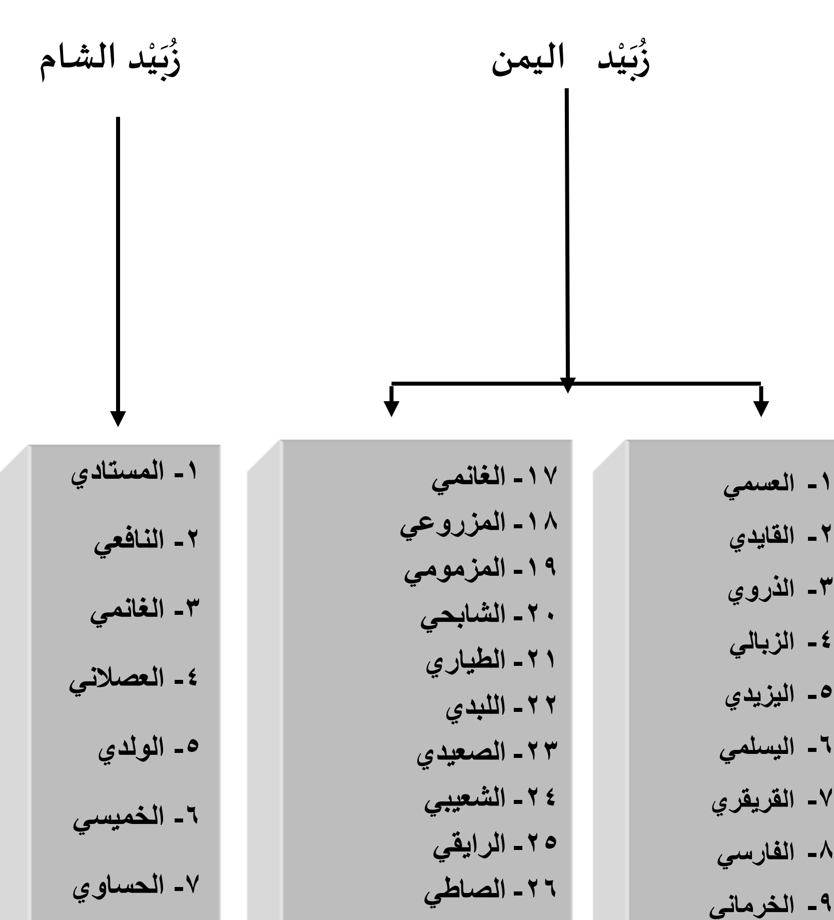
[١] العصيفيون : قد يكون المراد بهم الحسنيون الأشراف حيث كانوا يقطنون المنطقة وهم أصحاب الدرك ، ولا يوجد في حرب قبيلة تسمى بهذا المسمى .

المعروف بنهاية بلدة مستورة إلى عسفان ، وهذا ما أكدته وثيقة زُبَيْد عام ١١٩٢ هـ الموقعة من مشايخ حرب وأمير ينبع وبحضور رجال زُبَيْد المعنيين المذكورين في الوثيقة وغيرهم من رجال زُبَيْد الذين لم يتم ذكرهم في الوثيقة وهي معروفة بانتمائها الى زُبَيْد .

٤. وذكرت أيضاً **وثيقة زُبَيْد المؤرخة عام ١١٩٢ هـ المسماة بوثيقة بيان حدان الزُبَيْدية وتخصيصها بينهم** :"لقد تحاضروا الرجال الكمل وهم رجال زُبَيْد على يد شيخهم عبدالله ابن عسم (ومشيخة ابن عسم هي مشيخة شمل قبائل زُبَيْد على خلاف ما أورده المؤرخون المذكورون أعلاه بتسمية زُبَيْد الشيخ ، وزُبَيْد العزرة والصحاف الخ...) . هذه التسمية محدثة وعارية تماما عن الصحة ولا تستند إلى دليل .... إلى أن تقول : من مسيل ينبع إلى الزريب عند زُبَيْد الشام ومن الزريب ويمن (المقصود هنا بيمن بزُبَيْد اليمن لأنها وردت بعد نهاية حد زُبَيْد الشام) إلى عويرضة عند القايدي ومن عويرضة إلى الثنية عزيرية ومن الثنية إلى عسفان عسمية وتوابعه ".

وهذه الوثيقة تؤكد ما ذهب إليه وصحة ما ذكره الجزيري فيما يتعلق بتقسيم زُبَيْد الى قسمين ، زُبَيْد الشام وزُبَيْد اليمن . وتثبت أن ابن عسم شيخ شمل زُبَيْد . وما يجدر ذكره أن كل المؤرخين المعاصرين الذين ذكرناهم هم من بني عمرو من مسروح من حرب باستثناء الجاسر فهو من بني علي من مسروح ، وقد التبس عليهم الأمر ولم يدركوا ما كان يجب التدقيق فيه وما تم ايراده فيما يتعلق بتقسيم زُبَيْد في مؤلفاتهم دون سند فوجب التنويه على ذلك ، ولو لم نعلق على ما اوردناه من نصوص لكان ما تم ورودها كاف لكل فاهم لبيب .

خارطة بيان قبائل زُبَيْد القحطانية الحجازية



زُبَيْد اليمن:

١- العسمي
٢- القايدي
٣- الذروي
٤- الزبالي
٥- اليزيدي
٦- اليسلمي
٧- القريقري
٨- الفارسي
٩- الخرماني
١٠-الجغثمي
١١-الهندي
١٢-المحلبدي
١٣-الثوري
١٤-الصحفي
١٥-الجدعاني
١٦-الجحدلي
١٧- الغانمي
١٨- المزروعي
١٩- المزمومي
٢٠- الشابحي
٢١- الطياري
٢٢- اللبدي
٢٣- الصعيدي
٢٤- الشعيبي
٢٥- الرايقي
٢٦- الصاطي
٢٧- الزنبقي
٢٨- المرامحي
٢٩- المغربي

زُبَيْد الشام:

١- المستادي
٢- النافعي
٣- الغانمي
٤- العصلاني
٥- الولدي
٦- الخميسي
٧- الحساوي
٨- الراشدي
٩- العربيدي

موضوعها : وثيقة بيان حدان الزُبَيْدية وتخصيصها بينهم :

نص الوثيقة :

لقد تحاضروا الرجال الكمل وهم رجال زُبَيْد على (يد) شيخهم عبد الله إبن عسم وبموجب نذار وبيان الحدان وتخصيص الديرة على طرح الجدان القديمة وحدد لهم الديره من شام من بطن مسيل ينبع منحدر إلى البحر ومن الشرق درب الحاج السلطاني إلى شهداء بدر وعلى الجدر على حسنه على المسفره إلى حلق مسيل الخريبه ويقبله مسند إلى فم مجاح ويتيامن إلى مقرح الدمجا ماردت يسار عمرى وما ردت يمين زُبَيْدي ويشرق إلى الشيبا الميسره عمريه والميمنه مسروحية صطكية الحدان باقرار اهلها ومن جهة سليم ثمره وزورا وضلع الروضه وقهيبا مسرو(حية) درب الزير إلى حرة فيدة اليمانية ما ردت الحرة قبلةًقبلةًدولية وما ردت شام زُبَيْدية إلى واردة الما من عسفان وينحدر على النصيبا وعلى وعلى أبوحصاه وعلى النصب إلى البحر وهذه الحدان المذكوره ومن حدها الشرقي المذكور وارده إلى البحر وأما تخصيص الديره بين اهلها من مسيل ينبع إلى الزريب عند زُبَيْد الشام ومن الزريب ويمن إلى عويرضه عند القايدي ومن عويرضه إلى الثنيه عزيريه ومن الثنية إلى عسفان عسمية وتوابعه ولم يظهر عن زُبَيْد الشام الا قطعه سالم بن جديع هي الخريبه يحدها

من الغرب قبلية ومن الشرق فم السيل وقبلةًوشام الجبلين جبال المسيل وعلى هذا وقع الأشهاد شهد الله أول قبل خلقه والله خير الشاهدين.

حضر وشهد بذلك الشريف هزاع بن هجار الهجاري شهد بذلك الشيخ / سعد بن مضيان الظاهري شهد بذلك نامي ابن زيادة العمري شهد بذلك بنيان التوم السفري سنة ألف ومئة واثنين وتسعين ١١٩٢هـ [١] .

حضر وشهد بذلك :

١. الشريف هزاع بن هجار الهجاري [أمير ينبع]
٢. وشهد بذلك بنيان التوم السفري [من شيوخ السفران من مسروح من حرب].
٣. وشهد بذلك الشيخ / سعد بن مضيان الظاهري [شيخ بني سالم من حرب] .
٤. وشهد بذلك الشيخ / نامي بن عبد الله بن زياده [البلادي] العمري شيخ بني عمرو من مسروح من حرب سنة ١١٩٢ هـ .

ما نستدله من هذه الوثيقة ما يلي :

- إنها وثيقة قديمة تعود إلى عام ١١٩٢ هـ
- لقد (تحاضروا الرجال الكمل وهم رجال زُبَيْد) أي اجتمع المسؤولون أصحاب الرأي والحجة .
- (بموجب نذار) بناءً على ذلك النذار.
- (بيان الحدان وتخصيص الديرة على طرح الجدان القديمة) أي توضيح الحدود وجعلها مخصصة لأبناء الجدود .

---

[١] تم تصويب بعض الكلمات في الوثيقة الى المعنى الصحيح .

- (ما ردت يسار عمري ((المقصود بها قبيلة البلادي الذي أميل إليه)) وما ردت يمين زُبَيْدي ((المقصود بها قبيلة القايدي)) .... الميسرة عمرية والميمنة مسروحية) وهنا الجانب الأيسر من الديرة لقبيلة بني عمرو ، والجانب الأيمن من الديرة لقبيلة زُبَيْد ، وكذلك الميسرة لبني عمرو والميمنة لبني مسروح ، فالوثيقة هنا نسبية تخص نسب زُبَيْد وبني عمرو ومسروح .
- (باقرار أهلها) أي باعتراف أهلها من قبيلة حرب من مشائخ وأعيان.
- (أما تخصيص الديرة بين أهلها) ، وتعني نسبة الأرض إلى أهلها الأصليين وهي كالتالي : (من مسيل ينبع إلى الزريب عند زُبَيْد الشام) أي جدية قبيلة المستاد وتحت سيطرتهم وفق ما ذكره الجزيري صاحب درر الفرائد .
- (ومن الزريب ويمن ((بداية حد زُبَيْد اليمن)) إلى عويرضة عند القايدي) أي جدية قبيلة القايدي وتحت سيطرتهم وفق وثيقة زُبَيْد .١١٩٢ هـ ونص بلوغ القرى عام ٩٠٧ هـ المذكور لاحقاً .
- (ومن عويرضة إلى الثنية عزيرية) أي جدية قبيلة العزيري وتحت سيطرتهم ، وقرينة المكان تدل على قبيلة الذروي ومن معها لوجودها في ذلك المكان منذ القدم .
- (ومن الثنية إلى عسفان عسمية وتوابعه) أي جدية قبيلة العسمي أما توابعه أي الذين يخصون ويتبعون قبيلة العسمي.
- (قطعة سالم بن جديع) القطعة هي جزء من الأرض ملك بن جديع وهي الخريبة وفق الوثيقة .

- تثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن المناطق المذكورة بحدانها مقسمة بين قبيلة زُبَيْد منذ القدم بدليل عبارة " بيان الحدان وتخصيص الديرة على طرح الجدان القديمة " أي بيان الحدود من أيام الجدود فهي حدود قديمة أي قبل عام ١١٩٢ هـ وهو تاريخ الوثيقة .
- ذكر الأماكن والمناطق بالتفصيل ، وهذا يدل بشكل قاطع على أن محرري الوثيقة هم أصحاب المكان فهم يعرفونها جيداً فهم ذكروا الحدان بشكل تفصيلي.
- من قام بالتوقيع على الوثيقة هم مشائخ حرب .

خلاصة القول : هذه وثيقه تعتبر خريطة محررة بالقول تبين ملكية زُبَيْد لأراضيها وحدودها بين أبنائها ، وهي بلا شك حجة تاريخية لهم وعليهم ، وهي وثيقة قديمة وسند تاريخي مهم لهذه القبيلة .

زُبَيْد اليمن وزُبَيْد الشام هما خولان ومذحج ، وهي عبارة عن أفخاذ كثيرة منها ما أثبت نسبها إلى زُبَيْد بالوثائق والنصوص التاريخية المتقدمة ، وهم : العسمي آل رومي ، القايدي آل شامي ، والمستادي ، والعصلاني ، والعزيري ، والجدعاني ، أما بقية القبائل فمن المتعارف عند أبنائها أنهم ينتمون إلى زُبَيْد وهم من خيرة القبائل ، ونحن لا ننكر انتسابهم إلى زُبَيْد مع يقيني أن لمعظم القبائل الزُبَيْدية وغيرها وثائق تثبت نسبها ، ولكن حرصهم وخوفهم من تداعيات كشفها جعلهم يخفونها ويحتفظون بها ، وما لم يكن بمقدورنا الحصول عليها قبل الطبعة الأولى لكتابنا هذا ، فقد نتمكن من الحصول عليها قبل الطبعة الثانية بإذن الله ، وإذا تم ذلك بالتأكيد سوف ندرجها في الكتاب حرصاً منا على الحقيقة والمنهجية العلمية .

وتنقسم قبائل زُبَيْد الحجاز إلى قسمين رئيسيين :

القسم الأول زُبَيْد اليمن ، و هم :

١- العسمي أو آل رومي :

وجمعهم (العسوم) وهم من زُبَيْد من حرب ، وقاعدتهم خليص ولهم فيها أملاك ومزارع وعيون ، وهم أشهر شيوخ وأمراء قبيلة حرب ولهم أمجاد وبطولات تم ذكرهم كثيراً في كتب التاريخ ، ولهم ذكر في الوثائق التاريخية المحلية والعثمانية ومن فروعهم :

١. الحوته : وهم ذوي دخيل الله الحويت وفيهم المشيخة .
٢. ذوو وازن .
٣. ذوو واهس .
٤. السوالم .
٥. الزواهب .
٦. الشهاوين .
٧. العرادية .

وكان الشيخ / إبراهيم ابن أحمد ابن عسم الزُبَيْدي الحربي المتوفي سنة ١٣٩٢ هـ شيخاً وأميراً لمحافظة خليص وتوابعها . ويسعى ولده الشيخ / عبدالخالق بن إبراهيم ابن عسم اليوم إلى الحلول محل والده في المكانة والجاه وهو يستحق ذلك بشهادة معظم مشائخ ووجهاء زُبَيْد والذي يقيم اليوم في محافظة خليص مسقط رأس أجداده ومقر مشيخة زُبَيْد سابقاً .

٢-القايدي :

وجمعهم (القواد) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، وقاعدتهم بلدة رابغ منذ القدم ولقد ذكرهم المؤرخ ابن فهد المكي في كتابه بلوغ القرى حيث يقول ووصل الشريف بركات وعسكره لعسفان وأرسل أخاه قايتباي في خيل وغيرها لعرب من زُبَيْد حوالي رابغ ، فما [١] وجد أحداً فيما يقال إلا رجلين فقتلهما أو رجلاً من مشايخهما القواد فمسك وجيء به ووجدوا بعض حَب فأخذوه وعادوا وكان معه عامر بن شقمق بن عم يحي بن سبع [٢] ففارقه وتوجه لملاقاة الحاج ويعرف خبره [٣].

ولهم ذكر في وثائق محلية عديدة وهم أصحاب الدرك وبيت مشيخة ورأي .

ومن أشهر شيوخهم في الماضي عوض بن عبد الكريم صاحب رابغ وشامي بن عوض صاحب أشهر أوقاف آل شامي في الحجاز المعاصر لأمراء العسوم ، وبعض مشائخ الأحامدة ومبارك بن شامي وبركي بن مبارك صاحب القصر الطيني الموجودة أطلاله حتى يومنا هذا والمتوفي سنة ١٣٥٩هـ رحمهم الله أجمعين . ومن فروعهم:

١-ذوو بركي : وفيهم المشيخة وشيخهم خالد بن عتيق الله بن شامي (المؤلف) .

٢- ذوو عويض .

٣- ذوو دريدم .

٤- ذوو محمد .

٥- ذوو هريسان .

٦- ذوو عطية .

٧- ذوو عوض .

---

[١] إبن فهد المكي ، بلوغ القرى ، ص ١٢٢٠ ، الجزء الثاني .

*عبد العزيز بن عمر القرشي ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام (ص ١٢١).

[٢] عامر بن شقمق إبن عم يحي بن سبع أمير ينبع .

[٣] بلوغ القرى مصدر سابق ، ص ١٢٢٠ .

٨- ذوو حمدي .

٣-الذروي :

وجمعهم (الذرا) ، ومنهم ذوو حمدان وذوو ظفير ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ولهم تاريخ قديم وحدود ديارهم تبدأ من عويرضه إلى الثنية ، والمقصود وادي كلية حسب وثيقة بيان حدان الزُبَيْدية وتخصيصها بينهم المؤرخة عام ١١٩٢هـ . وقد خاضت قبيلة الذرا عدة معارك ومن أشهرها معركة الحرجة ومن حالفها فيها من قبائل زُبَيْد التي لم ينجُ منها إلا العدد القليل من أفراد القبيلة ، وقد كون الذروي حلفاً يسمى (العزرة) ، ومن شيوخهم في الماضي الشيخ / رباح بن عياد الذروي كان شيخ شمل قبائل العزرة من زُبَيْد اليمن واستمر حتى توحيد الجزيرة العربية على يد الملك عبد العزيز (طيب الله ثراه) ، وكانت وفاته في عام ١٣٥٥هـ ويعتبر من قضاة العرف المعروفين ، تميز بالدهاء والحكمة والقوة ، والشيخ / حميد بن عودة الذروي والشيخ / غالي بن حميد الذروي والشيخ / مغلي بن حميد الذروي والشيخ / سعيد بن حامد بن مدَّة والشيخ الشاعر / عبدالعزيز بن عطاالله الذروي رحمهم الله أجمعين ، وشيخ القبيلة اليوم الشيخ / محمد بن غالي بن حميد الذروي الزُبَيْدي . ومن فروع قبيلة الذرا الرئيسة (المجانين – الزواهرة) .

أ- المجنوني :

وجمعهم (المجانين) نسبة إلى جدهم عباءة بن مضى الذروي الزُبَيْدي ، اشتهروا بامتلاكهم للإبل السواحل الحمر ، وكانت ديرتهم كلية ودوران ، ويسكنون في وقتنا الحاضر جنوب مكة وغربها في قرية الخضراء وحدّا ، ومن أعلامهم سابقاً الشيخ / مليح بن بريك بن مساعد ، والشيخ / منور بن مليح بن بريك ، والشيخ / علي بن منور بن مليح ، الشيخ / حامد بن أحمد نويل ، والشيخ / عابد بن عبدالله بن عباه ، والشيخ / أحمد بن مسهوم ، والشيخ / حميد بن حمد بن حامد ، والشيخ / ستر الله بن محمد بن مستور ، والشيخ / محمد بن مساعد المجنوني ، رحمهم الله جميعاً ، ومن شعرائهم

الشاعر / هندي بن هنيدي ، والشاعر / عبدالله بن ناقي المجنوني ، ومن شيوخهم اليوم الشيخ / أحمد بن مليح بن منور المجنوني والشيخ / مسيفر بن علي المجنوني الزُبَيْدي .

ب- الزويهري [1] :

وجمعهم (الزواهرة) ، ويسكنون في وقتنا الحاضر شمال شرق مكة المكرمة بقرية سولة وكبيرهم / معروف عبد الله الزويهري .

٤-الزبالي :

وجمعهم (الزبلان) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون بلدة حجر [2] ومن فروعهم :

أ- النجاري وشيخهم / محمد صالح بن شويش عرف بالكرم والشجاعة والحصافة والعرف القبلي وله دور بارز في إصلاح ذات البين بين بعض قبائل زُبَيْد وهذا معلوم لدى قبائل حرب عامة وهو أحد أعيان بلدة حجر .

ب- الطويرشي ومعرفهم جزاء بن محمد عقيل.

ت- النحيلي ومعرفهم فاضل بن عطية .

ث- الكرعيني ومعرفهم مديخل بن بركه .

ج- الحميدي ومعرفهم جابر بن جبر .

ح- الزويهري ومعرفهم ماهر بن عبد رب النبي .

خ- وهناك بعض الأفخاذ التي تنتمي إلى قبيلة الزبالي بموجب الوثائق التي تمكنت من الاطلاع عليها ولم يتم ذكرها وهي العواض الزبالي والحميري الزبالي .

---

[1] هذه المعلومات عن الزويهري حصلت عليها إثناء مقابلة شخصية مع الشيخ محمد بن غالي الذروي في منزله بجدة عام ١٤٣٨ هـ .

[2] حجر واد ذو نخيل ، يقع شرق رابغ ، وقد ورد اسم وادي حجر في العديد من الوثائق التي لدي ويتم ذكر مسماه بالآتي : وادي حجر بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة المسمى العمري ، وما أكدته وثيقة تحديد ديار زبيد .... الى أن يقول : ويتيامن إلى مقرح الدمجا ماردت يسار عمرى وما ردت يمين زُبَيْدي . الذي تبين لنا أن حجر تعد إحدى قرى حرب (بني عمرو) .

٥-اليزيدي :

وهم بنو يزيد ، وهم إحدى قبائل زُبَيْد من حرب ، وينقسمون إلى ستة فروع رئيسة وهم:

١. المدن .
٢. المراعشة .
٣. المخالدة .
٤. الشراب .
٥. الحسنان .
٦. المزارقة .
٧. المساهرة .

تأسست مشيخة بني يزيد في عام ١٢٢٨هـ في قرى وادي حجر وكانت على يد الشيخ / عامر بن هجار بن نمير بن نمر القثاردي المولود في مسقط رأس أجداده في وادي حجر وشيخهم اليوم هو الشيخ / حضاض بن حمدان بن حضيض اليزيدي .

ويسكنون قرى وادي حجر منذ مئات السنين وذلك بحكم ممتلكاتهم وآثارهم التي تؤكد أقدمية وجودهم في قرى وادي حجر . ويتواجد في إحدى عشرة قرية وهجرة وهي المازنية – الزويراء - الدف – أبوفليح المرخه – النبعة – يسير – خيف السوق – الشعب – الريان – المجرمه مدسوس – الزبيري – وجليله ، برز منهم العديد من الأعيان على مدى قرنين من الزمن . أمثال : المديني وبن عاضه – ومنور بن صمعون وعبد الكريم القشاشي وعبد الهادي بن موسم – وعطا الله أبومزويه وجزاء بن حضيض – وبطي الخازمي – ولافي المرعشي – ومحمد بن مشيخص – وعوض الدبيديب – وطاهر المخيلدي – وقناع الشرابي ومبارك بن شربه – ودخيل الله بن شربة – وحماد بن شربة .

ومن أبرز شعرائهم : الشاعر الشيخ / عبد العزيز بن حضيض وابنه الشاعر /خليفه بن عبد العزيز بن حضيض ، والشاعر /عبيد الله المزارقي اليزيدي ، والشاعر /كشمير بن منير

المرعشي ، والشاعر / عطا الله (أبومزويه) المخيلدي ، والشاعر / علي بن عاضه المخيلدي ، والشاعر / عوض (الدبيديب) المخيلدي ، والشاعر / لافي المرعشي ، والشاعر / عيد بن لافي المرعشي ، والشاعر / طاهر المخيلدي ، والشاعر /حميد بن مريع الشرابي .

٦- اليسلمي أو الأسلمي[1] :

وجمعهم (يسلم أو أسلم) وهم من زُبَيْد من حرب حلفاً، ويسكنون في وادي حجر، وبنو أسلم أو يسلم هي قبيلة أزدية قحطانية ينتسبون إلى أسلم بن أفصي بن حارثة بن عمرو بن عامر ، وكان لها دور مشرف إبَّان فجر الإسلام ، ولا تزال هذه القبيلة في جزء من ديارها القديمة ، وفروعهم :

١. الحويصي : والجمع الحوايصة .
٢. الرياني : والجمع الريانية ، ومنهم الفطيسي .
٣. المنقاشي : والجمع المناقيش .

وشيخهم محمد فالح بن فلاح بن طمأ اليسلمي .

٧-القريقري :

وجمعهم (القراقرة) ، وهم من زُبَيْد من مسروح من حرب ، ويسكنون وادي قديد ولهم الكثير من الأملاك والمزارع ذات العيون والآبار وجلُّ أملاكهم تبدأ من عين الواسطة شرق قديد إلى عين الخيف بامتداد جهة الغرب ومن فروعهم ١- ذوو عيسى . ٢- وذوو حمدان . ومعرفهم مبيريك بن حميد القريقري .

[1] عبد المحسن بن فلاح بن طمأ ، وادي حجر ، ص ٦٥-٦٦.

٨- الفارسي :

وجمعهم (الفوارس) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، وسكناهم نواحي بلدة كليه ووادي ملح ولهم أملاك وآبار ومزارع كثيرة ومن فروعهم :

أ- ذوو مقبل (ذوي سالم – ذوو مسفر وكبيرهم طويهر بن غنيم –ذوو حسن كبيرهم منيع بن عطية الله بن شاهر).

ب- ذوو عليان (ذوو خضير وكبيرهم حمود بن محمد بن نافع – ذوو عامر وكبيرهم أحمد بن محمد بن عمار – ذوو عمر وكبيرهم عبد الله بن نافع) .

ت- ذوو مدة .

ث- ذوو حسن وكبيرهم حضيض بن فرج .

ج- ذوو حمدي وكبيرهم حامد بن أحمد بن حمدان .

٩-الخرماني :

وجمعهم (الخرمان) وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون وادي قديد وهم أهل مال وزراعة ويملكون أراضٍ زراعية في البخترية والخيف والمكسر وملح الجنوبي والوصيصيات والنبعه وأم راكة ، وتنقسم إلى عدة فروع هي :

١- ذوي علي . ٢- ذوي حميد . ٣-ذوي راجح . ٤- ذوي سعود . ٥- ذوي سلمان (الملاحقة). ٦- ذوي حمد ، ومن كبراء القبيلة اليوم الشيخ / أحمد داخل الخرماني والشيخ عبدالله بن ناجي الخرماني .

١٠-الجغثمي :

وجمعهم (الجغاثمة) وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون البريكة والمكسر بوادي قديد ولهم أملاك ومزارع منذ القدم ومن فروعهم :

١- القواسمة .

٢-المحيميدي .

٣-الشوامنة .

١١- الهندي [١] :

وجمعهم (الهنود) وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون رابغ ولهم أملاك في القعرة ومشتريات في وادي الفرع ، ومن شيوخهم في الماضي الشيخ / عوض الله بن راجح الهندي وعبد الغني بن محمد علي وعبد الرحمن بن حميد الهندي وشيخهم اليوم طه بن صقر بن عوض الله بن راجح الهندي الحربي . ومنهم من يسكن الخوار التابعة لبلدة خليص وهم عدة فروع : ذوو حيدر وذوو عبدالرحيم وذوو عطية وذوو رفيع وذوو مياح ، ومن أعيانهم سابقاً عابد عبدالحي عابد الهندي شيخ القبيلة رحمه الله وعبدالخالق عبيد عابد الهندي ومحمد صالح محمد الهندي ونقا شاكر عابد الهندي وعبدالعزيز مبارك عبدالرحيم الهندي ، ومن وجهائهم شكر شاكر عابد الهندي ، محمد صلاح محمد الهندي ، مبارك الحسن ثابت الهندي ، ومعرفهم عبيد بن عابد بن عبدالحي الهندي .

١٢-المحلبدي :

وجمعهم (الحلابدة) وهم من زُبَيْد من حرب ، وفروعهم ذوو عبيد ، ذوو عبدالله ، ذوو مبارك ، ويندرج تحت هذه الأفخاذ أكثر من عشرة خوامس وكل خامس يشمل العديد من الفروع ، ويسكنون وادي خليص في حي الشيخ فازع وحي البرقاء ، وبعضهم يسكن حي الغولاء ، كانت القبيلة تمتهن مهنة الزراعة وتربية الإبل والماشية ، وفي وقتنا الحاضر يعملون في الوظائف الحكومية ، واشتهروا بالكرم والحكمة والشجاعة والإصلاح بين

---

[١] بنو هند بطن من شيبان ومن عذرة .

الناس وحسن الجوار مع أبناء عمومتهم من قبائل زُبَيْد ، وشيخهم اليوم الشيخ / عبدالرحمن بن حامد بن فازع المحلبدي .

١٣- الثوري :

وجمعهم (الثوارى) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، يسكنون في ديرتهم قرية الجمعة بوادي قديد منذ القدم ، وكان يعمل أبناء القبيلة في التجارة والزراعة ، أما اليوم فيعملون في التجارة وفي الوظائف الحكومية، وشيخهم اليوم الشيخ / عبدالله بن خلف الثوري ، ومنهم الشيخ / عبدالله بن عاتق الثوري ، ومنهم عمدة الضبية بوادي قديد ماجد عابد الثوري الحربي ، وأما في مجال الشعر فمنهم الشاعر / هنيدي بن جابر الثوري من كبار شعراء حرب في زمنه.

١٤-الصحفي [١] :

قد اورد فهد بن محمد بن معيوف الصحفي في كتابه مدرج عثمان ما يلي : "(الصحاف) جمع صحفة ، وهي كالقصعة....يظن البعض أن مسمى القبيلة مشتق من لفظ الصحيفة : وهي الكتاب ، والجمع منها صحائف أو صحف ، بينما الجمع من مسمى القبيلة الصحاف . وكذلك يعتقد البعض أن مسمى القبيلة مشتق من الصحافة : وهي مهنة من يجمع الأخبار وينشرها ويطلق عليه الصحفي .... سبب التسمية لقب وشهرة ، وأكثر الرواة كانت رواياتهم تصب في معنى الكرم ، فمنهم من يقول لاكرام الضيف وآخرون لاكرام الحاج والعرب ..... كانت تطلق على الرجل المطعم (جفنة) لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها .... وخلاصة القول أن قبيلة الصحاف من زُبَيْد بني حرب اشتق مسماها من الصحفة والنسبة إليها الصحفي " [٢] .

---

[١] وكان أول ذكر لقبيلة الصحاف في كتاب قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة المنشور عام ١٣٥٢ هـ حيث سماهم الصحف ، أما في الوثائق فقد تم ذكرهم قبل ذلك التاريخ .

[٢] فهد بن محمد بن معيوف الصحفي ، مدرج عثمان ، مكة المكرمة ، ط ١ ، ١٤٣٧ هـ ،ص ٣٥ ، ٣٧ .

، "ويسكنون خليص وبالتحديد وادي أم الجرم وغران وما حوله ، وينقسمون إلى عدة أقسام :

١- السوالم : ومعرفهم فلاح بن محمد صالح بن عبيد الصحفي .

٢- النواجعة : ومعرفهم صالح بن مثبت الصحفي .

٣- الحسنان : ومعرفهم مرزوق بن ماضي الصحفي .

٤-العلابية : ومعرفهم عبد الحميد بن حامد الصحفي .

٥-الهروش : ومعرفهم خضر بن حامد الصحفي .

ومن أعلامهم في الماضي :

- محمد بن عبد الله السالمي الصحفي وهو المكلف بالإمارة على كافة الصحاف من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل عام ١٣٤٤هـ.
- الشيخ / سلمان بن خضير الصحفي ذكر اسمه في وثيقة العمال عام ١١٧٨هـ .
- حامد بن نفاع الصحفي ووكيل بن عبد الوكيل الصحفي من ضمن الوفد الذي قدم على السلطان الملك عبد العزيز آل فيصل .
- حميد بن نصاح الصحفي رجل علم ودين وكان له اليد الطوله في نشر التعليم والدين واستمرت جهوده حتى انطلاقة التعليم النظامي .
- عبد الرزاق بن محمد الصحفي كان له الكثير من الجهود والمواقف التاريخية لأبناء القبيلة .
- فالح بن رايد الصحفي .

ومن رجال القبيلة في الحاضر:

الشيخ / صالح بن عبد الحميد الصحفي ورزان بن عبد الله وحسن بن شاكر وبريك بن دخيل وعبد العزيز بن رحيم وسعد بن إبراهيم عبد الواحد بن فالح وعبد العزيز بن علي

وعبد العظيم بن أحمد ومسعد بن محمد صالح وعبد الرحيم بن مهنا والعميد عبد الله بن أحمد بن نصاح وعبد الكريم بن عثمان"[1] ، .

١٥- الجدعاني :

وجمعهم (الجدعان) وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون ذهبان والخمرة وما حوله من ساحل جدة ، وينقسمون إلى عدة أقسام رئيسة (السعادين ، المذاكير ، السوالمة (الحمد) ، المعالمة ، المجامعة شيوخهم في الماضي الشيخ / حامد بن كريم بن ظيغم ، وأحمد بن كريم بن ظيغم ، وعبيد الله بن حامد بن كريم الجدعاني ، والشيخ / هامل بن عبد العزيز ، وعطية بن شالي بن حماد ، وشالي بن مخضور وعبد الله بن شالي ، وذياب بن سعيد ، وحميد بن حمادي الجدعاني ، ومريسل بن علي بن صالح الجدعاني ، وعبدالله بن حامد بن شنيف الجدعاني ، ومن قضاة قبيلة الجدعان في الماضي الحسيني بن عبد العزيز بن صبيخان ، وبخيت بن مبيريك ، وحمدي بن حمود الفقيه الجدعاني وشيخهم اليوم / عاطي بن عطية بن حميدان الجدعاني الزُبَيْدي الحربي .

١٦-الجحدلي :

وجمعهم (الجحادلة) وهم من زُبَيْد من حرب ، أهالي الدعيجية ، "وقبيلة الجحادلة قبيلة كبيرة تتفرع إلى فخوذ كثيرة مثل ذوي عون ، وذوي غنايم ، وذوي سلامة ، وذوي عياش ، وهؤلاء يمثلون ربع من أرباع القبيلة ، وهو ربع البحارة ، وذوي عمران ويمثلون ربع العمراني ، ويتكونون من فروع كثيرة ، وذوي عمير ويتفرعون إلى ثلاثة فروع وهم : ذوو محمد ، وذوو ثابت ، وذوو علي – أقصد علي بن حسين بما يعرفون الآن بعيال علي السواكنة – ويتفرعون إلى ثلاثة فروع ويمثلون مع ذوي عمير ربع السواكني ، وذوو عليان يتفرعون إلى فروع أيضاً ويمثلون ربع العلواني وهذه الأرباع حديثة نسبياً ، إذ أنَّ بدايتها

[1] مصدر هذه المعلومات الاستاذ / عبد الرحيم بن صالح بن فوزان الصحفي ١٤٣٧/٢/١٥هـ .

كانت مع بداية الإمارة التي ترأسها سريحان بن راجح ، أما الأرباع القديمة فهم المقابلة ، ويطلق على هذا الربع المقابلي وربع البحاري ، ويجمع البحارة والسواكنة وربع العمراني وربع العلواني (ذوي عليان)" [1]. وشيخ القبيلة اليوم الشيخ / طلال بن عمر بن سريحان الجحدلي وهو لا يقر بنسب قبيلة الجحادلة إلى قبيلة زُبَيْد وهو بذلك يخالف معظم مؤرخي قبيلة الجحادلة.

١٧-الغانمي [2]:

وجمعهم (الغوانم) وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون حي المقطوع والكرشة بخليص وذلك قبل أن يجرف السيل منازلهم سيل عام ١٣٩٥هـ وبعده نقلتهم الدولة إلى مخطط العزيزية والدف .

والغوانم تنقسم إلى خمسة فروع أو أقسام وهم :

(الجبري) و(ذوو حمراء) و(ذوو موسى) و(ذوو عبد الله) و(ذوو هندي) هذا ومنهم الشيخ/ عطية الله بن نويهر (رحمه الله). وابنه الشيخ / نويهر بن عطية الله بن نويهر (رحمه الله) شيخ قبيلة العزرة التابعين لمحافظة خليص ، واليوم ابنه الشيخ / عبدالغالب بن نويهر بن عطية الله بن نويهر شيخ قبيلة العزرة التابعين لمحافظة خليص ، وكذلك منهم الشيخ / حمدان بن محمد وابنه الشيخ / حميد بن حمدان شيخ جماعة الغوانم واليوم ابنه ردة بن حميد شيخ جماعة الغوانم في خليص . ومن رجال الغوانم الشيخ / حامد بن عطية الله بن نويهر والذي كان عمدة وادي قديد حتى وفاته يرحمه الله ، وهو رجل اشتهر بالكرم حتى أنه أحياناً كانت تقل أمواله لفرط كرمه يرحمه الله ، ومنهم كذلك حسين بن عطية الله بن حسين يرحمه الله وهو رجل كرم ورجل شجاعة له معرفة كبيره في الطب الشعبي ، واليوم ابنه عباس حسين من أهل الرأي في القبيلة ، وكذلك محمد

---

[1] سعد جبر الجحدلي ، حديث الوثائق ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، ص ٦١ .

[2] مبارك محمدالمعبدي الحربي ، ملامح من تاريخ قبيلة زُبَيْد في الحجاز ، الجزء الأول ، ص ١٨٨ .

بن على الغانمي وغانم بن حميد وعبدربه وعبيد بن عبد الله وحمد بن هندي وفهد بن هندي ومنهم عبد الغني وحمدان بن محمد اللذان شاركوا في مجراد اليمن تحت قيادة الملك فيصل (رحمه الله) وهنا نذكر الأستاذ الشيخ / سالم واصل الغانمي أول مدير مدرسة في خليص من أهل خليص ويعمل في الدعوة والإرشاد بخليص وهو رجل خير وعلم ، والغوانم أهل شعر ومنهم شعراء كبار مثل هندي بن مهمل وابنه حمدان ، وكذلك ابنهم حميد بن حمدان ، وكذلك محمد بن سالم وابنه حمدان بن محمد ، وكذلك ابنهم الشيخ / حميد بن حمدان يرحمهم الله جميعاً ويسكنون حي المقطوع والكرشة بخليص ، وذلك قبل أن يجرف السيل منازلهم مثل غيرهم سيل عام ١٣٩٥هـ وبعده نقلتهم الدولة إلى مخطط العزيزية والدف .

١٨-المزروعي :

وجمعهم (المزاريع) وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون خليص منذ القدم ، ولهم مزارع وأملاك في خليص وقديد وثول ، وكانوا يعملون بالزراعة ، وشيخهم اليوم الشيخ / عبد الله بن حامد بن بريك بن مبارك بن محمد بن صحيفة المزروعي ، الذي استلم المشيخة بعد وفاة والده الشيخ / حامد بن بريك بن مبارك بن محمد بن صحيف المزروعي سنة ١٤٣٦ هـ رحمه الله ، ومن شعراء هذه القبيلة سابقاً ، الشاعر / عبدالمعين أبو خيال ، والشاعر / علي بن محمد ، والشاعر / عقال بن مستور ، والشاعر / مبارك بن صحيفة ، والشاعر / مستور بن صحيفة المزروعي رحمهم الله ، واليوم الشاعر الكبير الشيخ / عبدالكريم بن علي المزروعي حفظه الله .

١٩-المزمومي :

وجمعهم (المزاميم) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون القضيمة وثول وخليص ، ومن فروعهم الرواجح ، المجاودة ، الدواخلة ، الغوانمة ، السلكة ، الحمادين ، العوايشة ،

السلايمة ، العوابدة ، الفضول ، الشناقلة ، ذوو دخيل ، ذوو حميد ، ذوو عطيان ، ذوو حماد وكبيرهم اليوم /عبد القادر بن مبروك المزمومي الحربي .

٢٠-الشابحي :

وجمعهم (الشوابح) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون وادي خليص ومعرفهم اليوم عمر بن إبراهيم الشابحي .

٢١-الطياري :

وجمعهم (الطيرة) وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون وادي خليص ، ومعرفهم اليوم عبد الغني بن عطية الله الطياري .

٢٢-اللبدي :

وجمعهم (اللبدة) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون خليص حي الصدر بجوار أملاكهم من المزارع منذ مئات السنين ومن فروعهم :

- ذوو حمدان .
- ذوو سويلم .
- ذوو عويض .
- ذوو مدين .

وشيخهم اليوم عمر سالم اللبدي الحربي ، ومن أعلامهم في الماضي حمد حمدان اللبدي وعالي عويض اللبدي وسويلم بن جابر وسالم سليمان اللبدي .

وتذكر الوثيقة التاريخية المؤرخة عام ١٢٨٧هـ على أن شيخ القبيلة في ذلك الوقت كان عالي بن عويض اللبدي في وثيقة اللزم بين قبيلة اللبدة وقبيلة القواد ذوي شامي أصحاب رابغ على يد شيخ زُبَيْد دخيل الله ن عسم الحويت في ذلك الوقت .

٢٣- الصعيدي :

وجمعهم (الصعايدة) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون رابغ وخليص وحجر ولهم في هذا الأخير أملاك ومزارع وبيوت قديمة مبنية من الطين واللبن ، ومن فروعهم :

- ذوو جبران .
- المداوسة .
- القطانة .
- ذوو عطا الله.
- الفجارية .

مشايخهم سابقاً : حمدان بن قناع الصعيدي (قاضي بخليص) ، حاسن بن محسن الصعيدي ، محمد سعيد بن علي الصعيدي (الفجري) ، محمد علي بن صالح (قاضي بحجر) ، محمد سعيد بن محمد علي الصعيدي (من أعيان بلدة حجر) ، عطية الله بن حميد القطان ، وشيخهم اليوم / عبيد الله بن عبيد الصعيدي ويقيم في بلدة خليص .

ومن أعيان قبيلة الصعيدي الذين التقيت بهم وهم من بلدة خليص ويقيمون فيها :

- حمدان بن حميد الصعيدي .
- عبدالمحسن الحسن الصعيدي .
- محمد علي محمد سعيد الصعيدي .
- حشيم حامد الصعيدي .
- قناع حمد الصعيدي .
- حاسن حمد الصعيدي .
- توفيق حمدان الصعيدي .
- خالد محمد علي الصعيدي .

٢٤-الشعيبي :

وجمعهم (الشعيبات) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون وادي خليص ونواحي كلية .

٢٥-الرايقي :

وجمعهم (الروايقة) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون بلدة خليص ومعرفهم علي بن إبراهيم الرايقي .

٢٦- الصاطي :

وجمعهم (الصوَّاطي) وهم من زُبَيْد من حرب ، وتنقسم هذه القبيلة إلى فرعين أساسيين هما :

١- آل كليب (الكلابية) وهم ذوو باني حالياً .

٢- ذوو شداد (الشدادنة) .

وديارهم تبدأ من حرة البكاوية غرب شمال خليص ولهم أملاك ومزارع بوادي خليص . ومن أبرز شيوخ هذه القبيلة في الماضي الشيخ / عبد الله بن سلمان الصاطي والشيخ / عبيد بن عبد الله بن سلمان الصاطي الشيخ / عناية الله بن باني الصاطي ومفلح بن عناية الله بن باني الصاطي وحميد بن محمد الصاطي وكبيرهم اليوم / محمد بن علي بن حميد الصاطي .

٢٧-الزنبقي :

وجمعهم (الزنابقة) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون ثول وصعبر وهم على ثلاثة أقسام :

- القبابيل .

- الصوالحة .

- المواسية .

٢٨-المرامحي :

وجمعهم (المرامحة) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، وسكناهم خليص بمنطقة الصدر وتنقسم قبيلة المرامحه إلى عدة فخوذ ومنهم :

- ذوو مرشود .
- ذوو جحيش .
- ذوو عمران .
- ذوو صالح .

وشيخهم اليوم عبد الحميد محمد صالح المرامحي .

٢٩- المغربي :

وجمعهم (المغاربة) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون خليص بحي المغاربة ومن فروعهم :

- آل مرعي .
- آل جبيرة .
- آل العود .
- ذوو حسين .
- ذوو غوينم .
- آل مريع .
- ذوو حمادي .
- ذوو يوسف .
- ذوي عايد .

- ذوو داخل .

- ذوو حسن .

- ذوو غريب .

وشيخهم اليوم غازي بن عبد الهادي محمد المغربي الحربي .

القسم الثاني زُبَيْد الشام وهم :

١-المستادي أو (المزدادي) :

وجمعهم (المستاد) ، قبيلة معروفة من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون الساحل شمال رابغ وهم أصحاب الدرك في ذلك الزمان ، ولقد ذكرهم الجزيري [١] في كتاب "الدرر الفرائد المنظمة" نشر حمد الجاسر إلى أن يقول يعود درك زُبَيْد الشام أيضاً ، ويستمر هذا الدرك إلى المحل المعروف ببستان القاضي فهو آخر درك زُبَيْد الشام ، وينعتون أيضاً عند أهل الحجاز بزُبَيْد المِسْدَاد [٢] ، رباعة حمدان – وزُبَيْد – بضم الزاي وفتح الباء الموحدة – والمسداد بكسر الميم وفتح الدال الأولى وسين مجزوم بعد الميم – طوائف متعددة منها : ذوو أحمد ، وذوو علي وذوو سالم والجليدات و القنافذة والمشاهير ، وذوو غانم . (وهذه أفخاذ قبيلة المسداد في الماضي) .

ومن فروعهم الرئيسية في الوقت الحاضر الجديبي ويسكنون رابغ ومنهم (المقايدة – الهبشة – ذوي عبيد – ذوي شتيان – ذوي عودة). وشيخهم اليوم محمد علي بن عبدالله بن مفرج الجديبي المستادي.

---

[١] الجزيري ، كتاب الدرر الفرائد المنظمة ١٤٢٤الجزء الثاني .

[٢] والمقصود من كلام الجزيري أن المسداد من زُبَيْد ، فمن الأصح أن ينسب المسداد إلى زُبَيْد وليس العكس ، فكان عليه أن ينسب الفرع إلى الأصل .

٢-النافعي :

وجمعهم (النوافع) ، وهم من زُبَيْد حرب ، ويسكنون مستورة (ومنهم ذوو رشيد وذوو حجر وذوو محمد وذوو محيسن) وكان شيخهم في الماضي عطية بن محيسن الزُبَيْدي المتوفي عام ١٣٩٦هـ رحمه الله ، ورد ذكرهم في وثائق تاريخية إلى ما قبل ١١٠٤ هـ .

٣-الغانمي :

وجمعهم (الغوانم) ، وهم من زُبَيْد من حرب[١] ، ويسكنون في مستورة ورابغ وخليص ، وفيهم قضاة العرف ومن أشهر شيوخهم في الماضي الشيخ / مبروك بن حمدي الغانمي ، الشيخ / مبيريك بن حمدي الغانمي ، والشيخ / حسين بن مبيريك بن حمدي الغانمي ، والشيخ / إسماعيل بن مبيريك بن حمدي الغانمي ، والشيخ / بركة بن عرابي ، والشيخ / محسن بن إسماعيل بن مبيريك ، والشيخ / سالم بن إسماعيل بن مبيريك ، وفي وقتنا الحاضر الشيخ / محمد بركة بن إسماعيل بن مبيريك ، والشيخ / مبارك بن سليمان (رحمه الله) ، والشيخ / محمد بن شليه (رحمه الله) ، الفريق / جابر عبدالحفيظ الغانمي (رحمه الله) والشيخ / طه بن عمر بن اسماعيل محافظ رابغ سابقاً. الشيخ / أيمن بن مبيريك الغانمي وهو حالياً محافظ رابغ ، واللواء / عبد الحكيم بن قابل بن مبيريك الغانمي .

٤- العصلاني :

وجمعهم (العصلان) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، وسكناهم شمال بلدة مستورة ومن فروعهم:

-البرايقه .

- القرعان .

- الهدبان .

---

[١] عبدالله ماهر الغانمي ، شيوخ وأمراء رابغ منذ عام ١٢٥٦ هـ ، ط١ ، ١٤٣٢ هـ ، ص ٥٥.

- المفاويز.

- النوبه .

- العرياني .

٥- الولدي (الهدهدي) :

وجمعهم (الولد) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، ويسكنون مستورة ولهم مزارع ومنها –كحله – بطن المرخة – الصمد الأحمر – وأم قفيف – أبو غشا ومن فروعهم :

- ذوو عطية .

- ذوو مسيعيد .

- ذوو سعدي .

- ذوو حمد .

ومن أعلامهم في الماضي عطية الله بن عطيه ، وعوض الله بن عطيه ، وسلامة بن عويض عطية بن عطية الله ، وعاطي بن عطية الله ، وشريان بن عطية ، وجويمل بن حميد وراشد بن أحمد.

٦-الخميسي :

وجمعهم (الخمس) ، وهم من زُبَيْد من حرب ، سكناهم بلدة مستورة وشمالها ولهم مزارع وأملاك ومنها :

- مسمرة .

- شقرة .

-جاهلية .

- وادي أُكرش .

- المدرج .

ومن أعلامهم في الماضي حميد بن عايض بن عبيد بن ردن الخميسي وصالح بن حميدان بن ردن ، وناشر بن طويق وسعيد بن صالح بن حميد بن ردن المتوفي في عام ١٤٢٢هـ ، وكان آخر شيوخ القبيلة ، وفي الوقت الحاضر عطا الله بن صالح بن حميد بن ردن الخميسي وسالم بن ناشر بن طويق[١]. ومن فروعهم :

١- ذوو ردن .

٢- ذوو منيديل .

٣- ذوو خيطان .

٤- الواسطي .

٧- الحساوي :

وجمعهم (الحساوة) وهم من حرب ، ويسكنون في ضواحي رابغ ومنهم الشيخ / صالح الحساوي له دور فعال في الدعوة والإرشاد والخطب والمحاضرات وتم ذكرهم في وثائق تاريخية منذ عام ١١٩٨هـ (انظر الوثائق) .

٨- الراشدي :

وجمعهم (الرواشد) ، وهم من حرب ، ويسكنون حول مستورة وجنوب مكة .

٩- العربيدي :

وجمعهم (العرابيد) وهم من حرب ، ويسكنون حول مستورة.

---

[١] مصدر هذه المعلومات صالح بن عطية الله بن صالح بن ردن الخميسي .

الفصل السادس

ذكر أصحاب الدرك ونقاط الحج

ذكر الدرك ونقاط الحج مروراً بدرب الحاج السلطاني :

"ويجب أن تعلم أنه في غالب أحوال عربان الدرك لا يتعمدون حصول الفساد والأذى والتخطف ، إلا عند قطع عوائدهم المرتبة لهم من الديوان السلطاني فإن الملوك السالفة ما رتبوا ذلك لهم إلا لأجل استقامة أحوال طريق الحاج، ومرور أهل الركب في هذا الدرب على حالة الأمن والأمان ، لمقصد جميل ، وتأسيس جميل لأجل استقامة أحوالهم ، ومرور أهل الركب في هذا الدرب الشريف على حالة أمان منهم، فمن أمراء الحاج من يبطل عاداتهم من ديوانه، ثم يتقدم إلى عاداتهم من الديوان الشريف فيطمع في غالبها عيناً وصنفاً ويوجه لذلك وجوهاً من الذرائع ، ثم ما كفاه ذلك الطمع وعدم النظر في العاقبة حتى يعاملهم مع ذلك بسوء المعاملة فلا يراعي أحوالهم كما إذا احتاجوا إلى عليق لرواحلهم أو دقيق يتزودون به فيبخل عليهم بذلك ولا يوفيهم مالهم ولا يراعي أحوالهم ، فليس عندهم حينئذ إلا أنهم يتداعون للفساد، وتجتمع آراؤهم عليه"[١].

التعليق على النص :

يبدأ النص بوجوب العلم دون أن يقطع قطعا باتاً ليبدأ بالقول في أغلب الأحيان أي ليس في كل الأحوال حول أحوال الدرك وحراس طريق الحج من العرب ، فالعرب الذين يقومون بحراسة طريق الحج ويبدو المقصود هنا القبائل التي تمر قوافل الحج في مناطق نفوذها فسماهم الكاتب عربان الدرك (أصحاب الهجر) أي الأماكن التي تمر بها طرق القوافل ، كل هؤلاء لا يريدون حصول الفساد ، المقصود هنا كل ما يتسبب في ضرر الحجاج بعيداً عن القيم الدينية والاخلاقية التي تمنع من التعرض للحجاج ، تقول كتب اللغة عن الفساد ما يلي : (أفسد) الرجل فسد والشيء جعله فاسداً (فاسد) الرجل رهطه أساء إليهم ففسدوا عليه (فسده) مبالغة في فسده (تفاسد) القوم تدابروا

---

[١] عبد القادر الجزيري ، الدرر الفرائد ، نشر حمد الجاسر ، الجزء الأول ، ص٢٥٨. (قام بنشر الكتاب دون التحقيق فيه والرجوع الى ماقبل الجزيري من المؤرخين فهو ناشر وليس محققاً ، وقال عن الجزيري : انه متصوف وركيك الأسلوب وضعيف الكتابة وعديم الشهرة ، ويستعمل الكثير من الكلمات العامية والتركية) وقال أيضاً : (كثير الذم للعلماء من قضاة ومدرسين ، بوصفهم بالجهل وسوء التصرف ، بل قد يندفع إلى استعمال بعض العبارات السيئة) . وكانت وفاته حسب المؤرخين بين عامي ٩٧٠هـ الى ٩٨٢ هـ .

وقطعوا الأرحام (استفسد) الشيء عمل على أن يكون فاسداً يقال استفسد الزرع والأمر وجده أو عده فاسداً والرجل رهطه فاسده (الفساد) التلف والعطب والاضطراب والخلل والجدب والقحط وفي التنزيل العزيز (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس) وإلحاق الضرر وفي التنزيل العزيز (ويسعون في الأرض فسادا) ، (المفسدة) الضرر يقال هذا الأمر مفسدة لكذا فيه فساده وما يؤدي إلى الفساد من لهو ولعب ونحوهما ، قال أبو العتاهية (إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة) (ج) مفاسد[1] . وكذلك لا يريدون الاذى ، فماذا تقول كتب اللغة عن الأذى ، فقد جاء في المعجم الوسيط ما يلي في باب الأذى : (أذي) الشيء أذى وإذاة وأذية قذر وفلان أصابه أذى ويقال أذي بكذا تضرر به وتألم منه فهو أذى ، (إذاه) إيذاءً أصابه بأذى (تأذى به) أذي (الآذي) الموج الشديد (ج) أواذي (الأذى) الضرر غير الجسيم وفي التنزيل العزيز (لن يضروكم إلا أذى) والعيب (الإذاة) الأذى (الأذى) هو أذ الشديد التأذي (الأذية) الأذى[2]. وكذلك لا يريدون التخطف ، فما المقصود بالتخطف ؟ جاء في المعجم الوسيط : (خطف) خطفاً وخطفاناً مرَّ سريعا والشيء خطفاً جذبه وأخذه بسرعة واستلبه واختلسه ويقال خطف البرق البصر ذهب به وخطف السمع استرقه [3] . فهم أي عربان الدرك (أهل المكان) لا يريدون كل من الفساد والأذى والتخطف ضمن شرط وهو أن لا يتم قطع عوائدهم المرتبة لهم من الديوان السلطاني أي عدم صرف ما خصص لهم من إيراد ورواتب وأجور من قبل السلطان ، ويبدو أن النص يقول إنهم يريدون الفساد والتخطف والأذى إذا لم يصرف لهم من الرواتب والأجور . وفي هذا القول إساءة لمن تم ذكرهم من عربان الدرك . فتلك الرواتب والأجور صرفت من أجل حث الناس على مراعاة حرمة الطريق وتشجيع قضاء حوائج الناس عن طريق تأمين

---

[1] المعجم الوسيط ، باب الفاء ، الجزء ٢ ، ص ٦٨٨.

[2] المرجع السابق .

[3] المرجع السابق .

طرق الحج فيقول : فإن الملوك السالفة ما رتبوا ذلك لهم إلا لأجل استقامة أحوال طريق الحاج ، ثم أنَّ نية السلاطين والملوك كانت نية خير فيقول النص : لمقصد جميل ، وتأسيس جميل لأجل استقامة أحوالهم ، ومرور أهل الركب في هذا الدرب الشريف على حالة أمان منهم ، والدرب الشريف هنا هو طريق مرور قوافل الحج .

نفهم من النص :

إنه غالبا ما يكون سبب الفساد هو أمير الحج نفسه حينما يوقف صرف مخصصات حراس الطريق من عربان الدرك وبأعذار شتى ، فيقول النص بما يفيد قولنا هذا : فمن أمراء الحاج من يبطل عاداتهم من ديوانه ، ثم يتقدم إلى عاداتهم من الديوان الشريف فيطمع في غالبها عيناً وصنفاً ويوجه لذلك وجوهاً من الذرائع ، فأمير الحج بسبب طمعه وجشعه يسبب في حصول الفساد وذلك بعدم صرف مخصصات حراس طريق الحج ولا يساعدهم في حال ما احتاجت رواحلهم إلى العلف أو ما يقتاتون به ، فيحقدون عليه ويتأمرون عليه ، كما جاء في النص : فلا يراعي أحوالهم كما إذا احتاجوا إلى عليق لرواحلهم أو دقيق يتزودون به فيبخل عليهم بذلك ولا يوفيهم مالهم ولا يراعي أحوالهم ، فليس عندهم حينئذ إلا أنهم يتداعون للفساد ، وتجتمع أراؤهم عليه . النص المذكور أعلاه يلقي أسباب الفساد والأذى والخطف على أمراء الحج بسبب طمعهم وجشعهم .

قال الجزيري في كتابه الدرر : "أول هذه الأربعة طريق مصر إلى مكة المشرفة" متحدثاً عن طريق الحاج المصري في الصدور والورود ، ومسافاته المحررة بالسير المعتاد حيث قال ونقل عن **العلامة ابن فضل الله** [١] : " وأعلم أن الركب يخرج من القاهرة مدينة مصر فينزل البركه (....) فيقم[٢] فيها ثلاثة أيام أو أربعة ويرحل منها ثم إلى مكان يقال [٣]

---

[١] بتصرف من المصدر السابق ، الجزء الثاني ، ص١٢٤٨، ١٢٥٢.

٢ في الأصل : فيقيم فيها .

٣ يقال : في الاصل يقال له .

السويس فيأخذ إليها في خمس مراحل ثم يرحل إلى (نخل) ثم إلى أيلة فيأخذ إليها في خمس مراحل ثم يرحل إلى حقل مرحلة واحدة ويرد ماءها هو أعذب ماء من أيله ، وهو على ساحل بحر القلزم . ثم يرحل إلى بر مدين ويقال : إنه الذي سقى عليه موسى عليه السلام . ثم قال : يرحل إلى عيون القصب ، ويأخذ إليها في مرحلتين ، ثم يرحل إلى النبك وتسمى المويلحة ، على ساحل القلزم في ثلاث مراحل ، ثم يرحل إلى الأزلم ، في أربع مراحل ، ثم يرحل إلى الوجه ، في خمس مراحل ، ثم يرحل إلى أكرى ، ويسمى فم الضيقة ، في مرحلتين ثم يرحل إلى الحوراء وهي على ساحل بحر القلزم ، ويأخذ إليها في أربع مراحل ثم يرحل إلى نبط في مرحلتين ، ثم يرحل إلى ينبع فيأخذ إليها في خمس مراحل ويقيم ثلاثة أيام . ثم يرحل إلى الدهناء ، مرحلة واحدة ، ويرد ماءها وهو ماء جاري عذب ، وبها نخل وزرع إلى أن يقول ثم يرحل إلى بدر، فيأخذ إليها في ثلاثة مراحل، ويرد ماءها ، وهي مدينة حجاز "في الحجاز" وبها عيون نضاخة . وجداول متسلسلة ، وأرض بمخضر الزرع مبقلة ، ونخيل ملء الحدائق ، وأشجار أخر قليل عددها ، وبها الجار فرضة المدينة الشريفة فيرد ماءها . يم يرحل إلى رابغ ويأخذ إليها في خمسة مراحل ، ويرد ماءها ، وهو ماء مملوح ، وهي بإزاء الجحفة ، ميقات أهل الشام ، وقد بقي لا يأتي عليه إلا أهل مصر ومن حج معهم ، منها يحرم الحج ويهلون بالتلبية . ثم يرحل إلى خُلَيْص ، فيأخذ إليها في ثلاثة مراحل ، ويرد ماءها وقد عمل بها الأمير العالم أرغون الناصري –رحمه الله تعإلى – بركة ارتفق بها الحاج . ثم يرحل إلى بطن مر فيأخذ إليها في ثلاثة مراحل ويرد ماءها ، ويتأهب إلى دخول مكة المشرفة . وفي طريقه هذا بين خليص وبطن مر يمر على عُسْفَانَ، وهو بئر ماؤها عذب سائغ شرابه.....الخ" .

هناك أربع طرق للحجاج فيقول الكاتب :

من هذه الطرق الأربع ، الطريق الذي يبدأ من القاهرة في مصر ثم البركة ، ثم يمر بالسويس ، بعدها إلى نخل ، ثم إلى أيلة ، ثم إلى حقل وهو على ساحل البحر الأحمر ، وكل المحطات السابقة تقع الآن في مصر اليوم ، وثم إلى إلى بر مدين ثم إلى عيون

القصب ، ثم إلى النبك وتسمى المويلحة ، على ساحل البحر الأحمر ، ثم إلى الأزلم ، ثم إلى الوجه ، ثم إلى أكرى ، ويسمى فم الضيقة ثم إلى الحوراء وهي على ساحل البحر الاحمر ثم إلى نبط ، ثم إلى ينبع وهي ديار بني سالم من حرب وتقيم القافلة هناك مدة ثلاثة أيام ، ثم إلى الدهناء وهي ، وفيها ماء جار عذب ، وبها نخل وزرع ثم إلى بدر وهي ديار بني سالم من حرب ، وفيها عيون ماء وهي من الحجاز . فيقول الكاتب إن بها جداول متسلسلة أي مرتبة ، وأرض خضراء فيها بساتين وزرع وعيون ماء ثم إلى رابغ وهي ديار بني حرب ثم إلى خليص وهو مركز قبائل زُبَيْد آل رومي ثم إلى مكة المكرمة ، إنَّ النص يدلُّ على أنَّه كان لقبيلة حرب دور كبير في حماية القوافل المارة بأرضها لما تتمتع به من قوة ونفوذ على الأرض وكذلك قدرة هذه القبيلة على الوفاء بما التزمت به من حماية القوافل ، فمرور قوافل الحج في ديارها دليل على أهمية موطن هذه القبيلة ودورها في مختلف جوانب الحياة الدينية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية .

الفصل السابع

أبرز الأحداث والوقعات عند قبائل زُبَيْد

أمراء عربان زُبَيْد الحجاز منذ عام ٦٥٨هـ :

ويذكر صاحب تاريخ الملك الظاهر بيبرس حيث ذكر المؤلف عز الدين بن محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد (ت٦٨٤هـ) ومفاد الخبر ما نصه : "ووفد عليه أمراء العربان بالحجاز يطلبون الدخول في الطاعة والانقياد فأجيبوا إلى ما التمسوه وهم رسول مالك بن بدر الزُبَيْدي ورسول غانم بن سند الزبيدي ورسول شبل بن عرادة البلدي [١] فأقطعهم بديار مصر الإقطاعيات السنية وبالشام"[٢]. سوف يتم التطرق بالتفصيل لهذا الخبر ومعرفة من هم أمراء العربان بالحجاز في الطبعة القادمة إن شاء الله .

صرف مخصصات مشائخ قبائل حرب (زُبَيْد) أصحاب الدرك سنة ٧٧٧هـ :

ورد في وثيقة أوقاف السلطان الأشرف شعبان سلطان مصر ، وهي وثيقة أوقافه على الحرمين الشريفين المؤرخة في ٧٧٧/٦/٣هـ لمخصصات بعض قبائل حرب (زُبَيْد) وشيوخهم من أوقاف سلطان مصر على الحرمين الشريفين وطرق الحج من الفقرة ١٠٤٨- ١٠٥٥ مانصه :

"ويصرف في كل سنة من النقرة ألف درهم من ذلك ما هو لمشايخ عين خليص ، خمس مئة درهم نقرة على أنهم يخفرون الحاج ذهابا وإيابا ، وما هو لعمارة العين وترميمها والفسقية وترميمها في كل سنة بقية المبلغ المذكور وهو خمس مئة درهم مقرة . ويصرف لمشايخ حُنين الذي تجري العين في أرضهم الأربعة [٣] في كل سنة من النقرة ألفي درهم ، بحيث يسقون من العين المذكورة من يمر بهم ويخفرون الحاج ذهابا وإيابا على العادة ، يصرف لهم المبلغ المذكور ما داموا متصفين بالصفة المشروحة فيه ، فإن تعذر الصرف

---

[١] البلدي وما أميل إليه أنه من قبيلة بلي لأنها ذكرت قبل وبعد هذا التاريخ ولأن عرادة فخذ معروف من قبيلة بلي ،وديارهم شمال ينبع وقد يكون خطأ في المخطوط وخطأ من المحقق لأن الكتاب قديم وقد التبس على المحقق اسم البلوي والبلدي .

[٢] عز الدين بن محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد ، كتاب تاريخ الملك الظاهر بيبرس ص ٣٣٠.

[٣] أرضهم الأربعة : وهي في الأصل أراضيهم الأربع .

ذلك صرف في وجوه البر والقربات . ويصرف في كل سنة من النقرة ألف درهم لمشايخ زُبَيْد بشرط أنهم يخفرون كذلك ".

ويستكمل كلامه من الفقرة ١١٣٠-١١٣٣ فيقول :" ويصرف في كل سنة من النقرة ألفي درهم ، وأربع مئة درهم لمشايخ وادي بني سالم والصفراء ، على ما يذكر فيه في ذلك ما يصرف لكل من بني عبدالله (عبيد الله) والمراوحة وبني عمرو في كل سنة لكل منهم خمس مئة درهم نقرة وثلاثة وثلاثون درهماً نقرة وثلث " [١].

ويستفاد من هذا الخبر أن شيوخ ذوي رومي الزُبَيْديين هم أصحاب الدرك في بلدة خليص وهم المعنيون حيث ذكر مشائخ عين خليص ، وكلمة مشائخ لا يعنى بها الأشراف لأنهم يلقبون بألقاب معروفة منها (الخليفة – أمير المؤمنين – إمام – صاحب الزمان – سلطان – الشريف القاضي – الخطيب) [٢].

وذكر أيضاً ألف درهم لمشائخ زُبَيْد ، وذكر أنه يصرف لبني عبدالله (عبيدالله) خمس مئة وثلاثة وثلاثين نقرة وثلث النقرة ، بالمناسبة إن بني عبيد الله المعروفين بزُبَيْد الحجاز من خولان ، مساكنهم من الصفراء الى الجحفة ورابغ.

الخلاصة :

يمكن أن نقول بشأن وثيقة أوقاف السلطان الأشرف شعبان سلطان مصر المؤرخة في عام ٧٧٧ هـ ما يلي :

- إنَّ صدور وثيقة من سلطان مصر بخصوص مخصصات قبائل زُبَيْد يدل على أهمية الموضوع من الناحية الإدارية لسلطان مصر ويدل أيضاً على أهمية دور هذه القبيلة في تأمين مرور قوافل الحج وقدرتها على حماية الحجاج وطرق الحج وتأمين مستلزمات الطريق من مياه وغيرها .

[١] القحطاني ، راشد بن سعد ، أوقاف السلطان الأشرف شعبان بن حسين على الحرمين الشريفين ، ط ١ ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية : ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م ..

[٢] حسن إبراهيم حسن ، تاريخ الإسلام الجزء الرابع ، ص ٣٢٠ .

- في هذه الوثيقة تم تخصيص مبلغ ١٠٠٠ درهم لمشائخ خليص مقابل خدمة حماية الحجاج وتأمين سيرهم بسلام عبر المنطقة الواقعة تحت نفوذهم وحمايتهم وتفصيلها كما يلي :

١. إنَّ هذه الوثيقة إقرار من السلطان بدور وقدرة زُبَيْد في حماية طريق الحج والحجاج.
٢. إنَّ هذه الوثيقة تشير إشارة واضحة إلى مشائخ خليص وهم من زُبَيْد .
٣. تخصيص مبلغ ٥٠٠ درهم لخفارة الطريق من قبل زُبَيْد وحماية الحجاج وهذا لا يتم إلَّا بوجود قوة على الأرض وهي قوة زُبَيْد باعتبارها مخصصة لهم .
٤. و ٥٠٠ درهم من أجل أعمال الصيانة والترميم دليل على موثوقية قبيلة زُبَيْد فهم كانوا يقومون بأعمال صيانة مباني وطريق الحج .
٥. ونستدل من النصين على أنَّ مشائخ زُبَيْد هم المقصود بمشائخ خليص فهذان النصان يؤكدان سيطرة مشائخ زُبَيْد على خليص قبل وبعد تلك الفترة .

زُبَيْد أهل رابغ وحجاج الرجبية المصريين سنة ٨٣٤ هـ ومفاد الخبر كما ورد :

توجه حجاج الرجبية إلى مكة المشرفة من القاهرة في يوم الثلاثاء ثامن عشري جمادي الآخر في جماعة كثير ممن يريد الحج والعمرة ، منهم العلامة المؤرخ تقي الدين أحمد بن على المقريزي المتوفي ٨٣٤ هـ [١] : " في شهر جمادي الأولى ، أوله الثلاثاء : في سابعه : برز سعدالدين إبراهيم بن المرة ناظر جدة يريد التوجه الى مكة فسار معه ركب فيه جماعة ممن يريد الحج والعمرة ، تبلغ عدة جمالهم نحو الألف وخمس مئة جمل ، ثم رفعوا من بركة الحاج في ثاني عشرة ، لما وصلوا إلى الوجه – وكنت فيهم بأهلي – وجدنا فيما بين

[١] المقريزي ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، الجزء السابع ، ص ٢٢٥-٢٢٦ هـ.

الوجه وأكره عدة موتى ، ما بين رجال ونساء ، ممن هلك في عطشة الحاج ، فدفن منهم نحو الألف ، وترك ما شاء الله (إلى أن يقول) في تاسع عشرة : عارض ركب المعتمرين رفقة ابن المرة عرب زُبَيْد ، فأنخنا في غير وقت النزول ، وكادت الفتنة أن تثور ، حتى صولحوا على مائة دينار ، قام بها ابن المرة من ماله ، ولم يكلف أحد وزن شيء ، فلما نزلنا رابغ أهلينا بالعمرة ، ونحن على تخوف . وسرنا ، فبينما نحن فيما بين الجرينات[1] وقديد أغار علينا ، ونحن سائرون ضحى ، الشريف زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني ، في نحو مائة فارس وعدة كثيرة من المشاة ، وقاتلنا فقاتله القوم صدراً من النهار ، والجمال مناخة بأحمالها ، فقتل منا رجلان ، ومن العرب نحو العشرة ، وجرح الكثير ، ثم وقع الصلح معه على ألف ومائة دينار افرنتية (افلورية) وعلى ثياب جوخ وصوف وعبي ، بنحو أربعمائة دينار ، فكف الناس عن القتال بعدما تعين الظفر لزهير ، وبتنا بأنكد ليلة من شدة الخوف ، والمال يجبى من كل أحد بحسب حاله ، فمنهم من جبي منه مائة دينار ، ومنهم من أخذ منه دينار واحد ، وحمل ذلك من الغد ، وسرنا فقدمنا مكة ولله الحمد في يوم الثلاثاء ثامن عشرينة ، فكانت مدة سيرنا من القاهرة الى مكة – شرفها الله تعالى – ستة واربعين يوماً ". وقد ذكر هذا الخبر أيضاً صاحب كتاب اتحاف الورى بأخبار أم القرى المعاصر لوقت الخبر [2] .

ونستدل من هذا الخبر على ما يلي :

- أنَّ حملة الحج الآتية من مصر إلى مكة تمر بديار زُبَيْد وهذا يعني أهميتها المكانية والأمنية .
- من جملة من كان في الحملة المؤرخ المقريزي وكان يجب الاستشهاد بنص منه في موضوع حملة الحج في تلك السنة وقد أوردنا نصه .

---

[1] الجرينات : كيمان ، رمل متفرقة في أرض مستوية ، وهي من التلال المشرفة ، الجزيري ، الدرر الفرائد المنظمة ، نشر حمد الجاسر ، جزء ٢، ص ١٤٥٧.

[2] اتحاف الورى بأخبار أم القرى ، نجم عمر بن فهد ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، الجزء الرابع ، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ -١٩٨٨ م ،ص ٥٥-٥٧.

- كان عدد جمال الحملة ١٥٠٠ جمل وهذا يدل على كبر حجم الحملة .
- يشير النص إلى هلاك قسم كبير ممن كان في الحملة من الرجال والنساء ، فقد بلغ عددهم ألفاً وقد تم دفنهم ويقال إنَّ سبب هلاكهم هو العطش وقلة الماء وهذا يجب أنْ يتوفر الدليل عليه .
- رفض زُبَيْد أهل رابغ نزول الحجاج قبل وقت النزول حتى تم دفع الجباية .
- يستدل من النص أنَّ القبائل كانت تؤمّن الحماية وقت الحج مقابل مبلغ معلوم ولكن عندما قدم الحجاج قبل وقت النزول اعترضت زُبَيْد على نزولهم وتم فرض مبلغ وقدره ١٠٠ دينار وهذا يدل على أنَّهم كانوا يتمتعون بالقوة والسيطرة والنفوذ على أراضيهم فقد كانوا يفرضون شروطهم على أمير الحملة وبالتالي على سلطان مصر .
- تدل هذه الرواية على أنَّ الحجاج كانوا يتعرضون للسلب والنهب وكانوا يطلبون المال مقابل السماح للحجاج بالمرور في أراضيها ويبدو أنه كان الأمر سائداً لدى القبائل.
- أثناء خروج الحجاج من رابغ وهم بين الجرينات وقديد أغار عليهم الشريف زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني ، وهم سائرون ضحى ، في نحو مئة فارس وعدة كثيرة من المشاة ،فتم الصلح معه على ألف ومئة دينار أفلورية ، فالأشراف أنفسهم كانوا يتعرضون لقوافل الحجاج بالسلب والنهب وكان الأولى والأجدر بهم باعتبارهم ممثلين للسلطان في مصر أو في تركيا أن يقوموا بحماية الحجاج لأنَّهم كانوا يتلقون الدعم من هناك حيث تبعيتهم وولائهم .

- القبائل وخاصة زُبَيْد أكثر احتراما لحرمة الحج والحجاج من الأشراف أنفسهم ففي نفس هذه الحملة سار الحجاج في ديار زُبَيْد آمنين وتعرضوا للسلب والقتل من قبل الأشراف .

دور زُبَيْد في الصلح بين الأشراف سنة ٨٤٧ هـ [١] :

يقول المؤرخ ابن فهد المكي القرشي واصفاً خروج الشريف أبي القاسم بن حسن بن عجلان من مكة إلى أطراف خليص لقتال بعض الأشراف الخارجين عليه وقيام زُبَيْد بدور المجود فيقول : (ثم إن جماعة من زُبَيْد ذوي مالك وردوا على السيد بركات وأخيه أبي القاسم يريدون تثبيطهم عن التقدم إليهم وسألوهم في الوقوف وأنَّهم يدفعون الأشراف ذوي عجلان إلى الشام ، فقال الشريفان : لا يقع اتفاق إلا من خليص وشدّوا ونزلوا بودان [بدوران][٢] بالقرب من أم الدمن [٣] فتكلمت زُبَيْد على مجود [٤] بين الشريفين والأشراف وذوي عجلان ، وأن يطلقوا البوني بلا فداء فقال الشريفان : لا يقع اتفاق إلا بعد وصول البوني إلى عندنا ، فأحضر البوني إلى الشريفين في يوم الجمعة سابع عشري ، ثم وقع المجود بين الشريفين سبعة أشهر وألا يدخل مكة من الاشراف وذوي عجلان سوى خمسة أنفس فقط لقضاء الحوائج ، لا يزاد على ذلك ، فاتفق الحال على ذلك) . **ويتضح لنا من الخبر تواجد ذوي مالك الزُبَيْدي في خليص** قبل هذا التاريخ بزمن بعيد والمعروف أنَّ أم الدمن تقع قرب خليص ولعلَّ ابن فهد المكي التبس عليه الأمر حينما وصف المكان بقرب ودان أو إنَّه خطأ من الناسخ والصحيح أنَّه بقرب دوران القريبة من

---

[١] وذكر إبن فهد المكي القرشي في كتاب إتحاف الورى الجزء الرابع ص ٢١٣- ٢١٤ .

[٢] يقع وادي دوران جنوب كلية وشرق وادي صعبر ويبعد عن خليص ثلاثين كيلو متر تقريباً ، وقال الحموي : دوران ذو دوران بفتح اوله وبعد الواو واو مهملة : موضع بين قديد والجحفة واد يأتي من شمنصير وذروة وبه بئران يقال لاحدهما رحبة والاخرى سكوبة . مجلد ٢، ص ٤٨٠ .

[٣] وقال الجزيري وهو يتكلم عن أم الدمن : فلما رأى ذلك منهم عاد لأم الدمن عند خليص ، الجزء الأول ، ص ٦٧٤.

[٤] إتفاق صلح على هدنة محدودة الزمن يلتزم بها في الغالب طرف آخر غير الطرفين المتخاصمين ويكون هذا بمثابة الضامن للطرفين .

خليص . وأيضاً ذكر صاحب غاية المرام الخبر وقال : أنَّ الشريفان إتفقا أن لا يقع اتفاق إلا من خليص وهذا تأكيد على أنَّ الخبر وقع جهة خليص .

ومنه أيضاً :

نستدل من النص الذي ورد في كتاب اتحاف الورى لابن فهد المكي على ما يلي :

- خروج الشريف إلى جهة خليص ومعروف أنَّها قريبة من مكة ومركز شريف مكة ولا يخرج الشريف هذه المسافة ماراً بكثير من القبائل إلَّا لأمر مهم هناك .
- من النص نفهم أنَّ هناك من كان غير قبيلة زُبَيْد خرجوا على الشريف ، ومن هذا نستنتج أنَّ نزاعات الأشراف بين بعضهم أو مع القبائل لم تقتصر على زُبَيْد بل إلى غيرها من القبائل التي كانت تتمرد عليهم والسبب يبدو إما سوء الإدارة أو الإجحاف بحق تلك القبائل .
- حاولت زُبَيْد تثبيط عزم الشريف من التوجه إلى الشام ، وأية مصلحة لهم في تثبيط همم الشريف للتوجه إلى الشام ؟ يبدو أنَّ زُبَيْد كانت لها مصلحة من الطريق المؤدي إلى الشام من الناحية التجارية والإقتصادية من حيث تجارتهم الذاهبة إلى الشام والآتية من هناك وكانت تخشى عليها من سطوة الشريف لذلك لجؤوا إلى محاولة عرقلة تقدمه .
- لجوء الأشراف إلى زُبَيْد وعقد اتفاق مع الأشراف المتمردين يستدل منها على عدة أمور ومنها :

أ- وجود مشيخة زُبَيْد في منطقة خليص ولجوء الأشراف اليهم لعقد الصلح يدل على نفوذ ومكانة زُبَيْد في تلك المنطقة وما حولها وقدرة مشايخها على إجراء الصلح وهذا لا يتم إلّا بوجود من يتمتع بحسن التصرف والإدارة في ديارهم.

ب- حرص زُبَيْد على حماية الطريق وحماية تجارتهم وحماية منطقة نفوذهم من خلال محاولة تثبيط همة الشريف أبي القاسم من التقدم إليهم .

ت- منع تقدم الشريف ليس فقط تجاه منطقة خليص بل كذلك تجاه الشام وهذا يعني ويدل على امتداد نفوذهم إلى خارج منطقة خليص وهو دليل لا لبس فيه على مكانة هذه القبيلة ونفوذها وتأثيرها على محيطها خارج منطقة حكمها.

ث- أنَّ الشريف خرج لحملة تأديب الأشراف فهو خارج لأداء مهمة في غاية الخطورة على حكمه ونفوذه ومجرد مقابلته لقبيلة زُبَيْد والاستماع إلى مقولتهم ليدلّ دلالة لا لبس فيها على أنَّ الشريف كان يدرك حجم قوة زُبَيْد ونفوذها وتأثيرها .

ج- جاء في النص " لا يقع اتفاق إلّا من خليص " يعني أنَّ الشريف والمتمردين الأشراف يعرفون أنَّه لا يمكن أن يتم الصلح والاتفاق إلا إذا كانت قبيلة زُبَيْد حاضرة وهي تشرف على عقد الصلح وهذا يدل تماماً على حسن تدبير مشيختها ورشدها .

قتال الأشراف وزُبَيْد سنة ٨٧٣ هـ :

أورد المؤرخ **عبد القادر الأنصاري الجزيري** (٩١١ هـ إلى ٩٧٠-٩٨٢ هـ) في كتاب "تاريخ الدرر الفرائد المنظمة" نشر حمد الجاسر ، حيث قال : (وغزا السيد محمد بركات بن حسن بن عجلان عرب زُبَيْد اليمن ذوي مالك بن رومي ، بقرب خليص ورابغ ، فقتل منهم سبعين رجلاً منهم شيخهم رومي وأخوه مالك ، وغنم أموالهم يقال : إنَّها ثلاثة آلاف بعير وغير ذلك) [١] . وورد الخبر أيضاً في تاريخ **غاية المرام** حيث قال : (وفي شعبان سنة ثلاث وسبعين كانت قتلة بين السيد محمد ، و زُبَيْد ذوي مالك بالقرب من رابغ ، فكان الظفر في ذلك له – مع أنه كان في قلة من أصحابه – وقتل من زُبَيْد نحو سبعين رجلاً منهم شيخهم رومي ، وفر باقيهم هارباً ، فغنم منهم أموالاً كثيرة ، يقال إنها ثلاثة آلاف بعير وغير ذلك . ولم يقتل من أصحاب الشريف إلا أربعة : شريفان من ذوي أبى نمي ،

[١] عبد القادر الجزيري ، الدرر الفرائد المنظمة ، الجزء الأول . ص ٧٥٠ .

وعدوي ، وعبد . ثم إن الشريف صالحهم بعد ذلك في سنته ، وأعطاهم مالاً ، وعاقدهم على مدة ، ثم نكث بعضهم قريباً) [1].

النص الذي أورده المؤرخ عبدالقادر الجزيري في كتابه " تاريخ الدرر الفرائد المنظمة " نشر حمد الجاسر نستدل منه على ما يلي :

أ- يؤكد النص على أنَّ الغزوة قد وقعت على زُبَيْد اليمن أهالي خليص ورابغ .

ب- إنَّه ذكر أنَّ زُبَيْد موجودة قرب خليص ورابغ وهو نص ناقص كان عليه أن يقول أنَّهم أهالي خليص ورابغ وما حولها وهي ديار زُبَيْد المعروفة حتى يومنا هذا ، وأيضاً دليلنا على ما نقول النص الذي أورده صاحب "إتحاف فضلاء الزمن" للمؤرخ محمد بن علي بن فضل الطبري المتوفي عام ١١٧٣هـ فيما يتعلق بنفس الوقعة لنفس العام ما نصه : (وفي سنة ٨٧٣ هـ غزا مولانا الشريف محمد خليص ورابغ وقتل شيخهم رومي وأخاه مالك وغنم منهم ثم عاد مظفراً منصوراً) [2] أي أنه قد غزا رابغ وخليص وهما موضعان يبعدان عن بعضهما قرابة مئة كيلو ، فهذا يدل على وقوع غزوة في رابغ وهي قاعدة قبيلة القايدي من زُبَيْد ، وأخرى في خليص وهي مقر ومركز مشيخة زُبَيْد .

ت- مقتل شيخ زُبَيْد وأخيه مع سبعين رجلا في تلك الغزوة وهو عدد قليل مما يذكر من حجم اغتنام الغنائم فكيف يتم مقتل سبعين رجلاً واغتنام ثلاثة آلاف بعير ، إنْ هذا دلَّ على شيء فيدل على مبالغة الراوي .

ث- عدم تكافؤ قتلى الطرفين فقد قتل من الأشراف أربعة رجال ومن زُبَيْد مع شيخهم وأخوه سبعون رجلاً فلا يوجد تناسب بعدد قتلى الطرفين .

---

[1] عز الدين الهاشمي القرشي ، غاية المرام ، ص٥١٣-٥١٤.

[2] محمد بن علي الطبري ، إتحاف فضلاء الزمن ، ص٢٧٢ .

ج- يفهم من النص أنَّ شيخ زُبَيْد لم يجد من يقاتل معه من جماعته ، ليفهم من نصه أنَّ جماعة زُبَيْد فرت وتركت شيخها وعدداً قليلاً من رجاله يواجهون الموت وهذا ليس بوارد عن القبائل أنْ تفر من ديارها وتترك أموالها غنيمة .

ح- أغلب الروايات ذكرت مقتل الشيخ / رومي في قتال مع جماعته إلا رواية واحدة ذكرت فرار رجال زُبَيْد وهي رواية " غاية المرام " وهي تبدو شاذة لأنَّها تخالف معظم الروايات التي تحدثت عن مقتل الشيخ / رومي وأخيه وعدد من جماعته.

عرب زُبَيْد والحاج العراقي سنة ٨٩٥ هـ [١]:

أورد الخبر المؤرخ العز عبدالعزيز بن فهد المكي في كتاب بلوغ القرى في ذيل اتحاف الورى بأخبار أم القرى حيث قال : (وفي يوم العشر المذكور جاءت ورقتان من السراج عمر بن السيرجي من بدر أو ينبع بأنه لحق حاج العراقي قرب عسفان أو خليص وفيه أن حاج العراقي رحل بالقرب من رابغ آخر الليل [فعدا] عليه العرب فأخذوا جمالاً للناس . منها جمل عليه شقدف ركب فيه الولد محمد بن أبي الغيث بن المحيوي عبدالقادر بن زبرق إلى أن يقول ففزع أمير الحاج فأعجل العرب فقطعوا بطان جمل الشقدف فطاح الشقدف على بعضه بعضا).

زواج ابن الشريف من ابنة الشيخ مالك الزُبَيْدي سنة ٨٩٩ هـ :

" وفي يوم الجمعة ، ثالث الشهر ، عمل سماط عظيم كبير بحوش دار السيد الشريف صاحب مكة جمال الدين بن بركات ، وليمة لعرس ولده [أحمد] الجازاني ، ولد زينة بنت رومي على بنت خاله كسلا بنت [مالك] بن رومي الزُبَيْدي ... إلخ" .[٢]

ويفهم من النص أن الأمور السياسية لعبت دوراً مهماً في مصاهرة الشريف محمد بن بركات صاحب مكة وشيخ زُبَيْد بن رومي وكانت نتائجه واضحة ومثمرة حينما تدخل

[١] بلوغ القرى الجزء الأول ، ص ٦٠٨-٦٠٩ .

[٢] العز عبد العزيز بن فهد المكي ، مصدر سابق ، ٨٣٥.

رومي في تنصيب جازان والياً لمكة سنة ٩٠٧ هـ وأُستبعد حاكم الحجاز آنذاك الشريف بركات كما سيمر معنا ، وكذلك قد يعود ذلك لعقد تحالف بينهما ضد أبناء عم الشريف بركات وقد حصل ذلك بالفعل .

شيخ زُبَيْد ينصب جازان سلطاناً وحاكماً لمكة سنة ٩٠٧هـ :

يقول العصامي في كتابه سمط النجوم "أنه مات شريف مكة هزاع وبعد موته عقد مجلس في الحطيم تصدره القاضي أبو السعود بن إبراهيم بن ظهيرة ، وفيه القضاة والحكام والأمراء من العرب والأورام وفيهم الشريف جازان ومالك بن رومي شيخ طائفة زُبَيْد - شيخ زُبَيْد كافة - وأعيان الشرفاء الكرام ، وتفاوضوا فيمن يليق لإمرة مكة المشرفة ، وطال بينهم الكلام . فقال مالك بن رومي : ما أمير مكة وسلطانها إلا جازان وما كان هزاع إلا به وبركات ماله إلا السيف ، فسكت الحاضرون جميعهم طويلاً ، فقال القاضي أبو السعود : فمن يليها الآن وتكون في وجهه ؟ فقال مالك : الشريف جازان وبنو إبراهيم معه في ذلك ، فنودي بجازن في شوارع مكة ")[١] .

من هذا النص نفهم ما يلي :

- موت الشريف هزاع الذي كان أميراً على مكة .
- لتنصيب أمير جديد يخلف الشريف هزاع عقدت جلسة برئاسة القاضي أبوالسعود بن إبراهيم بن ضفيرة وقد حضر معه عدد من القضاة .
- حضر الجلسة عدد من الأمراء العرب من القبائل .
- وأيضاً حضرها عدد من الأمراء من غير العرب .
- حضر الجلسة مالك بن رومي شيخ طائفة زُبَيْد (شيخ حرب) .

[١] الكتاب : سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي للعصامي ، جزء ٢ ص ٤٤١.

ما الذي جرى في هذه الجلسة :

- ازداد الخلاف حول تعيين الشريف الجديد أميراً على مكة .
- لم يتم حسم الخلاف إلا بعد أنْ تدخل الشيخ / مالك بن رومي .
- تم حسم الخلاف لصالح تعيين الشريف هزاع .
- قال مالك بن رومي من يعترض ما له إلا السيف .
- إقرار القاضي رئيس الجلسة لما ذهب إليه مالك بن رومي شيخ زُبَيْد من حرب .

من النص الذي ورد أعلاه نستنتج ما يلي :

- أن الخلافات السياسية كانت تنشب عقب وفاة أو مقتل الشريف ويمكن أنْ يؤدي الخلاف على تعيين الشريف الجديد إلى نشوب حرب بين المتخاصمين .
- وجود تأثير كبير للقبائل على تعيين الشريف على مكة كأمير عليها .
- بطبيعة الحال أنَّ القبيلة الأقوى هي التي تفرض رأيها على غيرها في تعين الشريف.
- من النص الذي ورد أعلاه تتبين مكانة مالك بن رومي شيخ زُبَيْد من حرب بين القبائل ليتم ترجيح رأيه في تعين الشريف ويتم تنصيب جازان أميراً على مكة .
- ويدل ذلك على قوة هذه القبيلة على الأرض حيث تتمكن من تعيين الشريف جازان أميراً على مكة ويدل على عدد وعتاد هذه القبيلة ويدل أيضاً على فطنة وذكاء وسياسة مشيخة القبيلة من خلال تمكنه بأسلوبه وذكائه وحسمه من فرض رأيه بتعيين الشريف جازان بدلاً من الشريف بركات .

وقعة على مشايخ قبيلة زُبَيْد (القايدي) حوالي رابغ عام ٩٠٧هـ :

أورد هذا الخبر ابن فهد المكي [١] في كتابه "بلوغ القرى" حيث يقول : "ووصل الشريف بركات وعسكره لعسفان وأرسل أخاه قايتباي في خيل وغيرها لعرب من زُبَيْد حوالي رابغ ، فما وجد أحداً [فيما] يقال إلا رجلين فقتلهما أو رجلاً من مشايخهما القواد فمسك [٢] وجيء به ووجدوا بعض حَبّ فأخذوه وعادوا وكان معه عامر بن شقمق بن عم يحي بن سبع [٣] [ففارقه] وتوجه لملاقاة الحاج ويعرف خبره" [٤] .

يقول النص المذكور أعلاه : " وصل الشريف بركات وعسكره لعسفان وأرسل أخاه قايتباي في خيل وغيرها لعرب من زُبَيْد حوالي رابغ" [٥] ، فما خروج الشريف وعسكره إلا لحماية أو حرب ، فهو خرج بجنوده إلى عسفان ، وقام بإرسال أخيه قايتباي إلى عربان زُبَيْد أهل رابغ ، يبين النص ما حدث فيقول :" فما وجد أحداً فيما يقال إلا رجلين فقتلهما أو رجلاً من مشايخهما القواد فمسكه وجيء به" . ما وجدا هناك إلا رجلاً من مشائخ قبيلة القايدي من زُبَيْد، وقبض عليه قايتباي وجنوده وهذا يدل على أنَّ مشيخة القايدي من زُبَيْد من حرب كانت موجودة قبل ذلك التاريخ وكانت حاضرة ، ويذكر النص كلمة "مشايخ" ، فلا مشائخ بدون عشيرة ، هذا يقودنا أن ندرك إدراكاً يقينياً أنَّ مشيخة القايدي منذ القدم وذات نفوذ ورأي وأصحاب الدرك في رابغ الحجاز .

مما ورد أعلاه نستدل إلى ما يلي :

- وصول الشريف بركات وعسكره إلى عسفان وهي قرب رابغ .

---

[١] هو عمر بن محمد بن محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد القرشي الهاشمي المكي ، نجم الدين : مؤرخ ، من بيت علم . مولده ووفاته بمكة . رحل الى مصر والشام وغيرهما . من كتبه " اتحاف الورى بأخبار أم القرى ، التبيين في تراجم الطبرين ، ذيل تاريخ مكة للتقي الفاسي ، وبذل الجهد في من سمي بفهد وابن فهد ، المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة ، واللباب في الألقاب وغير ذلك " المصدر من الاعلام ، لخير الدين الزركلي ، المجلد الخامس ، ص ٦٣ .

[٢] فمسك : في الأصل فمسكه .

[٣] عامر بن شقمق إبن عم يحي بن سبع أمير ينبع .

[٤] بلوغ القرى مصدر سابق ، ص ١٢٢٠ .

[٥] مصدر سابق، الجزء الثاني ، ص ١٢٢٠.

- عسكر الشريف بركات في عسفان وأرسل أخاه قيتباي في خيل وغير الخيل إلى عربان زُبَيْد أهل رابغ .
- يقول النص أنَّ قيتباي وجد رجلين فقتلهما أو رجلاً من مشايخهما فمسكه أي تم أسره وجيء به إلى الشريف بركات ، وقد استولو على ما وجدوا لديه من الحب كالحنطة وغيرها .
- سيطرت قبيلة القايدي من زُبَيْد على رابغ وقوتها على الأرض ، فلولا خشية الشريف بركات من قوة تلك القبيلة وما قد يلاقيه منها ما عسكر خارج رابغ .
- وأرسل أخاه إلى هناك ثم أنَّ الشريف بركات كانت له عداوة قديمة مع مشائخ زُبَيْد لأنهم كانوا لا يريدونه أميراً على مكة وهذا يتضح من خلال ما أوردناه في النص السابق .
- إنَّ القوة التي تحدثنا عنها هنا تتعارض مع ما جاء في هذا النص ، فكيف لقبيلة كبيرة أنْ تترك أرضها وديارها ولا يكون فيها إلا رجل أو رجلان أو شيخهم بمفرده ويمسك به ، ونستدل مما روي إنَّ أخ الشريف قيتباي قد كمن مع من معه من الخيل في رابغ وقد نالوا مما نالوا من قتل رجلين أو أسر أحد مشائخهم.

وأورد الخبر كذلك عزالدين بن عبدالعزيز بن فهد الهاشمي القرشي صاحب كتاب غاية المرام عام ٩٠٧هـ [١]:

"وفي أول ذي القعدة سافر السيد بركات وعسكره إلى جدة لأجل التوجه لزُبَيْد وخلف أخاه السيد قايتباي بمكة ، ثم لحقه (....) وكان السيد بركات قد توجه هو وعسكره من جدة في يوم الجمعة عشري الشهر إلى أن وصلوا لعسفان ، فأرسل أخاه السيد قايتباي في خيل وغيرها لعرب من زُبَيْد حوالي رابغ ، فما وجدوا أحداً – فيما يقال – إلا رجلين

[١] غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، عزالدين القرشي ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، طبعة جامعة القرى ، مكة عام ١٤٠٩ ، ص ١٢٠-١٢١ .

فقتلهما ، أو رجلاً من مشايخهم القواد فمسك وجيء به ، ووجدوا بعض حب فأخذوه وعادوا " .

أورد ابن فهد المكي سنة ٩٠٧ هـ خبراً مفاده خروج فرسان زُبَيْد لمساندة مزينة فيقول :

"وفي ليلة الخميس ، عشري الشهر ، توجه من زُبَيْد أربعون فارساً ملبسين ، وثلاثمائة راجل لمزينة ، وهم عند البحر قريب من العدو ، فأنذروا ، وارتفعوا ، وتحصنوا بالجبال ، ولقيوا جارية ، وعماراً [١] ، فجاؤوا بهما ، وأشاعوا أن الشريف لم يسمع بذلك ، فلما سمع أرسل وردهم ، ورجعوا ليلة الجمعة" [٢] .

يورد الوقت والتاريخ ويقول في ليلة الخميس عشري الشهر ولا يفهم من نصه إذا كان يقصد العاشر من الشهر فيقول " عشري الشهر " ثم يستأنف ويقول "توجه من زُبَيْد أربعون فارساً" إذا النص يؤكد أن الفرسان من عرب زُبَيْد وعددهم أربعون فارساً ، وأورد كلمة " ملبسين" على الأغلب يقصد هنا لابسين ما يتم لبسه إثناء القتال من دروع وخوذ وغيرهما من لبوس الحرب ، ولم يذكر النص أين توجه الفرسان ، ولكن من سياق النص يبدوا أنَّهم التقوا برجال من مزينه وعددهم ثلاثمائة راجل ، أي أنَّهم لم يكونوا على خيل أو جمال بل كانوا مشاة ، ولماذا لم يكونوا محملين مثل حرب؟ ، لم يرد النص شيئاً غير ذلك ، المهم في الأمر أن فرسان زُبَيْد الأربعين تلاقوا مع ثلاثمائة رجل من قبيلة مزينة ، فماإذا كان القصد من وراء كل ذلك ، من النص يبدوا أنَّهم قرب جدة قريبة من البحر ، ومن النص نفهم إنَّه هناك حالة حلف بين مزينه وزُبَيْد إلى درجة أنَّ فرسانهم الأربعين رافقهم ثلاث مئة رجل من مزينه وتوجهوا إلى موضع قريب من البحر ، ثم قال إنَّهم قريبون من البحر ، فأقرب بحر قريب من بلاد الحجاز موطن زُبَيْد هو البحر الأحمر

---

[١] قد يكون المقصود بعمار الزراع او العمال الذين يعمرون المكان .

[٢] العز عبد العزيز بن فهد المكي ، بلوغ القرى في الجزء الثاني ، صـ١١٩٢.

ولم يحدد النص أين بالضبط قرب البحر ، وماهو مدى القرب في مفهومه ، ثم أورد كلمة "العدو" فمن كان المقصود بكلمة العدو ؟ يبدو من سياق النص إنَّه العدو المشترك لمزينه وزُبَيْد ، وهل كان هذا العداء نتيجة اعتداء هذا العدو على مزينة واستنجادهم بزُبَيْد لنفس الواقعة أم نتيجة حلف طويل الأمد ، يتم به الاستعانة بزُبَيْد عند وقوع أي اعتداء ، ولكن نتيجة الصراع الطويل بين زُبَيْد والشريف فالأغلب يكون المقصود بالعدو هو الشريف نظراً لكثرة الوقائع والحوادث التي وقعت في هذه الفترة بين الشريف وزُبَيْد ، وفي المحصلة نستطيع أن نقول إنَّ قبيلة مزينة كانت حليفة لقبائل زُبَيْد القحطانية فهذا أهم ما يمكن أنْ نخرج به من نتيجة تحليل هذا النص .

الشريف بركات يستعين بعربان هذيل وغيرهم لقتال زُبَيْد سنة ٩٠٨هـ :

ومفاد الخبر في بلوغ القرى [١] : وكان الشريف بركات ، أصرف على جماعة من العربان هذيل وغيرهم ، على أن يأتوا لمكة ويقاتلون [٢] معه فإن تيسر فذاك ، وإلا فتحربون [فتحرمون] سنة ، وأصرف على الشرفاء ذوي أبو نمي وغيرهم ألفين ، وعلى الفارس خمسة عشر ، والماشي أظنه خمسة ، حتى كمن هو بينبع ، فلما جاءه هذا الخبر أرسل للأشراف فلم يصلوا .... وفي يوم الثلاثاء ، ثامن عشري الشهر ، ظناً أو اليوم الذي قبله ، توجه مالك بن رومي الزُبَيْدي إلى عرب الجوابره [٣] بعض آل جميل ، فصبحهم يوم الأربعاء ، وهم بالقرب من عرفة ، فوقع بينهم قتال وهم في الجبل ، وهم نحو اثني عشر رجلاً فقتل في كل جماعة ، وغنم مالك بعض جمال وغنم ورجعوا ومعهم النقارة تضرب يوم الخميس سلخ الشهر ، ويقال لولا النشاب لغلبوا غلباً ظاهراً ، ولعلهم تكافؤوا في القتل أو قتل من زُبَيْد أكثر.

---

[١] عبد العزيز بن فهد ، مصدر سابق ، صـ ١٢٢٩-١٢٤٢ .

[٢] يقاتلو ن : في الأصل يقاتلوا.

[٣] الجوابر بطن من جميل من هذيل ، يسكنون وادي رهجان شرق مكة ، عاتق البلادي : معجم قبائل الحجاز ، ص.٩٤ .

الخلاصة :

نستدل من النص السابق ما يلي :

١. العداوة القديمة بين الشريف بركات وقبيلة زُبَيْد بقيادة مالك بن رومي وهذا ما سوف تثبته الوقائع اللاحقة .

٢. ارتزاق بعض القبائل من القتال إلى جانب الشريف لأنه صرف عليهم المال فهل يريد الراوي أن يقول إنها تقاتل إلى جانب من يدفع !!

٣. يورد أنه يصرف على الفارس مبلغ وقدره خمسة عشر ، ولم يحدد ما هو هذا الخمسة عشر ، وعلى الماشي خمسة ويقول إنه يظن ، أي بمعنى ليس متأكدا في ما يقول .

٤. التداخل بين الغزو والاحرام ، كما يورد النص يدل على عدم تحديد مقصد خروجهم ، فهناك تخطيط لغزو وقتال وإنْ لم يتم تقديم العون منا للقبائل بعد دفع المال يحرمون !! وهذا أمر غريب فكيف يقوم الشريف بالخلط بين مقاصد الإحرام ومقاصد الحرب والغزو .

٥. استباق زُبَيْد بالأمر وقرارهم بالهجوم على الجوابرة وآل جميل بالقرب من عرفة وعرفة مكان الوقوف أيام الحج في مكة .

٦. اغتنام زُبَيْد بقيادة مالك بن رومي الغنائم ، يبدو أن رماة السهام حالوا دون الكثير من الغنائم .

٧. هجوم مالك بن رومي وجماعته على مكة وعلى عرفة دليل سطوة وقوة ونفوذ وجرأة فكيف تجرأ مالك بن رومي أن يغزو مكة موطن قوة الشريف ونفوذه .

٨. إنَّ الشريف بركات ومن معه استعانوا بعربان قبائل هذيل للوقوف معهم ضد مالك بن رومي وجماعته مما كلف عربان هذيل الكثير من الضحايا والخسائر في

الأموال والأرواح جراء وقوفهم مع الشريف صاحب مكة وكانت هذيل هدفاً لزُبَيْد بعد ذلك الموقف.

هناك نص آخر له صلة مباشرة بما تم ايراده أعلاه وهو النص الذي اورد القتال بين الأشراف ومزينة وزُبَيْد وغـيرهم من العربان سنة ٩١٢ هـ :

(وفي يوم الإثنين أواخر هذا الشهر خرج الأمراء وبعض عسكر معهم إلى عرب مزينة وهم قرب جدة ، ويقال : إن معهم جماعة من زُبَيْد يقال لهم الروايا وغيرهم ، بأغرا شيخ بشرا لهم فسمع الروايا بوصولهم فهربوا ووصلوا لهم ثاني يوم صباحاً فقتلوا بعضهم ونهبوهم وسبوا أرقائهم [1] وأحرارهم ورموهم على الناس بمكة والغنم يقال : إنه آلاف مؤلفة والإبل أيضاً شيء كثير ، يقال إنه حصل لكل أمير غير أمراء الحج لكل واحد عشرة جمال وخمسون شاة ، وحصل لهؤلاء العرب ضرر كثير [2] جداً وأخذ [بشر] شيء كثير ، ويقال إن الشريف أمر بشر برد ما أخذوه فردوا ، بل ويقال إنه قال للأمير إنّ هؤلاء مالهم ذنب وإنَّهم ضعفاء فما سمعوا له ، ولما وصل لمكة أعطى الأمير لكل مملوك شاة : ويقال : إن أمير الأول حصل له عشرون جملاً وإستزاد أمير المحمل شيئاً فزاده عشرين أيضاً ، والله يخلف على أصحابهم) [3] .

الخلاصة :

١- وجود قبيلة مزينة قرب جدة .
٢- وجود قبيلة ذوي روايا من زُبَيْد وغيرهم معهم في نفس الموقع والمكان .
٣- عداء الشريف لهاتين القبيلتين التي يبدو أن بينها حلفاً ووئاما .
٤- قيام شيخ بشر بالتحريض عليهم لمصلحة له في ذلك .

[1] أرقائهم : في الأصل أرقاءهم
[2] كثير : في الأصل كبير .
[3] بلوغ القرى الجزء الثالث ، مصدر سابق ، ص ١٥٦٣-١٥٦٤.

٥- خروج الشريف وعساكره من مكة إلى عرب مزينة .

هذه هي الثوابت أما ما نستنتجه من مدلول النص ما يلي :

- إن من تسبب في مقتل العربان من مزينة ونهب أموالهم هو شيخ بشر ، وقد أخذ بعضاً من الغنائم ، لكن الشريف استردها منه ، ولقد خرج خالي الوفاض .
- إن عبارة "مالهم ذنب وأنَّهم ضعفاء " ، المقصود بها مزينة وليس زُبَيْداً فالمقصود من الغزوة ذوو روايا من زُبَيْد ، فكان المقصود استئصال شأفة زُبَيْد والقضاء عليها كلياً لأنهم حضروا إلى قبيلة مزينة القريبة من مكة فوجدها الشريف فرصة مواتية للتخلص منهم فحصل ما حصل ، وأدركت زُبَيْد ما نوى الشريف فعله بهم ، فأرادوا تجنب الوقعة على مزينة وإنقاذ أنفسهم ، فخرجوا من ديار مزينة ، فلما حضر الشريف استولى على كل ما وقع تحت يديه من أملاك مزينة ، وعندما علموا أن ما استولوا عليه ليس لزُبَيْد فطلبوا اعادة أموال مزينة اليها حسب قول الرواي "مالهم ذنب وأنَّهم ضعفاء" .
- أما بالنسبة الى خروج زُبَيْد ليس هروباً كما أورد الراوي بل أن زُبَيْدا حاربتهم مدة طويلة بينهم وبين الشريف عداء مستحكم إلى حد قطع رؤوس مشايخ ووجهاء زُبَيْد والطواف والاحتفال بنصرهم عليهم وإرسالها إلى مصر كما سيرد معنا ، فهم كانوا على الدوام في نزاع مع الشريف لاسباب تتعلق بالسلطة والإدارة والحكم من فرض الجباية وغيرها .

زُبَيْد أهل رابغ يأخذون محمل السلطان المصري سنة ٩١٢ هـ :

"(وفي هذا الشهر سافر بحراً من جدة إلى الطور نحو خمسة وعشرين جلبة ومروساً وغيرهما ووصوا أنْ لا يدخلون ينبعاً ، فإنكسر بعض الجلاب عند رابغ على شعب فسلموا إلا أن زُبَيْدا جاؤهم وأرادوا أخذهم فرجع مصر فيقاتلوا معهم ، وفرغ زُبَيْد بجماعتهم فكثروا فحمل الرجال في المراكب الذي فرغ لهم ، وأخذوا زُبَيْد جميع المحمل

وفيه بعض شيء للسلطان فسلم نحو سبع بكر فعادوا بهم مع الرجال ومع فعلهم هذا سأل زُبَيْد نائب جدة في الصلح فشاوروا السيد بركات فقال بشرط أن يردوا ما أخذوه من الخواجا القارئ ويعطون الفرس والدرع ، فلما سمع مالك بن رومي سب وصدع وسافه ، والله يوقعه)"[١] .

من النص نستدل على مايلي :

١. السفر بحراً من جدة باتجاه ينبع أي الاتجاه شمالاً إلى الطور ولا يوضح النص من هم هؤلاء ولأية غاية خرجوا هل ذهبوا مسافرين أم تجاراً أم حجاجاً ولم يذكر سوى الخواجة القارئ .
٢. وسائل السفر كما يصفها الراوي المروس والجلبة وهي عبارة عن سفن صغيرة .
٣. تلقي الأمر بعدم دخول ينبع .
٤. تحطم بعض الجلاب عند رابغ على شعب أي وصولها إلى القاع واصطدامها به.
٥. عدم إصابة من كان على متن الجلاب والمروس بأي أذى .
٦. مهاجمتهم من قبل زُبَيْد أهالي رابغ بعد أن فزع من فزع لها من رجالها وأخذهم الحمل من المراكب .
٧. سأل أهالي رابغ المسؤول في جدة حول الصلح في هذا الشأن بالتشاور مع الشريف بركات فجاء الرد برد الفرس والدرع أي بمعنى كل شيء.
٨. رفض مالك بن رومي الصلح وسب وصدع وسافه .
٩. سطوة زُبَيْد لم تكن فقط على البر ، بل كانت حتى على البحر.

---

[١] بلوغ القرى الجزء الثالث ، مصدر سابق ، ص ١٥٢٣هـ .

سلطان مصر المملوكي يجرد حملة في مصر للفتك بيحي بن سبع أمير ينبع وبني إبراهيم وشيخ زُبَيْد عام ٩١٢ هـ :

وقد ذكر الجزيري ذلك في كتابه " الدرر الفرائد المنظمة " الى أن يقول " للفتك بيحي بن سبع أمير الينبع ، وبني إبراهيم ، ولبس هجار بن دراج ، عوضه اميراً بالينبع ، فكان خروجهم من القاهرة إلى الريدانية يوم الإثنين مستهل شهر رجب الفرد ، قاصدين الأقطار الحجازية ، لتمهيد البلاد ، فالتقوا مع يحي بن سبع ، ومالك بن رومي شيخ زُبَيْد ، وحميضة اخي بركات وجميع بني إبراهيم (....) ووقع القتل في الرجال ، واقتلع أكثر خيل بني إبراهيم ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ولولا الليل لم يبق منهم أحد" [١].

مقتل شيخ زُبَيْد على يد حاكم الحجاز في قوة ضاربة شارك فيها معظم القبائل الموالية للشريف سنة ٩١٣هـ :

ومن ما هو جدير بالملاحظة أنَّ خبر مقتل شيخ زُبَيْد وأولاده وبعض جماعته من قبائل زُبَيْد ذُكر في أكثر من مصدر مما يدلُّ على اهتمام جميع مؤرخي الحجاز بهذا الخبر على العموم ومكانة واتساع رقعة قبائل زُبَيْد على أرض الحجاز حتى آل المآل إلى تدخل شيخ زُبَيْد في إسقاط بعض أمراء الأشراف وتعيين حكام موالين لمشيخة زُبَيْد كما مر معنا في خبر (٩٠٧هـ) وغيره وبعد سنوات كثيرة من الكر والفر بين الطرفين استغل الشريف بركات ومن معه من الحلفاء والمواليين له وعلى رأسهم عساكر الدولة التركية في النيل من زُبَيْد بالغدر والحيلة وقتل شيخ زُبَيْد ومشاهير وصناديد زُبَيْد ممن كانوا معه وكان ذلك بالقرب من المدينة عند جبل الروحاء .

[١] الجزيري ، الدرر الفرائد ، نشر حمد الجاسر ،الرياض ، دار اليمامة ، الجزء الثاني ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م ، ص ٧٩٠-٧٩١.

الخبر كما أورده عز الدين الهاشمي القرشي[١] (٨٥٠-٩٢٢ هـ) في غاية المرام [٢] بأخبار سلطنة البلد الحرام : وفي سنة ٩١٣هـ "وجاء الخبر لمكة في ظهر يوم الثلاثاء سابع عشرى الشهر ، مع قاصد من السيد بركات ، وولده السيد علي بأوراق منهما ومن غيرهما . والمقتولون مالِكُ بن رُومِيّ الزُبَيْدي شيخهم ، وأولاده الثلاثة مُقَرَّظ ، وقادم ، وذاعر ، ومشهون بن رومي أخوه ، وولده بازان ، وابن أخيهما زين بن شهوان ، بن رومي ، وعلى بن خريص ابن عم مالك بن رومي ، وولده قفلة ، ومحمد بن مقبل ، وشوفان وخزامى ، ثلاثتهم من ذوي روايا ، وشادي من ذوي جَمَّاع . ولم يسلم منهم إلا شهاون وولده ، لأنهما لم يكونا معهم ، وظفر بولد طفل لمقرظ ولد مالك بن رومي ، وجيء به للسيد بركات ، فاستوهبه منه السيد محرم بن هزاع فوهبه له وتشوش السيد بركات بمجيئهم له به . وقطعت رؤوس المقتولين وتوجه بها السيد بركات إلى ينبع ، وأرسلها للسلطان مع القاضي ناظر الخواص العلائي بن الإمام بحراً ، وكان أراد السيد بركات إرسال ولده السيد علي معهم أيضاً . فعرض له وجع تخلف بسببه . ولما وصل القاضى ناظر الخواص إلى مصر دخلها في عرضة ، ووضعت الرؤوس على الأرماح ، وجعل على رأس مالك شيخهم منديل ليعرف به . وأمر السلطان – نصره الله تعالى – بتعليق خمسة من الرؤوس على باب زويلة ، وهي : رأس مالك وأولاده الثلاثة وأخيه . والباقي فرقوا على باب النصر والفتوح وغيرهما ، وزينت مصر ومكة لذلك ، وسر المسلمون بقتلهم ، وكل هذا بسعد السيد بركات وصبره عليهم إلى أن أظفره الله بهم ، ويقال عنه إنَّه قال : لو أردت جمعهم على طعام ما قدرت على ذلك .

---

[١] هو عزالدين عبدالعزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمي المكي ، أبو فارس وأبو الخير ، ويعرف كأسلافه بابن فهد . وأبوه عمدة المؤرخين الحافظ الثقة نجم الدين ابو القاسم عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ، ولد بمكة المكرمة ونشأ كما ينشأ أبناء العلماء في بيئة العلم ورحاب المعرفة ، فحفظ القرآن الكريم والأربعين النووية ، والإرشاد مختصر الحاوي في فقه الشافعية وألفية ابن مالك في النحو ، والتحفة الوردية ، سافر إلى الشام سنة ٨٧٦ هـ بقصد الدراية ، وفي سنة ٨٨٤ هـ سافر الى القاهرة مع ركب الحاج ولازم شمس السخاوي في السماع والقراءة ، وحضر كثيراً من مجالس الإملاء ، كما لازم إمام الكاملية في الفقه وغيره . وعاد إلى بلاده مع ركب الحاج ، فأقام في مكة المكرمة ، برع في الحديث طلباً وضبطاً ، وكتب الطباق ، بل وكتب بخطه جملة من الكتب والأجزاء ، وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ . وفاته : توفي بعد ظهر يوم الجمعة ثامن عشر جماد الأولى من ٩٢٢ هـ .

[٢] عز الدين الهاشمي القرشي ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، الطبعة ١ ، الجزء ٣ ، ص ٢٠٠-٢٠٢، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩ م . جامعة ام القرى .

وكذلك أورد الخبر العز عبدالعزيز المكي (٨٥٠-٩٢٢ هـ)[١] حيث يقول :

(وفي ظهر يوم الثلاثاء سابع عشري الشهر [٢] جاء قاصد من الشريف بركات بأوراق منه ومن ولده السيد علي وغيرهما إلى مكة يخبر فيها بقتل مالك بن رومي الزُبَيْدي وأولاده الثلاثة مقرض وقادم ، وداغر، ومشهون بن رومي ، وولده جازان ، ودين بن مشهون بن رومي ، وعلي بن خريص ، وولده قفله إبن عم مالك بن رومي ومحمد بن مقبل ، وشوفان ، وخزامي ، ثلاثتهم من ذوي روايا ، وشادي من ذوي جماع . وكان القتل يوم السبت رابع عشري الشهر بجبل قريب الروحاء [٣] والمدينة فإن الشريف وجماعته تبعوهم وظفروا بحلتهم فغنموها ثم سافروا في أثرهم إلى أبيار علي [٤] عند المدينة ثم انقلبوا راجعين فتبعوهم إلى أن ظفروا بهم وقتلوهم ولم يسلم منهم إلا ولد لمقرض طفل وجيئ به للسيد بركات فاستوهبه [منه] محرم بن هزاع فوهبه له وتشوش منهم لمجيئهم به ، وهرب أيضاً شهاون وولده ولكنهما دخلا [بعض] القرى وأمنهما بعض أهلها ، فلا رحمة الله على الجميع وعلى بني إبراهيم وأتبعهم بهم عاجلاً غير آجل ، ونودي في مكة بالزينة ،

---

[١] هو عزالدين عبدالعزيز بن النجم عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي ، ويعرف كسلفه بابن فهد ، نشأ في أسرة دين وعلم ، فوالده هو النجم عمر بن فهد العالم المحدث ، وجده التقي بن فهد الحافظ ، فهو من أسرة متأصلة في العلم وخصوصاً الحديث والتاريخ ، وقد وصفهم الكتاني في فهرسه قائلاً عن بني فهد : وهم بيت كبير بمكة ، نشأ في كنف والده بمكة المكرمة فحفظ القرآن والأربعين النووي والإرشاد مختصر الحاوي لابن المقرئ والنخبة في علم الحديث لابن حجر ، وألفية ابن مالك في النحو والوردية والجرومية (كلاهما في النحو) ، وكتب أجازته ثم حفظ أيضاً غالب ألفية الحديث وجانباً من المنهاج الأصلي ، وينتمي إلى عائلة ذات مكانة علمية فهي عائلة مكية عريقة شغوفة بطلب العلم خصوصاً علمي الحديث النبوي والتاريخ ، تولع بالتخريج والتأريخ ، له مكانة علمية عالية مما جعل مؤرخ عصره الناقد السخاوي يقول في وصفه : وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث وجودة الخط والفهم ، وفاته : كانت في سنة ٩٢٢ هـ .

[٢] سابع عشري الشهر: في الاصل السابع عشر من الشهر.

[٣] الروحاء : كانت قرية لمزينة تبعد عن المدينة ٧٥ كيلو متراً وهي ليست عامرة ، سكانها الرحلة وعوف من حرب ، وبها بئر كانت تسمى سجسج وواديها يسمى سجاسج ، واليوم الدارة . انظر ياقوت : معجم البلدان ، ص ٧٦ . البغدادي : مراصد الاطلاع ٦٣٧/٢ . البلادي : قلب الحجاز، ص ١٥٧ .(الهامش من بلوغ القرى ، الجزء ٣ ، ص ١٥٨٨).

[٤] : كانت تعرف بذي الحليفة وهي قرية بظاهر المدينة على طريق مكة ، بينها وبين المدينة ٩ كيلو متر، تقع بوادي العقيق عند سفح جبل عير الغربي ومنها تخرج البيداء تجاه مكة . انظر: ابراهيم باشا : مرآة الحرمين ٤٣٥/١ . أوليا جلبي : الرحلة الحجازية ص ١٦١ .البلادي : معجم معالم الحجاز ٤٩/٣. (الهامش من كتاب بلوغ القرى ، الجزء ٣ ، ص ١٥٨٨).

فزينت سبعة أيام وأرسلت الرؤوس مع القاضي ناظر الخاص إلى مصر فأمر السلطان بتعليقها على باب زويلة [1] .

وقال أيضاً : " وما طلع السلطان إلا سادس عشر الشهر وأمامه رأس زُبَيْد مالك وولده ، وأخوه وبقيتهم وهم نحو ثلاثون رأساً ، وابن أبي المكارم ، وابن القاضي أبو السعود وغيرهم وراءهم السلطان وأمر بتعليقهم بباب زويلة وباب النصر .... إلى أن يقول : وكان يوماً مشهوداً " [2].

ويقول صاحب بدائع الزهور (ص١٢٤) [3] : (وفي يوم الإثنين سادس عشرة ، دخل القاضي علاى الدين ناظر الخاص ، وقد تقدم أنه توجه إلى جدة ، بسبب تجهيز المراكب صحبة العسكر الذي توجه إلى عدن ، بسبب تعبث الفرنج هناك ، فلما تم أمره من جدة وقصد الرجوع إلى مصر أرسل صحبته الشريف بركات أمير مكة رأس مالك بن الرومي أمير خليص ، وعدة رؤوس ممن قتل معه من العربان في المعركة كما تقدم ، فكان عدتهم نحواً من تسع وعشرين رأساً ، فارتجت لهم القاهرة ، وأشهروا على رماح ، فلما عُرضوا على السلطان وهو بالميدان ، أخلع على ناظر الخاص كاملية مخملاً أحمر بصمور ، وأركبه فرساً بسرج مغرق وكنبوش ، وتوجه إلى داره في موكب حافل وصحبته قضاة السلطان ، ورسم بأن تعلق تلك الرؤوس على أبواب القاهرة).

أورد الخبر عبد القادر الجزيري في تاريخ الدرر الفرائد المنظمة [4]وقال : في سنة ٩١٣هـ ومفاد الخبر وفيها قتل مالك بن رومي الزُبَيْدي ، الذي كان سبباً في نهب مكة وجدة وقتل أولاده الثلاثة مقرض ، وقادم ، وداغر ، وأخوه مُشَهْون بن رومي ، وطائفة

---

[1] بلوغ القرى ، العز عبدالعزيز المكي ، تحقيق صلاح الدين خليل – عبدالرحمن أبو الخيور – عليان عبدالعالي المحلبدي – الجزء الثالث ، ص ١٥٨٧ – ١٥٨٨.

[2] المصدر السابق ، بلوغ القرى ، ص ١٦٠٣ – ١٦٠٤.

[3] محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الجزء (٤) صـ ١٢٤، عام١٤٣١هـ بيروت

[4] عبد القادر الجزيري ، نشر حمد الجاسر ، الدرر الفرائد المنظمة ، دار اليمامة ، الطبعة الثانية ، الجزء (٢) صـ٧٩٢ ، ١٤٢٩هـ.

كبيرة منهم ومن أتباعهم من ذوي روايا وذوي جماع قتلهم السيد بركات يوم السبت رابع عشري جمادى الأولى بجبل الروحاء بالقرب من المدينة ، وفرح الناس بقتلهم فرحاً شديداً، وطيف برؤوسهم في البلاد وأرسل بها إلى مصر فنصبت على أبوابها وحج الناس حجة هنيئة، وطابت الخواطر وأطمأنت القلوب).

وقد ذكر هذا الخبر عبدالملك العصامي ولا داعي لإيراده نظراً لأنه نقله عن الجزيري حرفياً .

وعلق البدراني على الوقعة في كتابه فصول من تاريخ قبيلة حرب الذي يعد من أعظم المصادر التاريخية للمؤرخ النسابة فايز البدراني ومن أمهات الكتب التاريخية الموثوق بصحتها ويعتبر البدراني أكثر تحقيقاً ممن سبقه من المؤرخين المتأخرين في هذا العصر فضلاً عن أنَّه انفرد بذكر حوادث لم يذكرها أحد قبله حيث قال : إنَّ تلك المصادر لا تورد تفاصيل كافية عن سير القتال بين الطرفين خلال الفترة الواقعة بين وصول القوات السلطانية من مصر والشام مع بداية سنة ٩١٢هـ وحتى تاريخ مقتل الشيخ / مالك بن رومي في ربيع الأول سنة ٩١٣هـ .

- إنَّ تلك المصادر لا تخبرنا عن كيفية تمكُن الشريف بركات وأتباعه من أعيان زُبَيْد وشيخهم ، لأنَّ سكوتها عن ذلك يدعو إلى التساؤل : عن حقيقة الأمر ، وهل كان ذلك في ميدان القتال ، أم كان عن طريق الغدر والاحتيال ؟
- إن قول المصادر الشريفية : (وفرح الناس بقتلهم ... الخ .) إنما هو تعبير عن وجهة نظر الشريف بركات وأعوانه فقط ، لأنه انتقم ممن وقف له بالسيف دون شرافة مكة ، كما مر معنا في أخبار سنة ٩٠٧هـ .
- إنَّ قول المصادر الشريفية) : وقتل مالك بن رومي الذي كان سببا في نهب مكة ... الخ) يحتاج إلى وقفة تاريخية منصفة أيضاً ، فقد مر معنا في أخبار سنة ٩٠٩ هـ أن الشريف بركات هو الذي كان سبباً في نهب مكة ، كما أورد صاحب تحفة المشتاق ضمن أخبار السنة المذكورة نقلاً عن المصادر التاريخية الحجازية

مانصة: (وفي شهر ذي الحجة هجم الشريف بركات بن محمد بن بركات بمن معه من العرب من عتيبة وغيرهم على مكة ، وشرعت العرب في النهب ... الخ) . وهكذا نرى أنَّ المؤرخ عندما يكون غير منصف فإنَّه يحمّل الخصم جرائر خصمه بدون رادع.

- إنَّ تلك المصادر الشريفية لا تذكر شيئاً عن الفظائع والشنائع التي ارتكبتها تلك القوات في تعاملها مع خصومها ، حيث لم تعاملهم معاملة المنتصر الكريم ، بل تعاملت معهم بغلظة وقسوة واستبداد لا يعرف الرحمة وغوغائية لاتقيم وزناً للأخلاق العربية الكريمة التي اشتهر بها عرب الجزيرة كاحترام المواثيق والعفو عند المقدرة ، فعاثوا في الأرض فساداً وتحريفاً وتدميراً في سبيل الانتقام . ويذكر البدراني عن الشيخ / حمد الجاسر وهو يتحدث عن تدمير ينبع من قبل تلك القوات :(والظاهر أنَّ هذه التجريدة أرادت أن تجرب ما معها من آلات حربية حديثة الصنع تسمى المكاحل وهي المدافع ، فأتت على هذه البلدة بالهدم والتحريق وهي آلات لا عهد للعرب بها) . ويقول أيضاً : (ونستطيع أن ندرك شدة العنف والبطش والفظائع التي إرتكبها الجيش في تلك البلاد وبأهلها من عبارة وردت في مؤلف بعد وقوعها بسبع وعشرين ومئة سنة ، حيث بقيت ذكراها السيئة عالقة في الأذهان (ويشير الشيخ / هنا إلى ما ذكره أحد مؤرخي الحجاز وهو السيد محمد بن عبدالله الحسيني المدني ، الذي يرى أن الله انتقم من سلطان مصر بسبب ما إقترفته يداه من ظلم وبطش إثناء تلك الحوادث ، حيث قال في تاريخه: (وفي سنة ٩٢٣هـ قتل الغوري سلطان مصر .... والسبب المعنوي في خراب مملكته إنَّه قتل طائفة من بني إبراهيم أشراف ينبع ، وبنى من رؤوسهم مسطبة جلس عليها أمراء عساكره).

- وقال البدراني : إنَّ هناك اختلافاً في المصادر التاريخية حول تسمية مشهون شقيق مالك بن رومي ، حيث ورد آخره بالنون مرة وبالراء مرة ، والصحيح أنّه مشهون بالنون وليس مشهور ، كما يستفاد من المصادر التاريخية انتهى كلامه .

وأرى فيما يتعلق بمقتل الشيخ / مالك بن رومي سنة ٩١٣ هـ ولنا بعض الملاحظات على ما ورد فيه ومنها :

- النص لا يبدو موضوعياً من حيث العرض وفيه انحياز واضح .
- نحن نقول إنَّ الأعوام الثلاثة السابقة لحملة أمير مكة على قبيلة حرب هي مقدمات للحملة من حيث توافد الدعم من الإحساء والقطيف أو من مصر وكتب التاريخ لا تغفل عن ذكر هذا ، أي أنَّه تم الإعداد مسبقاً ، وهذا ما تذكره المصادر التاريخية .
- ثم إنَّ الاعداد الهائلة التي تم جردها والتي تقول بعض الروايات إنَّها بلغت مئة ألف للقضاء على قوة زُبَيْد يدل على تنامي قوة زُبَيْد الحقيقية وانتهاء المعركة بمقتل شيخهم ومن معه من الوجهاء يدل على شجاعتهم وقتالهم إلى النهاية .
- أما فيما يتعلق باحتفال الأشراف هذا يدل أنَّ قبيلة زُبَيْد كانت عقبة كأداء في وجه سيطرة الأشراف على مقدرات المنطقة والقبائل ، والتخلص منها لا شك سوف يثلج قلوب أعدائهم.
- أمَّا فيما يتعلق بمقتل الشيخ / مالك بن رومي فان القوة الضاربة التي تمكن الأشراف من جردها للقضاء على مشيخة وإمارة قبيلة زُبَيْد يستدل منها أنَّ الشيخ / مالك لم يسقط في يده إلا مرغماً وعدم ذكر واقعة القتال وكيفية أسره لا يغير من النتيجة في شيء ، بل يستدل منها أنَّه قتل في المعركة .

- أمّا قول (فرح الناس بقتلهم) ، لم يرد المؤلف أيّ من الناس ، بلا شك أنَّهم أهل مكة الذين كانوا يتبعون الأشراف ويسيرون سيرهم ويلفون لفهم وهم من الموالين له فالحملة التي جردها الشريف بلا شك كانت تضم أمراء الأشراف من مكة وإنتصارهم على مالك يفرح من يوالي الأشراف والدليل أنَّهم احتفلوا وهذا الأمر ليس غريبا فلماذا يستغرب الكاتب من هذا ؟.
- إنَّ سبب تجريد هذه الحملة على زُبَيْد هي تعاظم نفوذ زُبَيْد والخشية من تفاقم هذا النفوذ الذي بات يهدد سلطة الحجاز برمتها هو السبب الرئيس وهناك أسباب فرعية هنا وهناك مثل اعتراض طريق القوافل وغيرها باعتبار أن المدينة واقعة على طريق القوافل إلى الاحساء والقطيف وإلى الشام مما يشكل تهديداً لتجارة أشراف مكة ، فتلك الحملة لها أسبابها الإقتصادية والسياسية .
- فيما يتعلق بمقتل الشيخ / مالك بن رومي ومن معه من وجهاء قبيلته وأعلامهم الذين تم قطع رؤوسهم فالغزو كان سائداً والاغتنام كان عرفاً سائداً والتخلص من الخصوم مهما علا شأنهم ونزع شأفة العدو كان ديدن المتقاتلين في الحروب وخاصة إذا ما حشدت الحشود وانبرت الأقلام في الكتابة وتفوهت الأفواه بما يريده القوي المنتصر.

النصوص السابقة والأخبار الواردة في المصادر وما بين أيدينا من الوثائق تثبت بالدليل القاطع ان قبيلة زُبَيْد قبيلة موغلة في القدم وقد وردت في كثير من النصوص التاريخية وكانت لها سيطرة وصيت وشهرة في المنطقة التي استقرت فيها بعد هجرتها من اليمن .

فمن أبرز الأحداث التي حدثت في بلاد الحجاز مقتل الشيخ / مالك بن رومي شيخ زُبَيْد وإرسال رأسه إلى القاهرة وتعليقه على الأسوار ، فمن هو مالك بن رومي ؟ وما أهميته في بلاد الحجاز ولماذا تم قتله من قبل الأشراف ولماذا أرسل رأس ورؤوس من قتل معه إلى القاهرة ؟ فما هي أسباب قضاء الدولة المملوكية على مشيخة بن رومي ؟

من النصوص التي أوردناها سابقا في هذا الكتاب أثبتنا أنَّ مشيخة ابن رومي الزُبَيْدي من مشيخات حرب الشهيرة في الحجاز وكان لابن الرومي دور فاعل في أحداث المنطقة مما جعل دولة المماليك تتوجس من سطوته ونفوذه ، ورفضه لسطوة أشراف مكة ، وغيرها كثير من الأسباب التي يمكن استنتاجها عندما نقرأ مؤلفات مؤرخي مكة في تلك الفترة ، كل ذلك جعل الدولة المملوكية تجند جيشاً جراراً لمحاربته والقضاء على مشيخته ، فكان ابن الرومي يعرف بين القبائل على أنه عدو السلطان وكان يقف في وجه الشريف ، فهو كان يعارض ممثل الدولة المملوكية ويرفض سلطة الشريف ، فيمكنني القول إنَّه كان مشروع بناء إمارة ونواة دولة فكان يقف في وجه الشريف دوماً وهو كان حجرة عثرة في أخذ شريف مكة لشرافة مكة ، ولم تكن أية قبيلة أخرى ولا أية مشيخة تتجرأ أن تقدم على ما أقدم عليه الشيخ / مالك بن رومي لولا أنَّه كان يتمتع بالقوة والنفوذ في بلاد الحجاز ، بحيث وصل الأمر به رفض سلطة المماليك والدولة العثمانية فيما بعد ، فرجل يرفض ويعارض الدولة لا بد أن يدرك خطورة الموقف ، ومن النصوص السابقة وما أوردناه أنَّه لم يقتل قتلة عادية ، فقتله يلفه الكثير من الغموض والمصادر فيها متضاربة ، والأحداث التي سبقت مقتل الشيخ / مالك بن رومي ففي عام ٩٠٧ تم الهجوم على جدة ، واعتراض طريق الحج الشامي في نفس العام ، وما حدث من قلاقل ومناوشات بين قبيلة زُبَيْد وحكام مصر من المماليك في جدة عام ٩٠٨ ، ثم الهجوم على جدة مرة أخرى في عام ٩٠٨ هـ ، ومر معنا في النصوص السابقة ظهور نفوذ زُبَيْد على الحجاز وأصبحت تفرض الضرائب على مرور الحجاج ، فلا تفرض الضرائب إلا من قبل الدولة ، وهذا ما يؤكد قولنا سابقاً أنَّ زُبَيْد كانت ترى نفسها نواة دولة ومر معنا في النصوص السابقة أنَّ السلطان قانصوه الغوري المملوكي حشد قوات كثيرة في شبه الجزيرة العربية من القطيف والإحساء وجهز القوات بأسلحة حديثة للقضاء على ما يمكن أن نسميه نواة دولة ، لقد أدَّت كلّ هذه التطورات الخطيرة إضافة إلى تأليب خصوم إبن رومي إلى غضب السلطان عليه وعزمه على القضاء على هذه المشيخة التي

أزعجت الدولة المملوكية في مصر بقوّتها المتنامية و المتزايدة. وغيرها من الأسباب التي مهدت للتحضير لغزو منطقة زُبَيْد من قبل الشريف والمماليك والسلطان العثماني .

وبناءً على ما تقدم فإن هذه الحوادث انتهت بمقتل الشيخ / مالك بن رومي شيخ قبيلة زُبَيْد في الحجاز . ففي يوم السبت ٤ جمادى الآخر من سنة ٩١٣هـ يوم انتهت آخر معركة بين قوات المماليك وبين خصمهم مالك بن الرومي بمقتله ومقتل جميع أعيان أسرته.

وعلى القارئ أن يعرف أنَّ قبيلة زُبَيْد قبيلة قديمة ذات نفوذ على أرضها ومالك بن رومي بقوته ونفوذه أصبح مصدر قلق للدولة المملوكية والسلطان العثماني ، والمصادر التاريخية التي أوردناها سابقاً تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على قولنا هذا وما يؤكد أهمية الحدث إرسال رأسه مع رؤوس غيره من وجهاء زُبَيْد إلى القاهرة وتعليقها على الأسوار واحتفال المماليك بهذا النصر ، فلا أقول إلّا أنَّ الصراع كان سياسياً وليس صراعاً على النفوذ ، نعم الصراع كان سياسياً ، واجه الأشراف وواجه المماليك وواجه الدولة العثمانية ، ولهذا حشدت عليه كل هذه القوات ولمدة تصل إلى خمس سنوات .

وفيما بعد أصبح جلب الرؤوس أو الأشخاص الذين كانوا يناوئون الدولة العثمانية تقليداً لدى الدولة العثمانية كما حدث مع باني الدولة السعودية الأولى ، ففي أواخر ١٨١٤م و أوائل ١٨١٥م انتصر محمد علي باشا في معركة (بسل) قاضياً على أغلب قوات السعوديين و قتل مئات الأسرى في مكة وإمتدت قواته لتربة و رنية و بيشة والقنفذة مرسلاً زعماء السعوديين إلى الآستانة حيث تم إعدامهم ، وفي ٢٠ مايو ١٨١٥م غادر محمد علي إلى مصر على عجل بعد سماعه لأخبار عودة نابليون و خشيته من محاولات غربية احتلال مصر تاركاً الأمر لطوسون وهو قلق من امكانية ولده استكمال الأمر خصوصاً مع اعتلال صحته ، تم في خريف ١٨١٥ م الصلح مع جيش بن سعود مقابل انسحاب مصر من القصيم.

النصوص التي بين أيدنا والوثائق أدلة قاطعة لا تدع مجالاً للشك أنَّ زُبَيْد مشيخة حرب وكانت لها القوة والهيبة والسيطرة على أراضيها ، بقتل مالك بن رومي تم اجهاض فكرة إقامة دولة في شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى بفترة طويلة ، وهذا يعتبر رداً على كل من تسول له نفسه تزوير التاريخ من قبل الذين يحاولون تغيير وتزوير حقائق التاريخ .

زُبَيْد ذوو رومي يأخذون الجبا على القافلة سنة ٩٥٩هـ :

أورد الرحالة النهروالي في الفوائد السنيّة [١] في الرحلة المدنية والرومية ما نصه : ((وصلنا إليها صبحاً ، وصلينا به الصبح ، ووجدنا به العين جاريةً على وجه الأرض ، والبركة فيها قليل ماء ، ووجدنا به الغنم واللبن وطيور القطا . وذهبت في قبيل هذه المرحلة بطة سمن لبعض أصحابنا. وجاء زُبَيْد ذوي رومي وأخذوا من القافلة بعض الجبا وهو على كل جمل محزوم ليس بزاد ، يسمى بينهم عُصم أربعة محلق ومنهم من أخذ ثلثه محلقة ونصف على كل جمل عصم ، وليس على الشقادف [٢] ولا على الزوامل الهالكة شيء . وهذا الجبل يختص بذوي رومي ، وبلادهم من خليص [٣] إلى رابغ [٤] ، ومشايخهم الآن داهس بن شهاون بن مالك بن رومي ومزبن بن مزهر بن مقرّب بن رومي. ولهم صر محمول مع أمير الحاج سبع مئة أشرافي في كل عام . وذكروا أنهم كان لهم جبا على الشقاذف في هذا المكان ، وأن السيد الشريف نصره الله تعالى اشتراه منهم بأربع مئة دينار ، يعطيها لهم كل سنة ، في مقابل تركهم الجبا من الشقاذف . ورحلنا من خليص ظهر يوم الخميس ، ووصلنا إلى العقبة قبيل العصر ، وهي عقبة ذات رمل كثير ناعم ،

---

[١] مخطوطة النهروالي (مكتبة المؤلف) .

[٢] الشقدف جمعها الشقاديف : وهو نوع من المراكب أو وسائل السفر أقرب إلى المحارات التي وردت وهو عبارة عن سريرين من الخشب وقاعدته من الحبال والشقدف يتسع لشخصين ، كما يمكن أن يجلس فيه الراكب على راحته بواسطة مخدات صغيره .

[٣] خليص : وهي حصن بين قديد وعسفان فيها عين ماء وعليها قبه كبيرة وبجنبها قبه اصغر وهي هجرة الشيخ / العسمي الزُبَيْدي .

[٤] رابغ : وهي قرية صغيرة وبها الكثير من المزارع والنخيل والماء وتعتمد على مياه السيول وكان بها سوق عظيم وهي موقع ميقات الحج المصري ومن يأتي معه فيحرم الحجيج من موضع يقال له الجحفة وهي هجرة قبيلة القايدي الزُبَيْدي .

يغوص فيه رجل الجمل ، وأخذنا عن يميننا ، وذكر بعض الجمالين أنه يعرف عن جانب الشمال طريقاً سهلاً غطاه الرمل الآن . ويعلو هذه العقبة وأسفلها آثار بناء رضم حجارة ، يظهر أنه كان عن اليمين جدار مستطيل ، وعن الشمال جدار مثله ، وكان الطريق بينها ، وأن الرمل غلب على الطريق بحيث أخفاه . ورأيت به حجراً مكتوباً بالكوفي صورته بعد البسملة : (أمر أمير المؤمنين بعمارة هذا الطريق) وانطمست الكتابة فيما بعد ذلك . ومشينا إلى المغرب وحملنا من خليص من الماء ما يكفي أربعة مراحل ، وحصل)).

زُبَيْد ذوي روايا يقتطعون الجبا في رابغ سنة ٩٥٩هـ:

ويقول النهروالي عن رابغ وأهلها [١] : "وهو كيمان رمل بقرب البحر المالح ، به حفائر ماء إلى العذوبة أقرب ، يوجد به السمك الطري واللبن والغنم وعلف الجمال . وأهل هذا المكان طائفتان من مُوَال [٢] ذوي رومي ، طائفة يقال لهم (ذوي روايا) ، وشيخهم [٣] الآن جايز بن زايد ، ولهم جبا القافلة ، يأخذون على كل جمل عُصم [٤] محلَّقين كبار، وطائفة أخرى يقال لهم (ذوي جمّاع) وشيخهم الآن بلول ، وله ولد يقال له مطرف، وهم سرقة هذا الوادي ، وحدهم إلى موضع يقال له ودّان، وليس لهذه

---

[١] مخطوطة النهروالي (مكتبة المؤلف) .

[٢] المعجم الوسيط : معنى موال : والى يوالي ، والٍ، موالاة ، فهو موالٍ ، والمفعول موالى ، والى بين الأميرين ، تابع بينهما ، والى الشيئ تابعه، وهي مأخوذة من الموالاة ويدل عليها المشابهة لهم في الظاهر ، ومن الموالاة لهم أيضاً : مُناصرتُهم وإعانتهم ، فالوَلاية (بفتح الواو) هي المحبة والقرب والمناصرة والمعاونة والمؤازرة .

[٣] "شيخ القبيلة : إحتفظ النظام السياسي القبلي بمكانة عظيمة لشخصية كان لها دور كبير في حياة القبيلة وتسيير شؤونها وهي شخصية رئيس أو شيخ القبيلة إذ كانت القبيلة تجتمع حول رئيس وكان هذا الرئيس يحمل لقب شيخ أو سيد وفي بعض الأحيان كان يلقب بالأمير ، وكانت التشكيلات القبلية في أهل البدو والحضر على السواء تشتمل على مجلس تعود إليه مناقشة جميع القضايا التي تهم القبيلة ، وكان لكل مجلس رئيس هو شيخ القبيلة وهو شخصية فذة يختارها الجميع ليكون المعبر بلسانهم المنفذ لإرادتهم من ذوي الشخصيات القوية الممتازة ، وتتحقق فيه صفات خاصة أهمها الوقار والهيبة وسداد الرأي وبعد النظر والطموح والحزم والإيثار والتضحية والغنى والجود والسخاء والشجاعة والقوة والحلم والصبر والرزانة والثبات . فلا يفرح للخير ولا يكبو للضر ولا تبطره النعمة ولا تغمه الشدة . قد أحكمته التجارب وله خبرة بطبائع النفوس وحسن معالجة الأمور ويتسم بالإخلاص والأمانة والوفاء والسهر للمصلحة العامة على إعلاء كلمة القبيلة وشأنها" . المصدر (العلاقات العامة والإعلام في الإسلام ، للدكتور محمود يوسف مصطفى ، الطبعة الأولى ، ص ٨١).

[٤] العصم : هو جمل الحمل يحمل المتاع ويركب فوقه رجل واحد أو رجلان أن كان المتاع قليل ، ويكون من الجمال المتينة القوية حتى يتسر له حمل ما فوقه .

الطائفة شيء من الجبا، ولا جبا إلا على العصم . وصلنا إلى هذه المرحلة عند شروق الشمس يوم السبت رابع عشر الشهر وتغدينا بها، وأقمنا إلى بعيد الظهر، وحملنا ماء ثلاثة أيام ورحلنا".

أمَّا فيما يتعلق باقتطاع الجباية في رابغ سنة ٩٥٩ هـ نستنتج من النص الذي ورد على لسان الرحالة النهروالي ما يلي :

- يؤكد هذا النص على وجود ذوي روايا من مذحج كما مرَّ معنا سابقاً وهم أصحاب المكان وسكانها في ذلك الزمن ، فيورد النص فيهم : "طائفة يقال لهم (ذوي روايا) ، وشيخهم الآن جايز بن زايد ، ولهم جبا القافلة ، يأخذون على كل جمل عُصم محلَّقين كبار" ، أي وجود مشيخة لذوي روايا وذكر اسم الشيخ / الذي على رأس المشيخة في ذلك الوقت وهو الشيخ / جابر بن زايد . وكانت هذه القبيلة لها جبا على الطريق . أنَّ ذوي روايا كانوا يأخذون الجباية على القوافل المارة وهذا يدل على قوتهم وسيطرتهم على المكان وإمكانية حماية القوافل المارة .
- وكذلك يدل على وجود مشيخة قادرة على تسيير الأمور اليومية للقبيلة وهي تقوم بتنظيم الحياة الإدارية في المنطقة التي تقع تحت نفوذهم وكانت الدولة العظمى تعتمد على شيوخ قبائل العرب لحماية الطريق .
- ثم وردت عبارة في ما يتعلق بقبيلة ذوي جماع وهي "وطائفة أخرى يقال لهم (ذوي جمّاع) وشيخهم الآن بلول ، وله ولد يقال له مطرف ، وهم سرقة هذا الوادي ، وحدهم إلى موضع يقال له ودّان ، وليس لهذه الطائفة شيء من الجبا، ولا جبا إلا على العصم" . فمن النص يتبين أنَّ لهم مشيخة أيضاً وشيخهم مذكور بالاسم في النص وهو بلول ، ثم يورد النص أنَّهم (سرقة) هذا الوادي ، فهو لم يبين ما المقصود بسرقة هذا الوادي ، فهل كان المقصود هو أنَّهم يعترضون طريق القوافل لأنَّهم لم يكون يفرضوا جباية مقابل الحماية والمرور ؟

فإذا كان الأمر كذلك فيجب أن لا توصف بالسرقة ، كان هذا تقليدا متعارفا عليه في ذلك الوقت ، في كل الأحوال إنَّ ذوي روايا وذوي جماع هم أصحاب مشيخة نافذة وقديمة .

خلاصة القول : مما تقدم يمكننا أن نستخلص أنَّ الأشراف لا يبدو أنَّهم يتصرفون بحكمة ، فمن خلال الروايات التي وردت تبين على أنَّهم لا يبدون أي نوع من أنواع السلم ولا يحاولون حل الخلافات بأية طرق ودية ، فهم لا يسعون إلى نوع من التفاوض وابداء أي نوع من أنواع المرونة – وهذا غير صحيح من الناحية التاريخية – فالحياة لم تكن غزوات وحروب واقتتال فقط بل كان تتخللها فترات من الهدوء والتفاوض وهذا الأمر قد تجنب الكاتب الحديث عنه ، فهو يظهر أنَّ الأشراف لم يكن لهم شغل شاغل سوى تأديب القبائل ، فإذا كان الأمر كذلك لقامت القبائل كلها وإجتمعت ضدهم وأنهت سطوتهم ، ولا شك أن الأشراف أيضاً كانوا يحظون بدعم من بعض القبائل ، ولولا وجود دعم بعض القبائل للأشراف لما تجرؤوا على غزو قبيلة كبيرة بحجم قبيلة زُبَيْد من حرب ، وذكر المصادر لقبيلة زُبَيْد وامتدادها بلا شك صدى لوجودها في التاريخ ، ومكانة هذه القبيلة عند أبناء القبيلة وأحلافهم وأعدائهم في نفس الوقت .

وأخيراً نحن نرى أنَّ بعض الكتاب مع تقديرنا لجهودهم إلا أنَّهم يفتقرون إلى القدرة التحليلية وحسن اختيار النصوص من المراجع ، فخلاصة القول إنَّ كثيراً من الباحثين غير موضوعيين لا يواجهون الوثائق بالوثائق بل يواجهون الوثائق بأفكارهم وتصوراتهم المنحازة تماما ، فنقول : أنَّ غاية التأليف لديهم لا نعرفها .

وقعه بين زُبَيْد وسليم سنة ١١٠١هـ :

ومفاد هذا الخبر كما تورده المصادر الشريفية إنَّه في يوم تاسع جمادى الأول جاءوا سليم إلى شريف مكة – أحمد بن غالب – ملتجئين إليه بسبب خلافهم مع بعض قبائل حرب ، حيث يقول المؤرخ ما نصه (وفي يوم الاثنين تاسع جماد الأول جاءوا سُلَيْم إلى مولانا

الشريف مطرودين من ديارهم ، وسبب ذلك أنَّ مولانا الشريف أمرهم بنهب زُبَيْد فخذ من حرب وهم أهل خليص ، فركبوا [1] سليم على زُبَيْد ونهبوهم وقتلوا منهم خمسة عشر رجلاً والتجار الذين في خليص ، فسمعوا ؟ بقية حرب بما وقع لرفقائهم فجاءوا منهم نحو ألف وخمس مئة بواردي ، ومعهم السيد عبد الله بن عمرو والسيد حسن بن حمود ، فلما استحسوا [2] سُلَيْم بذلك وعرفوا أن ما لهم قدرة على لقائهم رحلوا من ديارهم ونزلوا على الشريف ، وخيموا من النوارية إلى العمرة - موضع الاحرام للعمره وهو التنعيم - والناس في غاية من التعب من قطع السبل ..... إلخ) .

ثم يذكر المؤرخ بعد ذلك أنَّ شريف مكة جمع الأشراف والعساكر والعربان لمواجهة تلك الفرقة من حرب " زُبَيْد " التي جاءت لمطاردة سليم ، وأذن الشريف لجميع العربان بأن كل من لقي حرب يقتله وينهبه ، فاجتمع قوة من الأشراف والعساكر ومن معهم من سليم وعتيبة وحاصروا رجال حرب في موقع لا يسمح لهم بالوصول إلى الماء ، فاشتد عليهم العطش ومات من أطفالهم نحو سبعة عشر أو ثمانية عشر طفلاً ، فلما أدركوا صعوبة موقفهم واشتد عليهم الحصار ، طلبوا التسليم إلى الشريف وأتوا إليه طائعين فعفى عنهم ، وصالحهم على نصف ما معهم فكان نصيب الشريف من ذلك ألف واربع مئة رأس من الابل ومن الغنم سبعة آلاف ومن العبيد عشرين رأساً [3].

يؤرخ النص لهذه الواقعة في التاسع من جمادى الأول لذات العام المذكور أعلاه ، لقد طرد بنو سليم من ديارهم وتوجهوا إلى الشريف ، ويظهر النص أن سبب الطرد في كون الشريف نفسه كان السبب في ذلك وهو أنه قد أمر بني سليم بنهب زُبَيْد ، وهكذا أمر لا يصدر عن حاكم عادل بل عن حاكم متغطرس ديدنه أن يكون متحكماً برقاب وأرزاق الناس ، ثم ما الذي أعطاه الحق والأمر في نهب قبيلة آمنة في ديارها ، ويؤكد النص على أنَّ السلب وقع على أهل خليص وهم زُبَيْد ، وهي قبيلة تسكن هذه المنطقة منذ وقت موغل في التاريخ ، ويبدو أنَّ قبيلة سليم قد تلقت الخبر بسرور ففي غزو زُبَيْد غنائم لا بدَّ

---

[1] الركوب هنا المقصود الوجهة ، فركب يعني توجه راكباً.
[2] في الأصل : أحس بنو سليم .
[3] البدراني ، فصول من تاريخ قبيلة حرب نقلا عن الدر الفاخر في خبر الأوائل والأواخر ص ٨٥ .

أن تسلب وتكون غنيمة لهم ، فأخذهم الجهل والطمع وتوجهوا إلى زُبَيْد لنيل ما تم العزم عليه بعد تحريض من الشريف ، ويفيد النص أنّهم لم يتورعوا عن فعل هذا الفعل المشين من نهب وسلب وقتل على حين غرة ، فساروا إلى زُبَيْد ، فماذا فعل هؤلاء ؟ لقد قتلوا من زُبَيْد خمسة عشر رجلاً ونهبوا تجارتهم ، بما يعني أنَّهم نفذوا ما طلب منهم الشريف ، ونحن نقول إنهم أناس فيهم جهل وعدم دراية ولكن أعميت أبصارهم نتيجة الطمع وتحريض الشريف ، فلم يحسبوا لمآلات الأمور وقوة زُبَيْد ، وكان عليهم أن يعرفوا أنَّ زُبَيْد ستدافع عن نفسها إذا تعرض أفراد القبيلة إلى اعتداء ، وهذا ما يؤكده النص أنَّ حرب لما سمعت بخبر غزوة سليم لزُبَيْد اجتمعت وحشدت على وجه السرعة ما تيسر من عتاد وعدة ويبين النص أنَّ الف وخمس مائة رجلاً مسلحين بالبواريد ، ويورد النص اسم شخصين برفقة هؤلاء عبدالله بن عمرو وحسن بن حمود ولا يذكر النص صفة هؤلاء سوى أنَّه يسبق اسم كليهما بكلمة (السيد) ، وهذا يدل على مكانتهما حتى عند الأشراف ، فما الذي فعلته سليم ؟ لم يبق لها سوى أن تلوذ بجلدها وتفر بنفسها إلى من كان السبب في بلائها ، أي أنَّهم توجهوا إلى الشريف طالبين منه الحماية بعد أن تبين لهم إنَّهم لا قبل لهم بما عقدت حرب العزم عليه ، وقد استقر بهم المقام في منطقة بين النوارية والعمرة موضع الإحرام بعدما نال منهم التعب كل منال ، وأخيراً نقول إنَّ الشريف لم يكن حاكماً رشيداً بل هو كان السبب في أغلب العداوات والحروب بين القبائل إنْ لم يكن السبب فيها كلها ، وهذا يعطينا لمحة عن سبب الغزوات والحروب والتقاتل بين القبائل العربية ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أنَّ هناك من القبائل وعلى رأسهم حرب لم تكن ترضى أن تنام على الضيم ، وكانت تدافع عن حرمة بيوتها وأموالها وحياضها بكل ما تملك من قوة دون أن تخاف في الله لومة لائم.

يبدو من النص أنَّ الشريف لن يردعه أي رادع بل أخذ يعد العدة لمواجهة حرب ، فبدلاً من أن يسعى إلى الصلح بينهم ويرفع عن نفسه ما سببه من قتل لرجال زُبَيْد أصبح يجمع من الأشراف والعساكر والعربان وعتيبة لاستكمال ما بدأه من عدوان ، ودليل

العدوان ما أصدره من أمر لكل من معه وعمل بمشورته وأمره بأن من لقي حربي أياً كان أن يقتله وينهبه ، وإنْ دلَّ هذا على شيء فانَّه يدلُّ على حقد دفين وكره أعمى دون بصيرة وليذهب ضحيته من يذهب ، ويذكر النص أنَّ من اجتمع فعلياً لأداء هذه المهمة الشنيعة هم من الأشراف والعساكر وسليم وعتيبة ، وقد تم تطويق المكان الذي اجتمعت فيه قوة حرب ، وتم حصارهم فيه ، ومنعوهم من الوصول إلى موارد المياه ، فانقطعت بهم السبل بعد أنْ مات من أطفالهم ثمانية عشر طفلاً فقرروا الاستسلام حفاظاً على أرواح ما تبقى من أطفالهم ، وقد يكون هناك أسباب أخرى لا نعلمها لأنَّ النص لم يذكرها ، فقد أسرهم الشريف ثم تم الصلح بعد أن أعفى الشريف عنهم وصالحهم على نصف ما معهم ، ولا يظهر النص عدد ما تم غنمه من حرب ، بل يورد حصة الشريف فقط من الصلحة فقد كانت ١٤٠٠ رأساً من الإبل و٧٠٠ من الغنم و٢٠ من العبيد ، وإني أظن أنَّ هذا الرقم مبالغ فيه ، فكيف يخرج ١٥٠٠ رجل من حرب ومعهم هذا العدد الكبير من الأموال ، ربما يكون المبالغة لإبراز قوة وسطوة الشريف.

شيخ زُبَيْد ابن عسم وأمير الحج الإيراني عام ١٢٤١هـ :

ويقول أمير الحج الإيراني في خطابه : (وركبنا من بندر جدة مطمئنين الخاطر قاصدين المدينة المنورة ، فلما وصلنا إلى قرية رابغ تلاقينا مع أول المشايخ مشايخ أهل حرب وهو الرجل المسمى عطية بن رومي بن عسم ، شاهدنا منه مزيداً من الإكرام وإظهار خالص الخدمة لأوامر الحكام فاختلى معه الشريف إبراهيم الذي هو معنا من طرف الباشا المحترم ، بعد ثلاثة ساعات عرفونا بأنهم قطعوا كافة أمور حرب من خاوة ورفقة وغير ذلك بثلاثة آلاف فرانسة والذي نعطيهم من الكساوي فهو كرم منا لهم . فعلى ذلك صح القطع والقول وأخذنا منهم خط على ذلك وحصة إبن رومي المذكور مع جملة من الكساوي أعطيناه والذي للباقين نقلناه معنا ، فلما وصلنا إلى الجديدة ظهروا لنا ناساً [1]

---

[1] في الأصل ناسٌ .

من حرب وحصل لنا كل تكدر الخاطر والعطال من الممشى يوماً وليلة حتى أعطيناهم ما أرضاهم ، ثم انتقلنا إلى شعب الحاج وتلاقينا مع [بعض] المشايخ وهما الشيخ / وصل بن عامر، والشيخ / زيد بن محمود وأعطيناهم ما يخصهم من خاوة [١] وكساوي لهم ولغيرهم من حرب [٢] .

من النص أعلاه نستدل على ما يلي :

- من المعروف أنَّ حملة حج كان عليها أمير وكانت تسمى الحملة باسم المكان الذي وفدت منه ، بما أنَّ النص يقول إن الراوي هو أمير الحج الايراني ، أي أمير الحجاج الذين جاؤوا من ايران .
- إنَّ الركوب من جدة أي كان المجيء من جهة جدة ، وجدة مدينة على البحر فهل الحجاج الإيرانيون جاؤوا إلى جدة عن طريق البحر فلماذا لم يأتوا عن طريق الخليج العربي فهو أقرب إلى إيران ؟.
- التوجه من جدة إلى المدينة المنورة هذا أمر غريب من المفروض أنَّ الحجاج يذهبون من جدة إلى مكة المكرمة وليس من جدة إلى المدينة المنورة .
- وصول بعثة الحج الإيرانية إلى رابغ وتلاقوا مع شيخ حرب وكان اسمه عطية بن رومي وهذا يعني أنَّ رابغ تعود إلى زُبَيْد وأنَّهم لاقوا الإكرام والتقدير والاحترام فتكريم الضيف وإجلاله يتم عند العرب عندما يحل الضيف عليهم في ديارهم .
- إبداء شيوخ حرب في رابغ الطاعة لأوامر الحكام وهذا تم بعد اللقاء بين الشريف إبراهيم مع عطية بن رومي شيخ مشايخ قبائل زُبَيْد .

---

[١] الخاوة هي الضريبة التي تفرض مقابل الحماية .

[٢] نقلا عن البدراني ، فصول من تاريخ قبيلة حرب ، طبعة ٣ ، ص ٤٠٧ : الوثائق القومية – القاهرة محفظة رقم (١٠) معية تركي ، وثيقة نمرة (٩٤) بتاريخ ١٢٤١/١٢/٢٩هـ ، خطاب باللغة العربية مكتبة الملك فهد الوطنية .

- تم الاتفاق بين حرب والشريف على المخصصات التي سوف تدفع لحرب مقابل مرافقة الحجاج وهي ٣٠٠٠ ريال فرنسي .
- تم الاتفاق خطياً بين شيخ زُبَيْد والشريف .
- إنْ دلَّ هذا الاتفاق على شيء كما قد أسلفنا عند التعليق على النصوص السابقة فهو يدلُّ على مكانة وسطوة قبيلة زُبَيْد على الأرض وقدرتها على حماية الطريق والحجاج .
- يكمل أمير الحج روايته فيقول عندما وصلوا إلى الجديدة (ينبع) اعترضتهم جماعة من حرب إلى أن تم إرضاؤهم .
- ومن استكمال النص نستدل أنَّ مرورهم بديار حرب كان يتم الدفع لهم عند كل مشيخة .
- فقد تم الانتقال من بعد ذلك إلى شعب الحاج واللقاء مع بعض مشايخ حرب وهم وصل بن عامر والشيخ / زيد من محمود وهم من حرب وقد تم الدفع لهم.

هناك موضوع آخر نريد التحدث فيه وهو موضوع الحامية العثمانية في بلاد الحجاز ما هي مهمتها ؟

الرحالة جون بور كهارت ١٨١٠م - ١٢٢٥هـ يصف ديار زُبَيْد في الحجاز:

ويقول عن خليص : ((تقع قرية خليص في سهل واسع ، يرى الرائي بيارات النخيل في أجزاء كثيرة منه ، كما أنَّ فيه أيضاً حقولاً يزرع فيها الذرة ، والبامية ، والدخن تتناثر في هذا السهل هجر(كفور) عدة ، وهي تندرج ضمن الاسم خوليس [خليص] أكبر هذه الهجرة يطلق الناس عليها اسم السوق . وبالقرب من السوق هذه ينبع نهير صغير مثل النهر الذي في وادي فاطمة ، ويجري جمع ماء هذا النهر في بركة صغيرة تقع خارج القرية ،

وهي مدمرة الآن ...... في ذلك الوقت كان في خليص أمير[1] خاص بها ، وهذا الأمير كان من الشخصيات القوية جداً في الحجاز ...... خليص هي المقر الرئيسي لقبيلة زُبَيْد العربية [2] ، وزُبَيْد هذه فرع من بني حرب ، كما أن قرية خليص تعد مقر إقامة شيخ زُبَيْد . القسم الأكبر من زُبَيْد هم من البدو ، ..... ويختلط مع هذه القبيلة في خليص بعض العائلات القليلة من بني عمرو ، ويصح فيه ايضا عامر الذين هم فرع آخر من حرب))[3] .

وتحدث الرحاله عن بلدة رابغ وقال : ((توقفنا أثناء الليل بالقرب من قرية رابغ ، إذ كان طريقنا مستوياً طوال الوقت . هناك ثلاث هجر أو أربع ، تفصلها عن بعضها البعض مسافات قصيرة ، لكنها تندرج تحت اسم رابغ ، الهجرة الرئيسية من بين هذه الهجر ، شأنها شأن قرية خليص ..... وبذلك نجد أن بيارات النخيل تجعل من رابغ مكاناً مرموقاً على هذا الطريق . بعض أشجار التمر الهندي تنمو بين النخيل ، وكان ثمرها الأخضر ناضجاً ويسر الناظرين ..... وكانت الأرض محروثة في سائر الأنحاء . محاريث هؤلاء العرب التي تجرها الثيران أو الإبل ، تشبه تلك المحاريث التي وصفها نيبور ، وأنا أعتقد أن هذه المحاريث من النوع الذي يستخدم في الحجاز وفي اليمن . تمتاز رابغ بأنَّ فيها عدداً من الآبار ، وماء هذه الآبار كله صالح للشرب : قرب رابغ من البحر ، وقد علمت أنَّها تبعد عن البحر مسافة ستة أميال أو سبعة ، على الرغم من أنَّ النخيل يحجب منظرها ..... سكان رابغ هم – كما سبق أن قلت – من قبيلتي عامر وزُبَيْد ، مع التركيز على الزُبَيْد.))[4] .

---

[1] والراجح لدي أن ذلك الأمير الذي وصف بقوي الشخصية جداً في الحجاز ، هو الشيخ / عطية بن رومي بن عسم (انظروثيقة رقم ٢٢).

[2] بالمناسبة ان خليص يسكنها بعض قبائل زُبَيْد المعروفة من جماعة إبن عسم وهم : قبيلة المزروعي– المزمومي –اللبدي- الطياري– الشابحي –الصعيدي الهندي وغيرهم من القبائل التي حالفت ووالت زبيد وسكنت خليص على سبيل المثال لا الحصر الصبحي ، الشيخ (ذوو زريعة) ، المصباحي ، الزيلعي ، المحمادي ، الهيبي ، الدريويشي ، الريضي .

[3] جون لويس بوركهارت ، كتابه ترحال في الجزيرة العربية ،القاهرة ، المركز القومي للترجمة ، الطبعة الاولى ٢٠٠٧، الجزء الثاني ، ص٧٠-٧٢.

[4] المرجع السابق ، ص ٧٤-٧٥.

وأقول أن رابغ اشتهرت بكثافة أعداد النخيل الهائلة وخصوبة أوديتها وعذوبة مائها منذ القدم وحتى يومنا هذا مازال تواجد النخيل والآبار من المعالم التاريخية ، ومن المعروف أنَّ رابغ قاعدة قبيلة القايدي الزُبَيْدي ومعهم بعض القبائل الحربية التي سكنت بجانبهم واستوطنت في رابغ عن طريق بعض المعاملات التجارية ، كما أنَّ خليص مقر مشيخة زُبَيْد وكان شيخهم في وقت الرحالة يلقب بالأمير وكان ذا نفوذ في الحجاز كلها وكانت مشيخة زُبَيْد معروفة سابقا بآل رومي واليوم بالعسوم .

الرحلة الناصرية الكبرى تذكر بعض ديار زُبَيْد وتصفها في عام ١٢٣٩هـ [١] :

وذكر عبد السلام ما نصه : ((ثم مررنا عشية يومنا بمستورة ويقال مستيرة – بالياء قرية سميت فيما يقال على ألسنة العامة باسم بنت عنتر ...... قد كانت نزلت المكان القديم ، وبها بئر كبيرة مطوية بالحجر المنحوت ، وماؤها عذب كثير في الوقت ، وحولها عمارة قليلة ، وبها قبر يزار عليه قبة ، ..... وقامت هناك سوق مع أعراب حرب ، وبالقرب من هذا الموضع كانت ودان قال في الروض المعطار وهي : من أمهات القرى بالحجاز ، وهو فعال من الود . وفي سيرة ابن إسحاق في : غزوة الأبواء وهي ودان [٢]، وقال يعقوب بن حميد : أقبلت من مكة ، فلما صرت بودان لقيت صفراء من مولداتها ...... قال البكري : "ومن ودان إلى مدينة الجار وهي بئر ينزل عليه القوافل بينهما خمسة وثلاثون ميلاً " [٣] ، وقال ابن إسحاق : غزوة الأبواء وهي ودان يقتضي أنهما اسم لموضع واحد وليس كذلك . فقد سألت سكان هذه البلدة من الأعراب فقالوا : هما موضعان . وفي القاموس : " والأبواء موقع قرب ودان .... ثم نزلنا رابغ وقد مضى من النهار نحو ساعة ، وهو واد أفيح يسيل بالأمطار الكثيرة تجتمع اليه من أماكن بعيدة ، وكثيرا ما توجد به الحياض

[١] محمد بن عبد السلام الناصري ، تحقيق المهدي الغالي ، الرحلة الناصرية الكبرى ، الجزء الأول ، ص٤٦٠ - ٤٧٣ .

[٢] ينظر: إبن هشام ، السيرة .... ، ١٨١/٢.

[٣] الحميري ، الروض ....، ٦٠٨.

الموقورة بالطين فتستغني الركاب بها ، .... وهو بكسر الباء الموحدة والغين المعجمة ، من ربغ القوم في النعيم : أقاموا وعيش رابغ ناعم ، وربيع رابغ مخصب ، قاله في القاموس . ولما كان هذا الوادي المبارك من أخصب أودية الحجاز سمي بذلك .... وقال العبدري في رحلته وهو يصف رابغ : " به آبار ليست بذلك ، وبعض نخل ، وتزرع به مقاثي كثيرة ودخن وذرة ، وهو هو من أخصب أودية الحجاز تسكنه قبيلة حرب في قرية ، ..... ورابغ دون الجحفة بمسافة ، والجحفة على طرق الركب على أميال وهي الميقات ، وما أظن الآن بها عمارة ،..... وحكى القاضي عياض في مشارقه قولاً : أنها سميت الجحفة من سبب سيل الجحاف الذي اجتحف الحجاج عام ثمانين ، ..... وفي رحلة أبي عبد المجيد الزبادي الفاسي : ومازالت الجحفة ميقات لأهل مصر والشام حتى تعذر ذلك ، ولست أدري الآن ما سبب تعزره ، فصار الناس يحرمون اليوم من رابغ ، ثم ذكر بلدة قديد : قال في الروض المعطار : قُديد بين مكة والمدينة ، بينها وبين الجحفة سبع وعشرين ميلاً وهو حصن صغير ، فيه أخلاط من العرب ، بها نخيلات يعيشون منها وبينه وبين البحر خمسة أميال. وبقرية قديد كانت للأوس والخزرج .... روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم صام حتى أتى قديداً فأفطر حتى أتى مكة . وسميت قديداً لتقدد السيول بها . وبقديد وقعة الخارجي الذي يقال له طالب الحق مع أهل المدينة . .... وفي الرحلة العبدرية في ذكر خليص قال العبدري : وخليص قلعة منيعة على شرف مرتفع ، ولها نخل كثير ، وماء جار طيب ، وصاحبها من الشرفاء مستبد بها ، وهو رجل صالح محب للحجاج ، مكرم لهم ، وإذا نزل الركب به تلقاهم وأحسن مثواهم ..... وبالجملة فالمكان عليه طلاوة وقد كساه البهاء ، وينشرح فيه الصدر كل الإنشراح ، مع ما هو عليه من توفر أسباب العمران ، من مياه عذبه وأرض خصبة ، يصلح بها الزرع وأنواع المقاثي، وبها آبار كثيرة مطوية بالحجارة قد بلغت النهاية في العذوبة والخفة فسبحان من يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .

وفي خليص يقول الأمام الصفدي :

يقول سائق ركبي ولات حين مناص
لقد بلينا بدرب يطول يوم القصاص
فقلت : جيء بي خليص وابشر بحسن الخلاص

ثم ذكر بلدة عسفان : قال نزلنا عسفان في الساعة الأولى من النهار ، وشربنا من الماء أعذبه ، وبها آبار متقنة ، قليلة الماء ، غير صاحبة الثفل النبوي فهي بحر لا ينزح ، وشفاء من كل داء به الإنسان يبرح ، وقالوا عن عسفان :

عسفان رد وتضلع منه ففيه شفاء
ولا تقل قالوا غارت ريق النبي رواء

فذيلها الزلال الصافي ، والخل الوافي ، القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الدمناني بقوله (المجتث) :

من أصبعيه جيوشاً سقاها وهي ظماء
والضرع درت لديه وكان منها الغداء
فكيف بالبئر حتى غرات فقالوا جفاء

وقد شربت منها والحمد لله تبركاً ، وفيها يقول الشاعر:

إن عسفن تسامت رفعة وعلت قدراً على كل القرى
وبها بئر النبي المصطفى وخير من صلى وصام وقرا
فإذا جئت لها كن محسناً فعسى تحسب من أهل القرى

وقال في الروض المعطار: عسفان بينها وبين مكة تسع وأربعون ميلاً ، وبينها وبين البحر عشرة أميال ، وفيها مياه عذبه في الآبار ، وفي الرحلة العبدرية ما نصه : والمدرج [1]

[1] المدرج يقال له مدرج عثمان ، ويتضح ان المدرج خارج خليص بمسير نصف يوم .

على نصف يوم من خليص ، وهو مضيق بين جبيلين ، وفي موضع منه بلاط على صورة الدرج وأثر عمارة قديمة)) .

مقتل بعض شيوخ زُبَيْد على يد والي جدة سنة ١٢٦١هـ :

(وكان في مدته قد عصى عليه [1] أحد مشايخ حرب بجهة خليص يقال له ابن الرومي ، فأرسل إليه الكردي عثمان بجماعته وكان كبير الخيالة ، فحين توجه الكردي عثمان إلى ذلك المكان صنع للعربان المذكورين طعاماً ، وأسر إلى بعض خدمه وبعض عساكره : إذا وضعتم الأرز واللحم ، واشتغلوا بالأكل اضربوهم بالسيوف ، واهجموا عليهم هجمة الحتوف ، ففعلوا ، ثم ركب الكردي وجماعته من حينه وتركوا الخيام خوفاً من طارق الأنام ، وكانوا أقل من عشرة ، حتى جاؤوا برؤوسهم مشتهرة ، فنصبت بأعلى السور) [2] .

قد تحدثت نصوص عديدة كما أوردناها في شرحنا للنصوص عن مقتل الشيخ / ابن الرومي ، وهذا النص يعتبر استكمالاً ومتمماً لها ، ومن هذا النص نستدل على ما يلي :

- عصيان أحد مشائخ حرب ، فما يعني عصيان ، لم يذكر النص معنى العصيان وما المقصود به ، وعصيان من ؟ ولكن يبدو أنَّ هناك رفضاً للأوامر.
- يبين النص أنَّ من يقود العصيان هو أحد مشائخ حرب ويسميه بابن الرومي ، ويصفه بأحد المشائخ يعني أنَّ هناك قبيلة ومشيخة وهذه القبيلة عليها شيخ وهو ابن الرومي .
- يصف النص المكان بجهة خليص وهو حقاً موطن قبيلة زُبَيْد الرئيس من حرب ، وهذا ما يؤكده النص على ما هو متعارف عليه عند القبائل أنَّ خليص موطن مشيخة زُبَيْد من حرب .

---

[1] عصى عليه : وهي في الأصل خرج عن طاعته.

[2] نقلا عن البدراني ، فصول من تاريخ قبيلة حرب ، طبعة ٣ ، ص ٥٠٥ ، أعلام الحجاز محمد علي مغربي الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - المجلد الثالث – ص ٨٣ ، نقلا عن الجواهر المعدة في فضل جدة ، تأليف احمد بن عبد العزيز الحضراوي .

- إرسال الكردي عثمان بخيله إلى خليص ، فمن هو وما هي صفته ؟ يبدو من النص أنه كبير الخيالة ، أي قائد الخيالة وهو معين من قبل السلطان العثماني ويلقب بالكردي وإذا كان كردي القوم فليس من أهل هذه البلاد فسكانها عرب ، ولكن يستدل من النص أنَّه كان ضمن القوة العثمانية المتواجدة في الحجاز.
- لجوء الكردي عثمان إلى التآمر على ابن رومي ومن معه بغية التخلص منه ، ومحتوى الخطة الغدر بابن رومي وأن يصنع طعام للعربان وعندما يبدؤون بتناول الطعام يتم إعمال السيوف في رقابهم ، ويبين النص أنَّهم فعلوا ما طلب منه الكردي عثمان .
- من النص يتبين أنَّه لم يشترك في قتال ولكنه بعث بجماعة للغدر.
- كان يخيم في مخيم قريب من تلك المنطقة وعندما وصل إليه الخبر تحرك من مكانه خوفاً من وصول الخبر إلى زُبَيْد (أهالي رابغ وغيرهم) فيخرجون إليه .
- تم تعليق رؤوس المغدور بهم على الأسوار تباهياً بقتلهم وزهواً بانتصارهم على عدو لهم كان عظيم الشأن في قومه وهو ابن رومي .
- فإن كان ابن رومي ذهب غيلة وغدراً فهذا لا يشرف الكردي عثمان فهذا العمل لا يقوم به إلا أراذل الناس .

وجود الحامية العثمانية في الحجاز وتأثيرها على الأحداث :

تحتفظ الحكومة التركية لدعم سلطتها في الحجاز بالأعداد التالية من القوات المسلحة التابعة لها[١] :

- في مكة المكرمة : طابوران من الجنود النظامية (في الطابور ٨٠٠ فرد) .

[١] عبد العزيز دولتيشن ، سنة ١٨٩٨م -١٣١٥هـ ، ص ١٤٩ – ١٥٠ .

٣ طوابير من الضبطية الخيالة (الدرك) أي بمعدل ٢٤٠٠ جندي .

١ طابور من الضبطية المشاة : أي بمعدل ٨٠٠ جندي .

- في المدينة المنورة :

٣ طوابير من الجنود النظامية .

١ طابور من الضبطية الخيالة .

١ طابور من الضبطية المشاة .

- في الطائف :

نصف طابور من الجنود النظامية .

- في جدة :

نصف طابور من الجنود النظامية .

- في رابغ :

نصف طابور من الجنود النظامية .

- في ينبع :

نصف طابور من الجنود النظامية .

إنَّ مد الوحدات العسكرية المرابطة في الحجاز بالرجال يجري على الأغلب من الأناضول وفي عام ٩٣٩ هـ أصدر السلطان العثماني سليمان القانوني أمراً سلطانياً ببناء سور جديد ومعه قلعة حصينة في المدينة المنورة لتكون موقعاً للحامية العثمانية ، مما أتاح الفرصة أمام تدفق عدد كبير من المهاجرين والاستقرار في المدينة ، وأحدث ذلك تبدّلات مهمة في البنية الديمغرافية ، بفعل المصاهرة العائلية والاندماج بين مجاميع مختلفة لتشكل بنية مجتمعية متنوعة . في الوقت نفسه بدأت الدولة العثمانية تعزز من إجراءاتها الإدارية والتنظيمية في المدينة ، فكانت تعيّن كبار الموظفين في الأجهزة القضائية

والدينية والعسكرية من الأستانة ، من بينهم تعيين شيخ الحرم والقاضي وخدام المسجد النبوي الذين كان يطلق عليهم بالأغوات ، والقائد العسكري والضباط ، فيما تعزز الوجود العسكري في المدينة حيث رابطت حامية مؤلفة من ثلاث فرق في القلعة . نشير هنا أيضاً إلى انتشار اللغة التركية عبر الحضور الكثيف للمهاجرين من تركيا واعتماد كثير من المؤسسات التنظيمية والقضائية على المراسيم العثمانية ، إضافة إلى الدور المؤثر الذي لعبته المدارس التي تم افتتاحها في الأربطة ، وازدهار النشاط العلمي في القرن الحادي عشر الهجري.

في المقابل ، فرضت الأوضاع الجديدة واقعاً مختلفاً أملى على حكام المدينة السابقين الانسحاب من الحياة السياسية في المدينة المنورة ، فقد انتقل كثير من أمراء آل مهنا الحسينية إلى القرى والمزارع فيما انخرط بعضهم الآخر في تحصيل العلم والتجارة ، وبهذا فقد أسدل الستار لفترة من الوقت على الصراع السياسي داخل المدينة التي نأت بنفسها عن الصراع على السلطة في مكة المكرمة ، رغم أنَّها كانت من الناحية الاسمية تابعة لها. ولكن الصراع على إمارة مكة المكرمة تجدد عام ١٠٤٠هـ حيث لجأ الشريف زيد بن محسن إلى المدينة وبعث من هناك برسالة إلى والي مصر طلباً للنصرة على منافسه الشريف نامي ، الذي حظي بمكانة مرموقة لدى العلماء والأعيان في مكة المكرمة ، فبعث والي مصر ثلاثة آلاف جندي لنصرته واعادته إلى الإمارة ، كما خرج من المدينة بعض المناصرين للشريف زيد ، وتمكن من عزل الشريف نامي عن إمارة مكة وتنصيب نفسه أميراً عليها . وقد أحسن الشريف زيد إلى أهل المدينة وبخاصة المناصرين له ، فقام بإصلاحات إدارية وقانونية ، كما تعزز في عهده الهدوء والاستقرار في المدينة المنورة . ثم تولى من بعده ابنه الشريف سعد عام ١٠٧٧هـ ، وعيّن نائباً له في المدينة المنورة الذي لم يحسن ادارتها ، مما أثار سخطاً واسعاً لدى سكانها الذين لجؤوا في شكاوى متواترة إلى السلطان العثماني يبلغونه ما حدث على يد النائب من تدهور في أوضاع الأهالي ومن سوء في إدارة شؤون المدينة ، فقام بعزله وإعتقاله.

ويتبين أنَّ الدولة العثمانية أصبحت قوة توازن وعامل حسم في الصراعات الدائرة في منطقة الحجاز ، فقد تحوّلت إلى مرجعية عليا لدى السكان الذين وجدوا فيها مصدر رعاية وحماية إزاء ما يستجد من اضطرابات سياسية ، على أن سلطة الأشراف المباشرة ظلت مورد توافق وإجماع بين السكان ، رغم ما يعترضها من اختلالات متقطعة نتيجة التنافس على السلطة بين أبناء البيت الهاشمي . في مثل هذه الحالات ، كانت الدولة العثمانية تقوم بالتدخل لإعادة الأمور إلى نصابها ، كما حدث في مشكلة نائب المدينة حين قامت بعزله وتولية آخر مكانه ، والذي كان تابعاً لسلطة شريف مكة . وغالباً ما يتم اختيار النائب من أبناء الشريف أو أقاربه ، وقد تقع بعض التجاوزات إلى حد التعارض بين السلطة المحلية والإدارة العثمانية ، كما حدث عام ١٠٩٠هـ حيث أقدم رجال الحامية العثمانية في المدينة المنورة على قتل نائب الشريف فيها بحجة أنَّه قام بشتم الخليفة العثماني ، ولكن تم تدارك المشكلة فيما بعد ، وفي القرن الحادي عشر اندلعت صدامات مع أفخاذ من قبيلة حرب في موسم الرجبية هذا ما تحدثنا عنه عند تعليقنا على النصوص ، وقد تزامنت تلك الحوادث مع هطول أمطار غزيرة غمرت المدينة المنورة حينذاك وأدت إلى سيول عارمة تسببت في إغراق المزارع ووصلت إلى الأحياء السكنية حتى خشي عليها من الخراب.

وتجددت الاضطرابات بصورة خطيرة عام ١١٨٤ هـ ، حيث كثرت الصدامات المسلحة ، وتزايدت الفتن بين عساكر القلعة ، واستغل بنو علي اضطراب الأوضاع فقاموا بمهاجمة المدينة واسترداد مواقعهم التي خسروها في السابق ، فكثرت الاضطرابات وازداد الفساد في الجهاز الإداري . في غضون ذلك انبرى موظف صغير في الفرقة العسكرية يدعى حسن كابوس لتحريض السكان ضد المفسدين من كبار الموظفين والضباط ، الذين استولوا على شحنات الحبوب المرسلة للمدينة ، فأشعل بذلك حماسة العامة الذين قاموا بالتجمع حول القلعة وضربوا طوقاً كاملاً حولها ، ثم اقتحموها وأخرجوا من فيها من

المتورطين في عملية شحنات الحبوب ، لكن عساكر القلعة إنتقموا من حسن كابوس بعد مدة وقاموا باغتياله.

وظلت الأوضاع المضطربة تتفاوت في هدوئها واشتدادها ، وقد لعب قادة الفرق العسكرية المتنافسين على النفوذ دوراً محورياً في استقرار أو اختلال الأمن ، ولكن ما أنْ يشعر القادة بأنَّهم يواجهون خطراً جماعياً يهدد نفوذهم فإنَّهم كانوا يتناسون خلافاتهم من أجل مواجهة خطر مشترك ، سيما تلك الأخطار الواردة من خارج المدينة ، وتحديداً من الأعراب. ولكن الشريف سرور حاكم مكة المكرمة في أواخر القرن الثاني عشر تمكّن من إضعاف شوكة قادة الفرق العسكرية وقبض على عدد منهم وسجنهم في مكة فاستراحت المدينة منهم وعاد إليها الهدوء والسكينة ، وعاشت العقد الأول من القرن الثالث عشر الهجري في أمن وطمأنينة.

وفي عهد السلطان عبد الحميد الثاني شهدت المدينة المنورة تطوّرات هامة كان من بينها : إنشاء محطة الاتصالات السلكية (عام ١٣١٨ هـ) ، والخط البرقي بين إستنبول والمدينة ومحطة الكهرباء العام والخط الحديدي الحجازي القادم من استانبول وكان يمر ببلاد الشام ، وقد أحدث ذلك تغييراً كبيراً فقد سهّل وصول الزائرين بأعداد كبيرة ، كما نشطت الحركة التجارية ، وتوافد المهاجرون من أنحاء العالم الإسلامي فتضاعف عدد السكان في عقد واحد عدة أضعاف ، ووصل إلى ثمانين ألف نسمة واستقلت المدينة إدارياً عن مكة وأصبحت تابعة لاستانبول مباشرة ، كما ازدهر النشاط العلمي وكثرت حلقات الدرس والذي أدى لاحقاً إلى تأسيس الجامعة الإسلامية عام ١٣٣٠هـ ولكنها تعطلت بسبب ظرف الحرب العالمية الأولى التي عكست نفسها على الأوضاع الداخلية في المدينة المنورة حيث وقعت اضطرابات عديدة حرمت السكان من نعمة الاستقرار والأمن ، وكان السكان قد ثاروا على محافظ المدينة علي مرمحين الذي اتهموه بالقسوة وسوء الإدارة ، مما أدى إلى عزله عن منصبه ، ثم أعقب ذلك تمرد آخر على المحافظ الجديد عثمان باشا، غير أن الإدارة العثمانية رفضت الاستجابة لمطالب الأهالي بعزل

محافظ المدينة، وقامت باعتقال أكثر من ثمانين شخصاً من أعيان أهل المدينة في سجن بالطائف لمدة عدة أشهر من أجل القضاء على التمرد وريثما تستعيد السيطرة على الأمور في المدينة.

ويورد الرحالة دولتشين أنَّ الطريق السلطاني يمر بعدة مراحل إلى أن يقول رابغ بلدة غير كبيرة تقع على بعد نحو فرسخا اثنين من ساحل البحر. نظراً لموقعها في عقدة طريق بين مكة والمدينة المنورة ، ونظراً لوجود أكثر البدو ميلاً للشغب والتمرد بين الرحل ، وأكثرهم تعدياً وسلباً لقوافل الحجاج ، تعلق السلطات التركية عليها أهمية خاصة وتحتفظ هنا على الدوام بنصف طابور من القوات المسلحة المرابطة في قلعة خاصة ويقول أيضاً وفي هذه البلدة ٣٦٩ نسمة ١١٦ بيتاً مبنية من الطوب الأخضر. اثناء تحرك قوافل الحجاج يفتحون هنا زهاء ٦٠ دكانة تتاجر على الأغلب بالمؤونة . وفي البلدة سبع آبار ذات ماء مالح نوعاً ما ، ولذا يستقون الماء عادة من الصهاريج المقامة خارج البلدة . القوافل التي تعبر رابغ تتوقف عادة في خارجها من الجانب الشمالي والغربي تقع بلصق البلدة مزارع شاسعة من النخيل [١] .

عودة رسول شريف مكة مضروباً مطروداً من العربان ما بين رابغ ومستورة :

ورد هذا الخبر في منائح الكرم للسنجاري المتوفي ١١٢٣ هـ ومفاده : (ولما كان يوم الأحد الرابع عشر من ذي الحجة ، ورد نجاب الجبل ، وكان بعهد وروده يوم عرفة ، ولذا سمي نجاب الجبل ، فجاء مكة رجلاً منهوباً وأخبر أن العرب نهبته ما بين رابغ ومستورة ، وأخذت ناقته ، وما معه من الأوراق ، وضربوه ، وطردوه ، فجاء على هذه الحالة) [٢] .

---

[١] نفس المرجع السابق ، ص ١٦٨ .

[٢] منائح الكرم لعلي تاج الدين السنجاري ، مطبوعات جامعة ام القرى ، تحقيق د. جميل عبدالله محمد المصري ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م ، الجزء الاول .

الشريف يطلب رفقة عربان حرب في رابغ للوصول إلى المدينة المنورة :

ويقول المؤرخ أيضاً ما نصه : (فلما كان يوم غرة محرم الحرام : سافر يوسف أفندي بالهدية ، وكذلك الشيخ / عبد الرحمن ، ومشوا صحبته إلى رابغ ، ومنها عين الشيخ / عبد الرحمن رجلاً من عربان حرب لأجل رفق الطريق ، وقصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ طريق القاحة ، وانعطف على درب ركوبه ، ودخل المدينة المنورة صبح يوم الجمعة . فكان مشيه من رابغ إلى المدينة المنورة في يومين ، وصبح يوم الثالث دخلها ، ووجد الحاج بها) [١].

مشايخ قبائل زُبَيْد يدينون بالولاء ويبايعون الملك عبدالعزيز سنة ١٣٤٣هـ [٢] :

يقول عبدالعزيز محمد العيسى في كتابه ارشيف مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها: "قدم من قبيلة زُبَيْد رئيسها والمتقدم فيها صالح بن عبد الله بن عسم ومن بني عمر والأشراف عبد الله بن ماضي ووارد بن بنذ فتعهد الأول بن عسم بكفالة قومه من قبيلة زُبَيْد المقيمين ضمن الحدود المعروفة قبله من انقطاع حدود الصحاف صمد المغربي إلى رابغ ومن الشمال موقع المذكور إلى رابغ أيضاً ومن الشرق من صمد المغربي إلى حدود سليم ومن الغرب إلى البحر وتعهد الآخران ابن ماضي وابن سند عن بني عمر والأشراف الذين هم ضمن الحدود الآتية من الجنوب الحرة النهيمية التي بينهم وبين الحسين ودرب الغزية ومن الشرق درب الزائر الذي يفصل النهيمية والجابري ومن الشمال من موقف بن حمادي المحيطة ومن الغرب وإلى البحر ، وقد تعهد كل منهم ضمن حدوده المعينة على أن يمنع كل معيب فيها من سرقة أو تعدي على الحجاج أو عابر سبيل وأن يؤدوا الزكاة من جميع الأموال المبذورات والإبل والغنم وغيرها على الوجه المشروع وأن ليس لهم مقابل ذلك شيء من الحقوق على الحجاج ولا على غيرهم إلا ما تفضل به عليهم الإمام عبد العزيز مقابل خدماتهم على جاري عادته مع كبار رعاياه وأنهم مسؤولون عن

---

[١] منائح الكرم لعلي تاج الدين السنجاري ، مطبوعات جامعة ام القرى ، تحقيق د. جميل عبدالله محمد المصري ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م ، الجزء الاول ، ص ٥٠٢-٥٠٣ .

[٢] عبدالعزيز محمد العيسى ، ارشيف مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها من ١٣٤٣ هـ – ١٣٤٦ هـ ، ط ١ ، ص ٣٨.

كل ما يقع في حدودهم من المحذورات حتى لو وقع من غير أهل قبيلتهم الذين يدخلون في حدود ديارهم فهم المكلفون بمنع كل اعتداء يقع في ديارهم ، وقد أعطاهم الإمام عهد الله وميثاقه وأنَّ لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم على الشرطين الأولين أن يقوموا بمقتضى تعهدهم هذا ، والثاني أن يتعاضدوا مع إسماعيل بن مبيريك على عدو المسلمين من حرب وغيرهم ، فإذا أخلوا بشرط من شروط هذا العهد فتكون ذمة المسلمين منهم بريئة وأشهدوا على أنفسهم في ١٠ جمادي الثانية سنة ١٣٤٣هـ ثم انصرفوا إلى قومهم مبشرين ومنذرين".

جريدة أم القرى تذكر قبائل زُبَيْد في مبايعة الملك عبد العزيز عام ١٣٤٣هـ :

زبيد وبني عمرو والأشراف

قدم من قبيلة زبيد رئيسها والمتقدم فيها صالح بن عبد الله بن عسم ومن بني عمرو الأشراف عبد الله بن ماضي ووارد بن سند فتعهد الأول بن عسم بكفالة قومه من قبيلته زبيد القيمين ضمن الحدود المعروفة قبلة من انقطاع حدود الصحاف صعد المعزبي الى رابغ ومن الشمال موقع المذكور الى رابغ أيضا ومن الشرق من صعد المعزبي الى حدود سليم ومن الغرب الى البحر وتعهد الآخران بن ماضي وابن سند عن بني عمرو والأشراف الذين هم ضمن الحدود الآتية من الجنوب الحرة التهيمية التي بينهم وبين بني حسين ودرب الغزية ومن الشرق درب الزائم الذي يفصل التهيمية والجابرية ومن الشمال من موقف بن حمادي الضيحلة ومن الغرب الى البحر وقد تعهد كل ...

وفد شيخ زُبَيْد ورئيسها والمتقدم فيها صالح بن عبد الله بن عسم على الملك عبد العزيز وقدم الولاء والطاعة عنه وعن جماعته المقيمين ضمن الحدود المعروفة من أنقطاع حدود الصحاف إلى رابغ .

من النص المذكور أعلاه والنص الوارد في جريدة أم القرى نستدل منهما على ما يلي :

١. النص وثيقة رسمية وردت في جريدة ام القرى وصادرة عن الدولة السعودية عام ١٣٤٣ هـ.
٢. يعتبر النص ان الملك عبدالعزيز قبل كفالة ولزم ابن عسم عن قومه من قبيلة زُبَيْد .
٣. استثنى قبيلة الصحاف من كفالة ولزم شيخ زُبَيْد / صالح بن عبدالله بن عسم ، فهي خارج سلطته وكفالته .
٤. النص بين انقطاع سلطة ابن عسم عند حدود الصحاف ويبدأ بعد الصحاف عند رابغ .
٥. قبيلة الصحاف حسب النص الوارد والمذكور أعلاه لا تخضع لسلطة شيخ شمل زُبَيْد قد يعود سبب عدم خضوعهم لمشيخة شمل زُبَيْد إلى كونهم أنهم ليسوا من زُبَيْد اليمن بل هم من زبيد اليمانية .

قبائل زُبَيْد تشترك في الجيش السعودي (المجاريد) سنة ١٣٥٢هـ:

أمر السلطان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله بتكوين جيش كبير مكون من بعض قبائل حرب للمشاركة في حرب اليمن ، وقد ذكر الأستاذ / عبد الله ماهر بن مبيريك الغانمي في كتابه آل مبيريك بعض ممن شاركوا في حرب اليمن وكان من ضمن هؤلاء الفرسان محسن بن إسماعيل بن مبيريك كقائد للواء قبيلة حرب ببلدة رابغ وعطية بن حسين بن مبيريك ، وحميد بن محمد بن حميد الغانمي ومحمد علي بن حسن بن حمدي وعواض بن عوض بن شامي (القايدي) وحسين بن ياسين وبركه المولد وعبد الله صغير وحمدان أبو حمراء الغانمي وعبد الغني بن حامد الغانمي وإسماعيل بن أحمد المغربي وفالح أبو جراده الجغثمي وحميد بن عوده الذروي وبطيحان بن فرحان

المعبدي وصالح بن حميد الخميسي وبعض أبناء القراقرة [١]. وجبران بن بركي بن شامي وبراك بن بركي بن شامي ومبارك بن بركي بن شامي القايدي الزُبَيْدي وعطية بن محيسن بن حسن بن سعيد النافعي الزُبَيْدي ومسعود بن خنيفس بن مسعود النافعي الزُبَيْدي وراشد بن نتيفه بن مسعود النافعي الزُبَيْدي وعلي بن ثويني بن مثني النافعي [٢] الزُبَيْدي وعويلي بن سيقان الطويرشي ومديخل بن جحيش النجاري وعامر عميره النجاري وإبراهيم بن عوجا الطويرشي وسافر بن عايض النحيلي ومشخص القزاه الحميدي وغالي بن هرسه الحميدي وغالي بن مقبل النحيلي [٣] ويذكر الشيخ / عبد الخالق بن عسم عن والده بعض أبناء زُبَيْد من بلدة خليص تحت قيادة الشيخ / صالح بن عسم وهم رباح المرامحي ومحمد الحميري وراجح اللبدي ومرشود البلادي وحامد بن منصور الصعيدي [٤] وجابر بن جبران بن محمد الصعيدي وحمدي بن قناع وعابد بن عبدالله بن صادق الصعيدي وعمري الطياري ومانع العدواني وعطية بن غيث البلادي وعمران أبو حردوب الصبحي وعناية الله الصبحي ومبارك بن صحيفه المزروعي ومحمد بن حميدان اللبدي وحمادي بن عابد بن حيدر الهندي ومحمد بن عريميط المزمومي [٥] وعبد الله بن مسفر الجدعاني [٦] وحميد بن كريم الجدعاني وساعد بن سعيد أبو عوف الجدعاني وصالح بن بريك الجدعاني وغيرهم . ومن كافة قبائل زُبَيْد التي لم نتوصل إلى معرفة أسمائهم.

---

[١] عبد الله ماهر بن مبيريك الغانمي ، آل مبيريك ص٢٠٧ .

[٢] مقابلة مع الشيخ / حامد بن حجر النافعي ، بمنزله في قرية مستورة عام ١٤٣٦هـ .

[٣] مقابلة مع الشيخ / محمد صالح بن شويش الزُبَيْدي ، بمنزله بحجر .

[٤] مقابلة مع الشيخ / عبيدالله بن عبيد الصعيدي في منزل الأستاذ محمد علي بن محمد سعيد الصعيدي تاريخ ١٤٣٨/٠٤/١٧ هـ

[٥] مقابلة مع الشيخ / عبد الخالق بن إبراهيم إبن عسم في منزله بخليص عام ١٤٣٦/١١/٢١هـ .

[٦] مقابلة مع الشيخ / عاطي بن عبد الحميد الجدعاني والشيخ / عبد الحميد بن حمادي الجدعاني ، بذهبان يوم الاثنين الموافق ١٤٣٧/٢/٤هـ .

الفصل الثامن

الوثائق التاريخية الخاصة بقبيلة زُبَيْد.

الوثيقة :

أمة ليست لها حضارة تكون تائهة في خضم التاريخ الإنساني . لأنَّ الحضارة الأصيلة تكسب الأمم ثقة في النفس واعتداداً بالشخصية ووثوقاً بالتطور والتجديد ومتى ابتعدت الأمة عن تاريخها وإرثها وأصالتها الحضارية فسوف تنجر إلى الذوبان في الحضارات العالمية لأن الأمة العريقة تستمد قوة من تراثها في تأسيس البناء الحضاري المعاصر الذي يدفعها إلى الإبداع ، ولن تستفيد الأمة من تراثها إلا إذا درسته وفهمته واستفادت من حيويته ومعاصرته ، لأن التراث الأصيل خير عون على التطوير والتجديد شرط أن تقوم الأمة بنفسها في تنقيح هذا التراث .

إن الباحث ليحار أمام تطور التراث العلمي عندما يقرأ بعض المؤلفات ومن حسن الحظ أنْ عكف بعض الباحثين على تحقيق وجمع جانب من المخطوطات والوثائق التاريخية في مختلف الفنون والعلوم والآداب وعلى رأسهم سعادة الدكتور النسابة فايز بن موسى البدراني ، غير أنَّ العمل مازال فردياً لا يخضع للتنسيق والتنظيم على المستوى المطلوب والمأمول ، وعلى الذين يمتلكون الوثائق بكميات هائلة أن يحافظوا عليها بفهرستها وصيانتها وحفظها بعيداً عن الآفات الطبيعية كالدودة والأرضة والرطوبة لأن جمع التراث من وثائق ومخطوطات وغيرها وتصنيف محتوياته وإخضاعه للفهرسة وإيجاد الآلات الجديدة لحفظه والعناية به تسهل على الباحث والدارس المصاعب التي يلاقيها اليوم .

وتعتبر الوثيقة هي المصدر الحي التي يعتمد عليها الباحث في إخراج بحثه وهذه الوثائق التي أوردناها هنا تتحدث عن قبلية زُبَيْد الحربية في شتى معلوماتها التاريخية والهدف الذي تشمله هذه الوثائق أنها ذات معلومات صادقة سواء كانت في الجانب السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي وأن معظم هذه الوثائق تتحدث بلهجة الزمن الذي كتبت فيه الوثيقة .

كُتَّاب الوثائق أو الحجج الشرعية :

يجب أن يتوفر في كاتب الوثيقة إجادة القراءة والكتابة ، وهذان الأمران يتمان عن طريق التعلم ، وكان التعلم في ما مضى من الزمن قبل بناء المدارس يتم في الكتاتيب أو الجوامع والمساجد ، وكان ذلك يتم على يد محفظي القرآن ، وبعد أن يتمكن من القراءة والكتابة ، قد يقوم بعمل التدوين والنسخ عندما تكون هناك الحاجة إليه ، ومن هذه الحاجات والضرورات تدوين المعاملات وتحرير العقود التي بها يتم ضمان الحقوق وإثبات الأحداث والمبايعات وغيرها . والكاتب شخص متعلم مدرك للأمر الذي يقوم به عن وعي وإدراك لأن نتائج عمله ستبقى على مر الأيام والسنين ، لأنها تترتب عليها إلتزامات وحقوق لمن ورد ذكره في الوثيقة ، وكان الناس يلجؤون الى كاتب الوثيقة الأمين ، وعند إستيفاء الوثيقة بالكامل من الكتابة ، فتعرض على المعنيين بها لقرائتها والتوقيع عليها ، ثم يوقع الشهود عليها من الحاضرين بالمجلس ويذيلها القاضي في بعض الأحيان.

أما الكاتب فيعمل مأجوراً مقابل كتابة وتحرير الوثيقة ، وقد يقوم شيخ القبيلة بوضع كاتب خاص له يقوم بتحرير معاملاته ، ويعتبر كاتم أسراره حتى لو كان الشيخ نفسه قادراً على القراءة والكتابة ، والشيخ لا يمتهن مهنة الكتابة ، بل هو يملي على الكاتب ما يكتب .

وهناك الكثير من الكتبة الذين يتجولون بين الهجر والقرى ، ويعرضون خدماتهم مقابل آجر ، أو يتم الارسال في طلبهم ، ليحضروا ويقوموا بعملهم في التدوين والتحرير.

وأدوات الكتابة والتحرير كانت قديما عبارة عن محبرة ، وهي إناء صغير يوضع فيها الحبر، الذي كان عبارة عن سائل مستخرج من صمغ "الطلح" الذي يجنى من شجر "الطلح" وهو مادة تشبه "اللّبان"، ومن ثمَّ يذاب في الماء ويصير لونه أسود ، ويستخدم قصب مبراة للقلم ، ويكتب به على الورق البردي الذي يدوم مئات السنين . ولدى الباحث الكثير منها وهي وثائق قديمة ورثتها عن أجداي كتبت على ذلك الورق ، وهي لا زالت بحالة جيدة ، وأنا أعتبرها كنزاً من الكنوز لا تقدر بثمن ، وأنا أعتز وأفتخر بها .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (١) ، موضوعها : وهاب ووقف بوادي الفرع وثول وذهبان والغولا

تاريخها	:	١١١٣هـ
مصدرها	:	مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

حجه وقفيه ربيع إبن مساعد الجدعاني على عياله وبنته اطلب لها مدة حياتها ولوقف بوادي الفرع من نخل ومدر وصنوان وثمار وغير مثمر وأوقف بوادي ثول جميع ماملك من مدر وأوقف بوادي القولا وهي بلاد وحده ولها حدود تعرف بها عند تغير الزمان يحدها من اليمن ذوي مسعود البطانيه ويحدها من مشرق العبادلة ويحدها من الشام الجمندوبية ويحدها من غرب اهل الملك ذوي ربيع والحق على الوقف اربيعيه بوادي ذهبان وهي ناصفتين ناصفه ملك وناصفه وقف على ما تقدم من الوقفيه والناصفه المملكية على لعياله وهم اربعه سيف وعقل وبراهيم وعقال

اربع وهي قسمها في حياته بينهم كلن حق بما هو له وبعد ذالك الناظر على الوقف له خدامه الفرع والقولا وثول له العشر من القله وله خدامه على ذهبان اربع ووقف ربيع على مملوكته ملعون بائعه ملعون شاريه ملعون مغيره وحق طريق الوقف فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم والربيعه بوادي ذهبان لها حدود تعرف بها عند تغير ازمان ايحدها من اليمن فضاها ويحدها من اشرق البراقه ولبراقه فيها ويحدها من الشام اصمد ويحدها من الغرب عطية الله إبن سعود بشهادة عطية الله إبن ثاقب وحظر وشهد ساعد إبن محسن الجدعاني وحظر وشهد ارديفان إبن منيحر وكتب وشهد باملاهم علي ابلقاسم والله خير الشاهدين حرر ذالك نهار ثمان من شول سنة ١١١٣هـ.

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
ماملك	ما أملك	وبراهيم	وابراهيم
ذالك	ذلك	ايحدها	يحدها
ازمان	الزمان	اشرق	شرق
اصمد	صمد	ابلقاسم	أبو القاسم

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. ربيع بن مساعد الجدعاني (الوصي بالوقف)
٢. سيف بن ربيع بن مساعد الجدعاني (الموقوف له) .
٣. عقل بن ربيع بن مساعد الجدعاني (الموقوف له) .
٤. إبراهيم بن ربيع بن مساعد الجدعاني (الموقوف له) .
٥. عقال بن ربيع بن مساعد الجدعاني (الموقوف له) .

٦. عطية الله بن ثاقب (شاهد).

٧. ساعد بن محسن الجدعاني (شاهد) .

٨. رديفان بن منيحر (شاهد) .

٩. علي أبو القاسم (كاتب وشاهد).

الحدود :

بلاد وادي الغولة : من يمن ذوي سعود البطانية ، من المشرق العبادلة ، من الشام الجمندوبية ، من الغرب ذوي ربيع .

بلاد وادي ذهبان : من الشرق البراقة ، من الشام الصمد ، من الغرب عطية الله بن سعود ، من اليمن الفضا .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢) ، موضوعها : بيع وشراء في بلدة خليص.

تاريخها : ١١٢٩هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف



نص الوثيقة :

الحمد لله

هاذه حجة شرعية محررة مرعية صدرة من بين يدي الحاكم الشرعي الواضع خطه وختمه اعلاه المولي خلافة القضى بخليص هو ان مضمون ذالك ومعناه ومفهومه ومبتغاه اشترى الرجل العاقل الرشيد زهير بن احمد بن مداوس من بايعه الرجل العاقل الرشيد مصلح بن عبد الفتاح الصعيدي الوكيل الشرعي عن اخته مريم بنت عبد الفتاح الثابته وكالتها بشهاده اخوه عطية الله اخوه ووصو لها معه إلى المشتري جميع البلاد الايله إلى مريم من ورا زوجها علي بوصه وهي الشقره الذي تعارض مشرب زهير من اليمن الذي يحدها قبلةً بلاد بوصه اليماني وشاماً مشرب المشتري وغرباًالمشتري وشرقاًمدق العيله الذي تجي

من يم المقوع بثمن وقدره ثلاثه قروش مقبوضه بيد البايع المذكور لموكلته ولا عاد يبقى للبايع فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا حق ولا سبب ولا ثمن ولا شي من الثمن وعليها عرض البايع عرضا موروثا من الطلب واللغب وتقلب العرب على العرب راعي الحق يرضيه وراعي الباطل يعديه ويخصمه عن مبيعه .... وعلى ذالك وقع الاشهاد علي البيع والملزوم شهد بذالك عبد الله بن حسن المغربي وشهد بذالك عطية الله بن عبد الفتاح الصعيدي وكتب عنهم باذنهم وحضورهم حرر ذالك سنة ١١٢٩هـ .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
هاذه	هذه	صدرة	صادرة
القضى	القضاء	ذالك	ذلك
ووصو	ووصوا	واللغب	التقلب
بذالك	بذلك		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. زهير بن أحمد بن مداوس (الصعيدي ، المشتري) .
٢. مصلح بن عبد الفتاح الصعيدي (البائع ووكيل شرعي عن أخته) .
٣. مريم بنت عبد الفتاح (الموكلة لاخيها مصلح) .
٤. عبد الله بن حسن المغربي (شاهد) .
٥. عطية الله بن عبد الفتاح الصعيدي (كاتب وشاهد) .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (٣) ، موضوعها : دعوى وخصومة في وقف بديرة زُبَيْد بخليص .

تاريخها : ١١٣١ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

هذي حجة شرعيه محرره مرعيه صدرة من بين يدي الحاكم الشرعي الواضع خطه وختمه الكريم اعلاه لطف الله تعإلى بمن في قضاه بحق محمد صلى الله عليه وسلم ومن نباه المولا خلافة القضا ببدرة زُبَيْد هو أن مضمون ذالك حضر بين يد الحاكم كل من حامد إبن فاضل الرايقي الوكيل عن بنت اخوه لولوه بنت محمد وحضر لحضوره محمد إبن حميد إبن مدأوس وعميره أبو دأود الدعا حامد إبن فاضل في وقف نورخان الذي محجوب على الذرية واجأبوه اننا واضعين يدينا على ما (عقب) ولدينا وما شا الله من الوقف الذي محجوب على الذريه ورد الحاكم الشرعي حامد بشاهدين ان الوقف محجوب على الذريه وكل من الشهود والدعان خصمته خابرين مختبرين انه وقف على الذريه فوجب عليهم الحاكم الشرعي يمين شرعيه وعفا عنهم اليمين وتم الملك

المذكور ملك من املاك محمد وعميره يتحرفون فيه كيف ما حب واختار ولا عاد يبقا لحامد ولا موكلته لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا شيء من الوجيه الشرعيه وقد لزم حامد عرضه على بنت اخوه عرضن ماروث راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه حرر ذالك شهر مولد أول لسنة١١٣١هـ .

حضر وشهد بذالك عبيد إبن عطا الله الصعيد وشهد بذالك عبد الله بن جبار وشهد بذلك عوض إبن عطية الله الصعيدي .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
هذي	هذه	صدرة	صادرة
المولا	المولى	القضا	القضاء
ببدرة	بديرة	ذالك	ذلك
الدعا	ادعى	والدعان	والمدعون
يبقا	يبقى	دعوا	دعوى
عرضن	عرضا	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	راعي الباطل	جبار	جبارة
الصعيد	الصعيدي		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. حامد بن فاضل الرايقي (وكيل عن ابنة أخيه المدعية) .
٢. محمد بن حميد بن مداوس (الصعيدي ، مدعى عليه) .

٣. عبيد بن عطا الله الصعيدي (شاهد) .

٤. عبد الله بن جبارة (شاهد) .

٥. عوض بن عطية الله الصعيدي (شاهد) .

٦. عبدالله بن سليمان (نائب شرعي وقاضي).

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (٤) موضوعها : بيع وشراء في بلاد بناحية الدلاه في وادي رابغ .

تاريخها : ١١٨٠هـ

مصدرها :	مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عن ذكره وأوانه لقد حضر عندنا يوم تاريخها الرجل العاقل البالغ الرشيد بريك بن بريدان وقد اقر على نفسه اقرار شرعياً وهو بحالاً وصحة وعدما للموانع شرعا وعرفا بانه قد باع على الرجل العاقل البالغ الرشيد عبد الغني إبن محمد علي بلاد بناحية الدلاه وذالك بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه ثلاثطعشر قرش دراهم معدوده منقوده مقبوظه بيده بيعا صحيحا شرعيا باتا لازما جازما قالطانا سارحا نافذ من ساعته وحينه على اركان البيع والشراء ولزومه واحكامه وشروطه لاخيار يبطله ولا مثنوية فيه بقول البايع بعت والمشتري شريت وقد استلم ذالك الثمن لامذكور بالوفاء والكمال

وابرأ ذمت المشتري براتا شاملة واذن له عليها بوضع اليد وسارت ملك من املاك عبد الغني يتصرف فيها حيث يشاء ولا عاد للبايع فيما باع لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمينا بالله ان وجب وقد ادرك بريك إبن بريدان دراك الشرع والعرف والبلاد لها حدود تعرف بها عند تغير الزمان يحدها قبلةًبلاد ذياب الغانمي وشاماً ملك ذوي عجاج وشرقاًملك المشتري وغرباًملك ذوي عجاج وهذا حدود البلاد كاينه عرضا وطول وقد الزم بريك إبن بريدان عرضه عريضا ماروث على ذالك البلاد بانه حاميها من جميع الدعأوي والطلب راعا الحق يرضيه وراعلباطل يعديه وان وقع خلل أو مغار على عبد الغني فعلى بريك الهجا والقدا الشبر بشبر والذراع بذراع من اعز ما يملك بريك وقد صار المبيع شامل وجامعا لشرايط شرعا وعرفا وعلى ذالك وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك نافع بن عبد الكريم الجرفالي وشهد بذالك عوظ إبن عبد الكريم القايدي وشهد بذالك مقبل بن محمد القنيصي وكتب وشهد بذالك مصلح بن صالح والله خير الشاهدين تحرير ذالك يوم سبع من مولد ثاني عام الف ومايه وثمانين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
وعدما	وعدم	ثلاثطعشر	ثلاثة عشر
مقبوظه	مقبوضه	قالطانا	قالطاً
ذالك	ذلك	لامذكور	المذكور
ذمت	ذمة	براتا	براءة
وسارت	وصارت	دراك	ادراك
عريضا	عرض	راعا حق	راعي الحق
وراعلباطل	راعي الباطل	لشرايط	للشروط

عوظ	عوض	ومايه	ومائة

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. بريك بن بريدان (البائع) .

٢. عبدالغني بن محمد علي (الهندي ، المشتري) .

٣. نافع بن عبد الكريم الجرفالي (العوفي ، شاهد) .

٤. عوض بن عبد الكريم القايدي (شاهد) .

٥. مقبل بن محمد القنيصي (شاهد) .

٦. مصلح بن صالح (الغريبي ، شاهد وكاتب الوثيقة) .

الحدود :

قبلةً (المقصود بها جهة الجنوب وهي بلاد ذياب الغانمي).

شاماً (المقصود بها جهة الشمال وهي ملك ذوي عجاج) .

شرقاً (ملك المشتري عبدالغني بن محمد علي) .

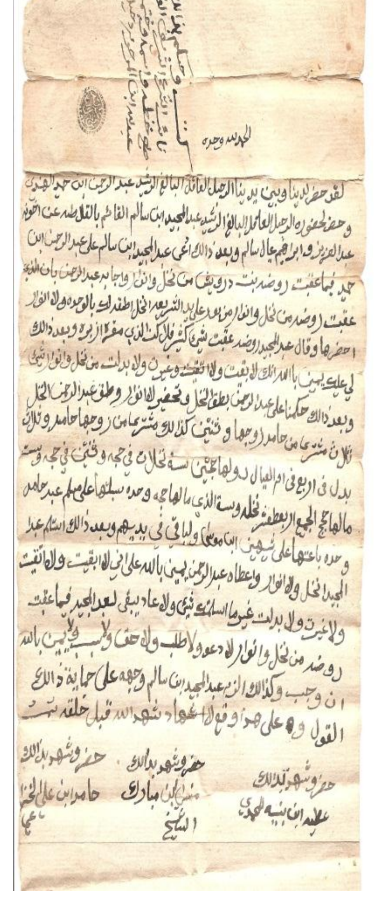
غرباً (ملك ذوي عجاج) .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٥) ، موضوعها : دعوى في إرث في وادي رابغ.

تاريخها : ١١٨٠هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف



نص الوثيقة :

الحمد لله

لقد حضر لدينا وبين يدينا الرجل العاقل البالغ الرشيد عبد الرحمن ابن حميد الهندي وحضر لحضوره الرجل العاقل البالغ الرشيد عبد المجيد إبن سالم القائم بالقلاطه عن اخونه عبد العزيز وابراهيم عيال سالم وبعد ذالك ادعى عبد المجيد إبن سالم على عبد الرحمن إبن حميد فيما عقبت روضه بنت درويش من نخل وانوار واجابه عبد الرحمن بان الذي عقبت روضه من نخل وانوار من بعد على يد الشريعه النخل اطقه لك بالوحده والانوار[١] احضرها وقال عبد المجيد روضه عقبت شيء كثير فلاكن الذي مقره ازبره وبعد ذالك لي عليك يمن بالله انك لا بقيت ولا اتقيت وغيرت ولابدلت من نخل وانوار شيء وبعد ذالك حكمنا على عبد الرحمن بطق النخل وتحضير الانوار وطق عبد الرحمن النخل ثلاث مشترى من حامد زوجها واثنين كذالك مشترى من زوجها حامد وثلاث بدل في اربع في ام العيال دولها حجتين ستة نخلات في حجه وثنتين في حجه وستة مالها حجج الجميع اربعطعشر نخله وستة الذي ما لها حجة وحدة سبلتها

---

[١] الأنوار: وهي إثباتات من حجج ووثائق وبراهين .

على مسلم عبد حامد وحدة باعتها على شيهين إبن موسى والباقي في يديهم وبعد ذالك استلم عبد المجيد النخل والانوار واعطاه عبد الرحمن يمين بالله على اني لا ابقيت ولا اتقيت ولا غيرت ولا بدلت غير ما سلمتك شيئ ولا عاد يبقى لعبدالمجيد فيما عقبت روضه من نخل وانوار لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمين بالله ان وجب وكذالك الزم عبد المجيد إبن سالم وجهه على حماية ذالك القول وعلى هذا وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه تمت .

حضر وشهد بذالك عطيه إبن بنيه المحمدي

حضر وشهد بذالك منسي إبن مبارك الشيخ /

حضر وشهد بذالك حامد إبن علي الخزاعي

كتب وحكم بذالك نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه عبد الله إبن المرحوم دخيل الله . الختم

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
اخونه	أخوانه	ذالك	ذلك
فلاكن	فلكن	كذالك	كذلك
اربعطعشر	أربعة عشر	شيهين	شهين

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عبد الرحمن بن حميد الهندي (المدعى عليه في النخل) .
٢. عبد المجيد بن سالم (المدعي فيما عقبت روضة بنت درويش) .
٣. عطيه بن بنيه المحمدي (شاهد) .
٤. منسي بن مبارك الشيخ (شاهد) .
٥. حامد بن علي الخزاعي (شاهد) .
٦. عبد الله بن دخيل الله (كاتب وقاضي ببلدة رابغ) .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦) ، موضوعها : بيع وشراء بين رجال القواد ذوي سعد ورجال الهنود ذوي محمد علي بوادي رابغ .

تاريخها : ١١٨٣هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله مستحقه

الموجب تسطيرها الباعث لزومها وتحريرها

(حجة) شرعية يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عن ذكره وأوانه لقد حضر عندنا يوم تاريخها الرجل العاقل البالغ الرشيد مبارك إبن سعد القايدي وقد اقر على نفسه ....شرعيا وهو بحالا وصحه وعدما للموانع للصحه وعدما للموانع شرعا وعرفا بانه قد باع على (الرجل) العاقل البالغ الرشيد عبد الغني إبن محمد علي منزلت دكان ارضيه بسوق رابغ على قفا السوق من اليمن له ذرعة يعرف بها عرظا تسعة اذرع عرضه يمن وشام وطوله من ساس قهوة الجرفالي إلى ساس قهوة ذوي سعد وذالك بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه ثلاثطعشر احمر وقرش عددها سبعه وعشرين قرش دراهم معدوده منقوده مقبوظه بيده بيعا صحيحا شرعيا باتا لازما جازما قالطا نافذ

سارحا من وقته وحينه على اركان البيع والشراء ولزومه واحكامه وشروطه لا خيار يبطله ولا مثنوية فيه بقول البايع بعت والمشتري شريت وقد استلمت ذالك الثمن المذكور بالوفا والكمال وابرا ذمت المشتري براتا شاملة واذن للمشتري بوضع اليد عليها وسارت ملك من املاكه يتصرف فيها حيث يشاء ولا عاد للبايع فيما باع لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يميناً بالله ان وجب وقد ادرك مبارك إبن سعد في ذالك المنزله دراك الشرع والعرف والمنزله لها حدود تعرف بها عند تغير الزمان يحدها قبله ملك ذوي سعد وشاماً الزقاق السبيل سبيل ذوي سعد وشرقاًساس قهوة ذوي سعد وغرباًملك الجرفالي وهذا حدود المنزله كاينه وقد الزم مبارك إبن سعد عرضه عرضا ماروث على ذالك المنزله بانه حاميها من جميع الدعأوي والطلب راعلحق يرضيه وراعلباطل يعديه وان وقع خلل أو مغار علي عبد الغني في ذالك المنزله فعلى مبارك الهجا والقدا الشبر بشبر والذراع بذراع من ضلعها ومثلها بناحيت السوق من اعز منزله وقد سار البيع شامل حصا وارضيه وذرعة وطريق ومطرق واحكام والزام وحقها وحقوقها ودربها وما ينسب اليها قديما وحادث وعلى ذالك وقع الاشهاد شهد الله أولا قبل خلقه شهد بذالك عمران إبن سعد على اخيه وشهد بذلك عوظ إبن معيظ القايدي وكتب وشهد بذالك مصلح إبن صالح الغريبي والله خير الشاهدين تحرير ذالك يوم عشر من الفطر الأول عام الف ومايه وثلاثة وثمانين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
عن ذكره	عند ذكرها	وأوانه	وأوانها
بحالا	بحال	وعدما	وعدم
منزلت	منزله	عرظا	عرضاً
وذالك	وذلك	ثلاثطعشر	ثلاثة عشر

مقبوظه	مقبوضة	وابرا ذمت	وابراء ذمة
براتا	براءة	وسارت	وصارت
دعوا	دعوى	وهذا	وهذه
كاينه	كائنة	الدعأو	الدعاوى
راعلحق	راعي الحق	وراعلباطل	وراعي الباطل
عوظ	عوض	معيظ	معيض
ومايه	ومئة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبارك بن سعد القايدي (البائع) .
٢. عبد الغني بن محمد علي (الهندي ، المشتري).
٣. عمران بن سعد (القايدي ، شاهد) .
٤. عوض بن معيض القايدي (شاهد) .
٥. مصلح بن صالح الغريبي (شاهد وكاتب الوثيقة) .

الحدود :

قبلةً(المقصود بها جهة الجنوب وهي ملك ذوي سعد) .

شاماً : (المقصود بها جهة الشمال وهو سبيل ذوي سعد).

شرقاً: (قهوة ذوي سعد) .

غرباً: (ملك الجرفالي).

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	ناقصة

وثيقة رقم (٧) موضوعها : بيع وشراء بوادي رابغ في بلاد العبدلية .

تاريخها : ١١٩٠هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

.... تاريخها الرجال الاتي ذكرهم الذين هم عويظ و معيظ وحميد إبنا عوظ إبن معيظ .... بهم اختهم دلال بنت عوظ وسليمه ام حميد وقد اقروا المذكورين الرجال والاناث على .... اقرار شرعياً وهما بحال وصحة وعدما لكل مانع شرعي بانهما قد باعواعلى الرجل (البالغ) الرشيد عبدالرحمن بن عبدالغني ، خمسين بوادي رابغ بناحية العبدليه المعروفه عند اهل موقعها وذلك الخمسين المذكوره من اصل البلاد .... عرضا وطولا وذالك الخمسين بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه .... ريال دراهم معدوده منقوده مقبوظه بيدهم بيعا صحيحا شرعيا باتا لازما جازما قالطا سارحا من وقته وحينه على اركان البيع والشراء ولزومه واحكامه وشروطه لا خيار (فيه) ولا مثنوية فيه بقول البايعين بعنا

والمشتري شريت وقد استلموا ذالك الثمن المذكور بلوفا والكمال واستلم كل ذي حقٍ حقه من الثمن المذكور وابرو ذمت المشتري برانا شاملة واذنوا له بوضع اليد على ذالك المبيع وسار ملك من املاك عبد الرحمن يتصرف فيه حيث يشاء ولا عاد للبايعين فيما باعوا لا دعو ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمينا بالله ان وجب وقد ادركوا عويظ ومعيظ وحميد لعبد الرحمن في ذالك البيع دراك الشرع والعرف والبلاد المبيوع فيها ذالك الخمسين لها حدود تعرف بها عند تغير الزمان يحدها قبلةًملك علي الجرفالي وشاماً ملك الجعافره وشرقاًملك الجعافره وغرباًملك الجعافره وهذا حدود البلاد كاينه عرضا وطولا وعامر ودامر والمبيوع فيها الخمسين من أصل البلاد المحدده خمسه اخماس وقد الزموا عويظ ومعيظ وحميد إبنا عوظ اعراضهم اعراضا ماروثه بانهما حامين ذالك المبيع من جميع الدعأوي والطلب راعلحق يرضونه وراعلباطل يعدونه وان وقع خلل أو مغار في ذالك المبيع على عبد الرحمن فعلى عويظ ومعيظ وحميد الهجا والقدا الشبر بشبر والذراع بذراع من اعز ما يملكون معيظ وعويظ وحميد وقد كفل عويظ على اخته وخالته المذكورات بعد الرضا منهن والايجاز بشهادة معيظ وحميد على رضاهن واجازتهن ووكالتهن لعويظ على ذالك قد سارت ذالك الخمسين شايعة فلبلاد المذكوره عرضا وطول وعامر ودامر وعلى ذالك وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك احمد إبن دخيله وشهد بذالك احمد إبن عبد الله زنيوط وشهد بذالك عبد الكريم إبن محمد الهابط وكتب وشهد بذالك مصلح إبن صالح والله خير الشاهدين تحرير ذالك يوم احد عشر من سفر عام الف ومايه وتسعين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
عويظ	عويض	معيظ	معيض
وعدما	وعدم	وذالك	وذلك

مقبوظه	مقبوضة	وابرو	وابرأوا
بلوفا	بالوفاء	دعو	دعوى
ذمت	ذمة	برانا	براءة
وسار	وصار	دراك	درك
وهذا	وهذه	كاينه	الكائنة
راعلحق	راعي الحق	وراعلباطل	وراعي الباطل
فلبلاد	في البلاد	سفر	صفر
ومايه	ومائة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عويض بن عوض بن معيض (القايدي ، البائع) .
٢. معيض بن عوض بن معيض (القايدي ، البائع) .
٣. حميد بن عوض بن معيض (القايدي ، البائع) .
٤. دلال بنت عوض بن معيض (القايدي ، البائع) .
٥. سليمه أم حميد (البائع) .
٦. عبدالرحمن بن عبدالغني (الهندي ،المشتري).
٧. أحمد بن دخيله (القايدي ، شاهد) .
٨. أحمد بن عبد الله زنيوط (شاهد) .
٩. عبد الكريم بن محمد الهابط (الصعيدي ، شاهد) .
١٠. مصلح بن صالح (الغريبي، كاتب الوثيقة وشاهد) .

الحدود :

يحدها قبلةً(المقصود بالقبلةً تجاه الجنوب ملك على الجرفالي).

شاماً: (بالشام تجاه الشمال ملك الجعافرة والمقصود).

شرقاً: (ملك الجعافرة)[1].

غرباً: (ملك الجعافرة).

[1] واحدهم جعفري ، وهم من الفروع الرئيسية لقبيلة الجهوم ، وديارهم وادي الفرع في أبو ضباع .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	ناقصة

رقم الوثيقة (٨) ، موضوعها : بيع وشراء بوادي رابغ في حي القعرة .

تاريخها : ١١٩١ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله

هذه حجه شرعية محررة مرعية يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها وأوانها لقد حضرو عندنا يوم تاريخها الرجلين العاقلين الكاملين البالغين الراشدين . الذين هما عوظ إبن صقر ودخيل الله إبن مساعد ذوي بدوي القايمين بطريق الوكالة الشرعيه عوظ قد قام عنه وعن أخوانه وعن محمد إبن عيد وعن احمد إبن عيد وعن....... إبن عيد بشهادت عبد الله إبن مساعد وشهادت صالح بن صقر على وكالت ذوي عيد لعوظ ودخيل الله إبن مساعد قد قام بطريق الوكالة الشرعيه عنه وعن اخوانه وعن مبارك بن عيد وعن عيال بدوي وعن عيال صعب

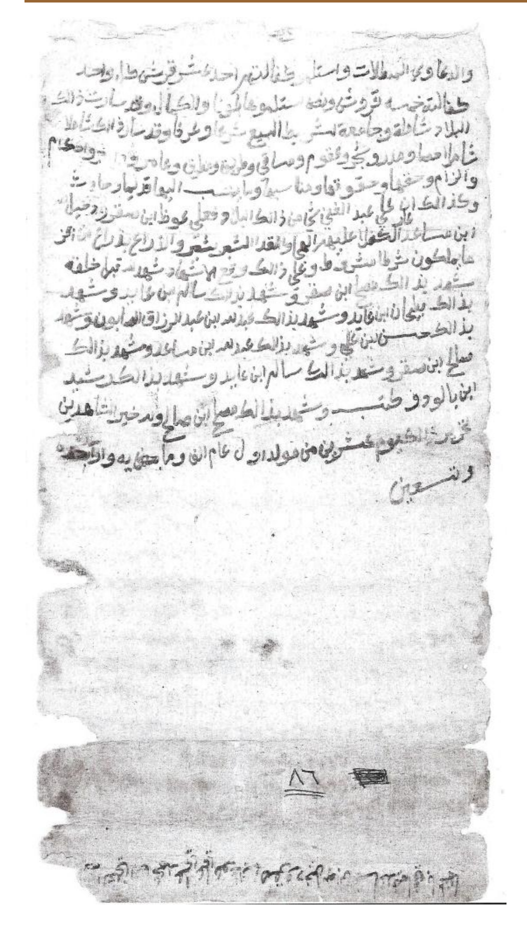
بشهادت سالم إبن عايد وشهادت رشيد إبن بالود على وكالت ذوي عيد لدخيل الله إبن مساعد وبعد ثبوت الوكاله الشرعيه قد اقروا الموكلين صقر ...... على انفسهم إقرارا شرعيا وهما بحالة وصحة وعدما لكل مانع شرعي بانهما قد باعوا على الرجل العاقل البالغ الرشيد عبد الغني بن محمد علي بلاد بوادي رابغ فلقعره تسما بلاد الشيخ وذالكم البلاد بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه مايتين قرش وثلاثين قرش وثلاثتعشر قرش ونص دلاله دراهم معدود منقوده بيديهما وقد صح البيع بيعا صحيحا مصححا باتا مبتوتا سارحا لازما جازما قالطاً . نافذ سارحا من وقته وحينه على اركان البيع والشراء ولزومه واحكامه وشروطه لا خيار يبطله ولا .... فيه بقول البايعن بعنا والمشتري شريت وقد استلموا عوظ بن صقر ودخيل الله ذالك الثمن المذكور بلوفا والكمال وابرو ذمت المشتري براتا شاملة واذنوا له على ذالك البلاد بوضع اليد وسارت ملك من املاك عبد الغني يتصرف فيها حيث يشاء ولا عاد للموكلين ولا لمن وكلتم لا دعوا ولا طلب ولاحق ولا يمينا بالله ان وجب وقد ادرك صقر ودخيل الله في ذالك المبيع الموكلين على بيعه دراك الشرع والعرف والبلاد المبيوعه لها (حدود) تعرف بها عند تغير الزمان يحدها قبله ملك ذوي نعمة الله وشاماً ذوي مجربع وشرقاًملك ذوي نعمة وغرباًملك ذوي نعمة الله وقد الزم عوظ إبن صقر عرضه عرضا ماروث عليه وعلى اخوانه وعلى موكله محمد على احمد إبن عيد وعلى حمد بن عيد بعد الرضا منهما والاجازه وقد حضر دخيل الله إبن مساعد والزم عرضه عرضا ماروث عليه وعلى اخوانه وعلى مبارك إبن عيد وعلى عيال بدوي وعلى عيال صعب بعد الرضا منهما والاجازه وقد كفلا عوظ ودخيل الله جميع من يدعي من ورثت الشيخ سعد إبن بدوي ذكورا واناث بوجيهم وجيهن ماروثه بانهم حامين لعبد الغني ذالك البلاد من جميع الخلا .. يتبع

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة

وسارت	وصارت	ذالك	ذلك
لا دعوا	لا دعوى	عوظ	عوض
ورثت	ورثة	شهادت	شهادة
وثلاثتعشر	وثلاثة عشر	مايتين	مائتين
فلقعره	في القعرة	تسما	تسمى
وعدما	وعدم		

تابع الوثيقة السابقة :



والدعأوي المبطلات واستلم كفالتهم احد عشر قرش كل واحد كفالته خمسه قروش ونصف استلموها بالوفاء والكمال وقد سارت ذالك البلاد شاملة وجامعة لشريط البيع شرعا وعرفا وقد سار ذالك شاملا شاملا حصا ومدر وشجر وعقوم ومساقي وطريق ومطرق وعامر ودامر احكام والزام وحقها وحقوقها ومناسبها وما ينسب اليها قديما وحديثا وكذالك ان عاد على عبد الغني شيء من ذالك البلاد فعلى عوظ إبن صقر ودخيل الله إبن مساعد عاد الكفلاء عليهم الهجا والقدا الشبر بشر والذراع بذراع من اعز ما يملكون شرطا مشروط وعلى ذالك وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك مصلح إبن صقر وشهد بذالك سالم إبن عايد وشهد بذالك بطيحان إبن عايد وشهد بذالك عبد الله إبن عبدالرزاق الصأبون وشهد بذالك حسن إبن علي وشهد بذالك عبد الله إبن مساعد وشهد بذالك صالح إبن صقر وشهد بذالك سالم إبن عايد وشهد بذالك رشيد إبن بالود وكتب وشهد بذالك مصلح إبن صالح والله خير الشاهدين تحرير ذالك يوم عشرين من مولد أول عام الف ومايه وأوحد وتسعين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة

وسارت	صارت	ذالك	ذلك
لشريط	لشروط	عوظ	عوض
شي	شيء	الكفلا	الكفلاء
ومايه	ومئة	وأوحد	وواحد

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عوض بن صقر (الهندي ، بائع ووكيل عن أخوانه).
٢. دخيل الله بن ساعد (من ذوي بدوي ، بائع ووكيل عن أخوانه).
٣. عبدالغني بن محمد علي (الهندي ، المشتري) .
٤. مصلح بن صقر (الهندي ، شاهد).
٥. سالم بن عايد (شاهد).
٦. بطيحان بن عايد (شاهد).
٧. عبدالله بن عبدالرزاق الصأبون (شاهد) .
٨. حسن بن علي (شاهد)
٩. عبدالله بن مساعد (شاهد) .
١٠. صالح بن صقر (شاهد) .
١١. سالم بن عايد (شاهد).
١٢. رشيد بن بالود (شاهد).
١٣. مصلح بن صالح (الغريبي، كاتب الوثيقة وشاهد).

الحدود :

قبلةً: (اتجاه الجنوب ذوي نعمة الله).

شاماً: (ذوي مجربع)[1].

شرقاً: (ذوي نعمة الله).

غرباً: من (ذوي نعمة الله) .

[1] من قبيلة الحوازم من المراوحة من بني سالم .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	ناقصة	من بداية الوثيقة

رقم الوثيقة (٩) موضوعها : بيع وشراء في بلاد العبدلية بوادي رابغ نسبة الى بني عبدالله الزُبَيْديون.

تاريخها : ١١٩١هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

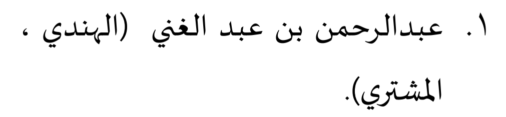
نص الوثيقة:

.................وعدما لكل مانع شرعي قد باع على الرجل العاقل البالغ الرشيد عبدالرحمان بن عبدالغني خمس البلاد المسماه العبدليه بواد رابغ بناحية القعره المعروفه عند ارباب معرفتها الداخله على عويظ من عمته ام عليان إبن علي إبن نعمة الله بلعطاء الشرعي وذالك بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه ثلاثه وعشرين قرش درهم معدوده منقوده مقبوظه بيده بيعا صحيحا شرعيا باتا مبتوتا جازما لازما قالطا سارحا من وقته وحينه على اركان البيع والشراء ولزومه واحكامه وشروطه لاخيار يبطله ولا مثنوية فيه بقول البايع بعت والمشتري

شريت واستلم الثمن المذكور بلوفا والكمال وابرا ذمت المشتري براتا شاملة واذن له على ذالك الخمس بوضع اليد وسار ملك من املاك عبدالرحمان يتصرف فيه حيث يشاء ولا عاد للبايع فيما باع لا دعو ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمينا بالله ان وجب وقد ادرك عويظ في ذلك المبيع دراك الشرع والعرف والخمس المبيوع شايعا فلبلاد المسماه عرضا وطول وعامر ودامر وقد الزم عويظ إبن عوظ عرضه عرضا ماروث ماروث على ذالك المبيع بانه حاميه من جميع الدعأوي والطلب راعحق يرضيه وراعلباطل يعديه وان وقع خلل أو غار ذالك الخمس على عبد الرحمان فعلى عويظ الهجا والقدا الشبر بشبر والذراع بذراع من اعز ما يملك عويظ وقد سار المبيع شاملا جامعا لشروط شرعا وعرفا وعلى ذالك وقع الاشهاد شهد الله أولاً قبل خلقه شهد بذالك حامد إبن فدعوس القايدي وشهد بذالك احمد إبن دخيله القايدي .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
وعدما	وعدم	عبدالرحمان	عبدالرحمن
بلعطاء	بالعطاء	وذالك	وذلك
مقبوظه	مقبوضة	بلوفا	بالوفاء
وابرا	وأبرأ	ذمت	ذمة
وسار	وصار	عويظ	عويض
وراعلباطل	وراعي الباطل	فلبلاد	في البلاد
راعحق	راعي الحق		



أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عبدالرحمن بن عبد الغني (الهندي ، المشتري).

٢. عويض بن عوض (القايدي ، البائع).

٣. حامد بن فدعوس القايدي (شاهد) .

٤. أحمد بن دخيله القايدي (شاهد) .

٥. مصلح بن صالح (الغريبي، كاتب وشاهد).

تابع للوثيقة السابقة :

وكتب وشهد (بذلك) (مصلح) بن صالح والله خير الشاهدين تحرير ذالك يوم سبعه وعشرين من جماد أول عام الف وماية وواحد وتسعين .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
ذالك	ذلك	وماية	ومئة

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (١٠) ، موضوعها : بيع وشراء في خمس دكان بوادي رابغ .

تاريخها : ١١٩٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عن ذكره وأوانه لقد حضروا عندنا يوم تاريخها الرجلين العاقلين البالغين الرشيدين الذينهما محمد إبن فدعوس وعلي إبن عصيلان الحجيري وهما يشهدان وعنهما يتحققان على ان الحره المصيونه والجوهره المكنونه عذبه بنت معيظ قد وكلت عويظ إبن عوظ على بيع استحقاقها فدكان دكان ابيها واصل ما تستحق فيه الخمس وقد قام لها عويظ بطريق الوكاله الشرعيه وبعد ثبوتها قد اقر عويظ إبن عوظ على نفسه اقرارا شرعيا وهو بكمال الصحة وعدما لكل مانع شرعي بانه قد باع لموكلته عمته عذبه جميع ما تملك فدكان الذي

صدرنا ذكره واصل ما تملك فيه الخمس قد باع ذالك الخمس المذكور الموكل على بيعه على الرجل العاقل البالغ الرشيد عبد الغني إبن محمد علي وذالك بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه اثنين واربعين ريال فرانسه ريالات معدوده منقوده مقبوظه بيده لي يد موكلته وقد صح البيع بيعا صحيحا شرعيا باتا لازما جازما قالطا نافذ سارحا من وقته وحينه على اركان البيع والشراء ولزومه واحكامه وشروطه لا خيار يبطله ولا مثنويه فيه بقول البايع بعت والمشتري شريت واستلم الثمن المذكور بلوفا والكمال وسلمه ليد موكلته بالوفاء والكمال وابرو ذمت المشتري براتا شاملة واذنو له على ذالك الخمس بوضع اليد وسار ملك من املاك عبد الغني يتصرف فيه حيث يشاء ولا عاد للبايع ولا لموكلته لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمينا بالله ان وجب وقد ادرك عويظ في ذالك الخمس دراك الشرع والعرف والدكان المبيوع فيه ذالك الخمس له حدود يعرف بها عند تغير الزمان يحده قبله حد ميقافه وشاماً الشارع وشرقاًدكان عبد الكريم إبن سعيد وغرباًدكان عبد الكريم إبن سعيد وهذا حدود الدكان والمبيوع فيه الخمس من الدكان وقد الزم عويظ إبن عوظ عرضه عرضا ماروث وكفل على عمته عذبه بعد الرضا منها والاجازه بانه حامي ذالك الخمس من جميع الدعأوي والطب راعحق يرضيه وراعلباطل يعديه وان وقع خلل أو مغار على عبد الغني في ذالك الخمس فعلى عويظ الهجاء والقدا والمثل والسوا من اعز ما يملك عويظ وهو خمسا شايعا وعلى ذالك وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك حامد إبن فدعوس وشهد بذالك احمد إبن فدعوس وشهد بذالك علي إبن عصيلان الحجيري وكتب وشهد بذالك مصلح إبن صالح والله خير الشاهدين تحرير ذلك يوم سبع من سفر عام الف ومايه واثنين وتسعين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
عن	عند	ذكره	ذكرها

وأوانه	وأوانها	الرشيدين	الراشدين
الذينهما	الذين هم	معيظ	معيض
عويظ	عويض	عوظ	عوض
فدكان	في دكان	وعدما	وعدم
وذالك	وذلك	مقبوظه	مقبوضة
وابرو	وأبرؤوا	دراك	درك
ومايه	ومئة	الطب	الطلب
راعحق	راعي الحق	وراعلباطل	وراعي الباطل
ذالك	ذلك	سفر	صفر

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. محمد بن فدعوس (القايدي ، شاهد) .
٢. علي بن عصيلان الحجيري (شاهد) .
٣. عذبه بنت معيض (بائعة) .
٤. عويض بن عوض (القايدي ، وكيل البائعة) .
٥. عبد الغني بن محمد علي (الهندي ، المشتري) .
٦. حامد بن فدعوس (القايدي ، شاهد) .
٧. احمد بن فدعوس (القايدي ، شاهد) .
٨. مصلح بن صالح (الغربي ، كاتب وشاهد) .

الحدود :

قبلةً: (حد ميقاف المبيع) .

شاماً : (الشارع).

شرقاً: (دكان عبدالكريم بن سعيد القايدي) .

غرباً: (دكان عبدالكريم بن سعيد القايدي).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(١١) ، موضوعها : رسالة من بلدة خليص إلى بلدة رابغ من شيخ قبائل زُبَيْد إلى حضرة الرجال الكمل الكرام رجال القواد .

تاريخها : ١١٩٣هـ - تقريبا – وتم تدوين التاريخ بالتقريب حسب الفترة الزمنية التي عاشها الشيخ / عوض إبن عبد الكريم .

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله تعإلى ، إلى حضرة الرجال الكمل الكرام من أعز الله ذاتهم ومتع بحياتهم ، الرجال الأكرمين رجال القواد من غير تخصيص سلمهم الله تعإلى وبعد السلام ، لا خافي عليكم جانا عوض إبن عبد الكريم دخل علي منكم بحاله وماله وعياله ومن كان له حق عليه منكم على يدينا ومثنى الفقده والنقده من جهة الحال والمال الذي تمشي نمشيها والذي ماتمشى حنا وياكم نخليها فهإذا ما نعرفكم به والسلام ختام.

وكذالك الذي يعلم به عويض من جهت بلاد ذوي جماع الثلث الذي ينوب عوض

منها عده عليه الله لاياجي فالعلم مخالفه ، يتصرف فيه كيف احب واختار ، من عند رومي الحويت بحضرت عايد إبن عطيت الله وحمود الصعيدي ، والسلام ختام.

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
فهإذا	فهذا	وكذالك	وكذلك
جهت	جهة	لاياجي	لا يجيء
فالعلم	في العلم	عطيت الله	عطية الله
بحضرت	بحضرة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عوض بن عبد الكريم (القايدي ، شيخ زُبَيْد في رابغ) .
٢. عويض بن معيض (القايدي) .
٣. رومي بن محمد الحويت (شيخ شمل قبائل زُبَيْد) .
٤. عايد بن عطية الله .
٥. حمود الصعيدي .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (١٢) ، موضوعها : شيخ زُبَيْد رومي بن عسم يتوسط في حل خلاف بين رجال القواد اصحاب رابغ .

تاريخها : ١١٩٤هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .



نص الوثيقة كما ورد : ١١٩٤

سبحانه الحمد لله ، اقول وانا رومي إبن عسم باني قد وردوني رجال القواد وهم عوض إبن عبد الكريم وذوي عوض وتلازمو الوجيه عندي على ما اشدده واسدده بينهم ، فبعد ذلك دعى عويض على عوض بالجماعيه الذي قاصره عنها الاكفال والاقوال ومعي عليها أولاد الحلال والجماعيه لي واجابه عوض ان ما في يدي الا مال والدي ومعي عليه حجة شرعيه ومكفول عني دعوى هذا الرجال بكفال الحويت وقال عويض صحيح المكفوله محرزه وعني مبرزه ولا معي فيها دعوي لاكن دعواى فاجماعيه وعوض يقول فيديه ومكفوله وردينا عوض لشاهدين على هذ الزايده المنكوره انها من المكفوله ، وقالوا الشهود حنا نخبر خبر في دا لملك فلاكن الكفل ما نشهد عليه فقلت ما يرد عندي الا مايدخله فالكفل ورديت عويض لشاهدين على دعواه وكلل وبعد ذا قلطوني عليها القواد والزموني

وجيهم وبعد ذا عرفت ان ما فيها الا اديان ووقفت البينه قسمتها بينهم وقسمي فيها محظور وشددت فيما فيما بينهم ولا بقي لاحديهم عند الاخار شي في سد وجيه بعضهم بعض من بعث الدعأوي وهذ علم محضور قد حضوره الرجال المعروفين وهم واصل إبن عطيت الله ورشيد إبن عطاالله وعايد إبن عطيت الله ومسلم إبن عمر الطيار والمكفول تعرف بها وهي فالحجه السابقه الذي فيها وجه الحويت ومن جهة المقسومه يحدا عقم عوض للبحر والمكفوله من الشام واليمن إذا تقادت عرب قنن للبحر ، والله خير الشاهدين .

خلاصة الوثيقة :

هذه الوثيقة تحكي خلاف نشب بين رجال القواد فيما بينهم احتكموا فيه عند شيخ زُبَيْد الشيخ / "رومي إبن عسم " وهذا الخلاف كان بين أبناء " ذوي عبد الكريم وذوي عوض " بخصوص مستحقات وقسوم في إرث وجاب عوض حجة شرعية عليها كفل الحويت وطلب إبن رومي عوض بشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
دعوي	دعواي	فاجماعيه	في الجماعية
هذ	هذا	فيديه	في يديه
دا	ذا	ملك	الملك
فلاكن	فلكن	ما يرد	ما يرد
فالكفل	في الكفل	لاحديهم	لأحدهم
الاخار	الآخر	شي	شيء

فالحجه	في الحجة	عطالله	عطا الله
عرب	غرب	عطيت	عطية

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. رومي بن عسم [١] .

٢. عوض بن عبد الكريم : هو عوض بن عبد الكريم القايدي الزُبَيْدي شيخ قبائل زُبَيْد في رابغ وله مراسلات مع أمراء العسوم آل رومي .

٣. عويض : بن معيض بن عوض من كبار القواد الزُبَيْدين لهم ذكر في المصادر المتقدمة وأصحاب مشيخة قديمة .

٤. واصل بن عطية الله .

٥. ورشيد بن عطا الله .

٦. وعايد بن عطا الله .

٧. مسلم بن عمر الطيار (الطياري) .

[١] هو رومي بن محمد إبن عسم من شيوخ زُبَيْد ومن سلالة الشيخ / مالك بن رومي الوارد ذكره في القرن السادس ومن شيوخ حرب المعروفين تم ذكرهم في عدة مصادر تاريخية ولهم ذكر في الوثائق التركية والفارسية والمحلية استمرت مشيختهم حتى عام ١٣٩٣هـ ومقرهم وقاعدتهم بلدة خليص ولهم فيها مزارع وعيون وأملاك ومن أشهر فروعهم ذوي حويت وفيهم المشيخة وأمارة زُبَيْد سابقاً وذوي واهس وذوي وازن . وهناك دراسة مستقلة عن هذا البيت ستبين تاريخهم الأصيل في أرض الحجاز .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	ناقصة

رقم الوثيقة (١٣) ، موضوعها : بيع وشراء في احدى قرى حرب في بلاد القعرة برابغ.

تاريخها : ١١٩٥هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

الحمد لله

سنه ١١٩٥

م تاريخه نهار ٢٨ من شهر مولد اخر لقد حضر لدينا الرجل الرشيد البالغ العاقل علي إبن عبد الكريم إبن علي نعمة الله وحضر لحضوره حمود إبن حسين عديني وكيلا عن (عبد) الغني إبن محمد علي الهندي وبعد حضور الجميع شترى حمود لموكله عبد الغني من علي المذكور (فيما) خصه من ابيه فالمزرع المسما القعرة مزرع علي بن نعمة الله الذي فالبلد المسماه رابغ احدى قرايا حرب نعم قد باع على المذكور من حمود المذكور لموكله عبد الغني المزرع المذكور في رابغ المشهور اسمه (بيعا) صحيحا شرعيا باجأب وقبول فالمجلس عند عقد (البيع) قدر

الثمن له عشرين ريال فرانسه عنها قروش مشط مقبوضه بيد البايع فالمجلس وبرء (براءة) ذمة المشتري منها وسار المبيع ملكا من املاك المشتري ولا يبقا للبايع لا دعو ولا طلب ولا حق ولا (سبب) وقد اعطى وجهه على ذلك والله خير الشاهدين .

حضر وشهد	وحضر وشهد	وكتب وشهد
على ذالك عمرو	على ذالك عبيد	بذلك عبد القادر
إبن محمد فقيه	الله إبن مقبول	إبن محمد فقيه
القايدي	إبن دوك الصيدلاني	القايدي

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
خصه	يخصه	فالمزرع	في المزرعة
المسما	المسماة	فالبلد	في البلاد
المزرع	المزرعة	المذكور	المذكورة
المشهور	المشهورة	باجأب	بإيجاب
فالمجلس	في المجلس	وبرء	وبرئ
وسار	وصار	دعو	دعوى
يبقا	يبقى		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. علي بن عبد الكريم بن علي نعمة الله (البائع) .

٢. حمود بن حسين عديني (وكيل المشتري) من ساكني ينبع .

٣. عبد الغني بن محمد علي الهندي (المشتري) .

٤. عمرو بن محمد فقيه القايدي (من ميمون من بني سالم أهالي سويقة ، شاهد).

٥. عبيد الله بن مقبول بن دوك الصيدلاني (من قبيلة جهينة ساكني ينبع ، شاهد).

٦. عبد القادر بن محمد فقيه القايدي (من ميمون من بني سالم أهالي سويقة ، كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (١٤) ، موضوعها : لفوة مشايخ وأعيان قبائل زُبَيْد إلى عويض بن عوض القايدي في طلب بلاد سليتة ومعجبة .

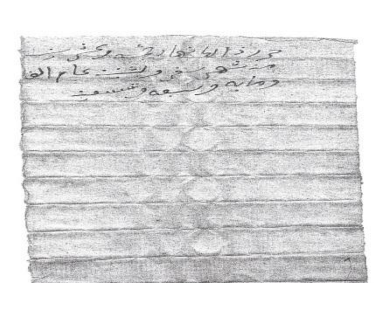
تاريخها : ١١٩٧هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

اقول وانا عمران بن سعد وعوض إبن عبد الكريم ومبارك إبن سعد وذوي سعيد جميع باننا لفينا على عويض إبن عوض حنا وجماعه من المسلمين وهما محمد إبن حميد الحويت وعطيت الله إبن محمد وبركات الخرماني وحميد لجغثمي وسالم إبن سليمان لفارسي واحمد إبن علي وحامد إبن محمد العصلاني وقد طلبنا من عويض إبن عوض البلاد الذي فيه ادعوا سليته ومعجبه الذي من معاجب وحدر وقد اعطانا عويض البلاد لمذكوره في باطن لحجه بحضرت الذي شهود في لحجه وقال عليه وعلى اخوانه ولبلاد لها حدود يحدها من شام ذوي معيض ومن لقبله ذوي جماع ومن لمغرب قرى لبحر ومن لمشرق ذوي سعيد وكذا اعطيتهم عطيه



رحيم لرحيمه ولزمتهم وجهي وجهت ماروث من جميع لدعأوي وطلب ومن مقعد عويض ولعلم الذي يفيض ومن جميع لتنقاضات وقد كفل الحويت برضاهم بشهادت الشهود وكتب وشهد بامرهم ورضاهم عبد الغني إبن محمد علي والله خير الشهادين .

حرر ذالك نهار خمسه وعشرين من شهر سفر ولتنين عام الف ومايه وسبعه وتسعين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
علي	على	لجغثمي	الجغثمي
لفارسي	الفارسي	لمذكوره	المذكورة
لحجه	الحجه	بحضرت	بحضرة
الذي شهود	الشهود	ولبلاد	والبلاد
لقبله	قبله	لمغرب	المغرب
لبحر	البحر	وجهت	وجه
لدعأوي	الدعأوي	ومايه	ومائة
ولعلم	والعلم	لتنقاضات	التناقضات
بشهادت	بشهادة	الشهادين	الشاهدين
ذالك	ذلك	ولتنين	واثنين
سفر	صفر		

أسماء الواردين في الوثيقة [1] :

١. عمران بن سعد (القايدي).

٢. عوض بن عبد الكريم (القايدي).

٣. مبارك بن سعد (القايدي).

٤. عويض بن عوض (القايدي).

٥. محمد بن حميد الحويت (العسمي).

٦. عطية الله بن محمد(العسمي).

٧. بركات الخرماني .

٨. حميد الجغثمي .

٩. سالم بن سليمان الفارسي .

١٠. احمد بن علي (العصلاني) .

١١. حامد بن محمد العصلاني .

١٢. عبد الغني بن محمد علي (الهندي) .

الحدود :

من شام : (ذوي معيض).

من القبلةً: (أي اتجاه الجنوب ، ذوي جماع).

ومن المغرب : (البحر).

ومن المشرق : (ذوي سعيد).

---

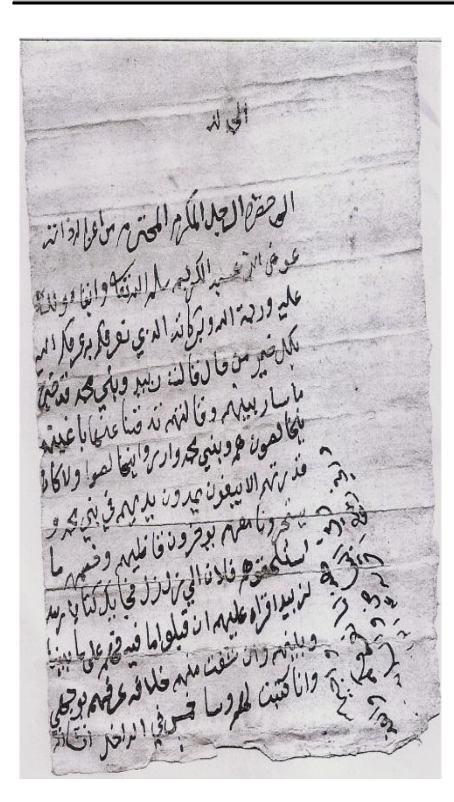
[1] هذه الأسماء الواردة في الوثيقة هم من مشائخ ووجهاء قبيلة زُبَيْد ، وهم توجهوا بوجوههم الى الشيخ عويض بن عوض القايدي ، وجاهتهم كانت طلب بلاد سليته ومعجبة بوادي رابغ لذوي سعيد ، وقد حررت هذه الوثيقة كمحضر اثبات على عطية الرحيم الى رحيمه ، وقد حررت هذه الوثيقة بتوقيع الشهود وكفالة شيخ زُبَيْد الشيخ عطية الله بن محمد الحويت بن عسم في ذلك الوقت .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (١٥) ، موضوعها : طلب إنهاء دعوى قبلية من شيخ زُبَيْد رومي بن عسم (الحويت) إلى شيخ زُبَيْد رابغ الشيخ / عوض بن عبدالكريم القايدي

تاريخها : ١١٩٧هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .



نص الوثيقة:

الحمد لله

إلى حضرة الرجل المكرم المحترم من اعز الله ذاته عوض إبن عبد الكريم سلمه الله تعالى وابقاه وبعد السلام عليه ورحمة الله وبركاته الذي نعرفكم به عرفكم اللي بكل خير من حال قالت [1] زُبَيْد وبني محمد قد خبرت ما سار بينهم وقالتهم تدفنا عنها باغينهم يتخالصون هم وبني محمد وارى يتخالصوا ولا كان قدرتهم الا يبغون يمدون يديهم في بني محمد ويستجرونا معهم يوخرون قاتليم وخصمهم ما استلحقوهم فلان اللي زل زل فجايك كتاب زُبَيْد لزُبَيْد اقراه عليهم

[1] قالة : المراد بها أمور وقضايا ودعاوي قبلية متعلقة بالحقوق التي تخص أبناء القبائل وتوكل القالات إلى مشايخ القبائل للتوسط في حلها وقد تستمر هذه القالة إلى عدة أيام وشهور وقد تحل في بضعة أيام .

ان قبلوا ما فيه فهم على مابيننا وبينهم ، وإن شفت منهم خلافه عرفهم بوجهي ، وأنا كتبت لهم وسا[1] خمس في الداخل ان شاء الله واجيهم ، هذا مانعرفكم والعذر في البياض والسلام . وفي ربيع الاخر .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
سار	صار	تدفنا	تدافنا
قالت	قالة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عوض بن عبد الكريم (القايدي شيخ زُبَيْد اهل رابغ).

٢. رومي الحويت (من شيوخ وامراء زُبَيْد في الحجاز) .

[1] الوسا : هو موعد يحدد للقاء بين المتخاصمين لحل الخلاف .

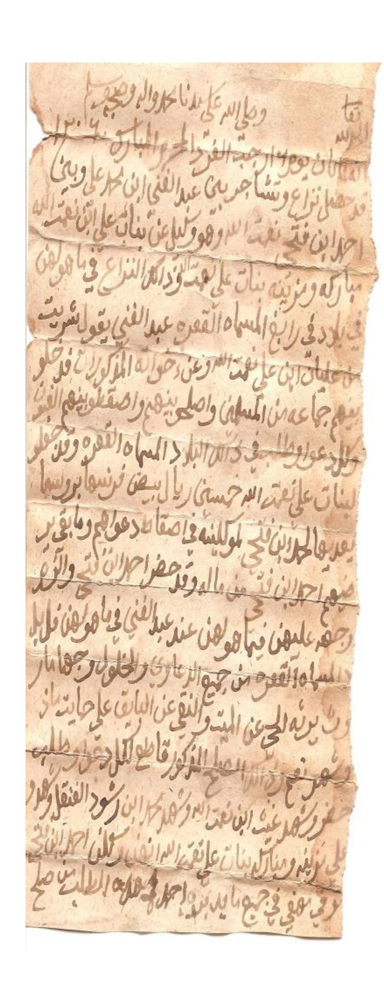
نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (١٦)، موضوعها : وكالة في بيع وشراء بلاد القعرة بوادي رابغ .

تاريخها : ١٢٠٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة كما رود :



الحمد لله تعالى

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم .

انه لما كان يوم رجب الفرد المحرم المبارك سنة ١٢٠٢ قد حصل نزاع وتشاجر بين عبد الغني إبن محمد علي وبين احمد إبن فتحي نعمت الله وهو وكيل عن بنات علي إبن نعمت الله مباركه ومزينه بنات علي نعمت الله وذالك النزاع في ما هو لهن في بلاد في رابغ المسماه القعره عبد الغني يقول شريت من عليان إبن علي نعمت الله وعن أخواته المذكورات فدخلو بينهم جماعه من المسلمين واصلحو بينهم واصقطو بينهم الغبون وكل دعوا وطلب في ذالك البلاد المسماه القعره وقد جعلو لبنات علي نعمت الله خمسين ريال بيض فرنسها بروسها يعديها لحمد إبن فتحي لموكلينه في اصقاط دعواهم وما بقي يرضيهم احمد إبن فتحي من ماله وقد حضر احمد إبن

فتحي والزم وجهه عليهن فيما لهن عند عبد الغني في ماهو لهن فل بلاد المسماه القعره من جميع الدعأوي والخلول وجها ماروث يرثه الحي عن الميت والنقي عن البايق على حمايت ماذ وشهد فتم وذالك الصلح المذكور قاطع لكل دعو وطلب حضر وشهد غيث إبن نعمت الله وشهد محمد إبن رشود الفنقل وشهد على مزينه ومباركه بنات علي نعمت الله انهن وكلن احمد إبن فتحي..... في جميع مايدبره احمد في هذه الطلب من صلح .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
نعمت الله	نعمة الله	وذالك	وذلك
فدخلو	فدخلوا	دعوا	دعوى
جعلو	جعلوا	فرنسها	فرانسا
هذه	هذا	فل بلاد	في البلاد
ماذ	هذا	اصقاط	إسقاط

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عبد الغني بن محمد علي (المشتري) .
٢. أحمد بن فتحي نعمة الله (وكيل عن بنات عمه) .
٣. مباركه ومزينه بنات علي نعمة الله (موكلات إبن عمهن) .
٤. غيث بن نعمة الله (شاهد) .
٥. محمد بن رشود الفنقل (شاهد) .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(١٧)موضوعها : خلاف بين رجال القواد الزُبَيْديون أصحاب رابغ .

تاريخها : ١٢٠٣هـ .

مصدرها : مكتبة المؤلف .



نص الوثيقة كما ورد :

الحمد لله وحده

لقد تحاضروا عندنا يوم تاريخها الرجال العزاز وهم عوض إبن عبد الكريم وا عويض إبن عوض في بيت حامد إبن فدعواس وان عويض وقف لعوض في ملاقن في ما سار بينهم من القبن والا ميصال القاضي وان عوض اجابه اني واقف للمحسب الذي قدام فقيري[1] واقف بلوفا فيها واللي سابق ها فقيري ما عندي فيها فتحت فم حتى تسدون فقيري بسلم مشخص واريال وبعد ما تسدوني ما اقوام حتى ان كل من له محسي يحسبه وياخذ ما هو له والا أوصلاني العرب المقصوره يقصرونها والذي ترد القاض نوردها وعيا عويض الا بلقاض هدد وقاله عوض سار

---

[1] الفقير: موضع زرع النخيل .

بيني وبينك ركواد على اثنين وعشرين رجال ان عدله عليه وعد له عليك بولاد الحلال اربع لي والا أوصلني واحد من العرب وعيا عويض بشهادت السيد احمد وعبد المعين إبن رويضي وامبارك إبن محمد جرفالي يشهد بشهادت صالح إبن احمد على هذا القول والله خير الشاهدين حرور ذالك نهار ٢٣ من شهر عاشوار سنة ١٢٠٣ هـ .

الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
وا	و	فدعواس	فدعوس
ملاقن	ملقى	سار	صار
القبن	الغبن	بلوفا	بالوفاء
سابق ها	سابقها	فتحت	فتحة
اقوام	أقوم	أوصلاني	أوصلني
القاض	القاضي	بلقاض	بالقاضي
سار	صار	ركواد	ركود
بشهادت	بشهادة	وامبارك	مبارك
حرور	حرر	عاشوار	عاشوراء
ذالك	ذلك	وا	و

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عوض بن عبد الكريم (القايدي ، أحد طرفي الخلاف).
٢. عويض بن عوض (القايدي ، أحد طرفي الخلاف).
٣. حامد بن فدعوس (القايدي ، صاحب مكان القضوة) .

٤. السيد أحمد [١] (شاهد).

٥. عبد المعين بن رويضي [٢] (شاهد).

٦. مبارك بن محمد جرفالي [٣] (شاهد).

٧. صالح بن أحمد (شاهد).

[١] من أهالي القضيمة ويشتركون مع زُبَيْد في السكنه .

[٢] من الجحادلة اهالي الدعيجية من زُبَيْد من حرب .

[٣] من اللهبة من قبيلة عوف من مسروح من حرب.

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (١٨) ، موضوعها : وصية الشيخ / عوض بن عبدالكريم القايدي الزُبَيْدي .

تاريخها : ١٢٠٨هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :



الحمد لله مستحقه من رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد سيد الأولين والاخرين فنعم انه لقد حضر لدينا وعلى يدينا الرجل المقر على نفسه عوظ إبن عبد الكريم وقد اقر على نفسه اقرار شرعيا وهو بكمال الصحة والسلامه وعدما لكل مانع شرعي وقد علم بان الدنيا فانيه والاخره باقيه وان ليس لانسان الا ما قدمت يداه بعد ان الله قد هداه لقد احسن وتصدق وسبل ثلث ماله من جميع ما يملك في جميع المواقع ما قل منه أو كثر من مدر ونخل ودكاكين وبيوت وراسيه وماشيه فيما حاشت يديه وما عقبوه والديه في جميع المواقع سبيلا سارحا نافذ من وقته وحينه ابتغاء لوجه الله تعإلى يوم يجز الله المحسنين اجر عظيما والسبيل هذا يجعل منه عشأوي صدقات في رمضان وغيره ايظا ويصدق منه حسنات على الضعفاء والمساكين تحت الزياده عن العشأوي من الاقربين وغيرهم بنظر الوكيل والوكيل على ذالك السبيل واحسانه وتفريقه عويظ بن عوظ وله خدامه على السبيل العشير وقد سار ذالك السبيل لوجه الله تعإلى نافذ لا يرده غيظا ولا رضا

ولا فقر ولا غنا ولا امر من امور الدنيا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وعلى ذالك وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك مبارك إبن محمد الجرفالي وشهد بذالك احمد إبن عبد الكريم الهابط وشهد بذالك زويد إبن مقبول وكتب وشهد بذالك مصلح إبن صالح والله خير الشاهدين تحرير ذالك يوم عشر من رمضان عام الف ومايتين وثمان .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
وصل	وصلى	عوظ	عوض
وعدما	وعدم	لانسان	للإنسان
يجز	يجزي	ذالك	ذلك
ايظا	أيضا	سار	صار
غنا	غنى	ومايتين	ومئتين

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عوض بن عبد الكريم (القايدي ، الموصي) .
٢. عويض بن عوض (القايدي ، ناظر سبيل الوصية) .
٣. مبارك بن محمد الجرفالي (العوفي ، شاهد).
٤. أحمد بن عبد الكريم الهابط (الصعيدي ، شاهد) .
٥. زويد بن مقبول (شاهد) .
٦. مصلح بن صالح [1] (كاتب وشاهد).

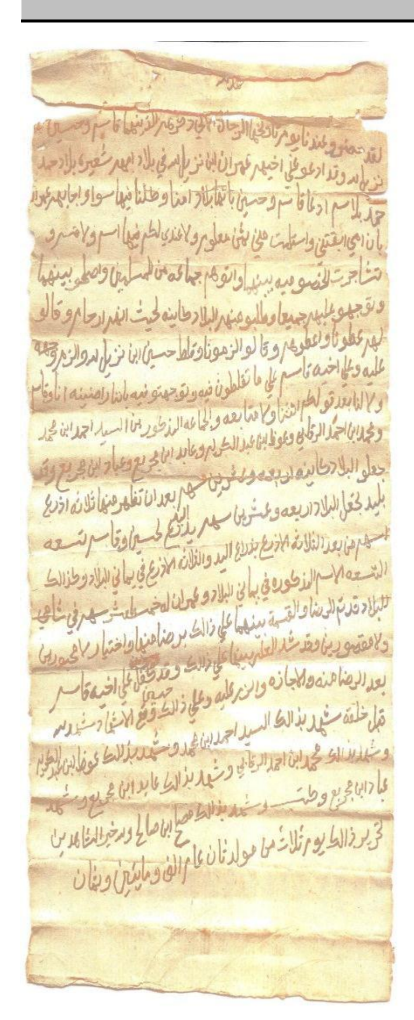
[1] الغربة وواحدهم غربي- من أشهر كتبة الوثائق في ديار زُبَيْد .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(١٩) ، موضوعها : دعوى في ميراث حضرها جماعة من المصلحين .

تاريخها : ١٢٠٨هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .



نص الوثيقة كما ورد :

الحمد لله وحده

لقد حضرو عندنا يوم تاريخها الرجال الاتي ذكرهم الذينهما قاسم وحسين بن نزيل الله وقد ادعوعلى اخيهم عمران إبن نزيل الله في بلاد امهم شعيره بلاد حمد حمد بالاسم ادعا قاسم وحسين بانها بلاد امنا وكلنا فيها سواء واجابهم عمران بان امي ابقتني واستلمت مني ثمن معلوم ولا عندي لكم فيها اسم ولا قسم وتشاجرت الخصوصيه بينهما واتوهم جماعه من المسلمين واصلحو بينهما وتوجهو عليهم جميعا وطلبو منهم البلاد كاينه لحيث انهم ارحام وقالو لهم عطونا واعطوهم وقالوا الزمونا وقلط حسين إبن نزيل الله والزم وجهه عليه وعلى اخيه قاسم على ما تقلطون فيه وتوجهتو فيه باننا راضينه انا وقاسم ولا لنا بعد

قولكم وقفة ولا متابعه والجماعه المذكورين السيد احمد إبن محمد ومحمد إبن احمد الرقابي وعوظ بني عبد الكريم وعابد إبن مجربع وعباد إبن مجربع وقد جعلوا البلاد كاينه لربعه وعشرين سهم بعد ان تظهر منها ثلاثه اذرع بليد بجعل البلاد اربعة وعشرين سهم بذراع اليد لحسين وقاسم تسعه اسهم من بعد الثلاثه الاذرع بذراع اليد والثلاثه الاذرع في يماني البلاد وكذالك التسعه الاسم المذكوره في يماني البلاد وعمران له خمسطعشر سهم في شامي البلاد قد تم الرضا والقسمة بينهما على ذالك برضا منها واختيار لا مجبورين ولا مقصورين وقد شد العلم بينهما على ذالك وقد كفل حسين على اخيه قاسم بعد الرضا منه والاجازه والزم عليه وعلى ذالك وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك السيد احمد إبن محمد وشهد بذالك عوظ إبن عبد الكريم وشهد بذالك محمد إبن احمد الرقابي وشهد بذالك عابد إبن مجربع وشهد عباد إبن مجربع وكتب وشهد بذالك مصلح إبن صالح والله خير الشاهدين تحرير ذالك يوم ثلاث من مولد ثان عام الف ومايتين وثمان.

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
حضرو	حضروا	ادعو	ادعوا
الذينهما	الذين هم	ادعا	ادعى
كاينه	الكاينة	وطلبو	وطالبوا
وتوجهو	وتوجهوا	واصلحو	واصلحوا
وقالو	وقالوا	عطونا	أعطونا
وتوجهتو	وتوجهتوا	راضينه	رضينا به

وعوظ	وعوض	بليد	باليد
لربعه	الاربعة	وكذالك	وكذلك

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. قاسم بن نزيل الله (العوفي ، مدعي).
٢. حسين بن نزيل الله (العوفي ، مدعي).
٣. عمران بن نزيل الله (العوفي ، مدعى عليه) .
٤. السيد أحمد بن محمد (مصلح وشاهد) .
٥. محمد بن أحمد الرقابي (الحازمي ، مصلح وشاهد) .
٦. عوض بن عبد الكريم (القايدي ، مصلح وشاهد) .
٧. عابد بن مجربع (الحازمي ، مصلح وشاهد).
٨. عباد بن مجربع (الحازمي ، مصلح وشاهد).
٩. مصلح بن صالح (الغريبي ، كاتب وشاهد) .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢٠) موضوعها : بيع وشراء بوادي ودان بين رجال القواد .

تاريخها : ١٢١١هـ .

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة كما ورد :

الحمد لله وحده

هذي حجه شرعيه محرره مرعيه يعرف مضمونها ويظهر مكنونها عند الإحتياج اليها يعلم الناظر اليها انه لما كان عندنا يوم تاريخها لقد حضر لدينا وبين يدينا الرجلين البالغين العاقلين الرشيدين وهما بحال الصحه والتمام العقل وعدم الموانع الشرعيه وقد اقر على نفسه الرجل العاقل اقرارا شرعيا معيض إبن عوض بأنه قد باع على الرجل البالغ الرشيد رشود إبن امبارك اصل جميع ما يستحقه مع اخواته عيال عوض في الظهره بوادي ودان بين الحرمين الشريفين من اعمال مكة المشرفه وهو الربع ارث شرعي قد باعه بثمن معلوم غير مجهول قدره و ومبلغه سته وثلاثين قرش والقرش اربعين دواني سكه السلطانيه وقد استلم البايع من يد المشترى ذالك الثمن بالوفاء ولتمام وابرأ ذمة المشتري براة شاملة واذن له بوضع اليد عليه وصح ذالك المبيع بيعا صحيحا شرعيا جازما لا زما نافذا من ساعته وحينه مشتملا

على اركان البيوع الشرعيه فلا شرط يبطله ولا مثنوية تفسخه ولا خيار يفكه وقد باع لبايع وشرا الشاري وليس للبايع فيما باع لا دعوه ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا دين بالله ان وجب ولذالك البلاد حدود تعرف بها عند تغير الزمان يحدها قبله مسيل العمار والهزيمريه ومنيمعه ويحدها مشرق القليلي وإلى شمالي الراكه ويحدها من شام بني حمد ويحدها غرب الصمد النايف تمت الحدود وقد الزم البايع عرضه عرضا ماروثا من الهبش ومن لنبش ومن تقلب العرب على العرب وعن دين الله ان وجب راع الحق يرضيه وراع الباطل عنه يعديه وقد ادركله في الداركين بدرك الشرع ولدرك الفرع والهجا والقد من جميع الدعأوي ولطلب ووقع الاشهاد على ذالك شهد الله قبل خلقه وشهد بذالك محمد إبن سالم المزتادي وشهد بذالك عبد الله إبن عزام وكتب وشهد وشهد جبران إبن احمد هابط والله خير الشاهدين حرر يوم ٩ سنة ١٢١١هـ من الهجره النبويه .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
راع الحق	راعي الحق	والتمام	وتمام
امبارك	مبارك	اخواته	إخوته
ذالك	ذلك	ولتمام	والتمام
براة	براءة	لبايع	البائع
دعوه	دعوى	ولطلب	والطلب
وراع الباطل	وراعي الباطل	ادركله	وأدرك له
هذي	هذه	لنبش	النبش

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. معيض بن عوض (القايدي ، البائع)

٢. رشود بن امبارك (المشتري).

٣. محمد بن سالم المزتادي (شاهد) .

٤. عبد الله بن عزام (شاهد) .

٥. جبران بن احمد هابط (كاتب وشاهد).

الحدود :

قبلةً: (أي جهة الجنوب مسيل العمار والهزيمرية ومنيمعة).

مشرق : (أي جهة الشرق القليلي شمال الراكة).

شام : (أي جهة الشمال بني حمد).

غرب : (الصمد النايف).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (٢١) ، موضوعها : سبيل الشيخ عوض بن عبدالكريم القايدي بثلث ماله .

تاريخها : ١٢١٣ هـ تقريباً

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله

لقد اقر عوظ ابن عبدالكريم [1] بانه قد سبل ثلث ماله من مدر ونخل وماشية وراسية في جميع المواقع في رابغ وثول والغايظة وعويرضة ما حاشت يديه وما عقبوه والديه وفي دكاكين وبيوت ثلث ذالك سبيل لوجه الله الكريم من بعد عين المسبل عوظ مادام هو حي بتدبيره واذا سار الى رحمة الله سرح السبيل ونفذ والسبيل هذا من بعد عين عوظ بشهاد مبارك ابن محمد الجرفالي وشهادت احمد ابن عبدالكريم الهابط وشهادت زويد ابن مقبول وشهادت كاتب

[1] هو الشيخ عوض بن عبدالكريم بن سعيد القايدي الزُبَيْدي الحربي أحد مشائخ زُبَيْد في الحجاز ، قد أوقف وسبل ثلث ماله في حياته وهو من يقوم بالاشراف على إدارة السبيل ما دام حياً ، ويسري السبيل بعد مماته ، وجعل ثلث ماله سبيلاً ليس بالأمر القليل والسهل ، فقد كان يملك من المال الكثير من مدر ونخل وماشية كالإبل والغنم وغيرها وراسية في جميع المواقع في رابغ وثول والغايظة وعويرضة التي هي آخر حد جدية القايدي من جهة الجنوب ، وهذا العمل لا يمكن أن يقوم به الا الرجال العظام ذوو النفوس الكريمة ، الذين تصغر في أعينهم وعند كرمهم الدنيا .

الاحرف مصلح ابن صالح والله خير الشاهدين .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
عوظ	عوض	وشهادت	وشهادة

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عوض بن عبدالكريم (القايدي ، الموصي) .
٢. مبارك بن محمد الجرفالي (اللهيبي ، شاهد) .
٣. أحمد بن عبدالكريم الهابط (الصعيدي ، شاهد) .
٤. زويد بن مقبول (شاهد).
٥. مصلح ابن صالح (الغريبي ، كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢٢) ، موضوعها : بيع وشراء .

تاريخها : ١٢١٣هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله

هذي حجه شرعيه محرره مرعيه صدرة من بين يد الحاكم الشرعي الواضع خطه وختمه الكريم اعلاه لطف الله تعإلى به في .... بحق محمد صلى الله عليه وسلم ومن نباه الموت خلافة .... بخليص هو ان مضمون ذالك حضر بين يد الحاكم اشرعي كلا من سعيد البيشي ونوبي إبن علي أبو دأود وشهدوا شهادة لها محققون وعنها يعلمون ان زاهره بنت زهير باعت على محمد إبن حميد إبن مدأوس جميع ربع البلاد الكاينه بوادي خليص بطرقت المدمن المسماه الدومانية وهي بين حدودها الاربعه يحدها قبله إبن حجير وشرق إبن زهير وشاماً إبن زهير وبودأود وغرباًأبودادود والمغاربه تمت الحدود بثمن معلوم غير مجهول وقدره خمسين ريال وابرت اذمة فثمن وتم البيع........ وحكم بصحته الحاكم الشرعي وجزم وصار جميع اربع المذكور هو وعامره ودمره ومنافذه وما ينسب اليه قديما وحادثا

داخلا فلمبيع وملك من املاك المشتري ولا عاد يبق للبايع في ما باع لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فضه ولا ذهب ولا شي من للوجيه الشرعيه حرر ذالك شهر القصير سنة الف وميتين وثلاث طعشر.

شهد بذالك سعيد البيشي إبن محسن

شهد بذالك نوبي إبن علي أبوداود

والله خير الشاهدين

الشريف سليمان نايب الشرع إلى الله عبد الله إبن ....

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
هذي	هذه	صدرة	صدرت
ذالك	ذلك	اشرعي	الشرعي
بطرقت	بطرقة	وابرت	وأبرأت
اذمة	الذمة	فثمن	في الثمن
اربع	الأربعة	المذكور	المذكورة
ودمره	ودامره	وحادثا	حديثاً
فلمبيع	في المبيع	يبق	يبقى
دعوا	دعوى	وميتين	ومئتين

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. سعيد البيشي بن محسن (شاهد) .

٢. نوبي بن علي أبو دأود (شاهد) .

٣. زاهرة بنت زهير (من الصعايدة اهالي خليص ، بائعة).

٤. محمد بن حميد بن مدأوس (من الصعايدة أهالي خليص ، المشتري).

٥. الشريف سليمان (نايب الشرع القاضي) .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢٣) ، موضوعها : بيع وشراء في خيف العمري بوادي حجر

تاريخها : ١٢٢٠ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

اشتر الرجل لرشيد محمد الصعيدي نخلة ودية له ولفرع من بايعه الرجل الرشيد نعمان ابن محمد النعماني ويعرف نقرها في الخيف المسما العمري بوادي حجر بين الحرمين اشرفين من اعمال مكة المشرفة في البلد المسما لدهيمية في حوض خضرا في الخيط القبلي يحدها من لقبلة ذرعتها ومن شرق ذرعتها ولعقم يحدها من شام ذرعتها ومن لغرب ذرعتها ويشا عنها نخلة الشقرية ويعطي شقرية انحرا حقت بخيت الى

يمين اثنيناة وهي بيع وشرا فقير وزبير وطريق ومطرق وخافي وبين وعزيز وهين وحجر ومدر وعامر ودامر وحي وميت وكل ما كان ينسب اليها بل وجه اشرع وعليها عرض لبيع عرضا ماروث من جميع الخلال راع الحق يرضيه وراع الباطل عنه يعديه وان غار عليه شي فله الهجا والقدا من حر ماله وجه حمد عمه ارد امه من جميع الدغاة ولها سقيها سويت بلدها وقع ذلك بحضرة اشهود شهد بذلك عويض ابن سافر الحويت وشهد بذلك حمد النعمان على بيع بناخيه وطرح وجهه وكتب وشهد ثامر ابن خيور والله خير شاهدين حرر ذلك يوم تاريخ الكتاب نهار خمسلعشر من رجب سنة الف وميتين وعشرين وقدر ثمن ريال سار كامل من يدي المشتري في يدي البيع بلوفا والكمول.

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
اشتر	اشترى	لرشيد	الرشيد
المسما	المسمى	لدهيمية	الدهيمية
لقبلة	القبلة	ولعقم	والعقم
لغرب	الغرب	انحرا	
بل وجه	بالوجه	اشرع	الشرعي
لبيع	البيع	اشهود	الشهود
النعمان	النعماني	شاهدين	الشاهدين
خمسلعشر	خمسة عشر	وميتين	مئتين
الكمول	الكمال	بلوفا	بالوفاء
اثنينات	الثنينات		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. محمد الصعيدي (المشتري).

٢. نعمان بن محمد النعماني (البائع).

٣. عويض بن سافر الحويط (شاهد).

٤. حمد النعماني (شاهد).

٥. ثامر بن خيور (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢٤) ، موضوعها : بيع وشراء في بلاد اليعيشية

تاريخها : ١٢٢٣هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

حجة شرعية محررة مرعية يظهر مضمونها ويوضح مكنونها انه لما كان تاريخها سنة الف ومايتان وثلاثة وعشرين لقد تحاضروا لدينا الرجلين العاقلين البالغين الرشيدين الذين هم عبدالله ابن محلبد وحمد ابن سويلم وكذ شرا عبدالله المذكور من حمد البلاد المسماة اليعيشية في ثول في الطفيلية بثمن معلوم غير مجهول قدره ونصابه خمسة وعشرين ريال الريال اربعة قروش ونصف والقرش خمسة حروف والحروف ثمانية ديوانية ولها حدود تعرف بها وان تغير الزمان يحدها من القبلةًذوي ابن دريدم وبلاد ذوي محمد ومن الغرب يحدها بلاد ذوي مبارك ومن الشام بلاد ذوي احمد الشركة ومن الشرق بلاد ذوي خليفة وقد شرا المشتري وقال شريت وباع البايع وكذا الكل قال بعت ولا عاد يبقى للبايع فيما باع لا دعو ا ولا طلب ولا حق ولا سبب وشد البيع بيعا شرعيا محققا مرعيا من

ساعته وحينه وان غار على عبدالله غاير فله الهجا والقدا من البلاد حمى السفلي الحوج الباع بالباع والذراع بالذراع وقد تلازموا الأعراض على شهر وذكر شهد بذالك سليم ابن سرحان وعباد ابن محمد وعابد ابن عبدالله ومقبل ابن عيد وكتب وشهد باملاء الجميع رشيد ابن عبدالحفيظ الزمر والله خير الشاهدين .

الواثق بالله رشيد الزمر

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عبدالله بن محلبد (المحلبدي ، المشتري).
٢. حمد بن سويلم (المحلبدي ، البائع).
٣. سليم بن سرحان (شاهد).
٤. عياد بن محمد (شاهد).
٥. عابد بن عبدالله (شاهد).
٦. مقبل بن عيد (شاهد).
٧. رشيد بن عبدالحفيظ الزمر (كاتب وشاهد).

الحدود : بلاد اليعيشية في ثول

قبلةً : ذوو ابن دريدم وبلاد ذوي محمد .

غرباً : ذوو مبارك .

شاماً : ذوو أحمد .

شرقاً : ذوو خليفة .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢٥) ، موضوعها : بيع وشراء في حوض الحديثة بحجر.

تاريخها :	١٢٢٤ هـ
مصدرها :	مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول وانا نعمان ابن محمد النعماني باني كذ بعت على محمد ابن احمد الصعيدي وفرعي ما كان يخصني في زبارة بلد غوينم وما كان يخصني في حوض الحديقة الي غرسه سليمان ابن سلطان بعته عليهم بثمن معلوم غير مجهول وقدره ومبلغه عشره اريال سارة بل وفا ولكمول من يدي المشتري في يدي البيع وفاض عليه منها تسعة اريال وباقي ليه اريال بشهادة محمد ابن حنيبص

وشهادة كلاب ابن بطي على الملزوم ولبيع ولغاير على نعمان بهجاه وعلى هذا عهد الله وميثاقه وكتب وشهد ثامر ابن خيور والله خير اشاهدين حرر ذلك يوم تاريخ الكتاب نهار عشر من لفطر اتالي سنة الف وميتين وربع وعشرين.

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
كذ	كذا	اريال	الريال
سارة	صارت	ولكمول	والكمول
بل وفا	بالوفاء	البيع	البائع
ليه	له	ولبيع	والبائع
ولغاير	والغاير	اشاهدين	الشاهدين
وربع	واربع	اتالي	التالي
لفطر	الفطر		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. نعمان بن محمد النعماني (البائع).

٢. محمد بن أحمد الصعيدي ، وفرعي (المشتريان).

٣. كلاب بن بطي (شاهد).

٤. ثامر بن خيور (شاهد).

٥. سليمان بن سلطان (الغارس).

٦. محمد بن حنيبص (شاهد).

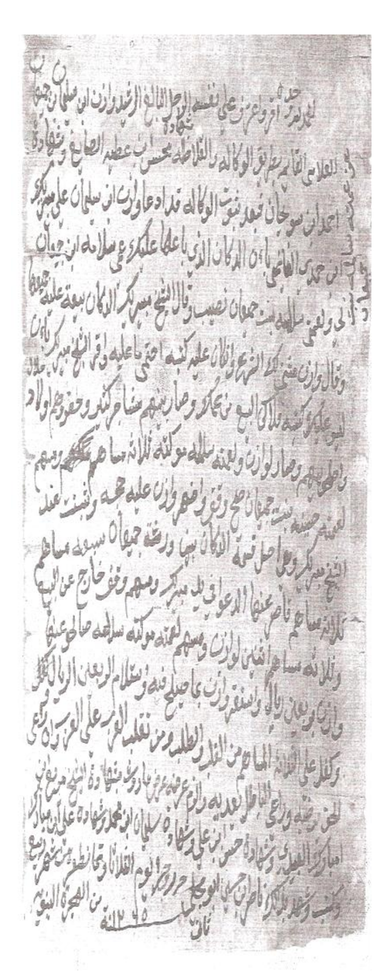
نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٢٦) عقد بيع وشراء .

تاريخها : ١٢٢٥هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :



الحمد لله وحده

اقر واعترف على نفسه الرجل البالغ الرشيد وازن ابن سليمان بن جميعان العلاسي القايم بطريق الوكاله والقلاطه بشهاده محسن ابن عطيه الصايغ وشهادة احمد إبن سويحان بعد ثبوت الوكاله قد ادعا وازن ابن سليمان على مبيريك ابن حمدي الغانمى باءن الدكان الذي باعها عليكم عمي سلامه ابن جميعان لي ولعمتي سالمه بنت جميعان نصيب وقال الشيخ مبيريك الدكان بيعة عليه جميعها وقال وازن مثني لك الشرع وانكان عليه كتبه احتمى ما عليه واقر الشيخ مبيريك باءن ليس عليك كتبه ملاكي البيع من عمك وصار بينهم مشاجر كثير وحضروهم اولاد حلال واصلحوا بينهم وصار لوازن ولعمته سالمه موكلته ثلاثه مساهم وسهم لعمته حسينه بنت جميعان صح وقف واضهر وازن عليه حجه وثبتت عند الشيخ مبيريك وهي اصل قسمة الدكان بين ورثه جميعان سبعه مساهم ثلاث مساهم قاصر عنها الدعوا في يد مبيريك

وسهم وقف خارج عن البيع وثلاثه مساهم اثنين لوازن وسهم لعمته موكلته سالمه صالحو عنها وازن بربعين ريال واستقر وازن بما صبلح فيه واستلام الربعين الريال وكفل على الثلاثه المساهم من القلب والطلب ومن تقلب العرب على العرب وان راعى الحق يرضيه وراعي الباطل يعديه والزم عرضه عرض ماروث بشهادة الشيخ مريع ابن امبارك العبيدي وشهادة حسن ابن علي وشهادة سليمان ابن محمد وشهادة علي ابن مبارك وكتب وشهد بذالك ناصر ابن حسين أبو مجلي حررت يوم الثلاثاء وتمانطعشر من شهر ربيع ثاني سنة ١٢٢٥ من الهجرة النبويه

تابع الوثيقة السابقة :

واشترطو المصلحه والمتوسطة بينهم وهم الشهود المذكورين باءن ليس لمبيريك تهيو على بيعه سلامه ابن جميعان ولا يدور عليه شيء وشهد بذالك بنيه ابن جابر والمحمدي وشهد بذالك حامد بن حمد ابو جلي المحمدي والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
ادعا	ادعى	باءعها	باعه
بيعة	بيع	كتبه	كتاب
وانكان	وإن كان	ملاكى	مالك
واضهر	وأظهر	الدعوا	الدعوى
صالحو	صالحوا	صبلح	صلح

واستلام	واستلم	المساهم	مساهم
امبارك	مبارك	وتمانطعشر	ثمانية عشر
بذالك	بذلك	المصلحه	المصلحون

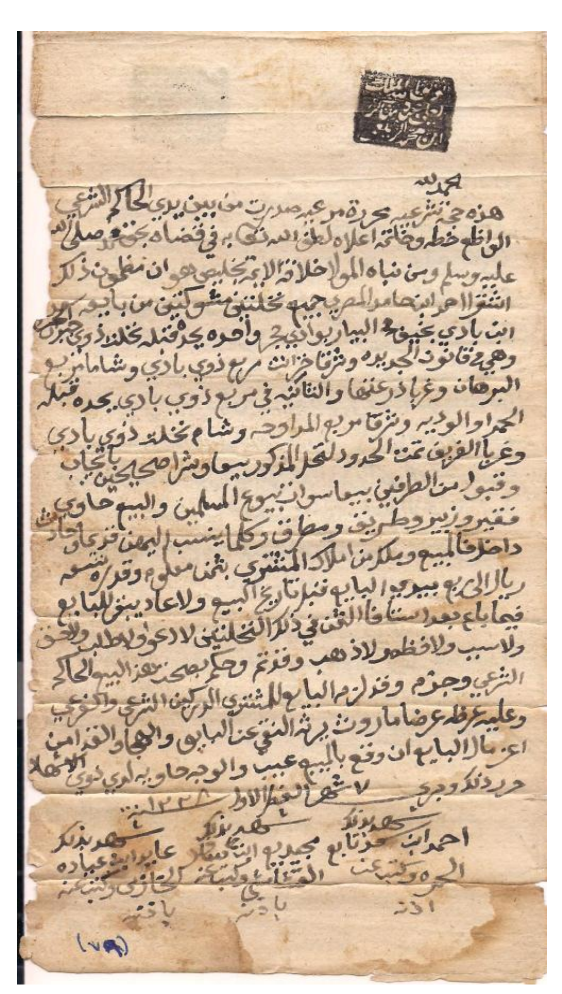
أسماء الواردين في الوثيقة :

1. وازن بن سليمان بن جميعان العلاسي (وكيل البائع) .
2. محسن بن عطيه الصايغ (شاهد) .
3. أحمد بن سويحان (شاهد) .
4. الشيخ / مبيريك بن حمدي الغانمي (المشتري) .
5. الشيخ / مريع بن مبارك العبيدي (شاهد) .
6. حسن بن علي (شاهد) .
7. سليمان بن محمد (شاهد).
8. علي بن مبارك (شاهد).
9. ناصر بن حسين أبو مجلي (كاتب وشاهد) .
10. بنيه بن جابر المحمدي (شاهد).
11. حامد بن حمد أبو جلي المحمدي (شاهد) .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢٧) ، موضوعها : بيع وشراء نخلتين مشوكتين بخيف البيار بوادي حجر.

تاريخها	:	١٢٢٨ هـ
مصدرها	:	مكتبة المؤلف .



نص الوثيقة :

الحمد لله

هذه حجة شرعية محررة مرعية صدرت من بين يدي الحاكم الشرعي الواظع خطه وخاتمه اعلاه لطف الله تعالى به في قضاه بحق محمد صلى الله عليه وسلم ومن نباه المولى خلافة الايمة بخليص هو ان مضمون ذلك اشترا احمد ابن حامد المصري جميع نخلتين مشوكتين من بايعه سعد ابن

بادي بخيف البيار بوادي حجر واحدة يحده قبلة نخلة ذوي جبران وهي في قانون الجديده وشرقا خزات مربع ذوي بادي وشاما مربع البرهان وغربا ذرعتها والثانيه في مربع ذوي بادي يحدها قبلة الحمرا والوديه وشرقا مربع المراوحه وشاما نخلت ذوي بادي وغربا الطريق تمت الحدود لنخل المذكور بيعا وشرا صحيحين بايجاب وقبول من الطرفين بيعا سوات ذيوع المسلمين والبيع حاوي فقير وزبير وطريق ومطرق وكل ما ينسب اليهن قديما وحادث داخل فالمبيع وملك من املاك المشتري بثمن معلوم وقدره تسعه ريال الى ربع بيدي البايع قبل تاريخ البيع ولا عاد يبقى للبايع فيما باع بعد استأفا الثمن في ذلكم النخلتين لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فظه ولا ذهب وقد تم وحكم بصحة عقد البيع الحاكم الشرعي وجزم وقد لزم البايع للمشتري الدركين الشرعي والفرعي وعليه عرظه عرضا ماروث يرثه النقي عن البايع والهجا والقدا من اعز مال البايع ان وقع بالمبيع عيب والوجه حاويه لدى ذوي الاشهاد حرر ذلك وجرى ٧ شهر الفطر الاول سنة ١٢٢٨

شهد بذلك احمد ابن سعد تابع الحمره وكتب عنه باذنه شهد بذلك مجيديع ابن ساجد القشاشي وكتب عنه باذنه شهد بذلك عايد ابن عياده الحازمي وكتب عنه باذنه .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
اشترا	اشترى	نخلت	نخلة
لنخل	النخل	فالمبيع	في المبيع

الى	الا	استأفا	استئنافا
فظه	فضة	عرظه	عرضه

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. أحمد بن حامد المصري (المشتري).
٢. سعد بن بادي (البائع).
٣. أحمد بن سعد (تابع الحمرة ، شاهد).
٤. مجيديع بن ساجد القشاشي (شاهد).
٥. عايد بن عيادة الحازمي (شاهد) .

حدود النخلة الأولى في خيف البيار بوادي حجر :

قبلة : ذوو جبران (الصعايدة).

شرقاً : مربع ذوي بادي .

شاماً : مربع البرهان .

غرباً : ذرعتهما .

حدود النخلة الثانية في مربع ذوي بادي :

قبلة : الحمرا والودية .

شرقاً : مربع المراوحة .

شاماً : نخلة ذوي بادي .

غرباً : الطريق .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢٨) ، موضوعها : بيع وشراء نخل في وادي حجر بخيف البيار

تاريخها : ١٢٢٩ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

بحمد الله

هذه حجة شرعية محررة مرعية صدرت من بين يدي الحاكم الشرعي الواظع خطه وخاتمه على لطف الله تعالى به في قضاه بحق محمد صلى الله عليه وسلم ومن نباه المولى خلافه الايمة بخليص هو ان مظمون ذلك اشترا أحمد ابن حامد المصري من بايعه مجيدي ابن سافر الدوقي جميع نخله في وادي حجر بخيف البيار فالبسر المسماه ام السلم وهي في

قانون الكشيف الرواقية قد المنصوفة وحده وحدوده ذرعته فقيرة من كل... والبيع حاوي فقير وزبير وجميع ما ينسب اليه قديم وحادث داخل فالمبيع وملك من املاك احمد المصري بثمن معلوم غير مجهول وقدره ثلاثة ريال مقبوضة بيدي البايع تاريخ البع بثمن مثله في وقته ولا عاد يبقى للبايع فيما باع بعد استلام الثمن لا دعوى ولا طلب ولا ثمن ولا شي من الثمن وقد لزم البايع للمشتري الدرك الشرعي والدرك الفرعي وعليه عرض عرضا ماروث راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه ووارثه قايم فيه لدى ذوي الاشهاد على البيع والملزوم حرر ذلك وجرى ثمان من القعدة الحرام سنة ١٢٢٩ شهد بذلك عويد بن عودة وكتب عنه باذنه شهد بذلك عنيبر ابن عنبر تابع الحمرة وكتب عنه باذنه .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
الواظع	الواضع	الايمة	الأئمة
مظمون	مضمون	فاليسر	في اليسر
فالمبيع	في المبيع	وراع الباطل	وراعي الباطل
راع الحق	راعي الحق		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. شاكر بن محمد الزيليعي (حاكم شرعي) .
٢. أحمد بن حامد المصري (المشتري).
٣. مجيدي بن سافر الروقي (البائع).
٤. عويد بن عودة (شاهد).
٥. عنيبر بن عنبر (شاهد).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٢٩) ، موضوعها : بيع وشراء نخل في العمارة ببلدة حجر

تاريخها : ١٢٢٩ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله

هذه حجة شرعية محررة مرعية صدرت من بين يدي الحاكم الشرعي الواضع خطه وخاتمه أعلاه لطف الله تعالى به في قضاه بحق محمد صلى الله عليه وسلم ومن نباه المولا خلافة الايمة بخليص هو ان مظمون ذلك اشترا احمد ابن حامد المصري من بايعه الرجل الاكرم سالم ابن علي المسعودي جميع نخله فالعماره ومان يستحقون ذوي علي قسم امهم فالنساف والثمانة العليا

والقطاعة وفقير الفريسة الذي في الحق شد والودية الذي فالقصارة فالقانون من جهت الدرب والبيع حاوي فقير وزبير وطريق ومطرق وجميع قوانين البيع والمشترا الذي فالنساف يحده مطلع الشمس الثمانة العليا وقبلة عقم الظهاره وعقم الجرين وغربا القطاعة شاما ذوي عبدالنبي والذي فالثمانة يحده شاما ذوي مكي وشرقا يحده عقم ومن القبلة والبحر ذوي عبدالنبي والذي فالقطاعة يحده من الغرب ذوي عبدالنبي ومن الشرق المشتري وشاما ذوي مكي وقبلة الجرين والجميع بثمن معلوم وقدره احد عشر ريال وربع سارت بيدي البايع تاريخ البيع بيع حاوي فقير وزبير وطريق ومطرق وجميع ما ينسب اليه ولا عاد يبقى للبايع فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا فضة ولا ذهب ولا ثمن ولا شي من الثمن بيع بايجاب وقبول من الطرفين وحكم بصحته الحاكم الشرعي وقد لزم البايع للمشتري الدركين الشرعي والفرعي والهجا والقدا من اعز ما يملك البايع ان وقع بالمبيع خلل وعلى البيع والشرط عرض البايع عرض ماروث يرثه الحي بعد الميت لدى ذوي الاشهاد حرر ذلك وجرى ١٢ شوال سنة ١٢٢٩ . شهد بذلك مقيبل ابن مقبول المسعودي وكتب عنه باذنه شهد بذلك جبر ابن عبد النبي المسعودي وكتب عنه باذنه شهد بذلك عويد ابن عودة وكتب عنه باذنه .

الأخطاء الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
المولا	المولى	الايمة	الأئمة

فالنساف	في النساف	فالعماره	في العمارة
مظمون	مضمون	اشترا	اشترا
جهت	جهة	المشترا	المشتراة
فالثمانة	في الثمانة	سارت	صارت

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. شاكر بن محمد الزيلعي (حاكم شرعي).
٢. أحمد بن حامد المصري (المشتري).
٣. سالم بن علي المسعودي (البائع).
٤. مقيبل بن مقبول المسعودي (شاهد).
٥. جبر بن عبدالنبي المسعودي (شاهد).
٦. عويد بن عودة (شاهد).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٣٠) ، موضوعها : بيع وشراء دكان بناحية سوق خليص بديرة زُبَيْد .

تاريخها : ١٢٣١ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

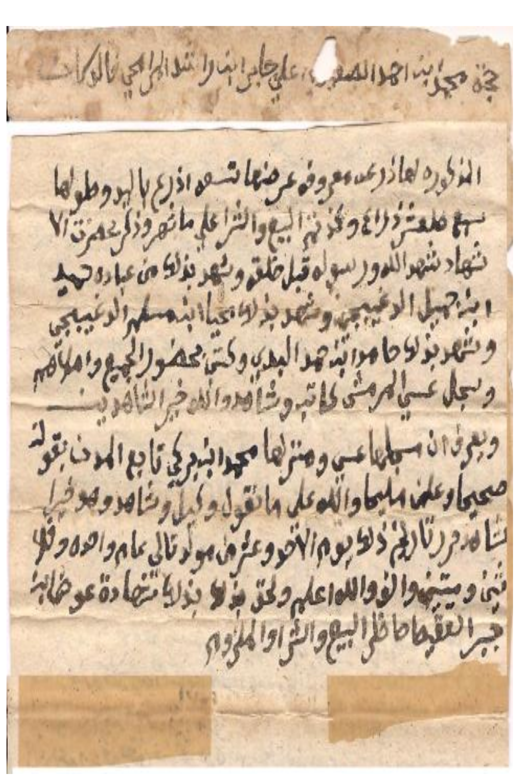
نص الوثيقة :

الحمد لله تعالى مستحقة

هذي حجة شرعية محرره مرعيه يعرف مضمونها ويظهر مكنونها هو ان مضمون ذلك ومحواه ومفهومه ومعناه اشتر الرجل الكامل البالق العاقل الرشيد محمد ابن احمد الصعيدي من بايعه الرجل الكامل البالق العاقل الرشيد جابر ابن راشد المرامحي ويعرف المبيع المذكور انه دكان بناحية سوق خليص بديرة زُبَيْد بين الحرمين الشريفين من اعمال

مكة المشرفة وهو في علو السوق وله حدود يعرفها عند تغير الزمان يحدها من جهت القبلة ملك المرامحة ويحده من جهت مطلع الشمس ملك المرامحة ويحده من جهة الشام ملك المشتري الذي شراه من ابن قعشوش الصعيدي ويحده من جهة الغرب ملك ابن جبارة الرايقي تمت حدوده الاربعه وعرفه يغني عن تحديده عند أهل البلده وكذا تم البيع والشرا وحكم على شروط البيع فلا شرطن يبطله ولا مثنويه تفسخه ولا خيارن يفسده بقول البايع بعت والشاري شريت وقدر الثمن مفهومه غير مجهول قدره وعدته عشره ريال والريال عشره قروش والقرش خمس حروف والحرف ثمانيه كبار معاملت زمانها ووقتها فاض الثمن كامل صافي وافي عدد نقد من يدي المشتري ليد البيع وخلص وابر الذمه ولا بقي للبيع فيما باع لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فضة ولا ذهب ولا يمين بالله وان وجب ولا وجه من الوجيه الشرعية وسار المبيع المذكور ملك من املاك المشتري بتحريفه وتصريفه حيث يشاء ويختار وكفل البيع على جميع .... في سده من يده واولاد جده والزم وجه وجه ماروث يرثه النقي عن البايق والحي عن الميت من الطلب ..... ومن جميع الخلات والدعاوي المبطلات راع الحق الحق يرضيه وراع الباطل يخصمه ويعديه وضمن البيع الدركين الشرعي والعرفي ومن له حقيقة رضاه على البيع .... المشتري هبش او نبش فعلى البيع الهجا والقدا والمثل والسوا من حر ماله من اعز ما يملك الشبر بالشبر والذراع بالذراع والدكان

تابع الوثيقة السابقة :



المذكورة لها ذرعة معروفة عرضها تسعه اذرع باليد وطولها تسع طلعش ذراع وكذا تم البيع والشراء على ما شهر وذكر بحضرت الاشهاد شهد الله ورسوله قبل خلقه وشهد بذلك من عباده حميد ابن جميل الدغيبجي وشهد بذلك محيا ابن مسلم الدغيبجي وشهد بذلك حامد ابن حمد البدي وكتب بحضور الجميع واملاهم وسجل عسي المرعشي كاتب وشاهد والله خير الشاهدين ويعرف ان مسجلها عسي ومنزلها محمد ابن بركي تابع المدن بقوله صحيحا وعلمن مليحا والله على ما نقول وكيل وشاهد وهو خير الشاهد حرر تاريخ ذلك يوم الاحد وعشر من مولد تالي عام واحده وثلاثين وميتين والف والله اعلم ولحق بذلك شهادة عوض ابن جبر العقد حاظرا البيع والشرا والملزوم .

تصحيح الأخطاء الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
اشتر	اشترى	البالق	البالغ

يعرفها	يعرف بها	جهت	جهة
معاملت	معاملة	خيارن	خيار
شرطن	شرط	البيع	البايع
وابر	وابرأ	دعوا	دعوى
وسار	وصار	وجه	وجهه
تسع طلعش	تسعة عشر	بحضرت	بحضرة
البدي	اللبدي	وعلمن	وعلم
ولحق	والحق	حاظرا	حاضرا

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. محمد بن أحمد الصعيدي (المشتري).
٢. جابر بن راشد المرامحي (البايع).
٣. حميد بن جميل الدغيبجي[١] (شاهد) .
٤. محيا بن مسلم الدغيبجي (شاهد).
٥. حامد بن حمد اللبدي (شاهد).
٦. عيسى المرعشي (كاتب وشاهد).
٧. محمد بن بركي (تابع المدن ، مسجل الحجة).
٨. عوض بن جبر (شاهد) .

[١] الدغيبجي من قبيلة صبح من بني سالم المقيمين في خليص .

الحدود :

قبلة : ملك المرامحة .

شرقاً (مطلع الشمس) : ملك المرامحة .

شاماً : ملك المشتري (محمد بن أحمد الصعيدي).

غرباً : ملك ابن جبارة الرايقي .

ويستفاد من هذه الوثيقة :

- أن المبيع دكان بناحية سوق خليص ، وذكرت الوثيقة أن خليص إحدى ديار زُبَيْد التي تقع بين الحرمين الشريفين من أعمال مكة المشرفة أي تابعة إدارياً لمكة المكرمة ، وبالمناسبة أن بلدة خليص مقر مشيخة العسوم شيوخ زُبَيْد .
- يذكر الثمن ويذكر وحدة العملة وصرفها بقوله : قدره وعدته عشره ريال والريال عشره قروش والقرش خمس حروف والحرف ثمانيه كبار معاملت زمانها ، أي الريال = ١٠ قروش ، والقرش = ٥ حروف .
- المباع كان دكاناً وكان يتم حساب عرضه وطوله بالأذرع .

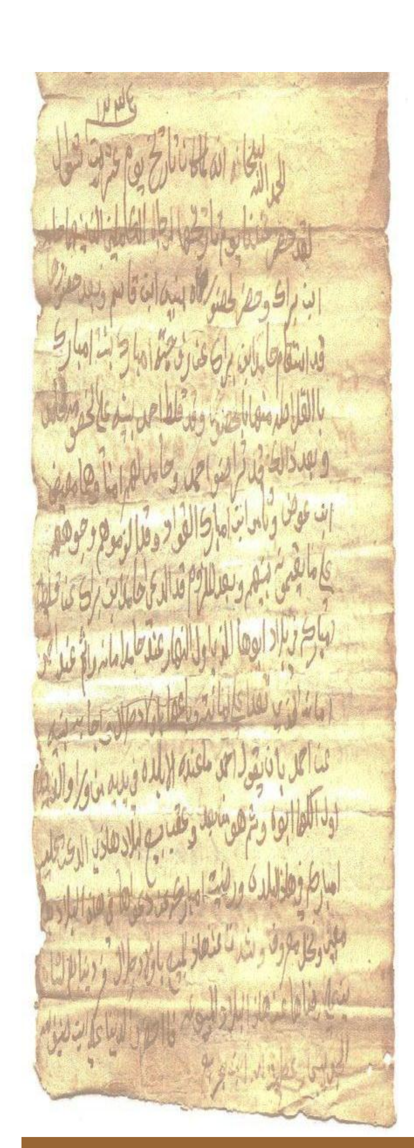
نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة(٣١) ، موضوعها : دعوى في بلاد بوادي رابغ .

تاريخها : ١٢٣٤هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:



الحمد الله سبحانه انه لما كان تاريخ يوم عشر من شوال سنة ١٢٣٤هـ لقد حضر عندنا يوم تاريخها الرجال الكاملين الذينهما حامد إبن براك وحضر لحضوره بنيه إبن قاسم وبعد حضورهما قد استقام حامد إبن براك عن زوجته امبارك بنت امبارك بالقلاطه منها بالحضور وقد قلط احمد بنيه على الخصوم حامد وبعد ذالك قد تراضوا احمد وحامد لهم امناء وهما معيض إبن عوض وثامر إبن امبارك القواد وقد الزموهم وجوههم على ما يقيمون بينهم وبعد اللزوم قد الدعي حامد إبن براك عن قلاطه امباركه في بلاد أبوها الذي أول النهار عند حامد امانة واتم عند احمد امانة الذي تعدا على امانته وباعها بلولاد حلال واجابه بنيه عن احمد بان يقول احمد ماعنده الا بلده في يديه من ورا والديه أول اكلها أبوه وثم هو من بعد وعقب بيع لبلاد هاذي الوكت .... امبارك في هاذي البلده

ورضيت امباركه عن دعواها في هاذه البلاد ..... مع معين ونخل معروف وشدت عن هاذ المبيع بأولاد حلال فردينا على الشاهدين على رضاها عن هاذ البلاد المبيوعه فاحضرت لدينا علي بن ضيف الله الجديبي عطيت الله بن مجربع.

أسماء الواردين في الوثيقة :

وشهدوا بلان جابنا احمد لبنت اعمه امباركه وطلب منها دعواها في البلده المذكوره واعطته الدعوا وارضيت امباركه عن لبلاد باربعه ريال وست نخلات وابقت حامد على ستلامها من احمد وستلم حامد الاربعه الريال المذكوره باقراره وذالك بشهادة مبارك إبن مصلح وعلى إبن درويش ومحمد إبن حماد على الدعوا ولجابه وعدد لشهود وعلى اقرار حامد على.... ومبارك إبن مصلح وقد تم .... واثبت المبيع برضا المذكورين على ايدينا ولم يبقى لحامد ولا لموكلته لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب كل كافل على منأوره بشهادة من تعدد ذكرهم........... .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :



الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
الذينهما	الذين هم	امبارك	مبارك
امبارك	مباركة	ذالك	ذلك
امبارك	مباركة	الدعي	ادعى
امباركه	مباركة	تعدا	تعدى
بلولاد	بالأولاد	هاذي البلده	هذه البلدة

لبلاد	البلاد	هاذي الوكت	هذا الوقت
هاذه البلاد	هذه البلاد	هاذ المبيع	هذا المبيع
هاذ البلاد	هذه البلاد	بلان	بأن
اعمه	عمه	امباركه	مباركة
امباركه	مباركة	وارضيت	ورضيت
الدعوا	الدعوى	ياربعه	باربعة
لبلاد	البلاد	ستلامها	استلامها
وستلم	واستلم	وذالك	استلامها

أسماء الواردين في الوثيقة :

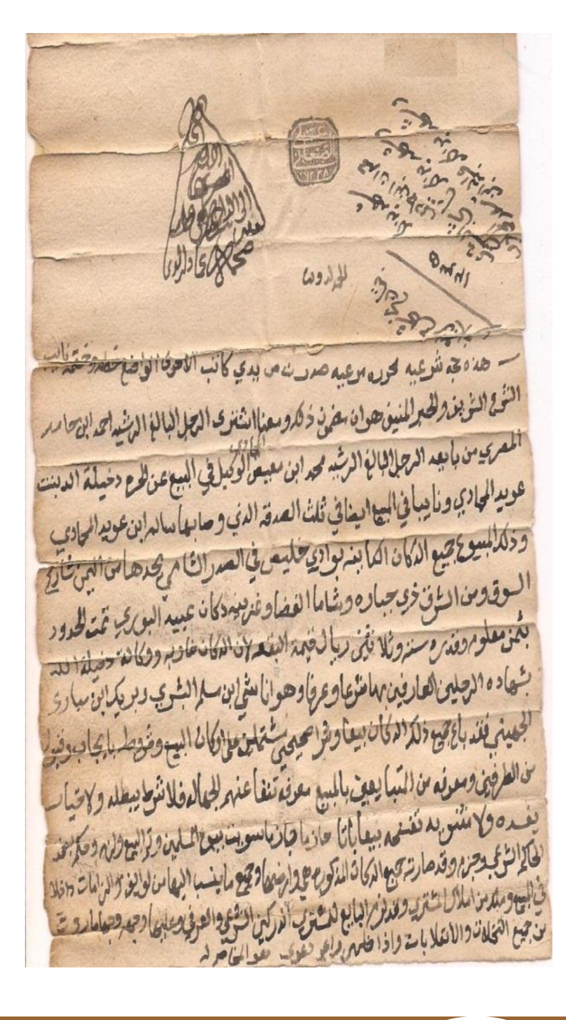
١. حامد بن براك (وكيل عن زوجته).
٢. بنيه بن قاسم (العوفي ، وكيل).
٣. مباركه بنت مبارك (الموكلة).
٤. معيض بن عوض القايدي (من الأمناء) .
٥. ثامر بن مبارك القايدي(من الأمناء) .
٦. علي بن ضيف الله الجديبي (شاهد).
٧. عطيت الله بن مجربع (الحازمي ، شاهد).
٨. مبارك بن مصلح (الغريبي ، شاهد) .
٩. محمد بن حماد (شاهد) .
١٠. على بن درويش (القنيصي ، شاهد) .

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٣٢) ، موضوعها : بيع وشراء دكان بوادي خليص في الصدر .

تاريخها : ١٢٣٥ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .



نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هذه حجة شرعيه محرره مرعيه صدرت من يدي كاتب الاحرف الواضع خطه وختمه نايب الشرع الشريف والحبر المنيف هو ان مضمون ذلك ومعناه اشترى الرجل البالغ الرشيد احمد ابن حامد المصري من بايعه الرجل البالغ الرشيد محمد ابن معيض المحمادي الوكيل في البيع عن الحرمة

دخيلة الله بنت عويد المحمادي ونايبا في المبيع ايضا في ثلث الصدقة الذي وصا بها سالم ابن عويد المحمادي وذلك المبيوع جميع الدكان الكاينه في وادي خليص في الصدر الشامي يحدها من اليمن شارع السوق ومن الشرق ذي جباره وشاما الفضا وغربيه دكان عبيد البوري تمت الحدود بثمن معلوم وقدره سته وثلاثين ريالا قيمة البقعة لان الدكان خاوية ووكالة دخيلة الله بشهادة الرجلين العارفين بها شرعا وعرفا وهو انا شمي ابن مسلم البشري وبريك ابن مبارك الجهيني فقد باع جميع ذلك الدكان بيعا وشرا صحيحين مشتملين على اركان البيع وشروط بايجاب وقبول من الطرفين ومعرفة من المتبايعين بالمبيع معرفة تنفا عنهم الجهالة فلا شرط يبطله ولا خيار يفسده ولا مثنوية تفسخه بيعا باتا حازما جازما سويت ببيع المسلمين وتم البيع ولزم وحكم بهم الحاكم الشرعي وجزم وقد صارت جميع الدكان المذكورة هي وارضها وجميع ما ينسب اليها من لوايق والزامات واخلاء في المبيع ملك من املاك المشتري وقد لزم البايع للمشتري الدركين الشرعي والعرفي وعليها وجه وجها ماروث من جميع الدخلات والانقلابات واذا ظهر داع دعوى هو مخاصم له .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
وصا	وصى	تنفا	تنفي
سويت	سوية		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. أحمد بن حامد المصري (المشتري).

٢. محمد بن معيض المحمادي (الوكيل في البيع).

٣. دخيلة الله بنت عويد المحمادي (البائعة).

٤. سالم بن عويد المحمادي (الموصي بصدقة).

٥. شمي بن مسلم البشري (شاهد).

٦. بريك بن مبارك الجهيني (شاهد).

٧. حمدان بن حمادي [1] (شاهد).

٨. ناشي البشري (شاهد).

٩. عبدالله بن سعيد المحمادي (شاهد) .

الحدود :

من اليمن : شارع السوق .

من الشرق : ذوو جبارة .

شاماً : الفضا .

غرباً : دكان عبيد البوري .

[1] حمدان بن حمادي البشري ، من بني عمر من مسروح من حرب ، وفيهم مشيخة بشر في وقتنا الحاضر ، ومقرهم عسفان .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	ناقصة

رقم الوثيقة (٣٣) ، موضوعها : بيع وشراء بوادي رابغ .

تاريخها : ١٢٤٠هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

من الهجرة النبويه على صاحبها لصلات والسلام .

تحريرها يوم السبت وتسع عشر من شعبان سنت الف ومايتين واربعين .

الحمد لله واحده .

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها انه(حضر) عندنا يوم تاريخها حضر لدينا وبين يدينا الرجل العاقل البالغ الرشيد (شرعا) مبارك ابن احمد ابن دخيله وحضر لحضوره الرجل العاقل البالغ (مبيريك) حمدي الغانمي وهما بحال لصحة وعدم لكل مانع شرعي وفرعي وبعد اقر واعترف على نفسه مبارك إبن احمد قرار شرعيا وهو .... الموانع الشرعيه على انه قد باع على الرجل المتقدم ذكره مبيريك ابن حمدي نخلتين مشوكه ونبوته في البلاد المشهوره المذكوره المسماه ام الليل بلاد ابن دخيله بوادي

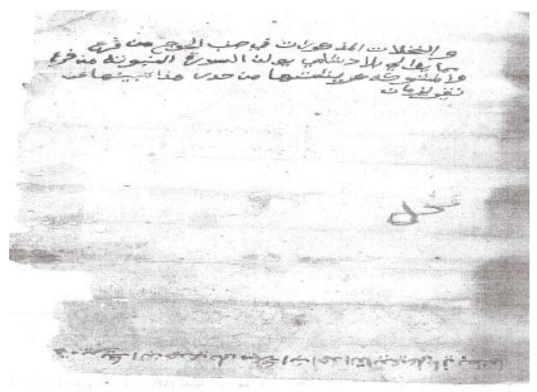
رابغ والثمن معلوم غير مجهول قدره ريالين بروسها داهم حره بين خيط وصره معدود منقوده مصارفت الزمان الزمان الريال خمس عشر قرش ونصف من يد المشتري إلى يد البايع........ مقبوضة واقر مبارك باستلام السلم بالوفي والكمال وقد صح البيع المذكور من وقته وحينه بقول البايع بعت والمشتري (شريت) على اركان البيع والشر الشرعيه والفرعيه بيعا صحيحا ثابتا لازما وجازما حازما تاما لا فيه مشوره ولا مثنويه وقد صحت النخلات المذكورات وقرين في النبوته جذع وغله وليف وكرانيف ملك من املاك المشتري يتحرف ويتصرف فيهن تصريف اهل الأملاك في املاكهم واهل الحقوق في حقوقهم ولا يبقا للبايع فيما باع لا دعوي وطلب ولا حق ولا سبب ولا ما يوصل العرب إلى العرب والزم مبارك عرضه عرض ماروث يارثه النقى عن البايق من الهبش والنبش ومن غايرات البوق راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع على المشتري مغار عليه الهجا والقدا والمثل والسوا من اعز ما يملك على ذلك حصل الاشهاد شهد الله سبحانه قبل خلقه وشهد بذلك معيض ابن عوض القايدي وشهد بذلك جابر ابن حمدي العصلاني وكتب وشهد بذلك دخيل الله ابن مبارك والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
لصحة	الصحة	يارثه	يرثه
داهم	دراهم	مصارفت	مصارف
بالوفي	بالوفاء	والشر	والشراء
راع الحق	راعي الحق	وراع الباطل	راعي الباطل
معدود	معدودة	دعوي	دعوى

لصلات	الصلاة	سنت	سنة

نص الوثيقة :


والنخلات المذكورات في جنب الحوج من فرع
مما يوالي بلاد شامي يولن السدرة النبوته من فرع
والمشوكه عريشتها من حدر هذا تبينها عن
تغير الزمان

الحمد لله

والنخلات المذكورات في جنب الحوج من فرع مما يوالي بلاد شامي يولن السدرة النبوته من فرع والمشوكه عريشتها من حدر هذا تبينها عن تغير الزمان .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
يولن	توالي	تبينها	تبيانها
عن	عند		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبارك بن أحمد بن دخيله (القايدي ، البائع) .
٢. مبيريك بن حمدي الغانمي (المشتري) .
٣. معيض بن عوض القايدي (شاهد) .
٤. جابر بن حمدي العصلاني (شاهد).
٥. دخيل الله بن مبارك (كاتب وشاهد) .

الحدود : النخلتين في بلاد أم الليل

فرع : (أي جهة الشرق بلاد شامي بن عوض).

حدر : (أي جهة الغرب بلاد شامي بن عوض).

نوع الوثيقة.	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٣٤) ، موضوعها : بيع وشراء فقيرين في خيف العمري بحجر.

تاريخها : ١٢٤١ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله حمده اشتر الرجل العاقل الرشيد عطية ابن حمد الرايقي فقيرين من بيعه الرجل العاقل الرشيد احمد ابن بطي القالط لخونه مثيب ودخيالله وعبيد بل الفقيرين في سد نوب عليهم فرقه على الكل وتعرف الفقر في خيف العمري فلقانون المزرعة العل تحده من الشمل الخزانة المزيرعية وهي .... في قلنون عبدالرحملن لها من كل جهة ذرعتها وسقوها حدايدها وهي ببلد ابن قلسم ومن اليمن ذو مغنم

ومن شرق جمل العين وحدر حوض البيع والبيع فقيرين متواليين وقدر الثمن ريالين فلضة من يد البيع في يد المشتري بشهادت غليص ابن سليمان ...... وجهه البيع على البيع ..... ونقار على المشتري شي فله الهجا والقد من اعز ما يملك

تابع الوثيقة السابقة :

البيع حرر ذالك نهار عشر في سفر عام الف وميتين وحد واربعين والله علم وكتب وشهد بذالك فريعي ابن مبارك والله علم بصواب

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
اشتر	اشترى	بيعه	بائعه
الفقر	الفقير	فلقانون	في القانون
العل	الذي	الشمل	الشمال
عبدالرحملن	عبدالرحمن	قلسم	قاسم
فلضة	فضة	البيع	البائع
شهادت	شهادة	البيع	البائع
ونقار	وان غار	والقد	القدا
البيع	البائع	ذالك	ذلك
سفر	صفر	وحد	واحد

علم	أعلم	بذالك	بذلك
بصواب	بالصواب		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عطية بن حمد الرايقي (المشتري).

٢. أحمد بن بطي (المشتري).

٣. غليص بن سليمان (البائع).

٤. فريعي بن مبارك (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٣٥) ، موضوعها : قضوة في مجرى ماء في بلدة رابغ

تاريخها : ١٢٤٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده أنه لما كان تاريخ يوم ثلاثة وعشرين الجمعة سنة ١٢٤٢هـ من ربيع أول اقول وانا عطية إبن رومي بان وصلوني بنيه إبن قاسم العوفي وشامي إبن عوض القايدي وبعد حضور الجميع قد تلازموا الاعراب فيما يشد بينهم من حق على يدي مدعي بنيه في حايز الماء الخارج من بلاد الزيدي ماء المصرية اللي لي مع شامي فيه ماء أخذه مع مال ذوي سعيد الذي شد عليه حق مكفول واجابه شامي بنكرات الحق في الماء الخارج من بلاد الزيدي وينحدر مع بلاد إبن جبر إلى حد مفيضه من حدر ما حاز بلاد العضب والقريزحية متيامن ومسند ومن حدر بان ما شد عليه حق

ولا خبرت له معي ماء لا قبل ولا بعد فبعد سمعنا دعأويهم وكثرت التشاجر بينهم ولكل نابي عن الشهود ورضيو بالايمان من بعضهم وهو الشرط من بنيه بان اما يحلف والا احلف

تابع الوثيقة السابقة :

فبعد ذالك وقف شامي لبنيه باااليمين وقبل بنيه يمين شامي وحلف له شامي بالله العظيم بان ما شد لك علي حق في هذا المجر المذكور ولا خبرت لك معي ماء لا قبل ولا بعد وقد خلص بنيه عن شامي وقد ثبت من عندي بان هذا المجرا المذكور من منهاه إلى مفيضه بان ليس لبنيه فيه ماء يتبعه مكفوف النظر بعد اليمن وذالك بشهادة من حضر في المجلس وهما محيسن ابن حميد وحمدان أبو علابي وناعم إبن هذال القريقر وبشاهدة فريج إبن عطاالله والله خير الشاهدين .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
بنكرات	بنكران	ذالك	ذلك
ولكل	والكل	ورضيو	ورضوا
باااليمين	باليمين		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عطية بن رومي (بن عسم ، شيخ زُبَيْد القاضي).

٢. بنيه بن قاسم العوفي (المدعي)

٣. شامي بن عوض القايدي (مدعى عليه).

٤. محيسن بن حميد (شاهد).

٥. حمدان أبو علابي (شاهد).

٦. ناعم بن هذال القريقري (شاهد).

٧. فريج بن عطا الله (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٣٦) ، موضوعها : بيع وشراءبوادي ثول .

تاريخها : ١٢٤٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

تحريرها يوم الجمعة وثمان عشر من شعبان من الهجرة النبويه على صاحبها لصلات وسلام سنت الف ومايتين وثنين واربعين .

الحمد لله واحده :

هذه حجه شرعيه محررة مرعية يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها انه لما كان عندنا يوم تاريخها حضر لدينا وبين يد الرجل العاقل البالغ الرشيد شرعا وفرعا وهو سالم إبن سليمان العصلاني وحضر لحضوره الرجل العاقل البالغ الرشيد مبيريك إبن حمدي الغانمي وهما بحال الصحة وعدم لكل مانع شرعي وفرعي وبعد حضور الجميع اقر واعترف على نفسه سالم إبن سليمان قرار شرعيا على انه قد باع على الرجل المتقدم ذكره مبيريك إبن حمدي قسمه ما يخصه ويقصه بلاءرث الشرعي مع اخوانه في ابيه في البلاد المذكوره المسماه الطفيلية بوادي ثول بلاد سليمان وذلك المحص المذكور بثمن معلوم غير مجهول قدره ونصابه ثمانية ريال مصارفت الزمان الريال خمس عشر قرش ونصف دراهم حره معدودت منقودة من يدي المشتري ليد البايع

مقبوضة واقر سالم باستلام السلم بالوفي الكمال وقد صح المبيع المذكور من وقته وحينه على اركان البيع والشراء الشرعيه والفرعيه بقول البايع بعت والمشتري شريت بيعا صحيحا ثابتا لازما جازما حازما لا فيه مشوره ولا مثنوبه وقد صح المحص المبيع المذكور من طين وقين وحجر ومدر ومساقي وملاقي وماء ملك من املاك امبيريك يتحرف ويتصرف فيه تحريف اهل الأملاك في ملكهم واهل الحقوق في حقوقهم ولا يبقى للبيايع فيما ما باع لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب وما يوصل العرب إلى العرب ولا يمين بالله ان وجب والزم سالم عرضه عرض ماروث يارثه النقي عن البايق من الهبش والنبش ومن غايرات البوق راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع على المشتري مغار عليه الهجا والقدا الشبر بالشبر والذراع بالذراع من اعز ما يملك على ذلك حصل الاشهاد والمثل والسوى شهد الله سبحانه قبل خلقه شهد بذلك طريف إبن حميد الغانمي وشهد بذلك جابر إبن حمدي العصلاني وكتب وشهد بذلك دخيل الله بن مبارك والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
لصلات	الصلاة	وسلام	والسلام
سنت	سنة	ومايتين	ومئتين
وثنين	واثنين	واحده	وحده
بلاءرث	بالإرث	معدودت	معدودة
بالوفي الكمال	بالوفاء والكمال	امبيريك	مبيريك
يارثه	يرثه	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	راعي الباطل	مصارفت	مصارف

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. سالم بن سليمان العصلاني (البائع).

٢. مبيريك بن حمدي الغانمي (المشتري) .

٣. طريف بن حميد الغانمي (شاهد) .

٤. جابر بن حمدي العصلاني (شاهد) .

٥. دخيل الله بن مبارك (كاتب وشاهد) .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٣٧) ، موضوعها : بيع وشراء خيوف السويق بينبع النخل .

تاريخها : ١٢٤٣هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

سبب تحرير الحرف وموجب تسطيرها هو انه اشترى النجاب المكرم سالم إبن بادي الزُبَيْدي بما له لنفسه دون مال غيره من بايعه الحاظر معه بالمجلس المبيع المكرم عوده بن نصار الضاهري فباعه المذكور ما هو له وفي ملكه وحوزه وتحت تصرفه إلى حين صدور هذا المبيع الاتي ذكره الا .... بطريق المشتري الشرعي من قبل المصونة بحرا بنت محسن الضاهري وذلك تم المبيع هو الثلث البلاد الكاينه في ينبع النخل في خيف فاضل في خيوف السويق المعروفه سابقاً بمال إبن عمار الا يلي إلى بحره المذكوره بطريق الارث الشرعي بما اشتملت عليه من النخيل مثمر وغير مثمر عامره ودامره بما هو لها من عامر ودامر وماء وغيره المحدوده بحدود اربعه من الشرق الثلثين ملك إبن عمار ومن الغرب دخيل الله الفقيه ومن الشام ملك ملك دخيل الله الفقيه ومن اليمن الثلثين ملك

ملك إبن عمار بما هو لهذا الثلث المذكور في الحد والحدودوالبيوع والفسوخ والحقوق والمعالم والرسوم ومجاري ميائه وما يتجه بحق الثلث المذكوره .... شرعاً وكل حق قليل وكثير بطولها داخل في المبيع .... عند المعلوم ذلك عقد المتعاقدين المذكورين بالعلم الشرعي ...... شرعاً اشترى صحيحا شرعيا وبيعا صريحا مرعيا باتا قالطا لا عده فيه ولا مثنوية ...... ولا قول خيار يبطله بل على اتم البيوعات الشرعية بصريحي الايجاب والقبول الشرعي بثمن قدرة ومبلغه ستمائه وعشرين قرش ذهبي معامله تاريخه ثمنا حالا مقبوضاً في يد المشتري سالم إبن بادي بيد البايع عوده بن نصار المذكور قبضا شرعيا بالوفا والكمال حيث اقر بذالك الاقرار والاعتراف الشرعيين واذن البايع المذكور للمشترى المسطور بقبض المبيع المرقوم فقبضه المشتري سالم بن بادي المذبور بيده قبض ...... واقر بقبضه اقرارا صحيحا شرعياً وذالك خاليا عن الموانع المفسدات والشواغل المبطلات عما يمنع صحة التسلم والاستلام وضمان الدرك على البايع المذكور فيما يلزم المبيع المذكورمن وجهه من.....عليه ذالك شرعا فبموجب ذالك ومقتضاه صار كامل الثلث المذكور الشايع في البلاد المذكوره ملكا خالصاً من املاك المكرم سالم إبن بادي الزُبَيْدي المشتري المذكور وحق من حقوقه يتصرف فيه تصرف الملاك في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم كيف شاء وجب واختاروا ما هو .... عشرين .... سنة ١٢٤٣هـ ....

شهد بذلك احمد إبن عباد الجابري وشهد بذلك عوض إبن علي إبن مسلم الحازمي وشهد بذلك عتيق إبن عتيق ....

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
لا	الذي	وحوزه	وحوزته
الثلث	ثلث	إلى بحره	البحرة

بالوفا	بالوفاء	بذالك	بذلك
وذالك	وذلك	الحاظر	الحاضر

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. سالم بن بادي الزُبَيْدي (المشتري)

٢. عوده بن نصار الظاهري (البائع) .

٣. أحمد بن عباد الجابري (شاهد) .

٤. عوض بن علي بن مسلم (الحازمي ، شاهد) .

٥. عتيق بن عتيق (شاهد) .

الحدود :

الشرق : (ملك ابن عمار).

الغرب : (دخيل الله الفقيه).

الشام : (أي جهة الشمال ، ملك دخيل الله الفقيه).

اليمن : (أي جهة الجنوب ، ملك ابن عمار).

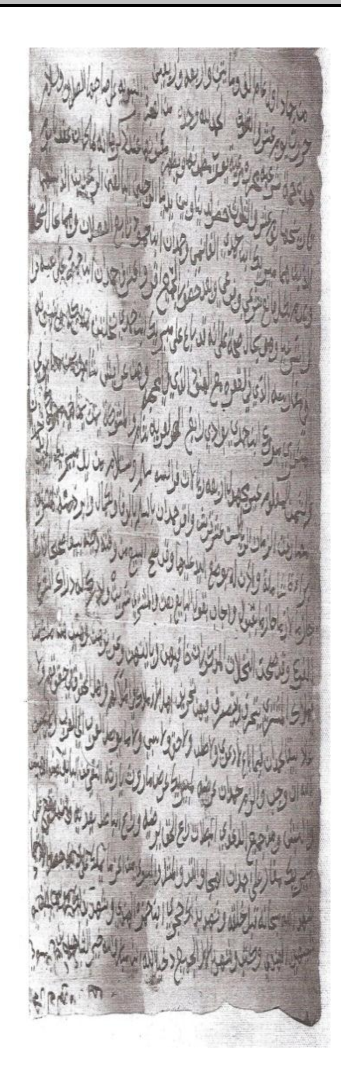
نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٣٨) ، موضوعها : بيع وشراء بلاد القعرة بوادي رابغ.

تاريخها : ١٢٤٤هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :



حررت يوم عشر............ من جمادى أول عام الف ومايتين واربعة واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها الصلات والسلام .

الحمد لله وحده

هذه حجة شرعيه محرره مرعية يعرب مظمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها انه لما كان عندنا يوم تاريخها يوم عشر والثلاث حضر لدينا وبين يدينا الرجلين البالغين الرشيدين الذين هما مبيريك إبن حمدي الغانمي وحمدان إبن حمود تابع العصلان وهما بحال الصحة وعدم لكل مانع شرعي وفرعي وبعد حضور الجميع اقر واعترف حمدان إبن حمود على نفسه قرار شرعيا وهو بحال صحة على انه قد باع على مبيريك إبن حمدي نخلتين مشوكة ونبوته في مغارسه الذي في القعره مع الهنود الذي في المحجر وهن عرايش شام يولي مشترى مبيريك إبن حمدي بوادي رابغ ..... شام والمشوكة من

يمن يماني ..... والثمن المعلوم غير مجهول اربعه ريالات فرانسه سلم وستلام من يد مبيريك إلى حمدان مصارفت الزمان الريال بست عشر قرش واقر حمدان بالسلم الوفا والكمال وابر ذمة المشتري براءة شاملة واذن له بوضع اليد عليها وقد صح البيع من وقته وحينه بيعا صحيحا باتا جازما لازما حازما بقبول واجاب بقول البايع بعت والمشتري شريت وادرك له دراك الشرع الفرع وقد صحت النخلات المذكورات خافيهن وباينهن وعزيزهن وهين ملك من املاك المشتري يتحرف ويتصرف فيهن تحريف اهل الاملاك في املاكهم واهل الحقوق في حقوقهم ولا عاد يبقا لحمدان فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا ما يوصل العرب إلى العرب وعلى يمين الله ان وجب والزم حمدان عرضه لمبيريك عرض ماروث يارثه النقي عن البايق من الهبش والنبش ومن جميع الدعأوي والمبطلات راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع على مبيريك مغار على حمدان الهجا والقد والمثل والسوي من اعز ما يملك على ذلك حصل الاشهاد شهد الله سبحانه وتعإلى قبل خلقه وشهد بذالك حجري إبن حمزه الهندي وشهد بذلك موسى إبن شهين الهندي وكتب وشهد بالاملاء الجميع دخيل الله بن مبارك والله خير الشاهدين .

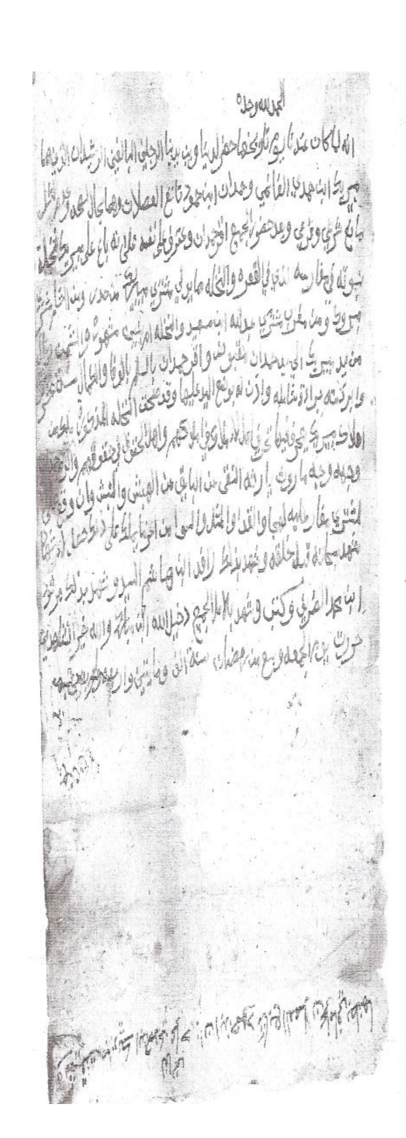
تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مظمونها	مضمونها	صحة	الصحة
وستلام	واستلام	مصارفت	مصارف
الوفا	الوفاء	وابر	وأبرأ
واجاب	وإيجاب	صحت	أصبحت
دراك	درك	وهين	وهن

يبقا	يبقى	راع الحق	راعي الحق
راع الباطل	راعي الباطل	والقد	والقدا
بذالك	بذلك	والسوي	السوا

تابع الوثيقة السابقة :

الحمد لله وحده



انه لما كان عندنا يوم تاريخها حضر لدينا وبين يدينا الرجلين البالغين الرشيدان الذين هما مبيريك إبن حمدي الغانمي وحمدان إبن حمود تابع العصلان وهما بحال لصحه وعدم لكل مانع شرعي وفرعي وبعد حضور الجميع اقر حمدان وعترف على نفسه على انه باع على مبيريك نخله نبوته في مغارسه لذي في القعره والنخله مما يولي مشتري مبيريك من حدر ومن الشام مشترى مبروك ومن مغرب مشترى عبدالله إبن مسعيد والنخله ام بنين مشهوره والثمن ريال من يد مبيريك إلى يد حمدان مقبوض واقر حمدان بالسلم بالوفا والكمال .... وابر ذمته براءة شامله واذن له بوضع اليد عليها وقد صحت النخله المذكوره ملك من املاك مبيريك يتحرف فيها تحرف اهل الاملاك في املاكهم واهل الحقوق في حقوقهم والزم حمدان وجهه وجه ماروث يارثه النقى عن البايق من الهبش والنبش

وان وقع على المشتري مغار عليه لهجا والقدا والمثل والسوا من اعز ما يملك على ذلك حصل الاشهاد شهد سبحانه قبل خلقه وشهد بذلك رافد إبن هاشم السيد وشهد بذلك مرشود إبن محمد الظريف وكتب وشهد بالاملا الجميع دخيل الله إبن مبارك والله خير الشاهدين حررت يوم الجمعة وسبع من رمضان سنة الف ومايتين واربعة واربعين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
لصحه	الصحة	وعترف	واعترف
بالوفا	بالوفاء	صحت	أصبحت
ومايتين	ومئتين	الاملا	إملاء

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبيريك بن حمدي الغانمي (المشتري) .
٢. حمدان بن حمود (تابع العصلان ، البائع) .
٣. حجري بن حمزه الهندي (شاهد) .
٤. موسى بن شهين الهندي (شاهد) .
٥. رافد بن هاشم السيد (شاهد) .
٦. مرشود بن محمد الظريف (شاهد) .
٧. دخيل الله بن مبارك (كاتب وشاهد) .

الحدود :

من حدر ومن الشام : (مشترى مبروك).

من المغرب : (مشترى عبدالله مسعيد).

نوع الوثيقة	حجة : أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٣٩) ، موضوعها : حكم بيد شامي الزُبَيْدي على عويد بن عيد الاحمدي خلاف في سلاح جنبية ببلدة الواسطة .

تاريخها : ١٢٤٨هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده تاريخها يوم خمس في جماد ثانى اقول وان علي إبن سليمان القرف ان حضر عندنا وعلى يدنا عويد إبن عيد الحمدي وحضر لحضوره شامي الزُبَيْدي وادعا شامي على عويد ادعي عندك يا قاضي في جنبيتي[1] الي راحت . وذكرت لي عند عويد ولفيت على عويد واقرني فيها بولاد الحلال واجابه عويد بحاشى ما قريته ورديت شامي لشاهدين انك حليت وهو اقر وبعد ذالك ورد علينا امبارك الحجري وشهد لله ان الزُبَيْدي حلهّا وعويد اقر وبعدها قلنا لعويد احضر الجنبية بعد انك اقريتها وعلى شامي يقطع راسها بشاهدين آخرين انها جنبيتي الي لا بعت ولا أوهبت ولا هي علي الا الياب الغبا والنهبه ودعواهم وارده يوم ١٨ في جماد أول

[1] خنجر صغير يعلق على الجنب كانت العرب تستخدمه ويتزين به اكابر القوم اكمالا للباسه وهي علامة على المكانة والرفعة والرجولة ، وكانوا يزخرفونه بخيوط فضية ونحوها ويأخذ منظراً جميلاً ، ويزداد ثمنه كلما اتقن في صنعه وتزيينه .

ويوم التاريخ حد عشورهم وحضر شامي هو وشهوده وحضر عويد وعيا يجبيب الجنبية وعصا عليها وصح وثبت من عندي بعد عصا وعيا يحضر الجنبيه انها عنده بشهادة الضمان مساعد إبن مرشد الرحيلي وجويبر إبن جابر الوافيي وعيد إبن سليمان القرف ومحمد إبن عجلان . الختم.

الختم

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
وان	وانا	وادعا	وادعى
ذالك	ذلك	امبارك	مبارك
الوافيي	الوافي		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. على بن سليمان القرف (قاضي)[١] .
٢. عويد إبن عيد الاحمدي (المدعى عليه)[٢] .
٣. شامي الزُبَيْدي (المدعي)[٣] .
٤. مبارك الحجري (شاهد) .
٥. مساعد بن مرشد الرحيلي (شاهد وضامن)[٤] .
٦. جويبر بن جابر الوافي (شاهد وضامن) .
٧. عيد بن سليمان القرف (شاهد وضامن) .
٨. محمد بن عجلان (شاهد وضامن)[٥] .

---

١ أحد أشهر قضاة حرب من الحوازم من المراوحة من بني سالم .

٢ من ميمون من بني سالم من جماعة الشيخ / سعد بن جزاء الأحمدي .

٣ جد المؤلف وهو شامي بن عوض بن عبدالكريم بن سعيد.

٤ من ميمون من بني سالم من حرب ويسكنون غرب المدينة السرارة والفريش .

٥ من الحوازم من مروح من بني سالم من حرب .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٤٠) ، موضوعها : وثيقة تلازم بين بني يزيد ورجال زبالة على يد شيخ بني عمرو بطي بن زيادة .

تاريخها : ١٢٥٠هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة [١] :

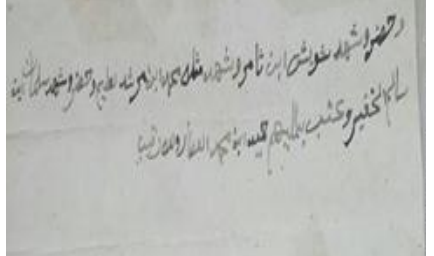
(لقد تحاضروا رجال بني يزيد ورجال زبالة على يد الشيخ / بطي بن زيادة ولقد طلبوا قطوع عاني بني عبد الله ، وعطاهم ما طلبوا على نهار يقأوموك انته يالحجري يا الطنب ورفيق الجنب انه مكفوف عنك من جانب بني عمرو ، وأخذ كذلك من اهل حجر يا على نهار يتقأومون بني عمرو وبني عبد الله يا طنيب الطنب ورفيق الجنب أنه مكفوف من جانب أهل حجر . وعلى ذلك ألزموا اعراضهم ، حضر ولزم سعد بن عاضة عليه وعلى رجال الضمون ؟ والمخالدة ، ولزم فالح على بقية ذوي هجار ، ولزم ابراهيم بن حمدي على رجال القشاقشة ، ولزم غليفيص الدوا على ذوي حسن وتوابعهم ، ولزم خريص على رجال المراعشة

---

[١] هذه وثيقة لزم بين قبائل بني يزيد وزبالة على يد شيخ بني عمرو بطي بن مانع بن نامي بن زيادة البلادي العمري ، تتضمن هذه الوثيقة قطع العاني عن بني عبد الله من مطير ، والقطوع يعني رفع الحماية من القبائل المذكورة ، وهذه الوثيقة كتبت في ديار زُبَيْد بوادي حجر . وتم تصويب هذه الوثيقة مباشرة دون الاشارة الى الكلمات الخاطئة كما هو معمول به مع كل الوثائق نظرا لكثرة الاخطاء الاملائية والنحوية.

اللي في حجر واللي في الفرع ، ولزم شويش بن ثامر على رجال الحمدة والمهدب ، وألزم غلام بن دميحان على رجال العمامرة وأتباعهم ، وألزم بطي بن ثلاب على ذوي عوض ، ولزم سمران بن مكيني على رجال العيفة ولزم مطلق بن صالح على رجال الطيايرة والركزان ، ولزم بشارة على النجاجير ، ولزم مرشد على ذوي صبيح ، ولزم براك بن زارع على الفراد ، ولزم داحم بن دميحان على رجال ذوي طويرش ، ولزم مثيب على الكراعنة ، ولزم حمد النحيل على النحلان ، ولزم مهمل بن عساف على الحمرة وعبيدهم ، ولزم عواض بن عوض على رجال الشفعاء ، ولزم دويحان بن وليشان على الجعادين ، ولزم وديد بن عودة على الثوابت ، ولزم عيادة إبن امام على ذوي امام ، ولزم بريك بن مبارك الزاملي على الزوامل ، ولزم محمد الصليبي على الصليبة ، ولزم عازم بن مطيع على الضمون ، ولزم مسيعيد بن براك على ذوي شواق ، ولزم عواض بن مسكور على الهواملة ، ولزم جابر بن حمد على القشاردة والشراب ، ولزم زايد بن يزيد على المزارقة ، ولزم فازع بن نفاع على المساهرة ، ولزم داخل بن دخيل الله على المدن وعبيدهم ، و لزم زاهب بن علي على الغفصة ، ولزم معلا بن غويزي على ذوي غويزي ، ولزم كليب بن يوسف على الهدالقة ، ولزم صالح بن عواض على الخوازم وتوابعهم ، وعلى ما سار وكتب شهد الله ، وحضر وشهد سعد بن عاضة .

وحضر وشهد شويش بن ثامر وشهد مثله محمد بن مرشد العليم ، وحضر وشهد سلمان بن سالم الخفيري ، وكتب باملائهم حميد بن محمد والله شاهد ورقيب.


وحضر وشهد شويش ابن ثامر وشهد مثله محمد ابن مرشد العليم وحضر وشهد سلمان ابن
سالم الخفيري وكتب باملائهم حميد ابن محمد والله شاهد ورقيب

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. الشيخ بطي بن زيادة (شيخ بن عمرو) .
٢. عاني بني عبد الله (من قبيلة مطير) .
٣. سعد بن عاضة (لزم على رجال الضمون والمخالدة) .

٤. فالح (لزم على ذوي هجار) .

٥. إبراهيم بن حمدي (لزم على رجال القشاقشة) .

٦. غليفيص الدوا (لزم على ذوي حسن وتوابعهم).

٧. خريص (لزم على رجال المراعشة في حجر ووادي الفرع) .

٨. شويش بن ثامر (لزم على رجال الحمدة والمهدب) .

٩. غلام بن دميحان (لزم على رجال العمامرة واتباعهم) .

١٠. بطي بن ثلاب (لزم على ذوي عوض).

١١. سمران بن مكيني (لزم على رجال العيفة) .

١٢. مطلق بن صالح (لزم على رجال الطيايرة والركزان) .

١٣. بشارة (لزم على رجال النجاجير) .

١٤. مرشد (لزم على رجال ذوي صبيح).

١٥. براك بن زارع (لزم على رجال الفراد) .

١٦. داحم بن دميحان (لزم على رجال ذوي طويرش) .

١٧. مثيب (لزم على رجال الكراعنة) .

١٨. حمد النحيل (لزم على النحلان) .

١٩. مهمل بن عساف (لزم على رجال الحمرة وعبيدهم) .

٢٠. عواض بن عوض (لزم على رجال الشفعاء) .

٢١. دويحان بن وليشان (لزم على رجال الجعادين).

٢٢. وديد بن عودة (لزم على رجال الثوابت).

٢٣. عيادة بن إمام (لزم على رجال ذوي امام) .

٢٤. بريك بن مبارك الزاملي (لزم على رجال الزوامل) .

٢٥. محمد الصليبي (لزم على رجال الصليبة) .

٢٦. عازم بن مطيع (لزم على رجال الضمون) .

٢٧. مسيعيد بن براك (لزم على رجال ذوي شواق) .

٢٨. عواض بن مسكور (لزم على رجال الهواملة) .

٢٩. جابر بن حمد (لزم على رجال القثاردة والشراب) .

٣٠. زايد بن يزيد (لزم على رجال المزارقة) .

٣١. فازع بن نفاع (لزم على رجال المساهرة) .

٣٢. داخل بن دخيل الله (لزم على رجال المدن وعبيدهم) .

٣٣. زاهب بن علي (لزم على رجال الغفصة) .

٣٤. معلا بن غويزي (لزم على رجال ذوي غويزي) .

٣٥. كليب بن يوسف (لزم على رجال الهدالقة) .

٣٦. صالح بن عواض (لزم على رجال الخوازن وتوابعه) .

٣٧. سعد بن عاضة (شاهد).

٣٨. شويش بن ثامر (شاهد).

٣٩. محمد بن مرشد العليم (شاهد).

٤٠. سلمان بن سالم الخفيري (شاهد) .

٤١. حميد بن محمد (كاتب الوثيقة).

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٤١) ، موضوعها : سداد دين

تاريخها : ١٢٥٠ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

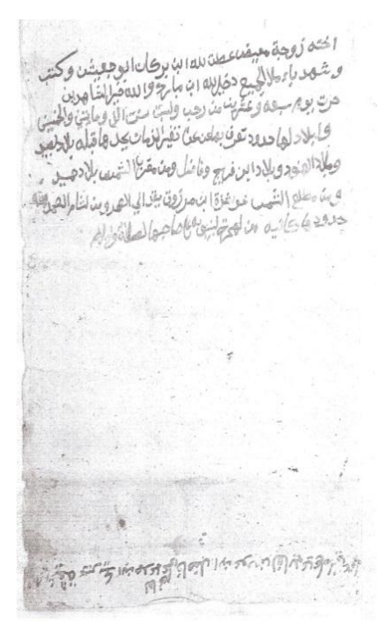
هذه حجه شرعيه محرره مرعية يعرب مظمونها ويظهر مكنونها عند احتياجها انه لما كان عندنا يوم تاريخها حضر لدينا وبين يدينا الرجلين البالغين الرشيدان الذينهما فاضل إبن عويض القايدي ومبيريك إبن حمدي الغانمي وهما بحال لصحه وعدم لكل مانع شرعي وفرعي مبيريك قايم عن نفسه وفاضل قايم عن نفسه وعمه معيض وولد عمه عطه في سد دين عن ذمتهم لمبيريك بعد موتهم دراهم عندهم وهي قمتها تسعه ريالات بعد كل حساب بعد ذلك حصل اتفاق بين ورثت معيض فاضل ومن معه والتفقو على خلاص مبيريك عن سد كل ما هو له بثمن البلاد الكائنه بلاده لذي تحت يده منها قبل ناصفه وثمين بعد ذلك خلص مبيريك بالثمين لساده وخلص مبيريك به عن ما في ذمة معيض وولده من حساب كثير .... وابر ذمتهم مبيريك عن جميع ما عندهم والوثه ابرؤ ذمته برءة شامله (وأذنوا بوضع

اليد) عليها وادرك فاضل لمبيريك دراك الشرع والفرع وقد صح لحاميه في وقته وحينه وصح الثمين هو وصار (باذن) الله من حجر ومدر وعقوم ورسوم ومساقي وملاقي ملك من املاك مبيريك يتحرف فيه كيف شاء ولا عاد يبقا لفاضل ولا لوثه معيض فيها ...... به لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا ما يوصل العرب إلى العرب ولا يمين بالله أن وجب والزم فاضل لمبيريك عرضه عرض ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق من الهبش والنبش راع الحق يرضية وراع الباطل يعديه وان وقع على مبيريك عوار على فاضل الهجا والقدا والمثل والسوا من اعز ما يملك الشبر بالشبر والذراع بالذراع على ذلك حصل الاشهاد شهد الله سبحانه قبل خلقه وشهد بذلك محمد إبن حمدان الجحدلي وشهد بذلك حامد أبو جلي المحمدي وشهد بذلك مبارك إبن احمد القايدي وحضر وكفل وشهد على رضا .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مظمونها	مضمونها	الذينهما	الذين هم
لصحه	الصحة	عطه	عطية
قمتها	قيمتها	والتفقو	واتفقوا
لذي	الذي	لساده	سدد
وابر	وأبرأ	والوثه	والورثة
ابرؤ	وأبرؤوا	برءة	براءة
يبقا	يبقى	ولوثه	الورثة

دعوا	دعوى	يارثه	يرثه
راع الحق	راعي الحق	عوار	غوار
وراع الباطل	وراعي الباطل		



اخته زوجة معيض عطت الله إبن بركان أبو جعيثن وكتب وشهد باملا الجميع دخيل الله بن مبارك والله خير الشاهدين .

حرت يوم سبعه وعشرين من رجب ولسبت سنت الف ومايتين والخمسين ولبلاد لها حدود تعرف بها عند تغير الزمان يحدها قبله بلاد لعبيد وبلاد الهنود وبلاد إبن فريج وفاضل ومن مقرب الشمس بلاد حميد ومن مطلع الشمس ...... إبن مرزوق يقد إلى الصمت ومن لشام الصمت حدودها كاينه من لهجرة النبوية على صاحبها الصلة والسلام .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
عطت الله	عطية الله	بركان	بركات
سنت	سنة	ولسبت	والسبت
ولبلاد	والبلاد	لعبيد	العبيد
لشام	الشام	لهجرة	الهجرة
الصلة	الصلاة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. فاضل بن عويض القايدي (وكيل عن عمه وولد عمه المدينين) .

٢. مبيريك بن حمدي الغانمي (الدائن) .

٣. محمد بن حمدان الجحدلي (شاهد) .

٤. حامد أبوجلي المحمدي (شاهد).

٥. مبارك بن أحمد القايدي(شاهد) .

٦. عطية الله بن بركان أبو جعيثن (شاهد).

٧. دخيل الله بن مبارك (كاتب وشاهد) .

الحدود :

قبلةً: بلاد الهنود وبلاد ابن فريج وفاضل.

من الغرب : بلاد حميد .

من الشرق : ابن مرزوق يقد إلى الصمد .

من الشام : الصمد .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	ناقصة	وغير واضحة

رقم الوثيقة (٤٢) ، موضوعها : مخالصة

تاريخها : ١٢٥١هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله واحده سنة الف ومايتين واحده وخمسين .

انه لما كان عندنا يوم تاريخها يوم الاربعاء وثمانيه وعشرين من ذو العقده حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ الرشيد حامد إبن عبد الله مصيري وحضر لحضوره الرجل البالغ الرشيد عبد الرحمن إبن قليل تابع مزتاد وهما بحال الصحه وعدم لكل مانع شرعي وفرعي عبد الرحمن قايم عن نفسه وعن اخته عابده وحامد قايم بطرق القلاطه من عايشه زوجة قليل تابعة الهنود بعد تحاضروا الجميع واحضرونا وابقونا والزمونا على ما كان عقب قليل من نخل بخلاص عن ذمته وقسمه فيما بينهم في مايورث بعد ذلك فقرنا فالمحصول وقلطنا بعد رضا الورثه والقالط عن صاحبة الدين وخلصنا عن ذمة قليل خلصنا زوجته في خمسطعشر ريال بست نخلات مشأويك وخلصنا ولده عبد الرحمن في خمس ريال مشوكين واخرجنا للعجوزة ثمين وسدس ولدها اربع مشوكين ونبوتين بعد ذلك ...

زوجة قليل وخلصت لا خلاص لها وكيلها عن عيال قليل بالمهر والارث ولا عاد يبقا لها عندهم لا دعوى ولا طلب والزم عليها قليطها حامد من .... على عيال قليل على ما يصيبهم انه فيما له .... وعلى ذلك حصل الاشهاد شهد الله سبحانه وتعإلى قبل خلقه وشهد بذلك مبيرك إبن حمدي وشهد بذلك سعيد إبن سليمان أبو عبد الله وشهد وكتب بذلك باملاء الجميع دخيل الله إبن مبارك والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
واحده	وحده	ومايتين	ومائتان
بطرق	بطريق	فقرنا	فقررنا
فالمحصول	في المحصول	خمسطعشر	خمسة عشر
يبقا	يبقى		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. حامد بن عبد الله مصيري (الهندي ، البائع) .
٢. عبد الرحمن بن قليل (تابع مزداد ، المشتري).
٣. مبيريك بن حمدي (الغانمي ، شاهد) .
٤. سعيد بن سلمان أبو عبد الله (شاهد) .
٥. دخيل الله بن مبارك (شاهد وكاتب) .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٤٣) ، موضوعها : بيع وشراء في نصف ثمين الدكان بوادي رابغ

تاريخها : ١٢٥٣ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله وحداه

يوم سته وعشرين من مولد فاطمه سنة الف ومايتين وثلاثه وخمسين من الهجرة النبوية .

هذه حجة شرعيه محرره مرعية يعرب مظمونها ويظهر مكنونها عند الاحتياج اليها ينظر الناظر اليها انه لما كان عندنا يوم تاريخها حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ الرشيد مبيريك إبن حمد الغانمي وحضر لحضوره الرجل البالغ الرشيد سالم إبن ادم تابع الصعايده القايم عن الحره المصيونه الجوهره المكنونه نافعه بنت سليمان إبن مقبول بطرق القلاطه الشرعيه وثبوت القلاطه الشهود شهد بقلاطتها لسالم حامد إبن عبد الله مصيري وشهد صالح إبن زويد تابع المطارفه وبعد ثبوت القلاطه اقر سالم إبن ادم على انه باع لمقلطه نافعه نصف ثمينها في دكان ونصف ثمين من اصل ثلثين الدكان دكان زوجها سعيد إبن سعد تابع مزتاد الذي كاين

بوادي رابغ الذي يحده من شرق سبيل دكان البير ومن مغرب الشمس دكان الجرافيل قد باع سالم نصف ثمين نافعه بثمن معلوم وقدره عند عقد البيع والشراء ثلاثه ريالات ونصف قد استلمها سالم المقلطه نافعه بالوفاء والكمال واقر سالم ونافعه بالسلم واستلام بالوفاء والكمال مصارفت لزمان كل ريال ثلاثه وعشرن قرشا وبرء ذمة المشتري برءة شامله واذنوا له بوضع اليد على ذلك المبيع وقد صح البيع من وقته وحينه بيعا صحيحا باتا لازما جازماً لا فيه مشوره لا يرده لا فقر وغنا البايع يقو بعت والمشتري يقول شريت ودراك سالم لمبيريك دراك الشرع والفرع واحكامه والزامه وشروطه وقد صح نصف ثمين الدكان ملك من املاك مبيريك يتحرف فيه تحريف اهل الاملاك في املاكهم وذلحقوق في حقوهم ولا عاد يبقا لسالم ولا موكلته لا حق ولا سبب ولا دعوا ولا طلب ولا ما يوصل لعرب إلى العرب ولا يمين بالله ان وجب الزم سالم عرضه عرض ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق من غايرات البوق راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع على مبيريك غاير عليه الهجا ولقد في ماله وصلب حاله على ذلك حصل الاشهاد شهد الله سبحانه قبل خلقه شهد بذلك حامد إبن عبد الله مصيري

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
وحداه	وحده	مايتين	مئتين
مظمونها	مضمونها	حمد	حمدي
بطرق	بطرق	واستلام	واستلم
لزمان	الزمان	وغنا	وغنى
يقو	يقول	دراك	درك
وذلحقوق	وذوو الحقوق	دعوا	دعوى
يارثه	يرثه	راع الحق	راعي الحق

وراع الباطل	وراعي الباطل	ولقد	والقدا
مصارفت	مصارف		

وشهد بذلك صالح إبن زويد وشهد بذلك واصل إبن حامد وكاتب وشاهد بالملا الجميع دخيل الله إبن مبارك والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
بالملا	بإملاء		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبيريك بن حمدي الغانمي (المشتري) .
٢. سالم بن آدم تابع الصعايدة (وكيل البائع) .
٣. حامد بن عبد الله المصيري (شاهد) .
٤. صالح بن زويد تابع المطارفة (شاهد) .
٥. واصل بن حامد (شاهد) .
٦. دخيل الله بن مبارك .
٧. نافعة بنت سليمان بن مقبول (بائعة وموكلة).

الحدود :

من الشرق : (سبيل دكان البير)

من الغرب : دكان الجرافيل.

نوع الوثيقة	حجة صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٤٤) ، موضوعها : بيع وشراء

تاريخها : ١٢٥٣هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هذه حجه شرعيه محرره مرعية يظهر مكنونها عند ذكرها وأوانها لقد حضر عندنا سالم إبن علي وانه باعته اخته عايشة قسمها في الساعيه بخمس طعشر ريال معدود منقوده بيد البائعه مقبوضه بيعا صحيحا من وقته وحينه وسارة الساعيه في ملك سالم يتحرف ويتصرف فيها تحراف ذو الحقوق في حقوهم وذو الاملاك في املاكهم في حضرة الاشهاد وشهد الله قبل خلقه وشهد رجلها مبارك الحيدري وشهد اخوها احمد إبن علي وشهد عبيد الله إبن عبد الله المزتادي وشهد علي إبن حمود المزتادي وكتب وشهد عوض إبن ساعد الجحدلي عام ١٢٥٣هـ .

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
بخمس طعشر	بخمس عشر	معدود	معددة
وسارة	وصارت	تحراف	تحرف

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. سالم بن علي الجديبي (المشتري) .
٢. عايشة بنت علي الجديبي (البائعة).
٣. مبارك الحيدري (شاهد) .
٤. احمد بن علي الجديبي (شاهد).
٥. عبيد الله بن عبد الله المزتادي (شاهد) .
٦. علي بن حمود المزتادي (شاهد) .
٧. عوض بن ساعد الجحدلي (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٤٥) ، موضوعها : بيع وشراء في بلاد القعرة بوادي رابغ .

تاريخها : ١٢٥٥هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده ١٢٥٥هـ

هذه حجه شرعيه محرره مرعية يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عند الاحتياج إليها يعلم الناظر اليها انه لما كان عندنا يوم تاريخها يوم الخميس وعشرين من جماد أول حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ الرشيد احمد إبن علي الجديبي القائم عن نفسه واخته سلما بنت على إبن ضيف الله بطرق القلاطه فيما سيأتي وهو بحال لصحه وعدم الموانع الشرعية واقر على نفسه قرارا شرعيا قد باع على الرجل الكامل سالم إبن على الجديبي اخوه ما يحصونه ويقصون هو واخته المذكوره فالبلاد الكائنه بواد رابغ المسماه القعره الداخله عليهم من ذوى محمد علي بالمشترا ما جر لهم الارث مع اخوانهم وهو بين اربعة حدوده وعرفتها تغني عن تحديدها يحدها قبله عقم لبلاد وذوي محمد على وشرق لصمد ويحدها وغرب ذوي

محمد علي وشاماً السبيل اختهم قد باع احمد وشر سالم نفسه بماله لا لغيره ثمن معلوم وقدره عند عقد البيع اربع طعشر ريال دراهم معدودة منقودة من يد سالم إلى يد احمد واخته مقبوظه بالوفا ولكمال مصارفة ذلك لزمان عن كل ريال لثلاثه وعشرين قرش ونصف واقروا احمد واخته بالسلم واستلام بالوفا والكمال وابرء ذمة المشتري سالم برءة شامله وذنو له بوضع ليد وادرك احمد لسالم دراك الشرع والفرع واحكامه والزامه وقد صح لبيع حاوى وحجر ومدر وشجر وعقوم ورسوم ومساقي وملاقي وعزيز وهين وخافي وبين بل صار ذلك ملك من املاك سالم يتحرف فيه تحريف ذا الاملاك في املاكهم وذو الحقوق في حقوقهم ولا عاد يبقا للبايعين فيما باعوا لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمين بالله ان وجب والزم احمد وجهه لاخوه سالم وجه ماروث على ذلك المبيع انه حاميه من جميع الدعأوي المبطلات راعي لحق يرضيه وراع الباطل يعديه والغائر على سالم اعز مال احمد على ذلك حصل الاشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك على القلاطه من اخيه احمد على إبن عوده زوجها وشهد بالبيع ضيف الله إبن علي الجديبي ومرشود ابن محمد لطريف الغانمي وشتيان ابن سلامه المزتادي وكاتب وشاهد باملاء الجميع دخيل الله إبن مبارك والله خير الشاهدين.

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
لصحه	الصحة	فالبلاد	في البلاد
جر	جرى	لبلاد	البلاد
لصمد	الصمد	اربع طعشر	أربع عشر
مقبوظه	مقبوضة	لكمال	الكمال
لزمان	الزمان	لثلاثه	ثلاثة

برءة	براءة	وذنو	وأذنوا
ليد	اليد	دراك	درك
صح لبيع	أصبح المبيع	يبقا	يبقى
راعي لحق	راعي الحق	وراع الباطل	وراعي الباطل
لطريف	الطريف		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. أحمد بن علي الجديبي (البائع) .
٢. سلما بنت علي بن ضيف الله الجديبي (البائعة) .
٣. سالم بن على الجديبي (المشتري) .
٤. ضيف الله بن علي الجديبي (شاهد) .
٥. مرشود بن محمد الطريف الغانمي (شاهد).
٦. شتيان بن سلامة المزتادي (شاهد)
٧. دخيل الله بن مبارك (كاتب وشاهد) .

الحدود :

قبلةً: عقم البلاد وذوي محمد علي الهندي.

شرقاً: الصمد .

غرباً: ذوي محمد علي الهندي.

شاماً : السبيل .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٤٦) ، موضوعها : بيع وشراء في بلاد الفضلية بوادي رابغ .

تاريخها	:	١٢٥٥هـ
مصدرها	:	مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله واحده من رمضان ١٢٥٥هـ

انه لما كان عندنا يوم تاريخها يوم الجمعه وثنتين وعشرين حضر لدينا وبين يدينا ضيف الله إبن علي الجديبي وهو بحال الصحه وعدم الموانع الشرعية وأقر على نفسه قرار شرعيا على انه قد باع على اخيه سالم إبن علي النخله الكائنه بوادي رابغ الذي فالبلاد المسماه الفضليه بلاد ذوي معيض الذي في لربع من شام وفرع ام البير المشوكه الذي عرفتها تغني عن تحديدها قد باع ضيف الله وشر سالم بماله لنفسه لا لغيره بثمن معلوم قدره ريالين فرانسه معدودة من يد سالم إلى يد ضيف الله مقبوظه بالوفا والكمال واقر ضيف الله بالسلم واستلام وابر ذمة المشتري برءة شامله واذن له بوضع اليد عليها وادرك دراك الشرع والفرع واحكامه والزامه وشروطه بيعا صحيحا من وقته وحينه بقبول وايجاب وتصرف واحتياز ووضوع وقد صحة النخله المذكور ملك

من املاك سالم .... وما ينسب اليها عزيز وهين وخافي وبين جذوع وثمر وجميع ما يشتمل به المنافع ولا عاد يبقا لضيف الله في ذلك النخله لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا ما يوصل العرب إلى العرب ولا يمن بالله ان وجب والزم ضيف الله بسالم عرضه عرض ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق على ذلك المبيع انه حاميه من جميع الدعأوي المبطلات راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع على سالم غاير على ضيف الله الهجا والقدا والمثل والسوا من اعز ما يملك شهد سبحانه قبل خلقه وشهد بذلك اخوه احمد .... وكاتب وشاهد دخيل الله إبن المرحوم مبارك والله خير الشاهدين وحضر وشهد عبد الرحمان إبن عبد الله المزتادي يمثله عبد الرحمان إبن قليل تابع المزتاد والله شهد .

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
واحده	وحده	وثنتين	اثنين
فالبلاد	في البلاد	وشر	وشرى
مقبوطه	مقبوضة	برءة	براءة
دراك	درك	عبد الرحمان	عبدالرحمن
المذكور	المذكورة	يبقا	يبقى
دعوا	دعوى	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	وراعي الباطل	صحة	أصبحت

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. ضيف الله بن علي الجديبي (البائع) .
٢. سالم بن علي (المشتري) .
٣. دخيل الله بن مبارك (كاتب وشاهد).
٤. عبدالحمن بن عبدالله المزتادي (شاهد).
٥. عبدالرحمن بن قليل تابع المزتاد (شاهد)

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٤٧) ، موضوعها : بيع وشراء بناحية بلاد القعرة في وادي رابغ

تاريخها : ١٢٥٦ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

لقد حضر عندنا يوم تاريخها لرجلين لعاقلين لبالقين لرشيدين لذي هو مبيريك إبن حمد وحضر لحضوره شتيان إبن سلامه لمزتادي وقد باع شتيان على مبيريك اصل لبلاد المعروفه في رابغ بناحية لقعره في مال لمزتاد لواقعه بين اربعه حدود يحدها مغرب الشمس عقم بلاد ذوي سالم ومن اشرق حد ما يصلون لمزتاد ويحدها من لشام بلاد رجا الله إبن عبد القادر ومن القبله سبيل ذوي سالم والبلاد المبيوعه لمحدده باقي منها ثمين لم شتيان مدر ونخل قد باع شتيان على من تقدم ذكره لبلاد الاثمين امه نخل ومدرها وصنوان وجميع ما ينسب اليه ملك حقها وحقوقها وطريقها ومطرقها وجميع ما فيها بثمن معلوم غير مجهول قدره ستين ريال قد

استلمها شتيان بلوفا ولكمال واذن له بوع ليد وبر ذمة لمشتري برات شامله و(إذا) وقع خلل أو مقار فعلى شتيان لهجا ولقدا ولمثل وسو من اعز ما يملك

ولزم شتيان وجهه وجه ماروث على هاذ لمبيع انه حامي راع لحق يرضيه وراع الباطل يعديه وصلى الله على من لا نبيه بعده .

وعلى ذ(لك) وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذالك بنيه إبن جابر وشهد بذالك حامد أبوجلي وشهد عبدالرحمان إبن عيسى وكتب وشهد باملاهم وحضورهم حامد إبن عبد الله والله خير الشاهدين . حرر ذالك وجر النصف من فطر الول سنة الف ومايتين وسته وخمسين من الهجره النبويه على صاحبها الصلاة والسلام .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
لرجلين	الرجلين	لعاقلين	العاقلين
لبالقين	البالغين	لرشيدين	الرشيدين
لذي	الذي	حمد	حمدي
لمزتادي	المزتادي	لبلاد	البلاد
لقعره	القعرة	لمزتاد	المزتاد
لواقعه	الواقعة	اشرق	الشرق
لشام	الشام	لم شتيان	لشتيان
الاثمين	الثمين	ملك	الملك
بلوفا	بالوفاء	ولكمال	والكمال

وبر	وأبرأ	بوع ليد	بوضع اليد
لمشتري	المشتري	برات	براءة
مقار	مغار	لهجا	الهجا
ولقدا	والقدا	ولمثل	والمثل
وسو	والسوا	هاذ	هذه
لمبيع	المبيع	راع لحق	راعي الحق
وراع الباطل	راعي الباطل	بذالك	بذلك

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبيريك بن حمدي الغانمي (المشتري) .

٢. شتيان بن سلامه لمزتادي (البائع) .

٣. عبدالرحمن بن عيسى الهندي (شاهد)

٤. بنيه بن جابر العوفي (شاهد).

٥. حامد أبوجلي المحمدي (شاهد) .

٦. حامد بن عبد الله (شاهد) .

الحدود :

من الغرب : عقم بلاد ذوي سالم .

من الشرق : ما يصلون المزتاد.

من الشام : بلاد رجا الله بن عبدالقادر.

من القبلةً: سبيل ذوي سالم .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٤٨) ، موضوعها : بيع مياه بالساعة

تاريخها : ١٢٥٨هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

إلى ابي حنيفة النقي عليه من الله الرضوان

اقروا واعترفوا وشهدوا على نفسهم الرجلين العاقلين البالغين راجح واخوه مانع عيال عواض الكريثي بن سليم ان عندهم وفي ذمتهم ديناً شرعياً وحقا لازماً قدره ستة ريالات وربع وثمن إلى مبيريك بن حمدي الغانمي وذلك ان المذكورين اجروا عند مبيريك ١ ساعة مياه كل سته بربع ريال فإذا خلصوه بالستة ريالات وربع وتمن الذي عندهم المذكورين راجح واخوه مانع ياخذوا ساعتهم ويحسبوا ما يحص الساعة ان كان ستة أو نصف أو اكثر أو قل ويكملوه على باقي حقه وان كان لم يخلصوا مبيريك بالدراهم المذكوره فالساعة تفضل عند مبيريك حتى يستوفي حقه الستة ريال وربع وثمن في كل ستة ربع ريال ايجار الساعة المياه في المخمره وهي في الوجيه الذي ماء مبيريك فيها خشيرته وذلك من يوم عشرين ....

وقد الزم راجح واخوه مانع عيال عواض وجوههم على حماية الماء بالوفى والتمام والله خير الشاهدين وقد حررت ١٧ رمضان سنه ١٢٥٨هـ

شهد بذلك السيد رافض بن هاشم وشهد بذلك علي بن مسلم الحازمي وشهد بذلك قناع بن عبد العظيم القريقر شهد بذلك مبارك إبن عميره العوفي وشهد على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى ابراهيم الفقيه الشيخ . حرر في ١٧ رمضان ١٢٥٨هـ .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
يحص	يخص	بالوفى	بالوفاء

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. راجح بن عواض بن سليم الكريثي (مدين) .
٢. مانع بن عواض بن سليم الكريثي (مدين).
٣. مبيريك بن حمدي الغانمي (البائع) .
٤. السيد رافض بن هاشم (شاهد).
٥. علي بن مسلم الحازمي (شاهد) .
٦. قناع بن عبد العظيم القريقر (شاهد) .
٧. مبارك بن عميره العوفي (شاهد) .
٨. إبراهيم الفقيه الشيخ (كاتب وشاهد).

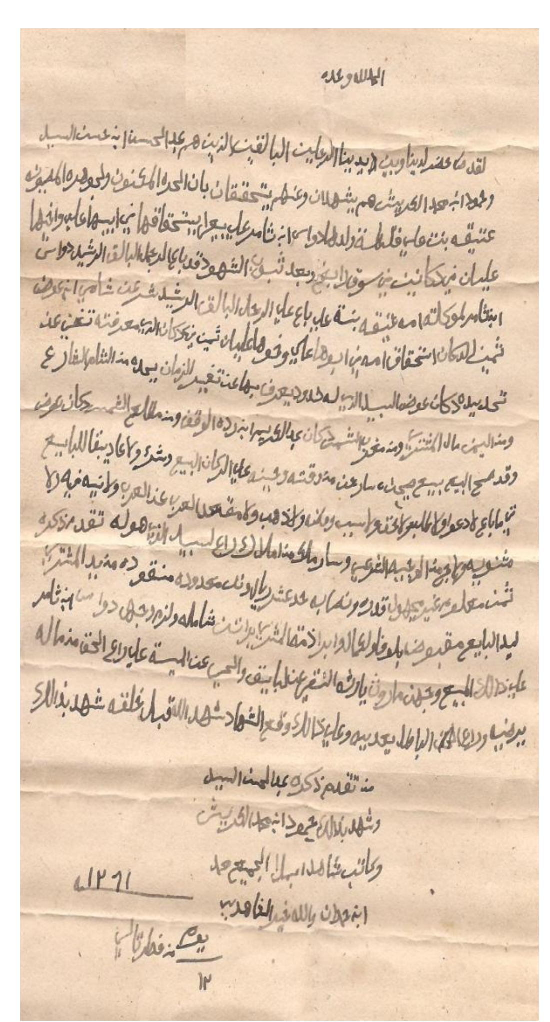
نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٤٩) ، موضوعها : بيع وشراء دكان في سوق رابغ

تاريخها : ١٢٦١هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :



الحمد لله وحده

لقد حضر لدينا وبين يدينا الرجلين البالغين الذين هم عبدالحسن ابن حسن السيد وحمود ابن محمد الكريثي هم يشهدون وعنهم يتحققان بان الحره المكنون والجوهره المصيونه عتيقه بنت علي قلطة ولدها دواس ابن ثامر على بيع استحقاقها في ابيها علي واخيها عليان في دكانين في سوق رابغ وبعد ثبوت الشهود قد باع الرجل البالغ الرشيد دواس ابن ثامر لموكلته امه عتيقه بنت علي باع على الرجل البالغ الرشيد شرعن شامي ابن عوض ثمن الدكان استحقاق امه في ابوها علي وخوها عليان ثمين في دكان الذي

معرفته تغني عن تحديده دكان عوض السبيل الذي له حدود يعرف بها عند تغير الزمان يحده من الشام الشارع ومن اليمن مال المشتري ومن مغرب الشمس دكان عبدالكريم ابن ردة الوقف ومن مطلع الشمس دكان عوض وقد صح البيع بيع صحيح سار من وقتها وحينها على اركان البيع وشرء ولا عاد يبقا للبايع في ما باع لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فضه ولا ذهب ولا مقعد العرب عند العرب ولا نيه فيه ولا مثنويه ولا وجه من الوجيه الشرعي وسار ملك من ملاك راع السبيل الذي هو له تقدم ذكره ثمن معلوم غير مجهول قدره ونصابه حد عشر ريال ونص معدوده منقوده من يد المشتري ليد البايع مقبوض بالوفا ولكمال وابرا ذمه المشتري براتن شاملة ولزم وجه دواس بن ثامر على ذالك المبيع وجهن ماروث يرثه النقي عن البايق والحي عن الميه على راع الحق من ماله يرضيه وراع الباطل يعديه وعلى ذالك وقع الشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك من تقدم ذكره عبدالحسن السيد وشهد بذالك حمود ابن محمد الكريثي وكاتب شاهد ابملا الجميع محمد ابن حمدان والله خير الشاهدين سنة ١٢٦١ هـ يوم ١٣ من فطر تالي

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
قلطة	قلطت	شرعن	شرعاً
دعوا	دعوى	يبقا	يبقى
وشرء	وشراء	سار	صار
راع	راعي	حد	أحد
وسار	وصار	براتن	براءة
وجهن	وجهاً	ذالك	ذلك
بذالك	بذلك	ابملا	بإملاء

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عتيقة بنت علي (مقلطة ولدها).
٢. دواس بن ثامر (القايدي ،وكيل البيع).
٣. شامي بن عوض (القايدي ،المشتري).
٤. عبدالحسن السيد (شاهد).
٥. حمود بن محمد الكريثي (اللهيبي ، شاهد).
٦. محمد بن حمدان (الجحدلي ، كاتب وشاهد).

الحدود : دكانان واقعان في سوق رابغ

من الشام : الشارع .

من اليمن : مال المشتري .

من مغرب الشمس : دكان عبدالكريم بن ردة .

من مطلع الشمس : دكان عوض بن عبدالكريم .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٥٠) ، موضوعها : بيع وشراء في بئر في نواحي مستورة .	
تاريخها :	١٢٦٤هـ
مصدرها :	مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة:

الحمد لله واحده

هذه حجة شرعيه صدرة على يد نائب الشرع الواضع خطه واسمه اعلاه الله ووفقه للصواب وهداه حضر يوم تاريخها الرجل البالغ الرشيد شرعا وفرعا مفلح إبن سالم اليوبي المعروفي وهو بحال الصحة والسلامه وعدم لكل مانع شرعي وفرعي واقر على نفسه قرار شرعيا على انه قد افرق عن دعواه على مبيريك إبن حمدي فالبير الذي باعوها بني يوب الذي باعها سلامه إبن سالم إبن عديس وسلامه إبن عمار الذي في الارض المسماه القرية مفرق عن جميع دعواها وعن احرافها واطرافها وراضي بيعها ما باعوه بني يوب المذكورين ليس له فيها لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب كاف عنها عن ما يضرها وراضى لها ما يصلح ولو كانت كلها في ملكه عن ملك غيره رضي مختار على ذلك وعلى ذلك الزم وجهه وجه ماروث يارثه الحي عن الميت والنقى عن البايق عليه وعلى ذوي حمد خمسته ومن يتبعه بالارثه ذكور واناث واستلم على ذلك من مبيريك ريالين عنها خمسين قرش معدودة

منقوده من يد مبيريك إلى يده مقبوظه واقر بالسلم ولاستلام بالوفا والكمال وكفل الجميع الدعأوي راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه وجميع ما يصيب البير بسببه عليه رده وحده ورضاه وما يغور عليه سده على ذلك حصل الاشهاد شهد الله سبحانه قبل خلقه وشهد بذلك صالح إبن مبيريك الشيخ / وحضر وشهد بذالك حامد إبن عبد الله مصيري الهندي وكتبها وحررها وكررها وشهد بها الفقير إلى الله المقر بالذنب دخيل الله إبن المرحوم مبارك بركي نائب الشرع الشريف في بندر رابغ.

حرر وجر في شهر ربيع الأول يوم ثمانيه وعشرين سنة ١٢٦٤هـ .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
واحده	وحده	ووفقه	وفقه
فالبير	في البئر	احرافها	أحرفها
دعوا	دعوى	يارثه	يرثه
مقبوظه	مقبوضة	ولاستلام	واستلم
راع الحق	راعي الحق	وراع الباطل	راعي الباطل
بذالك	بذلك		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مفلح بن سالم اليوبي [1] المعروفي (البائع) .
٢. مبيريك بن حمدي (الغانمي ، المشتري).

[1] اليوبي وهم من بني عمرو من مسروح من حرب ، وديارهم الأبواء ، وخيمة ، والبثنه ، وهزاهز وغيرها ، ومن فروعهم العسافي بنو جمعان وفيهم مشيخة بني يوب ، والفطيسي ، والمعروفي ، والظليمي ، والعبادية .

٣. سلامه بن سالم بن عديس (بائع) .

٤. صالح بن مبيريك الشيخ (شاهد) .

٥. حامد بن عبد الله مصيري الهندي (شاهد) .

٦. دخيل الله بن مبارك بن بركي (نائب الشرع الشريف ، كاتب وشاهد) .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٥١) ، موضوعها : بيع وشراء في وادي رابغ .

تاريخها : ١٢٦٧هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

حررها وكررها وكتبها الواضع خطه واسمه وختمه فيه نائب الشرع الشريف دخيل الله إبن المرحوم مبارك

الحمد لله وحده

هذه حجه شرعية محرره مرعية يعرب مظمونها ويظهر مكنونها صدرة على يد نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه فيه يعلم الناظر اليها لما كان عندنا يوم تاريخها يوم الجمعة وعشر من شهر ربيع اخر سنة ١٢٦٧هـ حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ الرشيد شرعا وفرعا شامي إبن عوض القايدي وهو بحال الصحة والسلامة وعدم لكل مانع شرعي وفرعي واقر واعترف على نفسه قرارا شرعيا وشهد على نفسه على انه قد باع على الرجل البالغ الرشيد شرعا وفرعا سالم إبن علي الجديبي ثمانية اذرع ونصف عرضا واربعين ذراع طولا في الارضية الكائنه بوادي رابغ الذي قبله عن السوق الأول الذي بين اربعه حدودها يحدها قبله مشتري شتيان وشرقاًالسابله وغرب ملك المبيع

وشام شتيان قد باع شامي الذرعه المحدده وشر سالم بماله لنفسه لا لغيره بثمن معلوم قدره عند عقد البيع والشر تسع عشر ريال وثلاثه قروش عن كل ريال خمس وعشرين قرش مصارفة الزمان معدودة منقوده من يد سالم إلى يد شامي مقبوظه بالوفا والتمام واقر سالم بالسلم والاستلام بالوفا والتمام وابر ذمة المشتري براءة شامله واذن له بوضع اليد على ذلك المبيع وادرك له دراك الشرع والفرع واحكامه والزامه وشروطه بيعا صحيحا من وقته وحينه سارحا بارحا نافذا بقول البايع بعت والمشتري يقول شريت بقبول وايجاب وتصرف ووضوع وقبض واحتيازه حأوي حجر ومدر عزيز وهين وخافي وبين قديم وحادث حقها وحقوقها ولوايقها بل صار ذلك الملك من أملاك سالم إبن علي الملم لله الواحد القهار يتحرف ويتصرف فيها تحريف ذا الاملاك في املاكهم وذ الحقوق في حقوقهم ولا عاد يبقا للبايع فيما باع لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا ما يوصل العرب إلى العرب ولا يمين بالله ان وجب والزم شامي لسالم عرضه .

تابع للوثيقة السابقة :

عرض ماروث يارثه الحي والقي عن البايق على ذلك المبيع حأويه من جميع الدعأوي المبطلات راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع على سالم خلل أومغار على شامي الهجا والقد والمثل والسوا من اعز ما يملك على ذلك حصل الاشهاد شهد الله أول سبحانه قبل خلقه وحضر وشهد بذلك بذلك واصل إبن حامد وحضر وشهد بذلك عياده إبن عوده وحضر وشهد بذلك راجح إبن مسيفر اللقماني وحضر وشهد جايز إبن راشد وحضر وشهد شتيان إبن سلامه والله خير الشاهدين ملحق خير اقول وانا شامي باني بعت نص ذراع على سالم

واستلمت ثمنه ريال وثمن وجهى حامي ذلك من جميع الدعأوي مجمول مشترى سالم نص اذرع عرض بشهادة من في صدر لحجه ولكاتب والله خير الشاهدين .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
صدرة	صادرة	وشر	والشراء
والشر	والشراء	وابر	وأبرأ
دراك	درك	دعوا	دعوى
يارثه	يرثه	راع الحق	راعي الحق
راع الباطل	راعي الباطل	والقد	والقدا
ولكاتب	والكاتب	لحجه	الحجة
ثمنه	ثمانية		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. شامي بن عوض القايدي (البائع) .
٢. سالم بن علي الجديبي (المشتري) .
٣. واصل بن حامد (شاهد) .
٤. عياده بن عوده (شاهد) .
٥. راجح بن مسيفر اللقماني (شاهد) .
٦. جايز بن راشد (شاهد) .
٧. شتيان بن سلامه (شاهد) .
٨. دخيل الله بن مبارك (نائب شرع وكاتب) .

الحدود :

قبلةً: مشترى شتيان .

شرقاً: السابلة .

غرباً: ملك البيع .

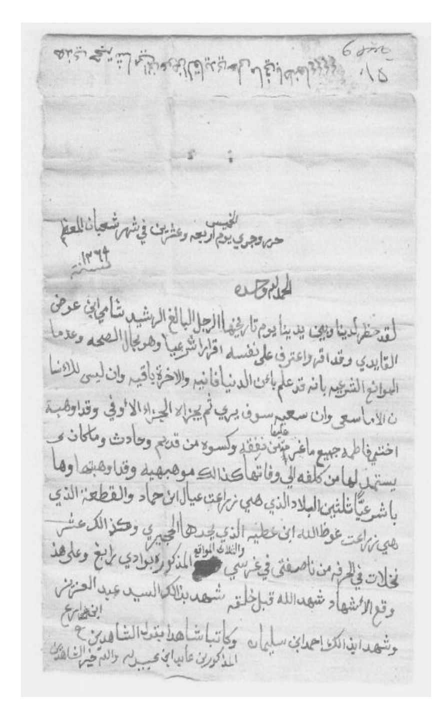
شاماً : شتيان .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٥٢) ، موضوعها : وهاب وعطاء شامي بن عوض القايدي إلى أخته فاطمة بنت عوض بوادي رابغ .

تاريخها	:	١٢٦٩هـ
مصدرها	:	مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :



حرر وجري يوم الخميس اربعه وعشرين في شهر شعبان المعظم سنة ١٢٦٩هـ.

الحمد لله وحده لقد حظر لدينا وبين يدينا يوم تاريخها الرجل البالغ الرشيد شامي إبن عوض القايدي وقد اقر واعترف على نفسه اقرارا شرعيا وهو بحال الصحه وعدما الموانع الشرعيه بانه قد علم بان الدنيا فانيه والاخرة باقيه وان ليس للأنسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وقد أوهبة اختي فاطمه جميع ما غرم عليها من نفقه وكسوه من قديم وحادث وما كان بي يستمر لها من كلفه إلى وفاتها كذالك موهبهيه وقد أوهبتها وهابا شرعياً ثلثين البلاد الذي هي زراعت عيال إبن حماد والقطعة الذي هي زراعت عوض الله بن عطيه الذي يحدها الحجيري وكذالك عشر نخلات في الحرفه من ناصفتي في غرسي والثلاث المواقع المذكوره بوادي رابغ وعلى هذ وقع الأشهاد شهد الله قبل خلقه شهد

بذالك السيد عبد العزيز إبن زارع وشهد بذالك احمد إبن سليمان وكاتبا شاهدا بقول الشاهدين المذكورين عايد إبن عبيد الله والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
بذالك	بذلك	أوهبة	أوهبت
كذالك	كذلك	زراعت	زراعة
وكذالك	وكذلك	هذ	هذا
وهابا	وهبا		

الأسماء الواردة في الوثيقة :

١. شامي بن عوض القايدي (الموهب والمعطي) .
٢. فاطمة بنت عوض القايدي (الموهوب لها) .
٣. السيد عبد العزيز بن زارع (شاهد) .
٤. عايد بن عبيد الله (كاتب وشاهد)[١].
٥. أحمد بن سليمان (شاهد) .

[١] من الجحادله من حرب ومن اشهر كتبة الوثائق بديار زُبَيْد.

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٥٣) ، موضوعها : حدية بين شامي إبن عوض وواصل الجدعاني على يد القاضي عبد المعطي .

تاريخها : ١٢٧٠هـ تقريباً

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

اقول وانا عبد المعطي بانهم وصلوني شامي إبن عوض القايدي وحضر لحضوره واصل الجدعاني في حديّه بيناتهم شامي يدعي في حديه واصل يقول طالب مهله واعطاه القاظي مهله خمسه ايام وما حظر بعد الخمسه الأيّام في سد كفله في رسم بركه الجدعاني واصل الجدعاني ما ينقره ولا يتعداه وشامي ما يتعداه والكل منهم راضى مختار بشهادت عبد اللطيف وشهادة سعيد أبو ساعد والله خير الشاهدين سنته

.

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
القاظي	القاضي	حظر	حضر
راضى	راضي	بشهادت	بشهادة

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عبد المعطي (قاضي عرف) .

٢. شامي بن عوض القايدي (المدعي).

٣. واصل الجدعاني (المدعى عليه) .

٤. سعيد أبو ساعد (شاهد) .

٥. عبداللطيف (شاهد).

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٥٤) ، موضوعها : تناقل في نخل في العمارة بوادي رابغ .

تاريخها : ١٢٧٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :

لما كان في شهر صفر يوم انص سنة ١٢٧٢هـ

لقد حضر اشيخ / مبيريك إبن حمدي وحضر لحضوره حمدان إبن حميد الهندي وقد تناقلو المذكورين المذكور حمدان اخذ ثمان انخلاة ونص لشيخ مبيريك لاتيه له بالمشترا من مغارس انو بجميع الذي فلعماره في باطن حمدان وشيخ مبيريك اخذ تسع انخلاة لحمدان انخلتين وحده فقشه في وصط ابلاد اشيخ واحدة في بلاد امبيريك من توالي بلاد حمدان واربع خيط واحد منحدره من بلاد اشيخ إلى بلاد حمدان قطر في بلاد حمدان وثلاث يبرن الربع من اليمن ثنتين قطر يوالن انخله الذي في بلاد امبيريك أوحده شعيفتهن من اليمن هاذ ابيانهن وهن مشوك من اطيب نخل حمدان وزاده اشيخ امبيريك ريلاة خمس طعش عين وقد استلم حمدان من شيخ امبيريك الخمصطر ريال بلوفا وتمام

والزم وجه حمدان على ماذكر حضر وشهد سالم إبن علي جديبي وحضر وشهد جبران إبن مبارك اصعيدي وكتب وحضر وشهد احمد إبن حامد فقيه والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
نخلاة	نخلات	انخلتين	نخلتين
اصعيدي	الصعيدي	ابلاد	البلاد
اشيخ	الشيخ	انخله	نخلة
ثنتين	اثنتين	أوحده	واحدة
ابيانهن	بيانهن	ريلاة	ريالات
خمس طعش	خمسة عشر	الخمصطر	خمسة عشر
فالعمارة	في العمارة	تناقلوا	تناقلوا
لااتيه	الايلة	انو	أنه
بلوفا	بالوفاء	وصط	وسط

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. الشيخ / مبيريك بن حمدي (ناقل في غرس نخل) .
٢. حمدان بن حميد الهندي (ناقل في غرس نخل) .
٣. سالم بن علي الجديبي (شاهد) .
٤. جبران بن مبارك الصعيدي (شاهد) .
٥. أحمد بن حامد الفقيه (كاتب وشاهد) .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٥٥) ، موضوعها : بيع وشراء في بلاد القعرة برابغ.

تاريخها : ١٢٧٢ هـ تقريباً

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

وحده هذي حجة شرعية محررت مرية يعرف مضمونها ويضهر مكنونها لقد حضر عندنا يوم تاريخها لرجل لعاقل لبالغ لرشيد حميد إبن عبد الرحمان وقد اقر على نفسة قرار شرعيا وهو بحال لصحه وعدم للموانع شرعا وعرفا بانه قد باع على الرجل لعاقل لبالغ لرشيد حامد إبن عبد الله بلاد فل قعره لمعروفه مدر ونخل ناصفته لذي في مغارس عمه عبد الله جميع لناصفه لذي اثرها عبد الله ولبلاد لها ذرعه تعرف بها وهي ثمانين ذارع عرضن وطولن وضاهر عن لبلاد خمس ٨٥ وهي من ما اثر عبد الله دخله فل مبيع وذلك

بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه ثمانيه وعشرين ريال وكل ريال اربع طعشر قرش ولقرس اربعين ديواني دراهم معدده منقوده مقبوضه بيده وقد صح لبيع بيعا صحيحا شرعيا لازما جازما بقول لبايع بعة ولمشتري شر وذن للمشتر بل وضوع ليد وسارت ملك من املاك حامد إبن عبدالله يصرف فيها حيش يشا ولا عاد للبايع فيما باع لا دعدأو (ولا طلب ، ولا حق ولا سبب) قد درك حميد إبن عبد الرحمان في ذالك لمبيع دراك لشرع ولعرف ولبلاد لها حدود تعرف بها عن تقير لزمان يحدها من قبله ملك لبيع ومقارش حامد إبن بريك ومن لشرق ملك لمبيع ومغارس حميد إبن بريك ومن شامن ملك لبيع ومن لقرب ملك لبيع وهذي حدود لمبيع من حميد على حامد وقد الزم حميد إبن عبد الرحمان وجهه عرضن ماروث على ذالك لمبيع بأنه حاميه من جميع لدعأوي ولطلب راع لحق يرضيه ورع لباطل يعديه وان وقع مغارا على حامد فا على حميد إبن عبدالرحمان لهجا ولقد من اعز ما يملك ولمبيع المذكور من لذي يخص حميد عن اخواته وقد صح لبيع شامل حصا ومد وعقوم ومساقي وطريق ومطرق وعلى ذالك وقع لاشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك سالم إبن مبارك وشهد بذالك محمد إبن صالح وكتب حميد إبن عبد الرحمان .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
هذي	هذه	يضهر	يظهر
محررت	حررت	مرية	مرعية
لرجل	الرجل	لعاقل	العاقل
لبالغ	البالغ	لرشيد	الرشيد
الرحمان	الرحمن	لصحة	الصحة

لمعروفه	المعروفة	فل قعره	في القعرة
لذي	الذي	لناصفه	الناصفة
اثرها	اشتراها	ولبلاد	والبلاد
وطولن	وطولا	عرضن	عرضا
ذارع	ذراع	وضاهر	وظاهر
لبلاد	البلاد	فل مبيع	في المبيع
اربع طعشر	أربعة عشر	ولقرس	والغرس
معدده	معدودة	لبيع	المبيع
لبايع	البائع	بعة	بعت
ولمشتري	والمشتري	شر	شريت
وذن	وأذن	للمشتر	للمشتري
بل وضوع	بوضع	ليد	اليد
سارت	صارت	يصرف	يتصرف
وضوع	وضع	ذالك	ذلك
دعدأو	دعأوي	حيش	حيث
يشا	يشاء	لمبيع	المبيع
دراك	درك	لشرع	الشرع
ولعرف	والعرف	ولبلاد	والبلاد

عن	عند	تقير	تغير
لزمان	الزمان	لبيع	البيع
ومقارش	ومغارس	لشرق	الشرق
مبيع	المبيع	لبيع	البيع
لقرب	الغرب	راع لحق	راعي الحق
ورع لباطل	راعي الباطل	فا على	فعلى
عبدالرحمان	عبدالرحمن	لهجا	الهجا
ولقد	والقدا	ولمبيع	والمبيع
ومد	ومدر	لاشهاد	الاشهاد

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. حميد بن عبد الرحمن الهندي (كاتب وبائع) .

٢. حامد بن عبد الله (المشتري) .

٣. سالم بن مبارك (شاهد).

٤. محمد بن صالح (شاهد).

الحدود :

قبلةً: ملك البائع ومغارس حامد بن بريك .

الشرق : ملك البائع ومغارس حميد بن بريك.

الشام : ملك البائع .

الغرب : ملك البائع.

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٥٦) ، موضوعها : بيع وشراء في بلاد القعرة في برابغ .

تاريخها : ١٢٧٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

حرر ذلك وشهد وكتب باملاء الجميع الواضع خطه واسمه وختمه فيه نائب الشرع الشريف دخيل الله إبن بركي والله على ما نقول وكيل.

هذه حجه شرعيه محرره مرعيه صدرة على يد نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه يعلم الناظر اليها انه لما كان يوم تاريخها يوم الخميس المبارك واربعه وعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٧٢هـ حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ الرشيد شرعا وفرعا محمد إبن على الجديبي وهو بحال الصحه والسلامه وعدم المونع الشرعيه واقر واعترف وشهد على نفسه واشهد عليها واذن لمن يشهد بالشهاده على انه قد باع على الرجل البالغ الرشيده اخوه سالم إبن على الجديبي اصل ما كان له وما كان يخصه في أبوه في البلاد الكائنه بوادي رابغ المشهوره المذكوره المسماه

القعره بلاد على الجديبي وما كان يخصه فالبلاد كائنه من اصل البلاد كلها سبعه مساهم ونفذ له منها مسهم وهو في شمال البلاد مما يوالي ملك مبيريك إبن حمدي والبلاد الذي فيها مبياع محمد على اخيه سالم لها حدود تعرف بها عن تغير الزمان يحدها قبله ملك عيال حميد إبن عبد الرحمان وشرق مشترى سالم من عيال حميد وشام ملك مبيريك المذكور وغرب ملك عيال حميد إبن عبد الرحمن هذه حدودها كائنه قد باع محمد إبن على الشاري منه اخوه سالم وشر سالم بماله لنفسه بثمن معلوم قدره ومبلغه عند عقد البيع والشرا اربعين ريال معدوده منقوده من يد سالم إلى يد محمد مقبوظه بالوفا والتمام واقر محمد بالسلم والاستلام وبالوفا والتمام وابر ذمة المشتري برءة شامله واذن له بوضع اليد وادرك له دراك الشرع والقرع واحكامه والزامه وشروط بيعا صحيحا من وقته وحينه بقول البايع بعت والمشتري يقول شريت بقبول وايجاب وتصرف واحتيازه ووضع وقبض حأوي حجر ومدر وشجر ونخل صنوان وغير صنوان مثمر وغير مثمر طريق ومطرق مافي وملاقي وعقوم ورسوم عزيز وهين وخافي وبين قديم وحادث بل صار ذلك كله ملك من املاك سالم تحرف فيه تحريف ذا الاملاك في املاكهم وذ الحقوق في حقوقهم ولا عاد يبقا للبايع فيما باع لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فضه ولا ذهب ولا ما يوصل العرب إلى العرب ولا يمين بالله ان وجب والزم محمد لاخيه سالم عرضه عرض ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق على ذلك المبيع انه حاميه من جميع الدعأوي ولاطلب ومن الهبش والنبش ومن خبثة النفس راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع على سالم غاير على محمد الهجا والقد والمثل والسوا الشبر بالشبر والذراع بالذراع والنخله بالنخله والصنو بالصنو من اعز ما يملك محمد على ذلك حصل الاشهاد شهد الله أولا سبحانه قبل خلقه وشهود الحال حضر وشهد بذلك محمد إبن مريزيق الرزقوي وحضر وشهد معتاد إبن عايد البلاد الرزقوي كاتبها نائب الشرع الشريف دخيل الله إبن بركي حضر وشهد بذلك محمد إبن عطية الله أبو مرقعة وعبيد الله إبن مساعد تابع الهنود .

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
صدرة	صدرت	فالبلاد كائنه	في البلاد الكائنة
عبد الرحمان	عبدالرحمن	مقبوظه	مقبوضة
عن	عند	دراك	درك
وشر	وشرى	وابر	وأبرأ
برءة	براءة	وذ الحقوق	وذا الحقوق
يبقا	يبقى	دعوا	دعوى
ولاطلب	والطلب	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	وراعي الباطل	والقد	والقدا
البلاد	البلادي		

أسماء الواردين في الوثيقة:

١. محمد بن علي الجديبي (البائع) .

٢. سالم بن علي الجديبي (المشتري) .

٣. محمد بن مريزيق الرزقوي (شاهد)

٤. معتاد بن عايد البلادي الرزقوي (شاهد).

٥. دخيل الله بن بركي (كاتب ونائب شرع وشاهد) .

٦. محمد بن عطية الله أبو مرقعة (شاهد).

٧. عبيد بن مساعد تابع الهنود (شاهد).

الحدود :

قبلةً: ملك عيال حميد بن عبدالرحمن .

شرقاً: مشترى سالم من عيال حميد.

شاماً : ملك مبيريك بن حمدي .

غرباً: ملك عيال حميد بن عبدالرحمن .

نوع الوثيقة	حجة	أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٥٧) ، موضوعها : عقد بيع وشراء في إرث بينبع.

تاريخها : ١٢٧٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

الحمد لله وحده

هذه حجه شرعية محرره مرعيه يعرب مظمونها ويظهر مكنونها صدرة على يد نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه فيه يعلم الناظر اليها انه لما كان عندنا يوم تاريخها يوم ثمان والاحد من شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٢هـ حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ الرشيد محمد إبن على الجديبي هو بحال الصحه والسلامة وعدم الموانع الشرعية واقر واعترف وشهد على نفسه بقوله عليها انه قد باع على الرجل البالغ الرشيد اخيه سالم إبن علي الجديبي ما جراه الارث مع اخوانه فا الخيف الكائن بوادي ينبع النخل الخيف المسما شعثا جميع ما جر له الارثة مع اخوانه في أبوهم من حجر وطين وحق وحقوق وطريق ومطرق عزيز وهين وخافي وبين قديم وحادث وفيها مما يستحق ما باعه من فضل الله الباري من الماء الجاري ثلثين ساعه ما في عين الخيف المذكور قد باع محمد ما ذكر وشهر وشرى سالم بماله لنفسه لا لغيره بثمن معلوم قدره عند عقد البيع

والشر خمس عشر ريال معدودة منقودة من يد سالم إلى يد محمد مقبوظه بالوفا والتمام واقر محمد بالسلم بالمجلس بالوفا والتمام وابر ذمة المشتري برءة شاملة واذن لسالم بوضع اليد وادرك له الدركين الشرعي والفرعي وصح البيع من وقته وحينه حأوي جميع للوايق والمنافع وقديم وقد صح ملك من املاك سالم والملك لله الواحد القهار ولم يبقا لمحمد لا حق ولا مستحق والزم محمد وجهه سالم وجه ماروث من الهبش والنبش وخبثه النفسة والانقلاب والطلبه والغائر على سالم في أعز ما يملك محمد على ذلك حصل الاشهاد شهد الله أولا سبحانه قبل خلقه وحضر وشهد من خلقه عبد الحسن إبن حسن السيد وحضر وشهد بذلك رجا الله إبن عبد القادر وحضر وشهد غنيمة إبن مبارك حسين الجديبي .

حضر وشهد بذلك غيث بن مبارك الغانمي في عليان حرر ذلك وكتب وشهد الواضع خطه نائب الشرع الشريف دخيل الله بن بركي ١٢٧٢ هـ.

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مظمونها	مضمونها	صدرة	صدرت
فا الخيف	في الخيف	جر	جرى
والشر	والشراء	مقبوظه	مقبوضة
برءة	براءة	صح	اصبح
يبقا	يبقى		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. محمد بن علي الجديبي (البائع) .

٢. سالم بن علي الجديبي (المشتري) .

٣. عبد الحسن بن حسن السيد (شاهد) .

٤. رجاء الله بن عبد القادر (شاهد).

٥. غنيمة بن مبارك بن حسين الجديبي (شاهد) .

٦. غيث بن مبارك الغانمي (شاهد).

٧. دخيل الله بن بركي (نائب شرع وكاتب وشاهد).

نوع الوثيقة.	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٥٨) ، موضوعها : بيع وشراء دكان بوادي حجر

تاريخها : ١٢٧٦ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

هذي حجة شرعيه محرره مرعيه يعرف مضمونها ويظهر مكنونها قد تحاضرو الرجال العقال وهم بحال اصحه وعدم الموانع الشرعيه وهم محمد ابن موسى الهندي وصالح ابن محمد الصعيدي وكذ باع محمد ابن موسى على صالح ابن محمد الصعيدي الدكان الذي بوادي حجر في السوق دكان دريويش ودكان المذكور يحده من الشرق دكان بقيشان ويحده من البحر دكان عبدالكريم القثاردي ومثله مبيوع ثلثي البيت بية

دريويش بيع وشراء من وقته وحينه ولعاد يبقاء للبايع في ما باع لا دعو ولا طلب ولا شيئ من الثمن وقدر الثمن فدكان وثلثي البية ثلاثه وخمسين ريال خالصه من وقتها وحينها بقول البايع بعة وبقول المشتري شرية وعلى هاذ وجه محمد ابن موسى راعي الحق يرضيه وراعي الباطل يعديه ولغاير على عميله من اعز ما يملك يهجيه وعلى ذالك وقعو الاءشهود شهد الله قبل خلقه شهد بذالك محمد ابن كليب المرعشي ومثله شهد عبيان الحمري والله خيار اشاهدين حرر ذالك في شهر سفر ٢٤ سنة ١٢٧٦ .

والمشتر المذكور الصالح ابن محمد الصعيدي وعبدالواحد ابن حميد القشاشي.

وانقار من ابيع انخل شي فهيه في دكان ولبيت بتثمينها يعرف ثمنها وتلحق اثلاثة والخمسين.

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
تحاضرو	تحاضروا	اصحه	الصحة
وكذ	وكذا	بية	بيت
يبقاء	يبقى	دعو	دعوى
فدكان	في دكان	البية	البيت
بعة	بعت	شرية	شريت
ولغاير	والغاير	ذالك	ذلك
الاءشهود	الشهود	وقعو	وقعوا

بذالك	بذلك	خيار اشاهدين	خير الشاهدين
الصالح	صالح	ابيع انخل	بيع النخل
فهيه	فهي	ولبيت	والبيت
اثلاثة	الثلاثة	وانقار	وان غار

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. محمد بن موسى الهندي (البائع) .
٢. صالح ابن محمد الصعيدي (المشتري).
٣. عبدالواحد بن حميد القشاشي (المشتري).
٤. محمد بن كليب المرعشي (شاهد).
٥. عبيان الحمري (الحميري) وهو (شاهد) .

الحدود :

شرقاً : دكان بقيشان .

بحراً (غرباً) : دكان عبدالكريم القثاردي (من بني يزيد) .

نوع الوثيقة	حجة	أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (٥٩) ، موضوعها : بيع وشراء في نخل.

تاريخها : ١٢٧٦هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هاذي حجة شرعية محررة مرعية يعلم الناظر انه يوم تاريخه يوم عشرين رجب المبارك سنة ١٢٧٦ هـ لقد حضر مبارك إبن عطية الدراق وهو بحال الصحة وعدم المنوع الشرعية وحضر لحضوره سالم إبن علي الجديبي وهو بحال الصحة وعدم المنوع

الشرعية وقد اقر مبارك واعترف على نفسه واذن لمن يضع الشهادات عليه على انه قد باع اصل الذكر الذي في ارض السبيل من الشام على سالم إبن علي بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه عند البيع والشراء ثلاثة ريال سلمها سالم مبارك واستلمها بالوفا والكمال واذن لسالم وضع اليد وسار ملك من املاك سالم يتحرف ويتصرف فيه كيف يشاء ولا عاد يبقا للبايع فيما باع لا عودة ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمين بالله ان وجب وكفل

مبارك الدراق على حماية المبيع هاذ من الهبش والنبش وخبث النفس راعي الحق يرضيه وراعي الباطل يعديه والذكر شرته تغني عرفته فا القعرة في حوج الدراق في ارض السبيل من الشام بشهادت عبيد الله إبن حامد وبشهادت مسفر إبن سافر الفرسك وكتب باملاء الجميع مسعيد إبن عطا الله والله خير الشاهدين .

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
يبقا	يبقى	عودة	دعوة
هاذ	هذا	شرته	شهرته

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبارك بن عطية الدراق النافعي (البائع) .
٢. سالم بن علي الجديبي (المشتري) .
٣. عبيد بن حامد (شاهد) .
٤. مسفر بن سافر الفرسك (شاهد)
٥. مسعيد بن عطية الله (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة.	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦٠) ، موضوعها : بيع وشراء نخل مسترهن بوادي حجر

تاريخها : ١٢٧٧هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

اقول وانا صالح ابن رايد باء قد حضر على (يدي) الرجل العاقل البالغ الرشيد وهو عامر ابن مريغان المخيلدي وحضر لحضوره صالح ابن محمد الصعيدي وقد عامر شهد على نفسه واقر باءلاءقرار الصحيح المعتبر باءنه فاتت في يده نخلة في الدهمية في بلاد صالح مسترهنها عامر للمخلفين وفاتت عند عارم بعد زلت حكريتها وقام حميد ابن حشر

فيها يبغى يستردها من عند عامر وصلو فيها ابن ثاقب وفلج عليها عامر وبعد صحت النخلة لعامر والمخلفي استردها صالح بن عامر بالشفعية بستة ريالات فاضت من يدي صالح الحايدي عامر بالوفا والكمال واقر عامر بستلام الثمن وافيا ولا عاد يبقا لعامر ومخلفيه لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولاشيء من الوجيه الشرعية وقد حميد ابن حشر حضر وابقا على الكتبية لصالح بحضرت الاءشهاد والله خير الشاهدين شهد بذالك رايد ابن مسعد المديني وشهد بذالك محمد ابن ضبيب تابع المدن وكتب وشهد باءملاي حامد وحميد صالح ابن رايد غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين حرر ذالك واحد نهار الجمعة وست من سفر عام الف ومئتين وسبع وسبعين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

والنخلة المذكورة في ربع الحوض البحري الشامي .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
باء	بأني	باءلاءقرار	بالاقرار
شهد	شهد	باءنه	بأنه
وصلو	وصلوا	فاضت	فضة
ومخلفيه	والمخلفي	بستلام	باستلام
وابقا	وابقى	بحضرت	بحضرت
الاءشهاد	الاشهاد	باءملاي	باملاي
سفر	صفر		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. صالح بن رايد (كاتب وشاهد).
٢. عامر بن مريغان المخيلدي (مشتري النخلة).
٣. صالح بن محمد الصعيدي(صاحب المزرعة) .
٤. حميد بن حشر (شاهد).
٥. محمد بن مسعد المديني (شاهد).
٦. رايد بن مسعد المديني (شاهد).
٧. محمد بن ضبيب (تابع المدن ، شاهد).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦١) ، موضوعها : بيع وشراء بنخل في بلاد مسيحية بوادي رابغ .

تاريخها : ١٢٧٩هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عند الاحتياج اليها يعلم الناظر اليها انه لما كان عندنا يوم كان تاريخها لقد (حضر) لدينا وبين يدينا الرجل البالغ الرشيد العاقل عوض إبن بلال تابع بني السفر وحضر لحضوره هندى إبن عودة العوفي البالغ الرشيد العاقل وهما الكل منهم بحال الصحة وعدم الموانع الشرعية واقر واعترف واشهدعلى نفسه عواض إبن بلال بانه قد باع (على) الرجل هنيدي إبن عودة العوفي نخلتين من قسمةمن مغارسة الذي في مسيحة بلاد القواد السبيل الذي على ام مهمل الجارية تابعة القواد وهو قسمة مقسوم لحاله وهو ثنين مشوك وهن توالي نخل الجدبة غنيمة وعيال عمه واخوانه في الحيط الحوري الذي يواليهم في بطن الخيط عنها مشاح ثلاث غرس ومن يمن خمس غرس وهن ولي بينهم نخلة مشوكة وهو بيعا صحيحا تاما جازما لازما من

وقته وحينه على الفيض والرضا والفقر والغنا لا فيه مثنوية ولا مثنوية شاملا على اركان المبيع والشراء واستلم منه السلفة المذكورة ثمانية ريال شاملة..

يارثه الحي عن لميت والنقي عن البايق وان حصل عليه غوار فعليه الهجا والقد والمثل والسوي من أعز ما يملك ولبلاد الذي فيها المشترى حدودها عند تغير الزمان من حدر الجدبة غنيمة واخوانه وعيال عمه ومن الشام القوس الذي فيه مرشود .... ومن فرع قسمتها بلاد رحمة إبنت عبدلرحيم ومن يم لدب ومحمد إبن عبدالمطلوب هذي حدود البلادة لذي فيها المبيع وعلى هذا وقع الاشهاد شهد الله قبل خلقه شهد بذالك حميد إبن دخيل الله الفقيه وشهد بذالك محمد إبن رافد الفقيه وكتب وشهد باملاء الجميع محفوظ إبن دخيل الله الفقيه والله خير الشاهدين على صاحبها افضل الصلاة والسلام حرر ذلك يوم وشهر جماد ثاني سنة ١٢٧٩.

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مسيحة	مسيحية	ثنين	اثنين
الحيط	الخيط	الفيض	الغيظ
والغنا	والغنى	لميت	الميت
والقد	والقدا	والسوي	والسوا
لبلاد	البلاد	عبدلرحيم	عبدالرحيم
هذي	هذه	البلادة	البلاد

بذالك	بذلك	لذي	الذي

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عواض بن بلال تابع بني السفر (البائع).
٢. هندي بن عودة العوفي (المشتري).
٣. حميد بن دخيل الله الفقيه (شاهد).
٤. محمد بن رافد الفقيه (شاهد).
٥. محفوظ بن دخيل الله الفقيه (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة.	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦٢) ، موضوعها : بيع وشراء حوضين في الحديقة بوادي حجر

تاريخها : تاريخ ١٢٨٠ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده وصدق وعده وصلات وسلام على من لا نبي بعده اقول وانا عبدالرحمن ابن عطالله اصعيدي بئني كذ بعة على صالح اصعيدي وعبد الواحد القشاشي حوضين فلحديقة وهي تعرف حدودها يحدها من اشرق حوض ذوي محمد اصعايدة ومن لقبلة حوض اسبيل حقة محمد شاه ومن اشام لقانون ومن لبحر عقمة وفيه قدر ماء ونخلتين فالحوض العال واحده_منهن في وسط لحوض شعيقة نخلة جابر واحدة فالقانون فشفرة اشرقية

اشامية ما وراها شي من اشام مثل الذي في وسط الحوض تم البيع بثمن معلوم غير مجهول وقدره وعدته من ١ ريالة لفرانسة مية وعشره ريال فاضة بلوفا ولكمال بقول البايع بعت وبقول لمشتري شريت وسار لبيع لمذكور ملك صالح وعبدالواحد ولبيع حاوي فقير وزبير وضمن وتحريف ذوي الحقوق في حقوقهم وكفل عبدلرحمن على حماية ما ذكر راع الباطل يعديه وراع الحق يرضيه ولغاير من اعز ما يملك يهجيه بحضرت اشهود شهد الله قبل خلقه حضر وشهد جابر ابن ثامر القايدي وعبدالكريم ابن جبير القشاشي ناصر ابن صعب وحجري ابن عطية الله والله خير شهدين كتب محمد ابن جبران حرر ذلك وجر في شهر رمضان سنة ١٢٨٠ والله اعلم .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
وصلات	الصلاة	اصعيدي	الصعيدي
كذ	كذا	بعة	بعت
لحديقة	الحديقة	اصعايدة	الصعايدة
لقبلة	القبلة	اسبيل	السبيل
اشرق	الشرق	اشام	الشام
لقانون	القانون	لبحر	البحر
فالحوض	في الحوض	العال	العالي
اشرقية	الشرقية	اشام	الشام
فاضة	فضة	بلوفا	بالوفاء
لمشتري	المشتري	وسار	وصار

لبيع	البيع	لمذكور	المذكور
ولبيع	والبيع	وضمن	وضمان
وتحريف	وتصريف	راع	راعي
ولغاير	والغاير	شهدين	الشاهدين
اشهود	الشهود	بحضرت	بحضرة

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عبدالرحمن بن عطالله الصعيدي (البائع).
٢. عبدالواحد القشاشي (اليزيدي ، المشتري).
٣. صالح الصعيدي (المشتري).
٤. جابر بن ثامر القايدي (شاهد).
٥. عبدالكريم بن جبير القشاشي (شاهد).
٦. ناصر بن صعب (شاهد).
٧. حجري بن عطية الله (شاهد).
٨. محمد بن جبران (الصعيدي ، شاهد وكاتب).

الحدود :

شرقاً : حوض ذوي محمد الصعيدي .

قبلة : حوض السبيل .

شاماً : القانون .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦٣) ، موضوعها : بيع وشراء في الزويراء ببلدة حجر

تاريخها : تاريخ ١٢٨٠

نص الوثيقة :

هذي حجة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويوضح على مكنونها ومضمون ذالك اقول وانا عيد ابن عوض الله ابن عثمان الهندي باءني كذ بعت على صالح ابن محمد جميع ما تستحقه امنا حضية بنة موسى في اخوها دريويش ابن موسى في بيته الذي اصله مشتراه درويش ابن موسى من احمد ابن بطي في الزويرا بعت على صالح جميع ما تستحقه امنا انا واخواني بثمن معلوم غير مجهول قدره ريالاة ثمانية ريال فاضت بالوفاء ولكمال من يد المشتري الى يد البايع ولم يبقاء للبايع فيما باع لا دعوء_ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فضة ولا

ذهب ولا يمين بالله ان وجب ولزم وجهه عيد عليه وعلى اخوانه على جميع التهايق الحامية جميع الخلات راعي الحق يرضيه وراعي الباطل يخصمه ويعديه وانجاء غوار على البايع الهجاء والقدر والمثل والسؤ بحضرت الاشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد مقي ابن سند اصعيدي وشهد محمد ابن عبدالكريم الوحيدي وكتب وشهد على حضور المذكورين واقرارهم غانم ابن خميل النويلي والله خيار الشاهدين حرر يو عشر والخميس من مولد تالي سنة ١٢٨٠ .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
بنة	بنت	ولكمال	والكمال
وانجاء	وان جاء	بحضرت	بحضرة
اصعيدي	الصعيدي	يو	يوم
خيار	خير		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عيد بن عوض الله بن عثمان الهندي (وكيل عن أمه).
٢. صالح بن محمد (المشتري).
٣. حضية بنت موسى (البائعة) .
٤. دريويش بن موسى (اخوها في التركة).
٥. أحمد بن بطي (صاحب البيت المباع لهم).
٦. مقي بن سند الصعيدي (شاهد).
٧. محمد بن عبدالكريم الوحيدي (شاهد).
٨. غانم بن خميل النويلي (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦٤) ، موضوعها : إفساد في سبيل ذوي عوض

تاريخها : ١٢٨٣هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

سنة ١٢٨٣ هـ الحمد لله واحده

هذا صادر صدر على يد نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه انه لما كا حضر لدينا وبين يدينا يوم تاريخه يوم اول يوم من شهر شعبان حضرو لدينا وبين يدينا الرجلين البالغين الرشيدين وهما شامي ابن عوض وحضر لحضوره عابد ابن عطت الله ابو جحروش تابع صبح وهما بحال الصحة ولسلامة وعدم لكل مانع شرعي وفرعي وبعد حضرو الجميع قد تلازموا الاعراض النقية على ما يصدر بين يدي خادم الشريعة المحمدية الواضع خطه واسمه بعد ذلك ادعى شامي على مدعيه عابد في سبيل ذوي عوض القواد اجداده الذي هو سبيل على ذوي عبدوه عابد ابن عبدوه وذريته نسل بعد نسل الذي عليهم يعمرون

ويأكلون ذرع ونخل مدت هم باقين هم وذريته الذي لا يباع ويشر ولا يرهن ولا يوهب ولا يفسد فيه الذي عابد عمر فيه وبعد غرس فسد يقلع الغرس الذي منعت عليه قبل يفسد وفسد فالسبيل وقول انه مفسد والزم عليه رفعه عن السبيل ورد ما افسده واجابه عابد بان حاشى لله من السبيل الذي انا عرفته وافسدت فيه واضع يدي على ما عقب والدي وادبر في حقي ما اشتهي ورديت شامي على البينة على السبيل الذي محروم البيع والشرا حكم ما ذكرت واجاب شاهدين يعدون عن عبد ربه ابن عبيد ابن عابد وعن اخته عابدة بنت عبيد وعدوا عن عابدة ... على ما قال شامي وعدوا عن عبد ربه انه سبيل عليهم منسل محروم البيع والشراء وان عبيد باع منه نخلتين وعطت الله ابو عابد ردها باسم السبيل وتحريمه وهم جمعة ابن سلمان ودواس ابن مبارك ارحامهم عدوا وشهدوا هما وادعوا بعد ذلك حكمنا على صحة السبيل على نهجه وشرطه وان الذي افسد فيه عليه الغرم وهو ممنوع عنه ولا يصلح له ولا لمثله وان السبيل لا يغير عن نهجه على ما صرف صاحبه ملعون بايعه ملعون ساريه ملعون من يفسد فيه فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم حضر وشهد بشيتان ابن حميد وحضر وشهد بذلك حمدان ابن حميد الهندي .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
واحده	وحده	كا	كان
حضرو	حضروا	عطت الله	عطية الله
ولسلامة	والسلامة	حضرو	حضروا
ويشر	ويشرى	فالسبيل	في السبيل
وقول	وقول	وادبر	واتدبر
واجاب	وجاب	منسل	من نسل

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. شامي بن عوض القايدي (المدعي في سبيل أجداه).
٢. عابد بن عطية الله أبو جحروش تابع صبح (مفسد في السبيل).
٣. عطية الله أبو عابد أبو جحروش (شاهد).
٤. جمعة بن سليمان أبو جحروش (شاهد).

٥. دواس بن مبارك أبو جحروش (شاهد)

٦. بشيتان بن حميد (شاهد).

٧. حمدان بن حميد الهندي (شاهد).

٨. نائب الشرع الشريف برابغ (كاتب وشاهد).

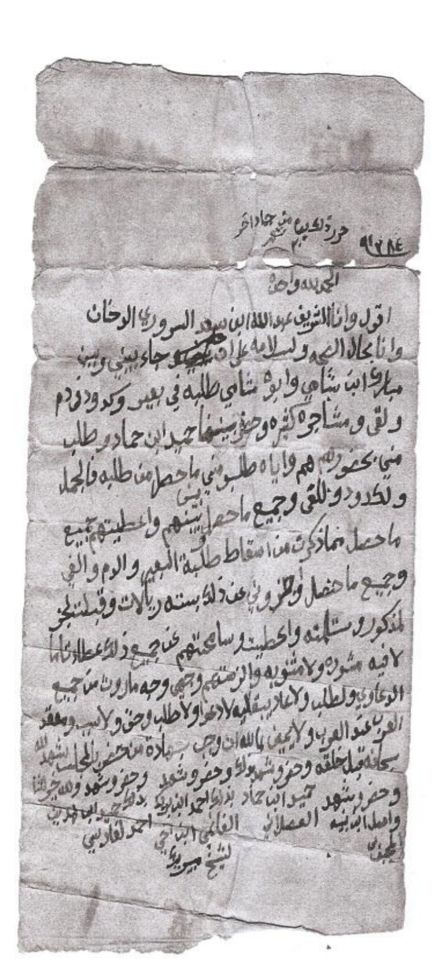
نوع الوثيقة	حجة	أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦٥) ، موضوعها : نزاع وخلاف بين الشريف عبد الله إبن سعد السروري ومبارك بن شامي وأبيه بوادي رابغ .

تاريخها : ١٢٨٤هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :



حرر ذلك في شهر جماد الآخر سنة ١٢٨٤ هـ

الحمد لله وحده :

أقول وأنا الشريف عبد الله إبن سعد السروري الدخان وأنا بحال الصحة والسلامة على ان جاء بيني وبين مبارك إبن شامي وأبوه شامي طلبه في بعير وكدود ودم ولقي ومشاجرة كثيرة وحضر بينهما حميد إبن حماد وطلب مني بحضورهم وأياه طلبو مني ما حصل من طلبه فالجمل ولكدود وللقي وجميع ما حصل بيني وبينهم واعطيتهم جميع ما حصل مما ذكرت من اسقاط طلبة البعير والدم والقي وجميع ما حصل واجزوني عن ذلك بستة ريالات وقبلت الجز المذكور وستلمته واعطيت وسامحتهم عن

جميع ذلك عطاء تاماً لا فيه مشوره ولامثنوية والزمتهم وجهي وجه ماروث من جميع الدعأوي والطلب ولا عاد يبقالي لا دعوى ولا طلب وحق ولا سبب ومعقد العرب عند العرب ولا يمين بالله أن وجب بشهادة من حضر بالمجلس شهد الله سبحانه قبل خلقه .

وحضر وشهد بذلك : وشهد واصل إبن بنية المجبوبي وشهد حميد إبن حماد العصلاني وشهد احمد بن بريك الغانمي إبن اخي الشيخ / مبيريك وشهد حميد إبن احمد الفارسي .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
فالجمل	في الجمل	ولكدود	والكدود
وستلمته	واستلمته	والقي	واللقي
الجز	الجزاء	وللقي	واللقي

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. الشريف عبد الله بن سعد السروري الدخان (المدعي) [١] .
٢. مبارك بن شامي (مدعى عليه) .
٣. شامي بن عوض والد مبارك بن شامي (مدعى عليه) .
٤. حميد بن حماد العصلاني (شاهد) .
٥. واصل بن بنيه المجبوبي (شاهد) .
٦. أحمد بن بريك الغانمي ابن أخ الشيخ / مبيريك بن حمدي (شاهد) .
٧. حميد بن أحمد الفارسي (شاهد) .

[١] ان الواقعة التي نحن بصددها لها صلة بالوقائع والحوادث التاريخية التي كانت تتم بين قبيلة زُبَيْد والشريف وهنا الشريف من قام بالادعاء على قبيلة زُبَيْد التي كانت في مشاحنات وصراعات مستمرة معه ، وبالنظر الى لجوء الشريف الى القضاء والصلحة وقبول الجزاء على زُبَيْد بقيمة ٦ ريالات يدل على مايلي : ١- ان الاعتداء والضرر وقع على الشريف ، ومن قام بالفعل هم زُبَيْد . ٢- لو أن الشريف كانت لديه القدرة – على الرغم ما كان بحوزته من العدد والعتاد – لقام بنفسه باسترداد حقه او اجبار زُبَيْد على فعل ذلك. ٣- هذا العمل يدل دلالة قاطعة على العداء المستحكم بين الشريف وزُبَيْد ، وكذلك قوة وسلطة زُبَيْد التي كانت تتقاطع مع سلطة الشريف .

نوع الوثيقة	حجة : صورة	شكلها	كاملة	غير واضحة

رقم الوثيقة (٦٦) ، موضوعها : بيع وشراء بوادي رابغ

تاريخها : ١٢٨٦هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف .

نص الوثيقة :



حرر ذلك وكتب وشهد باملا وصل الواضع خطه واسمه وختمه نائب الشرع الشريف والله على ما نقول وكيل – الختم - .

أول سنة ١٢٨٦هـ من الهجره النبويه على صاحبها لصدة ولسلام

الحمد لله واحده

هذه حجة شرعيه مرعيه محرر صدرة على يد نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه يعلم الناظر اليها انه لما كان وعندنا يوم تاريخها أول يوم من شهر عاشور المحرم دخول حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ الرشيد شرعا و فرعا واصل إبن حامد الهندي بحال لصحه ولسلامه وعدم لكل مانع شرعي وفرعي وحضر لحضوره الشيخ / مبيريك إبن حمد ولكل منهم بحال لصحه ولسلامه وبعد حضور الجميع اقر واعترف واصل إبن حامد على نفسه قرارا شرعيا واذن لمن يضع عليه الشهاده على انه قد باع على الرجل البالغ

الرشيد لشيخ / مبيريك إبن حمدي ربع الدكان دكانه الذي كاين بوادي رابغ الذي فالسوق الشامي لكبير الذي يعلو الصف ليماني من لسوق لكبير لذي حد البنيان من شرق قد باع واصل ربع لدكان الذي بين اربعه حدود يحده قبله.... وشرق العشاش دكان بنيه إبن جابر ويحده غرب دكان عيال أبو عوف وشام الشارع قد باع واصل إبن حامد ربع الدكان لمحدده المشهور المذكور على الشاري منه مبيريك إبن حمدي بثمن معلوم قدره عند عقد البيع والشر ماية ريال معدوده منقود من يد الشيخ / ليد واصل مقبوطه اقر واصل بالسلم بالوفاء ولتمام وابر ذمة المشتري برءة شامله واذن له بوضع اليد وادرك له دراك الشرع والفرع واحكامه والزامه وشروطه بيعا صحيحا نافزا قالطا سارحا بارحا لا فيه مشورة ولا مثنوية بقبول وايجاب وتصرف واحتيازه وقبض ووضوح حأوي حجر ومدر ارضه وسيان وجدرانه وجميع بنيانه وجميع للوايق والمنافع دخل في ذلك المبيع صح ذلك ملك من املاك مبيريك والملك لله الواحد القهار يتحرف فيه كيف يشاء ولا عاد يبقا للبايع فيما باع لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فضه ولا ذهب ولا يمين بالله ان وجب والزم واصل للشيخ مبيريك عرضه عرض ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق على حماية ذلك من جميع الدعأوي والخلات والهبش والنبش وخبثة النفس ومن غايراة البوق راع الحق يرضيه وراع الباطل يعديه والغاير على مبيريك على واصل الهجا والقدا والمثل والسوي من اعز ما يملك على ذلك حصل الاشهاد شهد الله سبحانه قبل خلقه وحضر وشهد من خلقه حضر احمد بن بريك الغانمي شهد بذلك حضر علي إبن بريك الغانمي وشهد بذلك والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
لصدة ولسلام	الصلاة والسلام	واحده	وحده
محرر	محررة	صدرة	صدرت

حمد	حمدي	ولكل	وكل
فالسوق	في السوق	لكبير	الكبير
ليماني	اليماني	لسوق لكبير	السوق الكبير
لذي	الذي	لدكان	الدكان
محدده	محددة	والشر	والشراء
ماية	مائة	ولتمام	والتمام
برءة	براءة	دراك	درك
للوايق	اللواحق	صح	اصبح
دعوا	دعوى	يبقا	يبقى
والخلات	والدخلات	غايراة	غايرات
راع الحق	راعي الحق	وراع الباطل	راعي الباطل
والسوي	السوا		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. واصل بن حامد الهندي (البائع) .
٢. الشيخ / مبيريك بن حمدي (المشتري) .
٣. أحمد بن بريك الغانمي (شاهد) .
٤. علي بن بريك الغانمي (شاهد) .

الحدود :

قبلةً وشرق : (العشاش ودكان بنية بن جابر).

غرب: (دكان عيال أبو عوف).

شام : (الشارع).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦٧) ، موضوعها : معامر في بلاد دواس القايدي .

تاريخها : ١٢٨٧ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده هذه حجة شرعية محررة مرعية يعلم الناظر اليها انه لما كان عندنا يوم تاريخها لقد حضر لدينا وبين يدينا الرجل العاقل الكامل البالغ الرشيد محمد ابن عاتق ابن عطيان واخوه عتيق وهما بحال الصحة والسلامة والعافية واقرو بانهم قد عامروا الرجل الكامل العاقل البالغ الرشيد دواس ابن ثامر القايدي عشرة اذرع منها ذراعين في باطن الدكان حقه وثمانية خارج في قافيه من حدر في القاعة من مالهم الذي داخل عليهم بالمشترى من القايدي أرضية حقتهم والمعامر بالحكر بالحولية ريالين كل زمان يستلمونها منه وهم راضين بانهم معامري فيها واذنوا له بوضع اليد عليها بالبنيان والزم محمد وجهه عليه وعلى اخوانه من ذكر وانثى راع الحق عنه يرضيه وراع الباطل عنه يعديه وجها ماروثا يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق وعلى هذا وقع الأشهاد شهد الله قبل خلقه وحضر وشهد حامد ابن ابراهيم الحازمي وحضر وشهد بذلك حمود ابن دريب البنيان وحضر وشهد بذلك

حميد ابن حميد الكريثي وكتب وشهد بذلك محفوظ ابن الفقيه دخيل الله والله خير الشاهدين.

حرر ذلك في مولد اخر يوم والسبت سنة ١٢٨٧ هـ .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
واقرو	وأقروا	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	وراعي الباطل	يارثه	يرثه
والسبت	والسبت		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. محمد بن عاتق بن عطيان العوفي (المعامري بالحكر).
٢. عتيق بن عاتق بن عطيان العوفي (المعامري بالحكر).
٣. دواس بن ثامر القايدي (صاحب الدكان والأرض) .
٤. حامد بن إبراهيم الحازمي (شاهد).
٥. حمود بن دريب البنيان اللهيبي (شاهد).
٦. حميد بن حميد الكريثي العوفي (شاهد).
٧. محفوظ بن الفقيه دخيل الله (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٦٨) ، موضوعها : حلف بين بعض قبائل زُبَيْد على يد شيخ زُبَيْد / دخيل الله بن عسم .

تاريخها : ١٢٨٧هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :



الحمد لله وحده لقد حضرو على يد اشيخ / دخيل الله بن عسم رجال القواد وهم مبارك إبن شامي وجابر إبن ثامر ومعيطي اصعيدي والهنود ذوي محمد علي تبع القايدي وحضر لحضورهم عمري إبن عايش اطيار وعبد العزيز اشيخ / وعالي البدي وعبدالرحمن إبن عطا الله اصعيدي وعبدالله بن حماد اصعيدي ومحمد إبن جبران لكفال من اربع المذكورين حرر ذلك في شهر لقعده سنه ١٢٨٧والله اعلم . وكذ قال اشيخ على الهنود ذوي بكر وتبعهم وكفل.

«الختم»

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
حضرو	حضروا	اصعيدي	الصعيدي
اشيخ	الشيخ	اطيار	الطيار
البدي	اللبدي	لقعده	القعدة
وكذ	وكذا		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. الشيخ / دخيل الله ابن عسم[1] .
٢. مبارك ابن شامي (القايدي) .
٣. جابر بن ثامر (القايدي).
٤. معيطي الصعيدي .
٥. الهنود ذوي محمد علي[2].
٦. عمري بن عايش الطيار .
٧. عبد العزيز الشيخ .
٨. عالي اللبدي .
٩. عبد الرحمن بن عطا الله الصعيدي .
١٠. عبد الله بن حماد الصعيدي .
١١. محمد بن جبران .
١٢. الهنود ذوي بكر[3].

---

[1] شيخ شمل قبائل زُبَيْد وهو الشيخ دخيل الله بن عسم الحويت .

[2] قبيلة معروفة من زُبَيْد من حرب تسكن القعره ببلدة رابغ ولهم تاريخ وذكر في الوثائق المحلية منذ القدم وهم حلفاء لقبيلة القايدي أهل رابغ .

[3] من زُبَيْد من حرب ويسكنون اليوم خليص .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٦٩) ، موضوعها : وصية الشيخ / شامي بن عوض .

تاريخها : ١٢٨٩هـ تقريباً

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

اقول وانا شامي إبن عوض بأني علمت ان الدنيا فانيه والآخرة باقيه وانليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزء الأوفى وان إلى ربك المنتهى حسنه اربع ذبايح رز عشر كيل رطل بن كفن عشرين ذراع حملين حطب خوط قرش برزعيش قرشين بن وقهوه قرشين كل رطل المغسل له ريال حفار القبر له نص ريال حتى ربع كيل دخن رطلين سمن والعبد خير الله بعد عيني معتوق سارح وله اربعه ريال جزء عتقه وسعيد وبلال يغرسون بلاد إبن طعيمه زراعته واذ ثبت النخل ما يحتاج سقيه فهم بعد عيني معتوقين وكل واحد له نخلتين جزء عتقهم والباقي بعد الأربع

النخلات من النصيفه سبيل عني العبدان مع حميد إذا جابه يباع ويؤخذ به عبد غيره ويخدم بريك إبن مبارك خمس طعشر سنه ومن بعد ذلك معتوق والعجوز لها ام مبارك عشره ريال بشهادة الله قبل خلقه وشهد بذلك شلوه إبن عبد الله إبن رويضي وحضر وشهد بذلك سعود إبن مسعود وشهد بذلك سالم إبن مسلم العوفي وكتب وشهد بذلك مساعد إبن عطيه والله خير الشهادين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والوكيل مبارك ولدي [1].

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
خمس طعشر	خمسة عشر	وانليس	وان ليس
الجزء	الجزاء	جزء	جزاء
واذ	وإذا		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. شامي بن عوض القايدي (الموصي).

٢. بريك بن مبارك القايدي (من الموصين لهم).

---

[1] ان الشيخ شامي بن عوض بن عبدالكريم القايدي (رحمة الله عليه) كان من الكرماء وقد دون وصية له تنفذ بعد موته ، وان الوصية عادة تكتب او تعلم شفويا لاحد الموثوقين لينفذ ما جاء في مضمون الوصية ، والكريم عادة يهب ويكرم من ماله دون ان يكتب في حياته لانه هو من يقوم بالهبة او المنحة ، ولكن في حال غياب الموصي عند وفاته يكتب وصيته او يعهد بتنفيذ مضمونها الى شخص قريب منه ومحل ثقة وهنا الشيخ في هذه الوثيقة عهد بتنفيذها الى ولده مبارك ، اما فيما يتعلق بمضمون الوصية فقد حدد فيها الكمية فقد جاء فيها : (اربعة ذبايح ، رز عشر كيل ، رطل بن ، كفن عشرين ذراع ، حملين حطب خوط قرش ، رز عيش قرشين ، بن وقهوه قرشين كل رطل ، المغسل له ريال ، حفار القبر له نص ريال ، حتى ربع كيل دخن ، رطلين سمن ، والعبد خير الله بعد عيني معتوق سارح وله اربعه ريال جزاء عتقه ، وسعيد وبلال يغرسون بلاد بن طعيمه زراعته واذ ثبت النخل ما يحتاج سقيه فهم بعد عيني معتوقين ، وكل واحد له نخلتين جزاء عتقهم ، والباقي بعد الأربع النخلات من النصيفه سبيل عني ، العبدان مع حميد اذا جابه يباع ويؤخذ به عبد غيره ويخدم بريك إبن مبارك (القايدي) خمسة عشر سنه ، ومن بعد ذلك معتوق ، والعجوز لها أم مبارك عشره ريال). هذه الوثيقة تدل على ان الشيخ كان ميسور الحال كريماً تقياً عالماً بعلم المواريث ، واشهد على وصيته الكبار والوجهاء لضمان تنفيذها.

٣. العجوز أم مبارك (من الموصين لهم).

٤. شلوه بن عبد الله بن رويضي الجحدلي (شاهد).

٥. سعود بن مسعود الجدعاني (شاهد).

٦. سالم بن مسلم العوفي (شاهد) .

٧. مساعد بن عطية (كاتب وشاهد) .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (٧٠) ، موضوعها : نشوب خلاف في جدية القايدي بشعيب النوره قرب الجحفه .

تاريخها : ١٢٩٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

١٢٩٢هـ الحمد لله وحده

حرر يوم ١٥ ذو الحجه اقول وانا محمد إبن براهيم الغانمي بأن وصلوني امبارك إبن شامي وجريبيع إبن لاحق العوفي وتكافلو الاعراض النقيه على ما اسم في وجد النيه في شِعبان........ في شعيب النوره ادعى جريبيع عندي في مشترا ذوي جابر الي وضعها في يديه وشهود حيه واجابه امبارك إبن شامي بأن ما عند الا جدية واستلمت خبرها في يدي وقول ما ينزل فيها الا صاحب ناير وسئلناه عن جدية[1] لقايدي واقر الجدية وقال استلام

---

[1] كما ورد في الوثيقة المؤرخة عام ١١٩٢ ، التي ورد فيها بيان الحدود على طرح الجدان القديمة أي الحدود المتوارثة أباً عن جد ، تلك الارض والحدود التي تم رسمها واقرارها من قبل مشايخ حرب ووجهاء قبيلة زُبَيْد ، فكلمة الجدية هنا تعني اصالة هذا القبيلة أباً عن جد ، وامتلاك الارض المتوارثة فعليا أباً عن جد ، فهذا الادعاء جاء في ملكية ارض عمليا لاهلها من قبيلة القايدي الزُبَيْدية ، والرد على المدعي على انهم من النزلة ، أي الذين كانوا يأوون الى غيرهم في اوقات القحط بحثاً عن المرعى والماء ، فيؤخذ على النزيل اقراراً على ان لا يدعي بامتلاك المكان مهما طال اشغاله لها .

الخبر صرق ودرق عليه ورديته جريبيع على حكم دعواه لشاهدين على مشترا عيال جابر وبايعهم من القواد يعدون ويحدون ولا جاب ورديته ليمين بالله على تحديد مشتراه وكر عن اليمين وردينا امبارك إبن شامي يمين بالله على اني ما اختبرته مشتر لذوي جابر في جديتي وقال فيك خلافه في فيتحته بطني لنزيل وجاب النزيل ولقيني كسلان وطلبت منه مهله وعطاني وعلى كمول المهله وقته انا على النزيل وقال عمي عاذرني وافرغ عنه لنزاله على يدين حمد أبو مهيلب واحمد إبن جوده ظمان قول النزيل وبعد رحته لعمه جريبيع وقلتله هاته نزيلك والا حكمته عليك وعيا وقال ماني جايب نزيل على يد معيض إبن خليف واحمد الجديبي ومن بعد ذالك حكمت على امبارك دين خبر في جديته على انه ما يخبر لذوي جابر مشترا وقال امبارك عندي ولا عاد يبقى لجريبيع ولا خلفه عند امبارك في سد اكفالهم وظمان الدعوه والجابه عبد الله إبن عوض الله العوفي واحمد إبن جوده الغانمي وحميد إبن ابراهيم وحكمته بعد كمول العمر وسجلته على جريبيع في جدية القايدي الي بين اربعة حدود يحدها من الشام الحره ومن حدر شعيب النوره ومن اليمن مسيل أبو بكى ومن الشرق صاحب الجدية وكتب على املاء القاضي محمد إبن ابراهيم . صديق إبن عوض الله . وكتب صديق إبن عوض الله في يوم ١٥ الحجه ١٢٩٢هـ .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
امبارك	مبارك	وتكافلو	وتكافلوا
عند	عندي	وسئلناه	وسألناه
لقايدي	القايدي	استلام	استلم
مشترا	مشترى	اختبرته	خبرت لك

فيتحته	فتحت له	وظمان	وضمان
لنزاله	النزالة	رحته	رحت
حكمته	حكمت	ذالك	ذلك
والجابه	وأجابه	الدعوه	الدعوى
وتكافلو	تكافلوا	لنزيل	للنزيل

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. محمد إبراهيم الغانمي (قاضي) .
٢. مبارك بن شامي (صاحب الجدية) .
٣. جريبيع بن لاحق العوفي (مدعي في مشترى ذوي جابر) .
٤. معيض بن خليف (شاهد) .
٥. أحمد الجديبي (شاهد).
٦. عبد الله بن عوض الله العوفي(شاهد) .
٧. أحمد بن جوده الغانمي (شاهد).
٨. حمد أبو مهيلب (شاهد).
٩. محمد بن إبراهيم (شاهد) .
١٠. صديق بن عوض الله (كاتب) .

الحدود :

من الشام : (الحرة).

ومن حدر: (أي جهة الغرب ، شعيب النورة).

ومن اليمن :(أي جهة الجنوب ، مسيل أبو بكى).

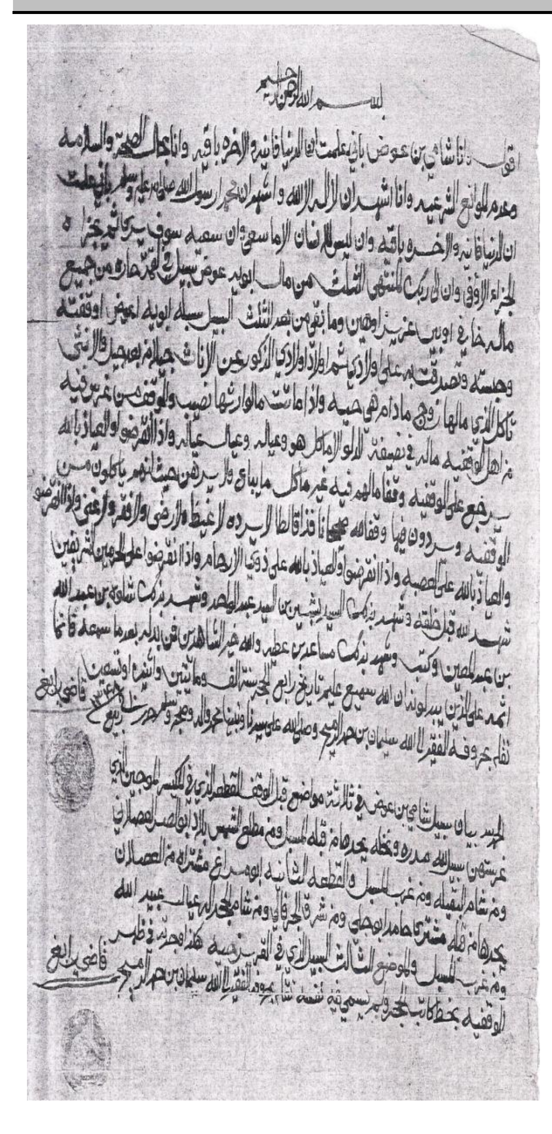
ومن الشرق : (صاحب الجدية ، مبارك بن شامي).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٧١) ، موضوعها : إحداث وقف

تاريخها : ١٢٩٢ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف



نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول وانا شامي بن عوض باني علمت ان الدنيا فانيه والاخره باقيه وانا بحال الصحة والسلامه وعدم الموانع الشرعية وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم باني علمت ان الدنيا فانيه والاخره باقيه وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وان إلى ربك المنتهى الثلث من مال أبويه عوض سبيل في لقمة حاره من جميع ماله خافي وبين عزيز وهين و ما بقى من بعد الثلث السبيل سبله أبويه عوض أوقفته وحبسته

وتصدقت به على أولادي ثم أولاد أولادي الذكور عن الاناث جيلا من بعد جيل والانثى تاكل الذي مالها زوج مادام هي حيه وإذا ماتت ما لوارثها نصيب والوقف من غرس فيه من اهل الوقفيه ماله في نصيفه الدلو الا ماكل هو وعياله وعيال عياله وإذا انقرضوا والعياذ بالله يرجع على الوقفيه وقفا مالهم فيه غير ماكل ما يباع ولا يرهن حيث انهم ياكلون من الوقفيه ويردون فيها وقفا لله نافذا قالطا لا يرده لا غيظ ولا رضى ولا فقر ولا غنى وإذا انقرضوا والعياذ بالله على العصبه وإذا انقرضوا العياذ بالله على ذوي الارحام وإذا انقرضوا على الحرمين الشريفين شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك السيد بشير بن السيد عبد الواحد وشهد بذلك شلوه بن عبد الله بن عبد المعين وكتب وشهد بذلك مساعد بن عطيه والله خير الشاهدين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم تاريخ رابع الحجه سنة الف ومايتين واثنين وتسعين نقله بحروفه الفقير إلى الله سليمان بن حمد الرميح وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد واله وصحبه وسلم حررت ١٠ ربيع سنة ١٣٤٨ هـ قاضي رابغ .

الحمد لله بيان سبيل شامي بن عوض في ثلاثة مواضع قبل الوقف القطعه الذي في المكيسر الموجين الذي غرستهن سبيل لله مدره ونخله يحدها من قبله المسبل ومن مطلع الشمس بلاد أبو الصر العصلاني ومن شام البقيله ومن غرب المسبل فالقطعه الثانيه أبو مراغ مشتراه من العصلاني يحدها من قبله مشترى حامد أبو جلي ومن شرق الجرفالي ومن شام الحجدالة عيال عبيد الله ومن غرب المسبل والموضع الثالث السبيل الذي في القريزيحيه هكذا وجرت في ظهر الوقفيه بخط كاتب الحجه ولم يسمي فيه نفسه الفقير إلى الله سليمان بن حمد الرميح قاضي رابغ .

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
الحجدالة	الجحادلة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. شامي بن عوض القايدي (الموصي بالوقف) .

٢. السيد بشير بن السيد عبد الواحد (شاهد).

٣. شلوه بن عبد الله بن عبد المعين الجحدلي (شاهد) .

٤. مساعد بن عطيه (شاهد) .

٥. سليمان بن حمد الرميح (قاضي رابغ وكاتب الوثيقة) .

الحدود :

بلاد المكيسر يحدها قبلةً المسبل شامي بن عوض ، ومن مطلع الشمس بلاد أبو الصر العصلاني ، ويحدها من الشام البقيلة ومن الغرب المسبل شامي بن عوض .

بلاد أبو مراق : يحدها قبلةً مشترى حامد أبو جلي ، من الشرق الجرفالي ، من الشام الجحادلة عيال عبيد الله ، من الغرب المسبل شامي بن عوض .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٧٢) ، موضوعها : دعوى في المعامر

تاريخها : ١٢٩٧ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله عز شأنه

سبب تسطيره والموجب لرقمه وتحريره أقول وانا عبيد الله بن عبدالله بن عبيد المغربي بان قد وصلني محمد بن جبران نايبا عن قصار صالح بن محمد وعن المعامرية وحامد بن سند في شرط شرطه الشيخ حامد بن سند على صالح الصعيدي في محدد على المعامرية وتكافلوا في سد وجيهم وفاضت دعاويهم وقد ادعى حامد بالمحدد الذي على صالح واجابه محمد بان الدعوا علي فاني وان قد حصل دمار فالمطرح المعمور ووحدوه اهل الزبيري وعود له بعد المعمار السابق وعمله من الفيهة

الى حد المعمار السابق علم ما هو علي عمله وانا شلته واقول يعبر لي بما هو علي ميتي ويغلق عنه وعن خشرته وقال حامد علي شرط يعمل قدامه ويعمل الخلافة الي تجي وراه كلفته بالبينة وكلن الشهود وحكمت على المعامرية خلافت سنة بيشيلونها عن العمات وبعد السنة بيسير العمل يفتى المعامرية واهل الملك على ثمار ... وجيه وحصل الرضى بينهم على ما ذكر والحكم شد في سد اكفالهم بشهادت حميد بن قناع الصعيدي وشهادت على بن عطية الطياري وشهادت ناصر بن صعب الصعيدي وحضر على ذلك عبدالعزيز الشيخ وعلى هذا المرقوم حصل الرضى والاشهاد وبالله الاعتماد والله خير الشاهدين جرى ذلك وحرر سنة رجب عام ١٢٩٧ هـ

تصحيح الكلمات الخاطئة في الوقيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
خلافت	خلاف	بشهادت	بشهادة
وشهادت	وشهادة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عبيد الله بن عبدالله بن عبيد المغربي (قاضي عرف).
٢. محمد بن جبران (الصعيدي) بصفة (نائب عن قصار صالح بن محمد وعن المعامرية وحامد بن سند).
٣. حميد بن قناع الصعيدي (شاهد) .
٤. علي بن عطية الطياري (شاهد).
٥. ناصر بن صعب الصعيدي (شاهد).
٦. عبدالعزيز الشيخ (شاهد).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٧٣) ، موضوعها : بيع وشراء في بلاد أم الليل بوادي رابغ.

تاريخها : ١٢٩٨هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هذه حجه شرعيه محرره مرعيه يعرب مظمونها ويظهر مكنونها عند ذكره وأوانه انه لما كان عندنا يوم تاريخها سنه الف ومايتين اثمانيه اتسعين من الهجره النبويه على صاحبها الصلاة والسلام يوم الجمعه المباركه لقد حظر لدينا عطيه إبن جوده الغانمي وحظر لحظوره سالم إبن مسلم المجبوبي على انهما يتحققان وعليها يشهدان على ان الحرة المصيونه والجوهره المكنونه جابره بنت جبران إبن مبارك إبن مصلح أوهبت اخيها ضفيدع ما يخصها في بلادهم ام الليل مدره ونخله البلاد الذي باعها ضفيدع على مبارك إبن شامي واعطاها جزءً ريالين ومن بعد ذلك حظر لدينا وبين يدينا مبارك إبن شامي وهو بحال الصحه والسلامه وعدم الموانع الشرعيه وحظر لحظوره ضفيدع إبن جبران وهو بحال الصحه والسلامه وعدم الموانع

الشرعيه وهما عاقلين بالغين وبعد حظور الجميع قد باع ضفيدع إبن جبران على مبارك إبن شامي بلاد يواد رابغ البلاد المسماه ام الليل الذي شهرتها تغني عن تحديدها يحدها قبله المقبره إلى قفا السوق وهو ملك المشتري ومن مطلع الشمس يحدها بلاد إبن غنيم العلاس الذي فيها مغارس صالح إبن زويد ومن الشام بلاد السيد بشير إبن عبد الواحد والبيع وهو ميقاف بلاد بشير من اليمن ومن مغرب الشمس المشتري قد باع ضفيدع البلاد المذكوره مدره ونخله كبار وصقار على مبارك إبن شامي بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلقه عند عقد البيع والشرء سبعه واربعين ريال معدوده منقوده بيد البايع مقبوضه واقرا بالاستلام تمام وابرء ذمت المشتري براءة واذن له بوضع اليد وادرك له ادراك الشرعي والفرعي وسارة البلاد المذكوره ملك من املاك المشتري يتحرف فيها تحريف اهل الأملاك في املاكهم وذ الحقوق في حقوقهم ولا عاد يبقى للبايع فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمين بالله ان وجب والزم ضفيدع وجهه وجها ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق انه حامي ذلك المبيع من جميع الدعأوي والخلول والهبش والنبش راع الحق من ماله يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع في ذلك المبيع غوار على البايع الهجا والقدء والمثل والسوى من اعز ما يملك البايع وقع الأشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك بشير السيد إبن عبد الواحد وشهد بذلك حامد إبن ابراهيم الحازمي وشهد بذلك عطيه إبن جوده الغانمي وشهد بذلك سالم إبن مسلم المجبوبي وكتب وشهد على البيع مساعد إبن عطيه والله خير الشاهدين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مظمونها	مضمونها	ذكره	تذكره
والسوى	السوا	ومايتين	مئتين

اثمانيه	ثمانية	اتسعين	تسعين
وحظر	حضر	لحظوره	لحضوره
جزءً	جزاء	حظور	حضور
بواد	بوادي	العلاس	العلاسي
وصقار	صغار	ومبلقه	ومبلغه
والشرء	والشراء	وسارة	صارت
وذ الحقوق	وذوي الحقوق	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	وراعي الباطل	والقدء	القدا

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عطيه بن جوده الغانمي(شاهد) .
٢. سالم بن مسلم المجبوبي (شاهد).
٣. جابره بنت جبران بن مبارك بن مصلح (الموهبة).
٤. ضفيدع بن جبران بن مبارك بن مصلح الصعيدي (الموهوب له والبائع).
٥. مبارك بن شامي (المشتري).
٦. السيد بشير بن عبد الواحد (شاهد) [١] .
٧. حامد بن إبراهيم الحازمي (شاهد).
٨. مساعد بن عطيه (كاتب وشاهد).

[١] من السادة أهالي القضيمة وبالمناسبة القضيمة ليست منازلهم الأصليه تملكوا بعض الأراضي منذ القدم عن طريق البيع والشراء.

الحدود :

يحدها قبلةً: (المقبرة إلى قفا السوق).

مطلع الشمس : (بلاد ابن غنيم العلاسي التي فيها مغارس صالح بن زويد).

من الشام : (بلاد السيد بشير بن عبدالواحد).

مغرب الشمس :(المشتري مبارك بن شامي).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (٧٤) ، موضوعها : وصية وقف في بلاد مسيحيه والقعبة بوادي رابغ.

تاريخها : ١٣٠٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

اقول وانا احمد إبن علي بأني كذ عرفة (أن) الدنيا فانية والاخرة باقية وان (ليس) للنسان الا ما سعى وان كذ وقفت مالي ناصفة مسيحيه وبلادي الشاميات والقصبه وقف محروت البيع والشر والرهن ملعون بايعها وملعون مشتريها والرجال ياكلون والبنات يأكلن مازال هن حيات واليا ماتت مات نصيبهن مع هن بشهادت عبد الرحيم بن فعران وبشهادة سعد إبن سعيد الضاهري وكتب باملاء مسعيد إبن عطة الله أبو مرقعه والله خير الشاهدين وجميع ما الك في الشاميات .

١٥ العقده سنة ١٣٠٢هـ .

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
للنسان	للانسان	والقصبه	والقعبة
محروت	محروم	والشر	والشراء
بشهادت	بشهادة	عطة الله	عطية الله
الك	أملك		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. أحمد بن علي الجديبي (الموصي) .
٢. عبد الرحيم بن فعران الجديبي (شاهد) .
٣. سعد بن سعيد الظاهري (شاهد) .
٤. مسعيد بن عطية الله أبو مرقعة (شاهد).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٧٥) ، موضوعها : بيع وشراء في بلاد شامي سليتة

تاريخها : ١٣٠٤ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هذي حجة شرعية محررة مرعية يعرف مظمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها واوانها لقد حضرو عندنا يوم تاريخها الرجلين العاقلين الرشيدين الذين هم عطية ابن بنية وهو بحال الصحة والسلامة وحضر لحضوره الرجل العاقل الرشيد امبارك ابن شامي وهو بحال الصحة والسلامة وبعد حضور الجميع قد باع عطية ابن بنية على امبارك ابن شامي نخلتين من غرس عمه عطية الله ابو رمادة في بلاد شامي سليتة[1] من قسم زوجته بنته عطية الله .... ها قد باع عطية على امبارك اصل النخلتين في شامي لبلاد في دف العقم الكبير عقم عوض عرايش مشوك بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه عند عقر البيع والشر سبع ريالاته بيعا شاد على عيون الاشهاد ولا عاد يبقى للبايعين فيما باعو لا دعوة ولا طلب ولا حق

[1] سليتة : بلاد تقع في رابغ وهي معروفة منذ القدم وإشتهرت بهذا الاسم فيها مزارع كثيرة ذات نخيل وأبيار ، ويزرع فيها الحبحب على مياه السيول والأمطار ويسمى العثري وهي من جدية أبناء مبارك بن شامي القايدي .

ولا سبب ولا يمين بالله ان وجب والزم عطية وجهه وجهين ماروث يارثه الحي عن ميته والنقي عن لبايق من جميع لدعاوي والخلول راع لحق يرضيه وراع لباطل يعديه وان غار على المشتري شي فعلى البايع الهجا والقد والمثل ولسو من اعز ما يملكون بحصرت الاشهاد شهد الله سبحانه وتعالى قبل خلقه وشهد على البيع والشرا عيد ابن كامل المجبوبي وحضر وشهد كذالك سالم ابن مسلم المجبوبي وكتب وشهد على حضور الجميع صديق ابن عوض الله والله خير الشاهدين .

حرر يوم عشرين في شوال يوم الثلوث سنة ١٣٠٤ هـ.

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مظمونها	مضمونها	حضرو	حضروا
امبارك	مبارك	بنته	بنت
لبلاد	البلاد	الشر	الشراء
ريالاته	ريالات	باعو	باعوا
يارثه	يرثه	لبايق	البايق
لدعاوي	الدعاوي	راع لحق	راعي الحق
وراع لباطل	وراعي الباطل	بحصرت	بحضرة
كذالك	كذلك	الثلوث	الثلاثاء

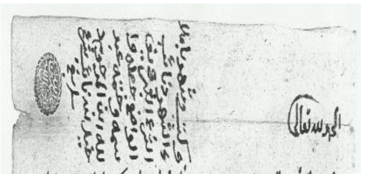
أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عطية بن بنية المجبوبي اللهيبي (البائع).
٢. مبارك بن شامي القايدي (المشتري).
٣. عطية الله أبو رمادة (صاحب غرس النخلتين).
٤. عيد بن كامل المجبوبي (شاهد).
٥. سالم بن مسلم المجبوبي (شاهد).
٦. صديق بن عوض الله الهندي (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (٧٦) ، موضوعها : مبايعة في بلاد ناحية القعبة بوادي رابغ.

تاريخها :	١٣٠٤هـ
مصدرها :	مكتبة المؤلف



نص الوثيقة:

وكتب وشهد باملاء الشهود نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه عبدالله إبن المرحوم دخيل الله نائب شرع رابغ .

الحمد لله تعالى

هذه حجه شرعية محرره مرعية يعرب <u>مظمونها</u> ويظهر مكنونها عند الاحتياج اليها انه لما كان يوم تاريخه في شهر ربيع الأول ١٥ سنة ١٣٠٤هـ <u>حضرة</u> الحره المصيونه والجوهره المكنونه مزنه بنت علي إبن ضيف الله الجديبي وحضر لحضوره الرجل البالغ العاقل الرشيد سلمي إبن سالم الجديبي وحضر لحضورهما الرجل البالغ العاقل الرشيد احمد إبن علي الجديبي وهما الجميع بحال الصحه والسلامة وعدم الموانع الشرعيه وبعد حضر الجميع اقرت واعترفت مزنه المذكوره على نفسها قرار شرعيا وفرعيا على انها قد باعت على سلمي إبن سالم بلادها الكائنه بوادي رابغ

بناحية القعبه الذي يحدها قبله مال احمد إبن علي الجديبي ومن شرق مال سالم إبن علي الجديبي ومن الشام صمد الجرابعه ومن غرب مال عليان إبن علي الجديبي هذا حدود البلاد نعم قد باعت مزنه البلاد المذكوره على الشاري منها سلمي إبن سالم بثمن معلوم غير مجهول مبلغه عند عقد البيع والشرى حدعشر الريال وريال كفاله الجميع ثاني عشر ريال لا غيره زياده عنها الريال ثمانية وعشرين غرش معدوده منقوده من يد سلمي ليد مزنه مقبوظه بالوفا والتمام واقرت مزنه بالسلم والاستلام وابرأت ذمة المشتري براءة شاملة واذ نتله بواضع اليد على البلاد المذكوره وادركتله الداكين درك الشرع والفرع واحكامه والزامه وشروطه شراء صحيحا شرعيا وبيعا لازما مرضيا من وقته وحينه نافذا سارحا بارحا بقول وايجاب وتصرف وحتياز وقبض ووضع شامل البيع على حجر ومدر وعزيز وهين وخافي وبين وجميع اللوايق والمنافع صح ذالك الملك من املاك المشتري سلمي يتحرف فيه كيف يشاء والملك لله الواحد القهار ولا عاد يبقى للبايعه فيما باعته لا دعو ولا طلب ولاحق ولا سبب ولا فضه ولا ذهب ولا ما يوصل العرب.

تابع الوثيقة :

إلى العرب ولا يمين بالله ان وجب وكذالك كفل والزم جهه احمد إبن علي الجديبي على حمايت مبيوع اخته مزنه وجها ماروثا يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق راع الحق يرضيه وراع الباطل عنه يعديه وعلى هذا وقع الاشهاد شهد الله سبحانه وتعالى قبل خلقه .

وحضر وشهد بذالك حمدي إبن حامد أبو حشيش

وحضر وشهد بذالك عبد الرحيم إبن فعران الجديبي

وحضر وشهد بذالك جبر إبن جابر الحيدري تحريره في شهر ربيع الأول وخمسة عشر سنة الاربع بعد الالف ولثلاث المايه .

تصحيح الكلمات الخاطئة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مظمونها	مضمونها	حضرة	حضرت
والشرى	والشراء	حدعشر	أحد عشر
ثاني عشر	اثنا عشر	مقبوظه	مقبوضة
غرش	قرش	واذ نتله	وأذنت له
بواضع	بواضع	الداكين	الداركين
ادركتله	أدركت له	وحتياز	واحتياز
ذالك	ذلك	دعو	دعوى
وكذالك	وكذلك	جهه	وجهه
حمايت	حماية	راع الحق	راعي الحق
راع الباطل	راعي الباطل	بذالك	بذلك
ولثلاث الماية	وثلاث مائة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مزنه بنت علي إبن ضيف الله الجديبي (البائع) .
٢. سلمي بن سالم الجديبي (المشتري) .
٣. أحمد بن علي الجديبي (شاهد) .
٤. حمدي بن حامد أبوحشيش (شاهد) .

٥. عبد الرحيم بن فعران الجديبي (شاهد) .

٦. جبر بن جابر الحيدري (شاهد).

٧. عبدالله بن دخيل الله (نائب شرع وكاتب وشاهد).

الحدود :

قبلةً: مال أحمد بن علي الجديبي .

شرقاً: مال سالم بن علي الجديبي .

شاماً : صمد الجرابعة .

غرباً: مال عليان بن علي الجديبي .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٧٧) موضوعها : بيع وشراء في مغارس في بلاد سليته .

تاريخها	:	١٣٠٤هـ
مصدرها	:	مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده حرر يوم ١٥ في مولد أول ١٣٠٤هـ .

هذي حجه شرعيه محرره مرعيه يعرف مضمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها وأوانها لقد حضرو لدينا وبين يدينا الرجلين لعاقلين لبالقين لرشيدين الذين هم عايض إبن طعيمه وهو بحال لصحه ولسلامه وحضر لحضوره الرجل لعاقل لبالغ الرشيد امبارك إبن شامي وهو بحضور لصحه ولسلامه وعدم كل مانع شرعي وبعد حضور الجميع قد باع عايض ما كان يخصه مع اخوانه وثمين امه وما كان يخص اخته في مغارس أبوه في بلاد شامي سليته وما كان يخصه هو وخته مع اخوانه ثلث وثمين لمه قد باع النخل المذكور على امبارك بيعا شا على عيون الاشهاد بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلقه عند عقد لبيع ولشرا خمسه وثلاثين ريال من يد المشتري إلى يد لبايع بالوفا ولتمام ولستلم المبلغه المذكوره

والزم وجه وجهت ماروث يارثه الحي عن الميته والنقى عن لبايق من جميع الدعأوي والخلول راع لحق يرضيه وراع لباطل يعديه وان غار على المشتري شي فعلى لبايع الهجاء والقدء ومثل ولسؤ من اعز ما يملك بحضرة الاشهاد شهد الله قبل خلقه حضر وشهد بذالك على رضى امه واخته معيتق إبن عثمان الحسأوى وحضر وشهد بذالك شليه إبن شلوه وحضر وشهد بذلك سالم إبن مسلم العوفي وحضر وشهد حميد إبن احمد وكتب وشهد بذالك على حضور الجميع صديق إبن عوض الله والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
بذالك	بذلك	عاقلين	العاقلين
لرشيدين	الرشيدين	حضرو	حضروا
لبالقين	البالغين	لبالغ	البالغ
لصحه	الصحة	ولسلامه	والسلامة
وخته	وأخته	امبارك	مبارك
شا	شاهراً	ومبلقه	ومبلغه
لبيع ولشرا	البيع والشراء	لبايع	البايع
بالوفا	بالوفاء	ولتمام	والتمام
ولستلم	واستلم	المبلغه	المبلغ
المذكوره	المذكورة	وجهت	وجهة
الميته	الميت	لبايق	البايق

راع لحق	راعي الحق	وراع لباطل	راعي الباطل
والقدء	القدا	ومثل	والمثل
ولسؤ	والسوا		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عايض بن طعيمه (البايع)[١] .

٢. مبارك بن شامي (صاحب البلاد) .

٣. معيتق بن عثمان الحسأوى (شاهد).

٤. شليه بن شلوه (شاهد)[٢].

٥. : سالم بن مسلم العوفي (شاهد)[٣].

٦. حميد بن احمد (شاهد).

٧. صديق بن عوض الله (كاتب وشاهد)[٤].

بلاد سليته : من المزارع المشهور والمعروفة بكثرة النخيل والآبار أشتهرت بزراعة الحبحب والدخن والذره . وذي مساحه شاسعه وهي من املاك ذوي شامي الموقوفه على إبنائه وأبناء إبنائه من بعده .

[١] من النجبه من بني عمرو من مسروح من حرب ويسكنون وادي الفرع .

[٢] هو شليه بن شلوه بن حمود من الروايضه من قبيلة الجحادله من حرب أهالي الدعيجية .

[٣] من اللهبه من قبيلة عوف المسروحية ويسكنون القاحه التابعة لإمارة بدر حالياً وهم من أشهر قبائل عوف .

[٤] هو صديق إبن عوض الله الهندي من أشهر كتبة الوثائق في زُبَيْد ويتميز بحسن وجمال الكتابه ومن الحلفاء لقبيلة القايدي الزُبَيْدية أصحاب رابغ .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٧٨) ، موضوعها : بيع وشراء ستة نخلات مغارس في بلاد مبارك بن شامي (المكيسر) بوادي رابغ .

تاريخها : ١٣٠٤هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

هذي حجه شرعيه محرره مرعيه يعرف مظمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها وأوانها لقد حضرو عندنا يوم تاريخها الرجلين العاقلين البالغين الرشيدين الذينهم مساعد إبن عطيه إبن رشيد وهو بحال لصحه ولسلامه وعدم كل مانع شرعي وحضر لحضوره الرجل العاقل الرشيد امبارك إبن شامي وبعد حضور الجميع قد باع مساعد على امبارك إبن شامي سته نخلاته من مقارسه الذي فالمكيسر فالبلاد الحدريه من لشام من مايوالي العقم الذي يحد غرس بريك اربع فالخيط إلى يولي لعقم من .... وثنين من يمانيه فالخيط الي يوالهن من اليمن ولنخل لقط خيار بثمن معلوم غير

مجهول قدره عند عقد بيع ولشرء ثماطعشر ريال من يد المشترى إلى يد لبايع بالوفا ولتمام واستلم لسلفه المذكوره والزم وجه وجهين ماروث من جميع لدعأوي والخلول راع لحق يرضيه وراع لباطل يعديه وان غار على المشتر شيء فعلى لبايع الهجۡ ولقدء والمثل وسؤ من اعز ما يملك بحضرت الاشهاد شهد الله قبل خلقه حضر وشهد بذالك حميد إبن احمد الفارسي وحضر وشهد بذالك لسيد بشير إبن عبد الواحد وكتب وشهد على حضور لجميع صديق إبن عوض الله والله خير الشاهدين حرر يوم ٥ في شوال ١٣٠٤هـ.

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مظمونها	مضمونها	الذينهم	الذين هم
لصحه	الصحة	ولسلامه	والسلامة
امبارك	مبارك	نخلاته	نخلات
مقارسه	مغارسه	فالمكيسر	في المكيسر
فالبلاد	في البلاد	لشام	الشام
فالخيط	في الخيط	يولي	يوالي
لعقم	العقم	وثنين	واثنين
لجميع	الجميع	ولنخل	والنخل
بيع	البيع	ولشرء	والشراء
ثماطعشر	ثمانية عشر	لبايع	البايع
ولتمام	والتمام	لسلفه	السلفة

لدعأوي	الدعأوي	راع لحق	راعي الحق
وراع لباطل	وراعي الباطل	المشتر	المشتري
لبايع	البايع	الهجئ	الهجا
ولقدء	والقدا	وسؤ	والسوا
حضرت	حضر	بذالك	بذلك
لسيد	السيد		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مساعد بن عطيه بن رشيد (البائع) .
٢. مبارك بن شامي (المشتري) .
٣. حميد بن أحمد الفارسي (شاهد) .
٤. السيد بشير بن عبد الواحد (شاهد) .
٥. صديق بن عوض الله (كاتب وشاهد) .

الحدود :

من الشام : (ما يوالي العقم الذي يحد غرس بريك).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٧٩) ، موضوعها : مطالبة بسبيل حسنا بنت عبدالكريم القايدي بوادي رابغ .

تاريخها	:	١٣٠٥هـ
مصدرها	:	مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

وكتب وشهد باملاء الجميع العبد الفقير إى الله الراجي من الله عفوه نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه عبد الله إبن المرحوم دخيل الله نائب شرعي رابغ.

الحمد لله وحده

انه لما كان يوم تاريخها يوم الاثنين المباركه في شهر صفر الخير ٢٨ سنة ١٣٠٥حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ العاقل الرشيد عوض إبن بليعس المحمدي وحضر لحضوره الرجل البالغ العاقل الرشيد امبارك إبن شامي القايدي وهما الجميع بحال الصحه والسلامه وعدم الموانع الشرعيه امبارك

إبن شامي يطلب من عوض إبن بلعيس سبيل حسنا بنت عبد الكريم القايدي وهي القطعتين الكائنه بوادي رابغ في موضعين وحده منهن فاالمرزوقية والاخرى في مسيحيه الداخله على امه رحمه بالزراعه والحال ان المرحومه رحمه في حياتها اقر واعترفت بان القطعتين الذي بيدها سبيل حسنا بنت عبد الكريم القايدي وبعد وفاتها القطعتين المذكوره في يد عوض وهو مقر بما اقرت به امه رحمه انها سبيل حسنا وليس عنده في ذالك انكار والقطعتينن المذكوره لها حدود الذي في مسيحيه يحدها قبله مال محمد إبن عبد المطلوب ومن شرق مال احمد الجديبي ومن الشام القوز قوز مسيحيه ومن غرب سبيل القواد والذي فالمزروقية يحدها قبله زبارة شحاته ومن شرق مال عوض إبن عبد الكريم ومغارس عبد الخير في مال عيال ثامر ومن الشام القصبه ومن غرب مال عيال ثامر فالمرزوقية وسبيل عمران نعم وبعد التحديد والاقرار عواض إبن ابليعس اسلم امبارك إبن شامي القطعتين المذكوره بما فيها من غرس وامبارك استلم عوض عشرة ريالات فرانسه لا غير زياده غذاية غرسه الذي فيها وقد استلم عوض من امبارك العشرة الريالات بالوفا والتمام وابرء ذمة امبارك برءة شاملة وافرغ عن القطعتين المذكوره وما فيها من غرس افراغا صحيحا شرعيا من وقته وحينه لا له فيهن لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب وقد الزم عوض إبن بليعس وجهه من الهبش والنبش ولنقلابه وجها ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق وعلى هذ وقع الاشهاد وشهد الله سبحانه وتعإلى قبل خلقه .

حضر وشهد بذالك	حضر وشهد بذالك
سليمان إبن سلامه أبو ركبه	حمود إبن دخيله القايدي

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
المباركه	المبارك	امبارك	مبارك

فاالمرزوقية	في المرزوقية	اقر	أقرت
ذالك	ذلك	ابليعس	بليعس
اسلم	سلم	دعوا	دعوى
برءة	براءة	ولنقلابه	والانقلاب
يارثه	يرثه		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عوض بن بليعس المحمدي (مدعى عليه) .

٢. مبارك بن شامي القايدي (مدعي) .

٣. حسنا بنت عبد الكريم القايدي (صاحبة السبيل) .

٤. سليمان بن سلامه أبو ركبه (شاهد) .

٥. حمود بن دخيله القايدي (شاهد) .

٦. عبدالله بن دخيل الله (نائب شرعي ، كاتب وشاهد) .

الحدود :

٧. سبيل حسنا بنت عبدالكريم القايدي من قطعتين (المرزوقية ومسيحية) بوادي رابغ يحد بلاد مسيحية ما يلي :

٨. قبلةً(مال محمد بن عبدالمطلوب).

٩. من الشرق : (مال أحمد الجديبي).

١٠. من الشام : (قوز مسيحية).

١١. من الغرب : (سبيل القواد).

أما المرزوقية فيحدها ما يلي :

قبلةً: (زبارة شحاته).

من الشرق : (مال عوض بن عبدالكريم ومغارس عبدالخير في مال عيال شامي).

من الشام : (القصبة).

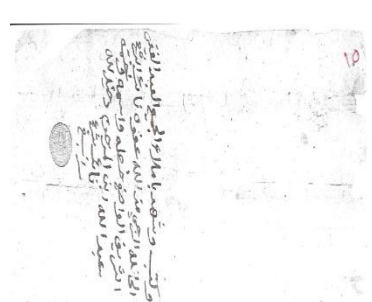
من الغرب : (مال عيال ثامر وسبيل عمران).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٨٠) ، موضوعها : بيع وشراء بلاد الخوير بوادي رابغ.

تاريخها	:	١٣٠٥هـ
مصدرها	:	مكتبة المؤلف

نص الوثيقه كما ورد :



وكتب وشهد باملاء الجميع العبد الفقير إلى الله الرجي من الله عفوه نائب الشرع الشريف الواضع خطه واسمه وختمه عبد الله إبن المرحوم دخيل الله نائب شرعي رابغ .

هذه حجة شرعيه محررة مرعيه يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عند الاحتياج اليها انه لما كان وعندنا يوم تاريخها يوم الاثنين المباركه في شهر ربيع الاخر ١١ سنه/ ١٣٠٥هـ حضر لدينا وبين يدينا الرجل البالغ العاقل الرشيد عفينان إبن عيد إبن شداد الجحدلي وحضر لحضوره الرجل البالغ العاقل الرشيد غريب إبن امبارك إبن عاطف القائم بالوكاله الشرعيه عن الحره المصيونه الجوهر المكنونه باديه بنت محمد إبن مسفر من الجرابعه فيما سيأتي ذكره ان شاء الله تعإلى وشهدو الوكاله دخيل الله إبن درويش الحازمي وسعيد إبن سليم الحازمي وهما الجميع بحال الصحه

والسلامة وعدم الموانع الشرعيه وبعد حضور الجميع وثبوت الوكاله اقر وعترف غريب إبن امبارك إبن عاطف على نفسه قرارا شرعيا وفرعيا على انه قد باع على عفينان إبن عيد الجحدلي البلاد الكائنه بوادي رابغ بناحية الخوير بلاد باديه المذكوه الذي يحدها قبله غرس العرافيه في مال مصلحه المجربعيه ومن شرق وقفية ذوي محمد علي ومن الشام مال عيال إبن عاطف ومن غرب كذالك مال عيال إبن عاطف هذا حدود البلاد المذكوره نعم قد باع غريب البلاد المذكوره على الشاري منه عفينان إبن عيد الجحدلي بثمن معلوم غير مجهول مبلغه عند عقد البيع والشرى عشرين ريال وربعه ريال كفاله بيد غريب الجميع اربعه وعشرين ريال فرانسه لا غير زياده معدوده منقوده من يد عفينان ليد غريب وموكلته باديه مقبوظه بالوفاء والتمام واقر غريب باالسلام واستلام وابرء ذمة المشتري براءة شامله واذنله بواضع اليد على البلاد المذكوره وادركله دراك الشرع والفرع واحكامه والزامه وشروطه شراء صحيحا شرعيا وبيعا لازما مرضيا من وقته وحينه بايجاب وقبول تصرف واحتياز وقبض ووضع حأوي حجر ومدر وجميع اللوايق والمنافع صح ذالك الملك من املاك المشتري عفينان والملك لله الوحد القهار يتحرف فيه كيف يشاء ولا عاد يبقى للبايع فيما باعه لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فضه ولا ذهب ولا ما يوصل العرب إلى العرب ولا يمين الله ان وجب وكذالك الزم غريب إبن عاطف وجهه على حماية ما باعه وجها ماروثا يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق راع الحق يرضيه وراع الباطل عنه يعديه وان غار المشتري غاير فعلى البيع الهج والقد والمثل والسو من اعز ما يملك وعلى هذا وقع الاشهاد شهد الله سبحانه وتعإلى قبل خلقه.

حضر وشهد بذالك عتيق إبن شهين الهندي وحضر وشهد بذالك سليمان إبن سالم العوفي.

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة

الرجي	الراجي	المباركه	المباركة
الجوهر	الجوهرة	وشهدو	وشهدوا
المونع	الموانع	وعترف	واعترف
امبارك	مبارك	المذكوه	المذكورة
كذالك	كذلك	وربعه	وربع
والشرى	الشراء	باالسلام	بالسلم
واستلام	واستلم	مقبوظه	مقبوضة
وادركله	وأدرك له	دراك	درك
صح	أصبح	ذاالك	ذلك
الوحد	الواحد	وكذالك	كذلك
يارثه	يرثه	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	وراعي الباطل	البيع	البائع
الهج	الهجا	والقد	والقدا
والسو	والسوا	بذالك	بذلك

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عفينان بن عيد بن شداد الجحدلي (مشتري) .

٢. غريب بن مبارك بن عاطف (بائع) .

٣. باديه بنت محمد بن مسفر (الحازمي) .

٤. دخيل الله إبن درويش الحازمي (شاهد) .

٥. سعيد بن سليم الحازمي (شاهد) .

٦. عتيق بن شهين الهندي (شاهد) .

٧. سليمان بن سالم العوفي (شاهد) .

٨. عبد الله بن دخيل الله (نائب شرعي وكاتب وشاهد) .

الحدود :

قبلة : غرس العرافية في مال مصلحة المجربعية (الحازمية).

شرقاً : وقفية ذوي محمد علي (الهنود).

شاماً : مال عيال ابن عاطف (الحازمي) .

غرباً : مال عيال ابن عاطف .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٨١) موضوعها : بيع وشراء مغارس في بلاد أم الجوة بوادي رابغ.

تاريخها : ١٣٠٨هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة كما ورد:

الحمد لله وحده لا شريك له في ملكه

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرف مظمونها ويظهر مكنونها عند الاحتياج اليها انه لما كان عندنا يوم تاريخه الربوع المبارك في شهر رجب الخير سنة ١٣٠٨هـ لقد حضروا لدينا وبين يدينا الرجلان البالغان العاقلان الرشيدان الذينهما عطيلله إبن عطلله أبوحسن وعايض إبن محمد إبن طعيمه وهما الجميع في حال الصحة .... والسلامة وعدم كل مانع شرعي وفرعي عايض قائم بلقلاطه عن نفسه وعن امه شليه بنت عبد الله الجحدلي بعد ثبوت القلاطه عايض باع من أصل حصه

وحص امه شليه اربعطعش نخله قطر .... ومشأويك تقف في بلاد مبارك إبن شامي ام الجوه اصل مغارس ابيه محمد إبن طعيمه نعم عايض باع على الشاري منه عطيلله إبن عطيلله النخل المذكور اعلاه بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه عند عقد البيع والشري ريالات خمسين فرانسه لا غير زياده معدوده منقوده من يدي عطيلله بيدي عايض اقر بلسلم والاستلام بلوفا والكمال عايض ابرء ذمة المشتري عطيلله براءة شاملة واذن له وبوضع اليد على ما باعه بيعا صحيحا شرعيا من وقت وحينه بقول وايجاب بقول البايع بعتو والمشتري عطيلله اشتريتو عايض ادرك لعطيلله دراك الشرع والفرع واحكامه والزامه وشروطه راع الحق من ماله يرضيه وراع الباطل عما باعه يعديه ولا عاد يبقى للبايع عايض فيما باعه على عطيلله لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا فضه ولا ذهب ولا ما يوصل العرب إلى العرب ولا يمينا بالله انوجب وان غار على عطيلله غاير فعلى عايض الهجا والقدا والسوا والمثل من اعز ما يملك من المال نعم عايض الزم وجهه وجه ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق على حماية ما ذكر اعلاه وعلى هاذ وقع الاشهاد شهد الله سبحانه وتعإلى قبل خلقه والله خير الشاهدين وصلى الله على سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

شهود قلاطه

عيد إبن عايض معقل كذلك حضر وشهد حمد إبن راجح الهندي ذوي محمد علي حضر وشهد عيد إبن عايض معقل .

راقم الخط بملاء الجميع الحقير الفقير إلى الله الراجي من الله الغفران الشيخ / علي إبن محفوظ بركي الفقيه نائب .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
بملاء	بإملاء	الذينهما	الذين هم

عطيلله	عطية الله	بلقلاطه	بالقلاطة
وحص	وحصة	اربعطعش	أربعة عشر
عطيلله	عطية الله	والشري	والشراء
بيدي	بيد	بلسلم	بالسلم
بلوفا	بالوفاء	بعتو	بعته
اشتريتو	اشتريته	دراك	درك
راع الحق	راعي الحق	وراع الباطل	وراعي الباطل
انوجب	ان وجب	هاذ	هذا

أسماء الواردين في الوثيقة :

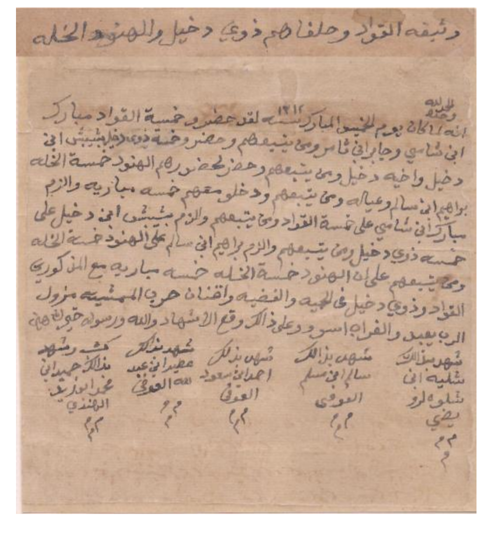
١. عطية الله بن عطا الله أبو حسن (وكيل) .
٢. عايض بن محمد بن طعيمه (البائع) .
٣. شليه بنت عبد الله الجحدلي (أم عطية) .
٤. مبارك بن شامي (صاحب البلاد) .
٥. محمد بن طعيمه (صاحب المغارس) .
٦. عيد بن عايض معقل (شاهد).
٧. حمد بن راجح الهندي (شاهد) .
٨. الشيخ / علي بن محفوظ بركي (نائب الشرع ،كاتب وشاهد) .

نوع الوثيقة.	حجة أصل	شكلها	كاملة ملونة

رقم الوثيقة (٨٢) ، موضوعها : وثيقة تلازم بين رجال القواد وحلفاؤهم بوادي رابغ .

تاريخها : ١٣١٢ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف



نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

انه لما كان يوم الخميس المبارك سنة ١٣١٢ هـ لقد حضروا خمسة [1] القواد [2] مبارك ابن شامي وجابر ابن ثامر ومن يتبعهم وحضروا خمسة ذوي دخيل بشيبش ابن دخيل واخيه دخيل ومن يتبعهم وحضر لحضورهم الهنود

---

[1] خمسة : المقصود بخمسة هنا من لهم صلة نسب بالجد الخامس فما دون ، ويترتب على هذا النسب والقرابة تداعيات وآثار كبيرة وعظيمة ، منها : في حالات الدم والدية وفي حالات الثأر والغرامات ، وفي حالات الحلف والاجارة ، وفي حالات النفير والاغارة . فعادات القبائل الحجازية وغيرها تتبع النسب وتدقق فيه ، وكان هناك من يعرف بأنساب القبائل نظراً لما يترتب على هذا النسب من نتائج قانونية وشرعية وعرفية بين القبائل .

[2] القواد : ومفردهم قايدي وهم من زبيد من مسروح من حرب ، وقد اشتركت معهم في هذا المسمى عدة قبائل ، منها مثلاً : قبيلة سليم العدنانية ، وقبيلة عتيبة القحطانية ، وقبيلة ميمون السالمية من حرب تحمل نفس المسمى ، وهناك قبائل أخرى ممن يحمل نفس المسمى في دول الخليج العربي كعمان والإمارات وفي ليبيا ، وهذه القبائل لا صلة نسبية ببعضها ، وقد ذكر بعض المؤرخين القواد العمور والحميضات ، فهما يسميان بالقواد كلقب ولكن ليسا من قبيلة القواد المنتمية الى أسماء جدود ، فواحدهما عمري أو حميضي ولا صلة نسبية لهما بقبيلة القواد المعروفة ، وكذلك هناك عدة قبائل أخرى لها نفس الاسم في مناطق مختلفة ولا تربطها ببعضها أية صلة أو نسب مثل قبيلة الأحمدي ، نجدها في الميموني السالمي والأحمدي المعبدي المسروحي والأحمدي المالكي والأحمدي الأنصاري والأحمدي في مصر والأحمدي في الشمال ، ويظن بعض العوام أن هذا التشابه هو مسمى لقبيلة ذات نسب واحد فهي قبائل متفرقة باسم واحد ، وغالباً ما تتشابه القبائل في أسمائها وتختلف في أنسابها ، وقد قرأت الكثير من كتب الأنساب فوجدت فيها ما يؤكد قولنا أعلاه .

خمسة الخلة ابراهيم ابن سالم وعياله ومن يتبعهم ودخلوا معهم خمسة مباريه والزم[1] مبارك ابن شامي على خمسة القواد ومن يتبعهم والزم بشيبش ابن دخيل على خمسة ذوي دخيل ومن يتبعم والزم ابراهيم ابن سالم على الهنود خمسة الخلة ومن يتبعهم على ان الهنود خمسة الخلة خمسة مباريه مع المذكورين القواد وذوي دخيل في الحمية والفضية[2] واقنان[3] حرب الممشية[4] مزول الرب يعبد والغراب اسود وعلى ذالك وقع الاشهاد والله ورسوله خير شاهدين .

شهد بذالك شلية ابن شلوة الرويضي شهد بذالك سالم ابن مسلم العوفي شهد بذلك احمد ابن سعود العوفي شهد بذالك عصيدان عبيدالله العوفي كتب وشهد بذالك حميد ابن محمد ابو زيد الهندي .

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبارك بن شامي (لازم على خمسة القواد).
٢. جابر بن ثامر (من خمسة القواد).
٣. إبراهيم بن سالم (لازم على الأخلة).
٤. بشيبش بن دخيل (لازم على ذوي دخيل).
٥. شلية بن شلوة الرويضي (الجحدلي ، شاهد).
٦. سالم بن مسلم العوفي (شاهد).
٧. أحمد بن سعود العوفي (شاهد).
٨. عصيدان عبيدالله العوفي (شاهد).
٩. حميد بن محمد أبو زيد الهندي (كاتب وشاهد).

---

[1] الزم : من اللزم وهي الاتفاق والتلازم ، أي ما يكون على عاتق الملزم القيام به في حالات معروفة عرفاً.

[2] الفضية : المقصود بها المال .

[3] أقنان حرب : المقصود بها قوانين حرب ، من عادات وتقاليد وقيم وأعراف ، في حالات السلم والحرب وحالات التخاصم والنزاعات وفي حالات الحلف والاجارة .

[4] الممشية : الأعراف السائدة الدارجة المعمول بها .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٨٣) ، موضوعها : بيع وشراء

تاريخها : ١٣١٥هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

لقد تحاضر علي يدينا جماعه من المسلمين وهم حسين إبن سعدي وحضر لحضوره سعدي إبن حميد وكذ باع حسين على سعدي ما ينوبه في العجليه كذ باع حسين إبن سعدي على سعدي إبن حميد بثمن مفهوم ما هو مجهول قدره ومبلغه عند عقد البيع والشرء ٤٠ ريال فراسنه منقود معدوده من يد المشتري في يد البيع ولبيع يقول بعت بهاذ لمعلوم ولمشترء يقول اشتريت لنفسي سوات شرع المسلمين وكفل حسين على ما باع ولبلد يحدها من حدر الصمد وهي البلا الذي شامي النخل ومن الشرق النجيعيه .

وشهد الله قبل خلقه وكتب شهد أحمد بن ابراهيم وشهد أبناء عزيز إبن مضعن ١٣١٥هـ وشهد رحيم إبن عبد الرحيم وشهد ضيغم إبن محمد وشهد محصني إبن ضيغم يوم تاريخها ربيع تالي نهار ١٧ يوم الربوع .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
كذ	كذا	والشرء	والشراء
البيع	البائع	ولبيع	والبائع
بهاذ	بهذا	لمعلوم	المعلوم
ولمشترء	والمشترى	ولبلد	والبلد
البلا	البلاد	والشرء	والشراء
البيع	البائع		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. حسين بن سعدي (البائع) .
٢. سعدي بن حميد (المشتري).
٣. محصني بن ضيغم (شاهد).
٤. رحيم بن عبد الرحيم (شاهد).
٥. ضيغم بن محمد (شاهد).
٦. أحمد بن إبراهيم (شاهد).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٨٤) ، موضوعها : وصية وقف ببلدة رابغ للشيخ / مبارك ابن شامي

تاريخها : ١٣٢٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

اقول وانا مبارك إبن شامي باني علمت ان الدنيا فانيه والآخرة باقيه وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بحال الصحه والسلامه وعدم الموانع الشرعيه ومن ذلك أوقفت مالي وحبست وتصدقت على أولادي الذكور وثم أولاد أولاد الذكور عدا الاناث جيل من بعد جيل والأنثى الذي ما لها زوج تأكل مادام حيه وإذا ماتت مال لوارثها نصيب وليس للأنثى لا سهميه ولا قسمه مع الذكور ولوقف جميع ما اشرت من غرس نخل ومدر ودكاكين ومشترا في بر وقريه خافي بين عزيز هين وجميع

مالي والوقف من غرس فيه من الوقف ما له في نصيفة الدلو الا مأكل هو وعياله وعيال عياله وإذا انقرضوا والعياذ بالله يرجع على الوقفيه وقف ما لهم فيه غير ماءكل لا يباع ولا يرهن حيث انهم ياءكلون من الوقفيه ويردون فيها وقفا لله تعالى صحيحا نافذا قالطا لايرده لا غيظ ولا رضى ولا فقر ولا غنى وإذا انقرضوا اهل الوقف المذكورين يرجع على العصبه وإذا انقرضوا والعياذ با الله على ذات الأرحام وإذا انقرضوا يرجع على الحرمين الشريفين فمن بدله بعدما سمعه فا انما اثمه على الذين يبدلونه ان سميع عليم شهد الله قبل خلقه وحظر وشهد سالم إبن مسلم العوفي وحظر وشهد بذالك سالم إبن حميد الفارسي وكتب وشهد مساعد إبن عطيه والله خير الشاهدين .

تاريخ يوم الاحد المبارك

سنة ثلاث مايه و ثنين اعشرين من الهجره النبويه

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مادام	ما دامت	مال	ما
ولوقف	والوقف	ومشترا	والمشترى
مأكل	ما أكل	ماءكل	ما أكل
ياءكلون	يأكلون	فا انما	فإنما
مايه و ثنين اعشرين	مائة واثنين وعشرين		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبارك بن شامي (الموصي) .
٢. سالم بن مسلم العوفي (شاهد) .
٣. سالم بن حميد الفارسي (شاهد) .
٤. مساعد بن عطيه (كاتب وشاهد).

نوع الوثيقة.	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٨٥) ، موضوعها : بيع أرض في وادي رابغ بناحية السوق بالاحتكار.

تاريخها : ١٣٢٥ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

في جماد تالي يوم ٢٥ عام ١٣٢٥ هـ

انه لما كان لقد حضروا رجال القواد وهم بركي بن مبارك ابن شامي ومحمد ابن حمود ابن دخيله وحضر لحضورهم الشيخ حسين ابن مبيريك ثم ان الشيخ حسين طلب من المذكورين ارض في وادي رابغ بناحية السوق من فرع بالاحتكار ذرعه مفهومه طولها ٧٠ ذراع عرض ٦٠ وحكرها كل عام ريال ويحدها المذكورين من جميع الجهاة بشهادة علي ابن الجزي وعوض الله ابن راجح وعبدو ابن صادق الصعيدي وكتب

وشهد محمد ابن صبيان[1] .

تصحيح الأخطاء الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
الجهاة	الجهات		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. بركي بن مبارك بن شامي (صاحب الأرض المؤجر).
٢. محمد بن حمود بن دخيلة (صاحب الأرض المؤجر).
٣. الشيخ حسين بن مبيريك (المستأجر).
٤. علي بن الجزي (الهندي ، شاهد).
٥. عوض الله بن راجح (الهندي ، شاهد).
٦. عبدو بن صادق الصعيدي (شاهد).
٧. محمد بن صبيان (النجبي ، كاتب وشاهد).

الحدود :

في وادي رابغ ناحية السوق ، محدود بأملاك أصحاب المكان من كل الجهات .

[1] من هذه الوثيقة نعرف أن صاحب الأرض هو الشيخ بركي بن مبارك بن شامي ومحمد بن حمود بن دخيلة ، وقد طلب الشيخ حسين بن مبيريك منهم استئجار أرض بوادي رابغ ، مقابل أجرة سنوية ريال واحد ، وطولها ٧٠ ذراعاً وعرضها ٦٠ ذراعاً ، والملاحظ ان الأرض المؤجرة ملك آل شامي ، والمحاطة من كل الجهات بأصحاب الملك ، كانوا يؤجرون الأرض حفاظا على ملكية الأرض لأبنائهم ولأحفادهم ، وقد قرأت في كتاب آل مبيريك للكاتب عبدالله ماهر بن مبيريك الغانمي ، الطبعة الأولى في الصفحة ٢٠٢-٢٠٣ ، فقد قال معرض بيان مآثر الشيخ إسماعيل :"من مآثره أيضاً حفاظه على ملكية الأرض في رابغ حتى تكون لأهلها ولأبنائهم دون سواهم ، بذلك نراه يمنع تمليك أرض رابغ للأجانب ، لكنه مع ذلك وتسهيلاً لتسيير دفة الأمور الاقتصادية والاجتماعية ، كان يسمح فقط للأجنبي بحكر أرض والبناء عليها دون أن يمتلكها حتى ولو استمر عليها خمسين سنة ، وبعد أن يريد الأجنبي أن يغادر رابغ فله أن يختار بين أمرين : - الأول : أي يأخذ ثمن البيت فقط دون الأرض لأنه لا يمتلكها . الثاني : أن يهدم البيت ويبيع أثاثه وأنقاضه من طوب وأخشاب ويأخذ اثاثها له ويترك الأرض لأهلها خالية كما تسلمها عند قدومه إليها" . انتهى النص ، فقد أوهم القارئ ولم يكن منصفاً عندما تطرق إلى نظام بناء الحكر على أن الشيخ إسماعيل بن مبيريك أخو الشيخ حسين الوارد اسمه في هذه الوثيقة على أنهم كانوا أصحاب المكان وهم لم يقوموا بالبيع للأجانب إنما كانوا يؤجرون فقط ، وهذا كلام عار عن الصحة .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٨٦) ، موضوعها : عقد مبايعة

تاريخها : ١٣٢٥هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده

الموجب تحرير ذالك انه لما كان يوم ٢٧ في رمضان سنة ١٣٢٥هـ لقد حضر على يدينا عوض إبن محمد إبن طعيمه وحضر لحضوره ابراهيم إبن مبيريك ثم ان عويض باع على ابراهيم ست نخلات مشوكات في غرس أبوه محمد في بلاد شامي الذي يحدها الحرازية من شام ومن شرق ويمين وحدر ملك شامي إبن عوض القايدي نعم عويض باع الست النخلات بثمن معلوم غير مجهول قدره عند عقد البيع ٢٣ ريال عملة الزمان فاستلم عويض الثمن المذكور بالوفا والتمام والزم عويض كفله على حماية ما باع من جميع

الدعأوي والخلول كفلت ماروث بشهادة بنية إبن مبارك وابراهيم إبن عاتق وكتب وشهد محمد إبن .... والله على ما نقول وكيل .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
ذالك	ذلك	كفلت	كفلة

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عوض بن محمد بن طعيمه (البائع) .
٢. إبراهيم بن مبيريك (المشتري) .
٣. شامي بن عوض القايدي (صاحب البلاد) .
٤. بنية بن مبارك (شاهد) .
٥. إبراهيم بن عاتق(شاهد) .
٦. محمد بن صبيان (كاتب وشاهد) .

الحدود :

من شام : (الحرازية).

من شرق ويمن وحدر: (ملك شامي بن عوض القايدي).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٨٧) ، موضوعها :بيع وشراء .

تاريخها : ١٣٢٨هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده والصلى على سيدنا محمد وعلى صحبه وسلم

هذي حجه رعيه محرره مرعية يعرف مضمونها ويظهر مكنونها عند احتياجها وأوانها لقد حضروا ليدنا وما بين يدينا الرجلين البالغين الرشيدين مصلح إبن رداد وحمدان إبن عليثه وقد باع حمدان بن عليثه البلاد المسماه أبو دغايبس العليثيه على مصلح إبن رداد بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغ اربع جني فرنجي معدوده منقوده من وقتها وحينها واستلم البيع واسلم المشتري والبلاد لها حدود تعرف بها عند تغير الزمان يحدها من المغرب إبن عفني ومن اليمن فضاها ومن شرق فضاها ومسعود إبن مريمر ومن الشام الصمد ومشرب إبن جري واكفل

حمدان بن عليثه على ما سار وعلى الخشرء راع الحق من ماله يرضيه وراع الباطل يعديه كفل مايورث يارثه الحي عن الميت ونقي عن البايق الباع الباع الذراع بالذراع واستلم حمدان ثمانية ريال برم كفاله ومشروط على مصلح نخله وابير سبيل لها معد على الفقراء والمساكين المدره . فطر أول ١٠ سنة ١٣٢٨هـ .

وحضر لحضورهم من الاشهاد شهد الله قبل خلقه ، شهد بذلك رده إبن ردتلله وشهد بذلك براك إبن حويمد وشهد بذلك شامي أبو حسين وكتب وشهد عبد المحسن إبن صامل وشهد بذلك ابراهيم إبن خماس والله خير الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
والصلى	والصلاة	هذي	هذه
رعيه	شرعية	ليدنا	لدينا
جني	جنيه	واسلم	وسلم
واكفل	وكفل	سار	صار
الخشرء	الخشرة	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	وراعي الباطل	مايورث	ماروث
يارثه	يرثه	ونقي	والنقي

الباع	بالباع	برم	أبرم
وابير	والبير	ردتلله	ردة الله

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مصلح بن رداد (المشتري) .

٢. حمدان بن عليثه (البائع) .

٣. شامي أبو حسين (شاهد) .

٤. ردة بن ردة الله (شاهد) .

٥. براك بن حويمد (شاهد) .

٦. إبراهيم بن خماس (شاهد) .

٧. عبد المحسن بن صامل (كاتب وشاهد) .

نوع الوثيقة.	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٨٨) ، موضوعها : إجازة من الشيخ بركي بن شامي وأخوانه ببناء مسكن للمساكين بوادي رابغ

تاريخها : ١٣٣٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

هذه حجة هذه حجه شرعيه محرره

اقول وانا الحقير الفقير الى الله الراجي من الله الغفران علي ابن محفوظ بئني هذة اجازة من بركي ودريدم وعوض عيال المرحوم مبارك ابن شامي رضا من اخوانهم وعيال اخيهم وعيالهم على بناء مسكن للمساكين[1] جانب المسجد من

[1] المقصود بالاجازة أن أصحاب الأرض من عيال مبارك بن شامي قد أجازوا للمشرف على أمور المسجد من بناء مسكن للمساكين بجانب المسجد على أرضهم بوادي رابغ ، فهم بهذا المانحين المتبرعين للقيام بهذا العمل الخيري النبيل ، وإن دلّ على شيء فإنما يدل على أمرين أثنين لا ثالث لهما ، الأول حب آل شامي وعلى رأسهم الشيخ بركي للخير ، وثانيهما أن عيال مبارك بن شامي في سعة من العيش فقد تبرعوا بأرض لهم في جوار المسجد لبناء مسكن للمساكين ، فلا يقوم بهذا العمل النبيل الا صاحب قدرة واستطاعة ونفس خيرة ، فقد مر في توثيقنا وايرادنا الوثائق أكثر من وثيقة تنص على الوقف والهبة .

فرع اذرع اربعة عشر غربا وشرقا واثنا عشر ذراع شاما وقبلة اجازة حسنة لله في ارضهم حياء من الله وانا يا علي مقر على ذلك وختمي عموده.

بشهادت عطية الله وعبدالرحيم ابو حسن وعبيد الله عوف خريص .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
بئني	بأن	هذة	هذه
بشهادت	بشهادة		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. علي بن محفوظ (كاتب وشاهد).
٢. بركي بن مبارك بن شامي (المتبرع ببناء مسكن للمساكين) .
٣. دريدم بن مبارك بن شامي (متبرع مع أخيه بركي).
٤. عوض بن مبارك بن شامي (متبرع مع أخيه بركي).
٥. عطية الله أبو حسن (شاهد).
٦. عبدالرحيم أبو حسن (شاهد).
٧. عبيدالله عوف خريص (شاهد).

مساحة الارض الهبة لبناء مسكن للمساكين بجانب المسجد :

جانب المسجد من فرع أذرع اربعة عشر .

غربا وشرقا : اثنا عشر ذراع .

شاما وقبلة : هي الارض الممنوحة من قبل المتبرعين من عيال مبارك بن شامي.

نوع الوثيقة	حجة صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٨٩) ، موضوعها : دفع نفقات وتغطية تكاليف

تاريخها : ١٣٣٤هـ

مصدرها : عبد الحكيم قابل

نص الوثيقة :

الحجاز

قوة قوندانلغي

بسم الله الرحمن الرحم

المدينة المنورة

٢ تشرين ١٣٣٤هـ

إلى ذي النجدة والغيرة والحمية والصداقة والديانة الإسلامية حسين مبيريك باشا [1] وفقه الله لما يحب ويشا

---

[1] هناك العديد من الألقاب التي كانت تمنح للأشخاص في الدولة العثمانية منها لقب باشا : (كلمة مركبة فارسية : پا القدم وشاه) لقب فخري في الدولة العثمانية يمنحه السلطان العثماني إلى السياسيين البارزين ، والجنرالات والشخصيات الهامة والحكام ويعادل لقب باشا في اللغة الإنجليزية لقب لورد . وهناك ألقاب أخرى مثل أفندم ، وأميرلاي ، وقائمقام ، والسردار والباي وغيره الكثير ، وكانت تمنح هذه الألقاب لمن يقدمون خدمات للدولة . ولا يلقب به شيوخ القبائل ، ويلقب زعيم القبيلة بشيخ القبيلة وهو يأخذه من زعامته لقبيلته ولا يمنح من أحد . وفي عهد الخليفة الفاطمي المستنصر بالله كانوا ينظرون إلى المعينين من قبلهم نظرتهم إلى كبار رجال الدولة فيمنحونهم ألقاباً ضخمة تشجيعاً لهم على الإستمرار في بث الدعوة لهم وإستمرار ولائهم لهم ، وتقابل هذه الألقاب بالإرتياح والشكر والإمتنان ، وتكون هذه الألقاب من جهة أخرى تظهرهم أمام رعاياهم بمظهر القوة ، وتمكن من نفوذهم على أنهم إمتداد لنفوذ السلطان أو الحاكم ، ومن تلك الألقاب الضخمة : الأمير الأجل ، مشرف المعالي ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، المظفر في الدين ، نظام المؤمنين ، منتخب الدولة وصفوتها ، ذو المجدين ، منجب الدولة وغرسها ، ذو السيفين ، نجيب الدولة وصنيعها ، ذو الفصلين ، عمدة الخلافة . هناك ايضاً ألقاب تنسب الى مكان مثل شيخ رابغ وشيخ المدينة وشيخ اليمن كلقب على شخص في مكان

بما ان طالع الحرب تحرك بالعكس قليلاً قطعت مواصلتنا مع الشمال وهذه الأيام حصل لنا احتياج عظيم للدراهم .

فلا يدفع ذاك الاحتياج ههنا الا حسين مبيريك باشا الذي ترك وطنه واشغاله وما يملك في سبيل حبه للدين المبين الاحمدي وصداقته للدولة المؤيدة العليه العثمانية واختار الاقامة في (حاجور) .

فاطلب منكم عشرين الف جنيه وارجوكم ارسالها بوداعة مصلح صويلح عاجلاً . معأونتكم هذه التي تهون احتياج ضباط وجنود الحملة الحجازية السفريه الذين يريقون دمائهم ويفدون حياتهم لأجل أن لا يترك الحجاز وبالاخص القبر الاعطر النبوي تحت ظل صليب الانكليز أو منكم بأني اسعى واجتهد بجميع طاقتي وسعتي لتقدير تلك المعأونة في مركز الخلافة العظمى والسلطنة العليا فوق المأمول واقبل نواظر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قائد الحملة الحجازية السفرية

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. حسين بن مبيريك (الغانمي) ٢- مصلح صويلح (الجحدلي) .

ما وغيرها . قال عنه نجدة فتحي صفوة في الوثائق البريطانية ما نصه : شيخ عشيرة زبير إحدى عشائر قبيلة حرب وشيخ بلدة رابغ . كان من أهم شيوخ حرب وأكثرهم نقوذاً ، ورجلاً طماعاً يطمح إلى السلطة مهما كان مصدرها ، ويملك عدة سفن تجارية ويعمل في تجارة السلاح . طلب إلى الانكليز ثم إلى الشريف تزويده بالسلاح والمال ، فلم يلب طلبه ، فاعتزم أن يتمرد ويقاوم . ولما وصلت المدافع المرسلة إلى القوات الحجازية على ظهر إحدى السفن إلى رابغ في يوم ثلاثة تموز / يوليو ١٩١٦ منع ابن مبيريك إنزالها ، وهدد بإطلاق النار على كل من ينزل مع المدافع ، فأعادها الانكليز إلى جدة ، ولما أصبحت رابغ مهمة استراتيجياً بعد تراجع قوات علي وفيصل نحو الغرب ... واقترح الانكليز أن يضربوا رابغ بالقنابل من سفنهم ، فاعترض الشريف حسين على ذلك وأرسل قوى بقيادة ابنه الأصغر الأمير زيد على رأس قوة من رجال العشائر والجنود النظامية ولما وجد ابن مبيريك نفسه في وضع حرج استسلم للأمير زيد ، وأقسم له مع رجاله يمين الولاء ، ولكن الأمر لم يطل به إذ إنه هرب إلى الجبال في أواخر الشهر واصبح هناك مع جماعات من رجاله خطراً على مؤخرة قوات الثورة . وفي كانون الأول /ديسمبر عام ١٩١٦ تقدم الأمير عبدالله مع جيشه نحو المدينة . وفوجئ ابن مبيريك بتقدم القوات العربية ، فهرب واختفى في الجبال تاركاً وراءه كل ما لديه من مؤن وذخيرة (......) وقيل عنه حسين الرابغي غادر رابغ عند سماعه بأن علي بك متوجهاً اليها . وكتب رسائل إلى علي بك يقول فيها إنه لا يستطيع المجيء إلى رابغ ولكنه سيهاجم الأتراك في حال تقدمهم ورفض علي بك التعامل معه بعد الآن إلى أن يذهب إلى مكة ويرى الشريف ، وأن هروبه بعد أدائه قسم الولاء للشريف بدلاً من مقاتلة زيد بك ، كان له أثر كبير في إضعاف الثقة به . ويتخلى الإعراب عنه يومياً وربما سيتم تنصيب ابن أخ له موجود الآن في معسكر علي بك مع ٨٠٠ رحل من القبيلة شيخاً بدلاً من حسين(مبيريك) فيما لو أثبت ولاؤه للشريف .

نوع الوثيقة	حجة صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٩٠) ، موضوعها : رسالة إلى حسين مبيريك باشا

تاريخها	:	١٣٣٤هـ
مصدرها	:	مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

حجاز

قوة سفرية قوماندانلغي

عدد

إلى جناب ذي النجدة والحّمية حسين مبيريك باشا دام موفقاً :

اخذنا مكتوبكم وصرنا ممنونين . الجواب الذي بعثتموه إلى الحقير الذي في رابغ لطيف جدا وفي الحقيقه هكذا جواب يكون لائقاً لنجابتكم . ان لطف وعناية الحق جل شأنه وامداد روحانية نبيه صلى الله عليه وسلم معنا لأجل ذلك كونوا مستريحين . العصاة مقهورون ومخذولون . كما ان الروس جبروا على امضاء معاهدة صلح شريف

جداً لحكومتنا وبلادنا . الرومانيون ايضا وضعوا أمضاء جبراً في معاهدة صلح شريف لنا . جنودنا مشت من ساحل البحر الاسود واشغلت طربزون وريزه . أن الطرف التي في جهات أرضروم .

مساعدة لحركات فيالقنا . أن شاء الله تعإلى قريباً اطراف ارض(روم ستكون محكومة) من قبل جنودنا . أن الروس اخلوا تلك البلاد وسيخلون قارص و(بسارابيا) وباطوم ايضاً التي اشغلوها قبل اربعين سنة . أرجوكم ارسال المكاتيب التي ارسلها لنا إلى العسير عاجلاً. الدراهم التي تعطوها إلى النجاب اما اعيطها هنا لمن تحبون أو ارسلها لكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في ١٢ مارت١٣٣٤هـ

قائد الحملة الحجازية السفرية

الميرلوا

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. حسين مبيريك.

نوع الوثيقة	حجة صورة	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٩١) موضوعها : بيع وشراء بوادي رابغ

تاريخها : ١٣٣٣ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

الحمد لله وحده شعبان ١٣٣٣/٢٧هـ

اقول وانا عفينان إبن شداد ان قد بعة مافي بطن هاذي الحجه البلده المحدوده نخلاها وصنوانها ومافيها وما حوتها حدودها على براهيم إبن امبيريك بثمن معلوم قدره ثلاثين ريال واستلم اثلاثين الريال واذنه له بلوضع وكفلة له الحماية على ما بعته في سد وجهي وجهه ماروث يارثه الحي عن المية ونقي عن البايق واذنة لمن يشهد والله خير الشاهدين وشهد بذلك مفوز إبن احمد إبن حمود إبن مفوز العصلاني وكتب وشهد محمد سعد إبن احمد إبن محمد سعد وشهد بذلك شتيان إبن علي وشهد بذلك عابد إبن عبد الله عطيت الله الغانمي .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
البلده	البلاد	نخلاها	نخلها
براهيم	إبراهيم	امبيريك	مبيريك
اثلاثين	ثلاثين	واذنه	وأذن
بلوضع	بالوضع	وكفلة	وكفل
يارثه	يرثه	المية	الميت
واذنة	واذن له	عطيت الله	عطية الله
بعة	بعت		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. عفينان بن شداد (البائع) .
٢. علي إبراهيم بن مبيريك (المشتري) .
٣. مفوز بن أحمد بن حمود مفوز العصلاني (شاهد) .
٤. محمد سعد بن أحمد بن محمد سعد (شاهد) .
٥. شتيان بن علي (شاهد) .
٦. عابد بن عبد الله عطية الله الغانمي (شاهد) .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٩٢) ، موضوعها : رسالة من السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى شيخ زُبَيْد صالح بن عسم .

تاريخها : ١٣٤٣هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم الشيخ / صالح بن عسم سلمه الله تعإلى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن حالكم أحوالنا بحمد الله جميلة بعده لا يخفاكم أننا أمرنا على الشيخ / عبدالله بن زاحم وعمر بن ربيعان وآل مبيريك وقبايلهم وعبدالله أبو يابس والذي معه وكذلك أنتم يصبح سنعكم واحد ورايكم ومشورتكم واحدة وتتفقون انتم واياهم بالمشورة على خطة تريحنا وتريح إخوانكم جميعا بمشورتكم جميعا وتعرفونا بذلك

بارك الله فيكم ومن خصوص اسماعيل بن مبيريك تراي حاطه خادم لكم يا حرب وإلا انتم جميع من في خاطره شيء من الأمور يبيه مني فلا بيني وبينه حجاب يجيء يعطيني الذي بخاطره وأعطيه إن شاء الله ما يريح خاطره هذا مالزم ومن طرف إسماعيل مأمور منهي يكون معلوم والسلام [الختم] ١٣٤٣هـ.

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. السلطان عبد العزيز [١] بن عبد الرحمن آل سعود حاكم نجد والحجاز .
٢. الشيخ / صالح بن عسم (شيخ شمل قبائل زُبَيْد).
٣. الشيخ / عبدالله بن زاحم .
٤. عمر بن ربيعان (العتيبي) .
٥. عبدالله أبو يابس .
٦. اسماعيل بن مبيريك (هو الشيخ / إسماعيل بن مبيريك بن حمدي بن حماد من كبار بلدة رابغ اعطاه الملك عبد العزيز إمارة رابغ عام ١٣٤٣هـ) .

---

[١] هو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن إبراهيم بن موسى بن ربيعه بن مانع المريدي وينتهي نسبه إلى ربيعه بن نزار ويرجعون إلى قبيلة عنزه وبطونها منتشرون في الجزيرة العربية . الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز ، خير الدين الزركلي ، الطبعة السابعة ص ٩ .

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٩٣) ، موضوعها : بيع وشراء في بلاد الودينه بوادي رابغ .

تاريخها : ٢٠رمضان سنة ١٣٤٥هـ .

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هاذي حجه شرعيه محرره مرعيه يعرف مضمونها ويضهر مكنونها عند احتياجها وأوانها انه لما كان يوم تاريخها لقد حضر عندنا الرجل العاقل البالغ الرشيد السيد محمد بن عبد الرحيم وحضر لحضوره الرجل العاقل البالغ الرشيد مبارك إبن بركه العصلاني والكل منهم بحال الصحه والسلامه وعدم الموانع الشرعيه والفرعيه ومبارك غايم بطريق الوكاله عن خالته جدل في بيع ما يخصها في زوجها احمد إبن عطيه وهو نصف ثمين في البلاد المسما الودينه بوادي رابغ قد باع

مبارك إبن بركه على اسيد محمد بن عبد الرحيم نصف الثمين المذكور في البلاد بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه عند عقد البيع واشرا ريال كل ريال قيمته قروش ١٠ صاغ وقد استلم مبارك اثمن المعلوم الوفي واتمام ولا عاد يبقى للبايع فيما باع لا دعوا ولا طلب ولاحق ولا سبب وكفل مبارك إبن بركه على حمايت ذلك المبيع كفل ماروث يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق على انه راعي الحق يرضه وراعي الباطل يعديه .

تابع للوثيقة السابقة :

والبلاد الذي فيها نصف اثمين المبيوع لها حدود تعرف بها عند تغيير الزمان يحده من يمن ملك إبن شامي القايدي ومن شرق إبن شامي والمشتري ومن الشام المشتري السيد ومن غرب ملك الهنود الاخله وملك إبن ضويعن الغانمي وشهود القلاطه على انها جدل مقلطه مبارك على البيع شهد حمدان أبو حاج.

وعلى البيع شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك نافع إبن عريج وشهد بذلك فارسي إبن بركه وكتب وشهد محمد سعيد إبن محمد صالح والله خير الشاهدين رمضان ٢٠ سنة ١٣٤٥هـ .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
هاذي	هذه	ويضهر	ويظهر
غايم	قائم	العصلانى	العصلاني
اسيد	السيد	واشرا	والشراء
اثمن	الثمن	واتمام	والتمام
حمايت	حماية	يحده	يحدها
الاخله	الأخله		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. السيد محمد بن عبد الرحيم (المشتري) .

٢. مبارك بن بركه العصلاني (البائع) .

٣. حمدان أبو حاج (شاهد).

٤. نافع بن عريج (شاهد).

٥. محمد سعيد بن محمد صالح (كاتب وشاهد) .

٦. فارسي بن بركة (شاهد).

الحدود :

من اليمن : (ملك ابن شامي القايدي).

من الشرق: (ابن شامي والمشتري).

من الشام : (المشتري السيد).

من الغرب : (ملك الهنود الأخلة وملك إبن ضويعن الغانمي).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة	

رقم الوثيقة (٩٤) ، موضوعها : بيع وشراء في ثول ومستورة

تاريخها : ١٣٤٩هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هاذي حجه شرعيه محرره مرعيه يعرب مضمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها واوانها ووقتها وزمنها والاحتياج اليها انه لما كانا عندنا يوم تاريخها يوم الثلوث من شهر رجب خمسة وعشرين من الهجرة النبوية منه الف وثلاث مائة وتسه واربعين لقد حضروا لدينا وبين يدينا الرجال البالغين البالغين الراشدين الذين هم عيد بن مساعد .... الدراق النافعي ومبروك ابن مبيريك ابن مرشد وحضر بركي ابن مبارك ابن شامي وهم يشهدان ويتحققان على المرأه الجوهره مباركه بنت رويضي الصباوي انها باعت على بركي ابن شامي ثلاثة مواضع بوادي ثول وفي الوسامي

وفي الجمعيات بوادي مستوره والثلاث المذكوره المبيوعه ما جر لها الميراث من جميع في الجديه من عزيز وهين وخافي وبين ومساقي وملاقي وعامر ودامر وشجر وحجر وما ينسب اليها والثلاث المواضع المبيوعه لها حدود تعرف بها من تغير الزمان وهي بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه عند عقد البيع والشرا ريالات سعود خمسه عملة زمانها معدوده منقوده من يد المشتري ليد البايعها مقبوضه بالوفي والتمام وابراة البايعه ذمة المشتري براتا شامله واذن له بوضع اليد على ذالك الثلاثه المواضع بيعا صحيحا نافذا من وقته وحينه على اركان البيع والشرا ولا عاد يبقى للبايعه في ما باعت لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمينا بالله ان وجب وسارة الثلاثه المواضع المبيوعه ملك من املاك المشتري يتحرف ويتصرف فيها كيف يشاء والزمت البايعة انها الثلاثه المواضع حمايتها من جميع الداعاوي والطلبة والخلول والانقلا راع الحق من مالها ترضيه وراع الباطل تعديه وان حصل على المشتري غوار ا فعلى البايعه الهجا والقدا والمثل والسوا من اعز ما تملك وعلى ذالك وقعت الاءشهاد شهد الله قبل خلقه وشهدوا الذين في صدر الورقه عيد ابن مساعد واحمد الدراك ومبروك ابن مبيريك وكتب باءملاهم عدوان ابن عطيه والله خير الشاهدين .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
هاذي	هذه	كانا	كان
براتا	براءة	وسارة	وصارت
الداعاوي	الدعاوي	والانقلا	والانقلاب
دعوا	دعوى	راع	راعي
الاءشهاد	الاشهاد	وقعت	وقع

أسماء الواردين بالوثيقة :

١. عيد بن مساعد الدراق النافعي (شاهد) .
٢. مبروك بن مبيريك بن مرشد (شاهد) .
٣. بركي بن مبارك بن شامي (المشتري) .
٤. مباركة بنت رويضي الصباوي (الجدعاني ، البائعة) .
٥. عدوان بن عطية (كاتب وشاهد).
٦. أحمد الدراك (شاهد).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة(٩٥) موضوعها : وثيقة بيان حدان الزُبَيْدية وتخصيصها بينهم (منقولة).

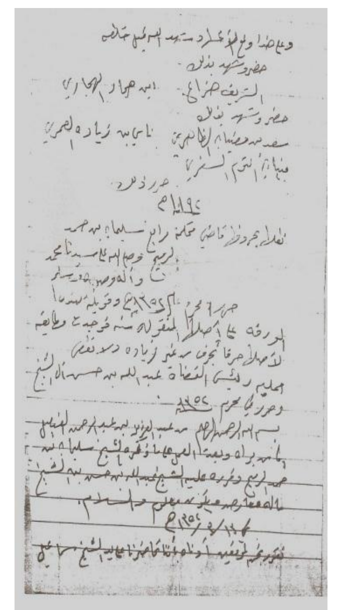
تاريخها : ١٣٥٢هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة كما ورد:

لقد تحاضروا الرجال الكمل وهم رجال زُبَيْد على (يد) شيخهم عبد الله إبن عسم وبموجب نذار وبيان الحدان وتخصيص الديرة على طرح الجدان القديمة وحدد لهم الديره من شام من بطن مسيل ينبع منحدر إلى البحر ومن الشرق درب الحاج السلطاني إلى شهداء بدر وعلى الجدر على حسنه على المسفره إلى حلق مسيل الخريبه ويقبله مسند إلى فم مجاح ويتيامن إلى مقرح الدمجا ماردت يسار عمرى وما ردت يمين زُبَيْدي ويشرق إلى الشيبا الميسره عمريه والميمنه مسروحية صطكية الحدان باقرار اهلها ومن جهة سليم ثمره وزورا وضلع الروضه وقهيبا مسرو(حية) درب الزير إلى حرة فيدة اليمانية ما ردت الحرة قبلةًقبلةًدولية وما ردت شام زُبَيْدية إلى واردة الما من عسفان وينحدر على النصيبا وعلى وعلى أبوحصاه وعلى النصب إلى البحر وهذه الحدان المذكوره ومن حدها الشرقي المذكور وارده إلى البحر وأما تخصيص الديره بين اهلها من مسيل ينبع إلى الزريب عند زُبَيْد الشام ومن الزريب ويمن إلى عويرضه عند القايدي ومن عويرضه إلى الثنيه عزيريه ومن

الثنية إلى عسفان عسمية وتوابعه ولم يظهر عن زُبَيْد الشام الا قطعه سالم بن جديع هي الخريبه يحدها من الغرب قبلية ومن الشرق فم السيل وقبلةًوشام الجبلين جبال المسيل وعلى هذا وقع الأشهاد شهد الله أول قبل خلقه والله خير الشاهدين.



تابع الوثيقة السابقة :

وعلى هذا وقع الأشهاد . شهد الله أول قبل خلقه والله خير الشاهدين).

حضر وشهد بذلك :

١. الشريف هزاع إبن هجار الهجاري [أمير ينبع]
٢. شهد بذلك بنيان التوم السفري [من شيوخ السفران من مسروح من حرب]
٣. شهد بذلك سعد بن مضيان الظاهري [شيخ بني سالم من حرب] .
٤. شهد بذلك نامي بن عبد الله بن زياده [البلادي] العمري شيخ بني عمرو من مسروح من حرب

حرر ذلك ١١٩٢هـ .

نقلها بحروفها قاضي محكمة رابغ سليمان بن حمد الرميح وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

حرر ١ محرم عام ١٣٥٢هـ قوبله لهذه الورقة على أصلها المنقوله سنته فوجدت مطابقة لأصلها حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقص عمله رئيس القضاء عبد الله بن حسن آل الشيخ / وحرر في محرم ١٣٥٢هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى من يراه وبعد العمل على ما ذكره الشيخ / سليمان بن حمد الرميح وقرره عليه الشيخ / عبد الله بن حسن بن الشيخ / ما له معارض ويكون معلوم والسلام . ١٣٥٢/٣/١٣هـ

تقرر نحن الموقعين أدناه بأننا تحاضرنا على يد الشيخ / إسماعيل .

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. الشيخ / عبدالله بن عسم (شيخ شمل قبيلة زُبَيْد).
٢. الشريف هزاع بن هجار الهجاري .
٣. سعد بن مضيان الظاهري (شيخ شمل قبيلة بني سالم من حرب) .
٤. نامي بن زياده العمري (شيخ شمل قبيلة بني عمرو من مسروح من حرب).
٥. بنيان التوم السفري (من شيوخ السفران من مسروح من حرب).
٦. الشيخ / سليمان بن حمد الرميح (قاضي محكمة رابغ عام ١٣٥٢هـ).
٧. عبد الله بن حسن آل الشيخ / (رئيس القضاء ومفتي الديار السعودية) .
٨. الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود .
٩. الشيخ / إسماعيل بن مبيريك (من الغوانم من زُبَيْد الشام عينه الملك عبد العزيز أميراً لرابغ عام ١٣٤٣هـ).

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٩٦) ، موضوعها : بيع وشراء بناحية الصليب بوادي رابغ.

تاريخها : ١٣٦٥هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هذه حجه شرعيه محرره مرعيه يعرب مظمونها ويظهر مكنونها عند ذكرها وأونه انه لما كان عندنا يوم تاريخها النصف من مولد أول سنت الف وثلاث مايه خمس وسنين من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاة والسلام لقد حظر لدينا وبين يدينا الرجل العاقل البالغ الرشيد مبارك إبن شامي وحظر لحظوره حمود إبن مبارك إبن دخيله وهما بحال الصحه والسلامه وعدم الموانع الشرعيه وبعد حظور الجميع قد اعطى وأوهب حمود إبن دخيله لمبارك إبن شامي بلاد بناحية

الصليب منه بلاد إبن سباع وإبن هندي نفذهم من الشام الذي غارس فيها مبروك إبن بحر عطا ووهاب شرعي حجر ومدر ونخل وصنوان وغير صنوان ومثمر وغير مثمر طريق ومطرق قد اعطى حمود لمبارك ومبارك قبل ورضي بذلك العطى والوهاب عطاء شرعيا لا يرده لا غيظ ولا رض ولا فقر ولا غنى واجزاه مبارك إبن شامي بعشرين ريال معدوده منقوده واقر حمود بالاستلام باتمام وسارت البلاد المذكوره ملك من املاك مبارك إبن شامي يتحرف فيها كيف يشاء ولا عاد يبقى للواهب فيما أوهب لا دعوا ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمين بالله ان وجب والبلاد لها حدود تعرف عند تغير الزمان يحدها من قبله إبن سباع وبني هندي ومن غرب ملك المستعطى وادرب الخريبه ومن شرق البلاد الداخله التي في الحجه بنية احمد إبن سالم.

ملحق خير اقول وانا حمود إبن مبارك إبن دخيله بأني قد اعطيت وأوهب لمبارك إبن شامي بلاد بناحية الصليب نفذ بلاد احمد إبن سالم الزربولي وهابا شرعيا ومبارك قبل ذلك الوهاب واجزاني بثلاثين ريال معدوده من قوده بيد حمود مقبوضه واقر حمود بالاستلام وباالتمام وصار الوهاب المذكور على مدر وحجر وطريق ومطرق خافي وبين وعزيز أوهين وهاب شرعي لا يرده لا غيظ ولا رظى ولا فقر ولا غنى وسارت البلاد المذكوره من املاك مبارك إبن شامي يتحرف فيها (كيف) يشاء ولا عاد يبقى لبن دخيله فيما أوهب لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا يمين بالله ان وجب والزم حمود إبن دخيله وجهه وجها ماروث بارثه الحي عن الميت انه حامي من جميع الدعأوى والخلول والأنقلاب .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مايه	مئة	مظمونها	مضمونها
وأونه	وأوانها	سنت	سنة

وسنين	وستين	حظر	حضر
وحظر	وحظر	لحظوره	لحضوره
حظور	حضور	ولا رض	ولا رضى
باتمام	بالتمام	وسارت	وصارت
دعوا	دعوى	لمستعطى	المستعطي
وادرب	ودرب	وأوهب	وأوهبت
من قوده	منقودة	وباالتمام	بالتمام
يارثه	يرثه		

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبارك بن شامي (المشتري).

٢. حمود بن مبارك بن دخيله (البائع).

٣. حميد بن أحمد الفارسي (شاهد).

٤. سالم بن مسلم المجبوبي (شاهد) .

أسماء البلدان (المزارع) والأماكن :

- **بلاد ابن سباع :** عبارة عن أرض زراعية يزرع فيها الحبحب والدخن والذرة تحرث قبل مياه الأمطار والسيول تقع في وادي رابغ .
- **بلاد ابن هندي :** أرض زراعية طينية يزرع فيها الحبحب والدخن والذرة تقع في وادي رابغ .

والبلاد لها حدود تعرف بها عند تغير الزمان يحدها من قبله مال احمد إبن سالم ومن شرق ملك حمود إبن دخيله في نفذ بلاد ام عايد الهندي ومن الشام يحدها هي والقطعه الذى حديه في صدر الوقه يحدن مسيل السر والفضا ومن غرب بلاد بني هندي والمستعطي في البلاد المذكوره في صدر الحجه من بلاد إبن سباع هذى حدود البلادين المذكوره وقع الأشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك حميد إبن احمد الفارسي وشهد بذلك سالم إبن مسلم المجبوبي وكتب وشهد بذلك مساعد إبن عطيه والله (خير)الشاهدين .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
الوقة	الورقة	هذي	هذه

الحدود :

من القبلة : (مال أحمد بن سالم).

من الشرق : (ملك حمود بن دخيلة القايدي في نفذ بلاد أم عابد الهندي).

من الشام : (مسيل السر والفضا).

من الغرب : (بلاد بني هندي).

نوع الوثيقة	حجة	أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٩٧) ، موضوعها : بيع وشراء في سوق رابغ .

تاريخها : ١٣٦٦ هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده

هذه حجة شرعية محررة مرعية يعرف مظمونها ويظهر مكنونها عند ذكره وآوانه انه لما كان عندنا يوم تاريخها يوم سبع من الحجة يوم الأحد المبارك سنت الف اثلاث ماية است ستين لقد حظرو لدينا وبين يدينا الرجلين العاقلين البالغين الراشدين الذين هما مبارك ابن شامي وحسين ابن معيطي وهما بحال الصحة والسلامة وعدم الموانع الشرعية والفرعية وبعد حظور الجميع قد باع حسين ابن معيطي على مبارك ابن شامي ما يخص حسين ابن معيطي في دكان ابوه والمخزن في سوق رابغ السوق اليماني في الصفة الحدرية قد باع حسين ابن معيطي ما يخصه يخصه في الدكان والمخزن المذكور على

مبارك ابن شامي عزيز هين خافي البين بثمن معلوم غير مجهول قدره ومبلغه عند عقد البيع والشرا تسع ريال ونص معدودة منقودة بيد البايع حسين مقبوضة واقر باالاستلام باتمام وابرأ ذمة المشتري براة شاملة واذن له بوضع اليد وادرك له ادراك الشرعي والفرعي وسار الخشر المذكور لمبارك ابن شامي يتحرف فيه كيف يشاء ولا عاد يبقى للبايع فيما باع لا دعا ولا طلب ولا حق ولا سبب ويمين بالله ان وجب والزم حسين ابن معيطي وجهه وجها ماروثا يارثه الحي عن الميت والنقي عن البايق انه حامي ذلك المبيع من جميع الدعاوي والخلول والهبش والنبش والطلبة والانقلاب راع الحق من ماله يرضيه وراع الباطل يعديه وان وقع في المبيع غوار فعلى البايع الهجا والقدا والمثل والسوا ولدكان الذي فيه الخشر المذكور يحده من قبلى السابلة المنحدرة ومن شرق السابلة ومن الشام ابن دخيلة ومن غرب ابن عطيان العوفي وقع الأشهاد شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك حميد ابن احمد الفارسي وشهد بذلك سالم ابن مسلم العوفي وكتب وشهد بذلك مساعد ابن عطية والله خير الشاهدين .

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
مظمونها	مضمونها	ذكره	ذكرها
وآوانه	وأوانها	سنت	سنة
است ستين	ست وستين	اثلاثماية	ثلاث مئة
حظور	حضور	باتمام	بالتمام
براة	براءة	دعا	دعوى
يارثه	يرثه	راع الحق	راعي الحق
وراع الباطل	وراعي الباطل	ولدكان	الدكان

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. مبارك بن شامي القايدي (المشتري).

٢. حسين بن معيطي الصعيدي (البائع).

٣. حميد بن أحمد الفارسي (شاهد) .

٤. سالم بن مسلم العوفي (شاهد).

٥. مساعد بن عطية (كاتب وشاهد).

الحدود :

قبلةً : السابلة المنحدرة.

شرقاً : السابلة .

شاماً : ابن دخيلة القايدي .

غرباً : ابن عطيان العوفي.

نوع الوثيقة	حجة أصل	شكلها	كاملة

رقم الوثيقة (٩٨) ، موضوعها : بيع وشراء بلاد المحيسنية بوادي ذهبان .

تاريخها : ١٣٧٨/٥/٢٥هـ

مصدرها : مكتبة المؤلف

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم سبب تحريره وموجب رقمه وتسطيره نعم اقر واعترف انا دوله إبن مصلح الجدعاني باني بعد بعت حوجي البلاد الكائنه في ذهبان بارض المحيسنيه على سعد إبن عقيله الجدعاني بمبلغ قدر مائة ريال عربي سعودي وهذا الحوج المباع له حدود يعرف بها من الغرب بلاد عبد ربه ومن اليمن بلاد مضعن المجمعى ومن الشرق بلاد ابراهيم إبن خماس ومن الشمال بلاد مضعن المجمعى قد بعته وانا بكمال عقلي وصحتي وقد استلمت المبلغ المذكور اعلاه وقدره مائة ١٠٠

ريال عربي بالوفا والتمام ولم يكن لى بعد ذالك حق على المشتري سعد إبن عقيله وصح هذا الحوج ملك من املاك المشتري يتصرف به كذوي الاملاك في املاكهم واذنت لمن يشهد عليه والله خير الشاهدين .٢٥/٥/ ٧٨ .

شهد بذالك منصور إبن حامد الجدعاني وشهد بذالك ذياب إبن سعيد الجدعاني ابهام البائع دوله إبن مصلح الجدعاني .

تصحيح الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة :

الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة	الكلمة الخطأ	الكلمة الصحيحة
ذالك	ذلك	٧٨	١٣٧٨ هـ

أسماء الواردين في الوثيقة :

١. دوله بن مصلح الجدعاني (البائع) .
٢. سعد بن عقيله الجدعاني (المشتري) .
٣. منصور بن حامد الجدعاني (شاهد) .
٤. ذياب بن سعيد الجدعاني (شاهد) .

الحدود :

من الغرب : بلاد عبد ربه .

من اليمن : بلاد مضعن المجمعي.

من الشرق : بلاد إبراهيم بن خماس .

من الشمال : بلاد مضعن المجمعي.



وفد الصداقة العربية في عهد فخري باشا التقطت في المدينة المنورة عام ١٣٣٦هـ ، ويظهر في الصورة الشيخ / بركي بن شامي والشيخ / حسين بن مبيريك الثالث والرابع من اليسار(أخذت من كتاب"آل مبيريك" للأستاذ عبدالله ماهر الغانمي) .

الفصل التاسع

وسوم الإبل عند قبيلة زُبَيْد

وسوم الإبل عند قبيلة زُبَيْد :

تعريف الإبل :

الإبل من الحيوانات العجيبة ، ولكن عجبها سقطت من أعين الناس لكثرة رؤيتهم إياها ، وهو أنه حيوان عظيم الجسم ، شديد الانقياد ، ينهض بالحمل الثقيل ، ويبرك به وتمسك بزمامه فأرة تؤديه حيث شاءت ، ويتخذ الإنسان على ظهره شبه بيت يقعد فيه مع مأكوله ومشروبه وملبوسه بطروفها والوسادة والنُّمْرُقة واللحاف كمافي بيته ، ويتخذ للبيت سقفاً كأنه في داره ، وهو يمشي به ، ولهذا قال تعإلى :

(أَفَلَا ينظُرُونَ إلى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) وربما يصبر عن الماء عشرة أيام ، ويصبر عن العلف ثلاثة أيام ، وإنما طولت رقبته لتكون مناسبة لقوائمه عند الرعي قائماً ليستعين بها بمد النفس عند النهوض ، وليبلغ مِشْفَره سائر جسده فيحكه [١] .

الوسم [٢] :

هو العلامة التي توضع على الإبل لتميزها عن غيرها ، وقد قامت كل قبيلة بتحديد وسم يسير عليه أفرادها ومن هذه المنطلق جاء ما يعرف بالوسم ومعنى الوسم الكي ووسم أي كواه ، وهو عبارة عن رمز أو علامة على شكل خط مستقيم أو معكوف أو على شكل دائرة أو نقطة أو أي شكل أخر يوضع على الحيوان (الإبل) عن طريق الكي بهدف تحديد ملكيته.

أهمية الوسم :

ترجع أهمية الوسم بالنسبة للقبائل أصحاب الأملاك من الإبل والمواشي وهو تقليد عربي أصيل قديم أقره الإسلام واتخذه الخلف عن السلف ويعد الوسم شعار القبيلة ، يعد

---

[١] إبن فضل الله العمري ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، الجزء الثالث ، صـ١٨٣.

[٢] مساعد بن فهد السعدوني ، وسوم الإبل في الجزيرة العربية بادية وحاضرة .

الوسم شعار القبيلة ، كما يعد من الناحية العرفية والقانونية والقضائية من وسائل إثبات الملكية .

مواضع الوسم :

يكون موضع الوسم إما بالفخذ أو العضد أو الرقبة أو الخد . ويحرم الوسم في الوجه كما جاء في الحديث النبوي الشريف ((عن جابر رضي الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بحمار قد وسم في وجهه فقال : لعن الله الذي وسمه . أخرجه مسلم [١] .

ويفضل أن توسم الإبل في أصول أفخاذها لأنَّه موضع صلب فيقل الألم فيه ويكون الشعر خفيف ويظهر الوسم بشكل واضح .

وسوف نتحدث هنا بالتفصيل عن بعض أنواع الإبل التي تنتشر في الحجاز وهي من أهم الموروثات لدى قبائل زُبَيْد وغيرهم .

من أشهر أنواع الإبل :

الإبل الساحليات :

وهي نوع من أنواع الإبل الأصيلة وسميت بالسواحل لأنها تعيش في الساحل والخبوت والأراضي المستوية وهي لا تستطيع العيش في الجبال والأماكن الوعرة وتتغذى على أشجار الحمض والثمام والعرفج والأراك وهي إبل حمر صغيرة الحجم كثيرة الحليب .

الإبل العوادي :

تعيش في الجبال والأماكن الوعرة ولا يمكنها العيش في السواحل وتتغذى على الأشجار الجبلية الشوكية وغيرها . وهي إبل قليلة الحليب وكانت تستعمل قديماً في حمل الأمتعة

---

[١] صحيح مسلم – شرح النووي ، ج ١٣ .

والأغراض في الطرق الجبلية والعقاب والأماكن الوعرة وهي تختلف تماماً عن أنواع الإبل في الجزيرة العربية وذلك بطبيعة عيشها في قمم الجبال وهي صغيرة الحجم .

الإبل الوركيات :

تسمى (الوركيات) لأنها تتغذى على شجرة الأراك وتكثر في بعض الأودية لانتشار شجر الأراك وهي محدودة الانتشار وتكون محدودة في الأماكن التي يكثر فيها شجر الأراك وهي (بيض) حليبها قليل وتعتبر من النوعيات النادرة .

الإبل الجارشيات :

وهي معروفة وتسمى الإبل الجارشيات أو العربيات وقد سميت بذلك لأنها تجرش الأعشاب والنباتات بأنواعها وتعيش في الجبال والسهول ، وتتغذى بأشجارها وأعشابها وتعتبر هذه النوعية من الإبل كثيرة الحليب ، فهي تتسم بضخامتها وعرض جوانبها واختلاف لونها .

الوسم :

لكل قبيلة وسم أو رمز أو علامة خاص بها تميزها عن غيرها من القبائل ، هو عبارة عن رمز أو علامة تتخذ أشكالاً معينة دائرية أو مستقيمة أو معكوفة توسم بها الإبل عن طريق الكي على مناطق مختلفة من أجسادها مثل الرأس والرقبة والفخذ أما وسم الأغنام فهي غالباً على الأذن .

وسوم الإبل عند قبيلة زُبَيْد

اسم الوسم	شكل الوسم	اسم القبيلة	مكان الوسم
الصليب	×	الجحادلة والجدعان والمزاريع والروايقة .	على الرجل اليسار
الركز			القايدي آل شامي.	على الرجل اليسار
الأربع			الذروي – المحلبدي الفارسي - الغانمي الساطي – الجعثمي الخرماني – الثوري الشعيبي – القريقري – المغربي	على الرجل اليسار
الرقمة			الزنابقة .	على الرجل اليسار
الركازة			العسوم والطيرة والصعايدة واللبدة والهنود أهالي خليص .	على الرجل اليسار
الحويفر			المستادي والنافعي والحساوي .	على الرجل اليسار

المسندة		المزمومي وبنو يزيد والزبالي	على الرجل اليسار
العامود		العصلاني .	على الرجل اليسار
الشنيقي		الولدي – والخميسي والغانمي – والراشدي .	على الرجل اليمين
الهجار		الصحفي والمرامحي .	على الرقبة من اليسار

الفصل العاشر

أعلام قبيلة زُبَيْد في الماضي والحاضر

أعلام قبيلة زُبَيْد في الماضي والحاضر:

١. الشيخ / إبراهيم بن أحمد بن دخيل الله ابن عسم الزُبَيْدي الحربي (رحمه الله).
٢. الشيخ / عبد الخالق بن إبراهيم بن أحمد ابن عسم الزُبَيْدي الحربي
٣. الشيخ / بركي ابن شامي القايدي الزُبَيْدي الحربي (رحمه الله) .
٤. الشيخ / عتيق الله ابن شامي القايدي الزُبَيْدي الحربي .
٥. الشيخ / محمد بركة إسماعيل بن مبيريك الغانمي الزُبَيْدي.
٦. الشيخ / أيمن بن محمد بركة بن إسماعيل بن مبيريك الغانمي .
٧. الشيخ / غالي بن حميد الذروي الزُبَيْدي (رحمه الله).
٨. الشيخ / حامد بن حجر النافعي الزُبَيْدي الحربي .
٩. الشيخ / مغلي بن حميد بن عودة الذروي الزُبَيْدي الحربي (رحمه الله).
١٠. الشيخ / محمد صالح بن شويش الزبالي الزُبَيْدي.
١١. الشيخ /حمدان بن محمد بن حضيض اليزيدي الزُبَيْدي الحربي .
١٢. الشيخ / عاطي بن عطية بن حميدان الجدعاني الزُبَيْدي الحربي .
١٣. الشيخ ورجل الاعمال / عبدالحميد بن حمادي بن أحمد بن ضيغم الجدعاني.
١٤. الشيخ / أحمد بن داخل الخرماني الحربي .
١٥. الشيخ عويض بن مبارك بن شامي القايدي الزُبَيْدي الحربي .
١٦. الاستاذ / عبدالرحيم بن صالح فوزان الصحفي الحربي .
١٧. الشيخ / محمد بن غالي بن حميد الذروي الزُبَيْدي .
١٨. الاستاذ / عطية الله بن طويهر الجهيني المزروعي الحربي .
١٩. الشيخ / محمد علي بن عبدالله بن مفرج الجديبي المستادي الزُبَيْدي .
٢٠. الشيخ / محمد فالح بن فلاح بن طما المنقاشي الأسلمي الحربي .
٢١. الشيخ / عبدالحميد بن محمد صالح بن دخيل الله المرامحي الحربي .

٢٢. الشيخ / حميد بن عودة الذروي العزيري الزُبَيْدي (رحمه الله).

٢٣. الشيخ / عبدالرحمن بن حامد بن فازع بن صقر المحلبدي الحربي .

٢٤. الشيخ / أحمد بن منور بن مليح المجنوني الزُبَيْدي الحربي .

٢٥. الشيخ / عبدالله بن خلف بن محمد جابر الثوري الزُبَيْدي .

٢٦. الشيخ / عبيدالله بن عبيد الصعيدي الحربي .

٢٧. الشيخ / حمدان بن حميد الصعيدي الحربي .

٢٨. الشيخ / مسيفر بن علي بن مطير المجنوني الزُبَيْدي الحربي .

٢٩. الشيخ / عبدالغالب بن نويهر بن عطية الله بن نويهر الغانمي شيخ شمل قبائل العزرة بخليص .

٣٠. الشيخ / محمد صالح بن عطية الله بن حميدان بن عون بن عون الله بن سداح الجحدلي الحربي رحمه الله .

١- الشيخ / إبراهيم بن أحمد بن دخيل الله بن عطية الله ابن عسم الزُبَيْدي الحربي :



هو الشيخ إبراهيم بن أحمد بن دخيل الله ابن عسم الزُبَيْدي من مواليد عام ١٣٢٣ هـ ، ولد في خليص مسقط رأس أجداده ، تولى مشيخة قبائل زُبَيْد عام ١٣٤٩ هـ بعد وفاة الشيخ / عطية الله بن صالح ابن عسم ، وكان حاكماً إدارياً من قبل الدولة السعودية ، وكان أميراً على خليص ، وشيخاً على كل القبائل التي تسكن خليص سواء قبيلة حرب أو غيرها وهذا معلوم لدى الجميع ، وكان يلقب بأمير الحجرة ، وكانت تفد إليه القبائل وتحتكم عنده لعلمه وحصافته وعلمه بأعراف القبائل التي اكتسبها بحكم كونه من عائلة عريقة ومشيخة قديمة موغلة في التاريخ وذات مكانة عريقة بين القبائل ، واستمر على رأس المشيخة حتى وفاته يرحمه الله عام ١٣٩١ هـ .

٢- الشيخ / عبد الخالق بن إبراهيم بن احمد إبن عسم الزُبَيْدي :

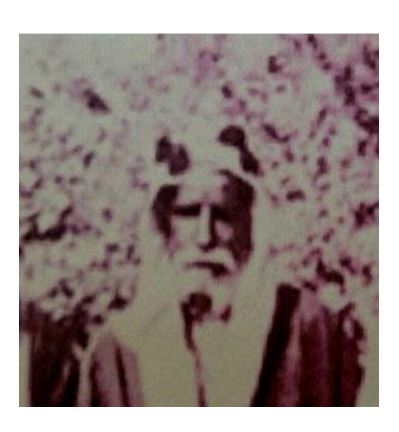


بعد وفاة الشيخ / إبراهيم بن عسم كان صغير السن وخلقت فراغاً تلك الفترة في مشيخة ابن عسم ما بين ١٣٩٠-١٤١٠هـ تقريباً وجعلت الساحة فارغة لصغر سن الشيخ / عبد الخالق ثم بعد ذلك انشغاله بالتعليم حتى حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة أم القرى في عام ١٤١٠هـ وبعدها تولى مشيخة بيت ابن عسم مكملاً مهام هذه الأسرة العريقة وتمت

تزكيته من شيوخ القبائل في قيادة قبيلة زُبَيْد لشهرة هذا البيت القيادي في حرب ومازال على ذلك .

ويتمتع الشيخ / عبد الخالق بن عسم بالكرم وسعة الصدر والحنكة في الرأي مما جعله محبوباً ومقبولاً ومرغوباً ومطاعاً عند أبناء عمومته وجميع من حوله خاصة القبائل و له ثقله وجاهه على المستوى القبلي وكذلك على المستوى التعليمي في محافظة خليص حيث يشغل منصب مدير لاحدى مدارس التربية والتعليم بخليص وله أعمال خيرية في إصلاح ذات البين وله دور فعال في مراكز حي الدف وهو أحد أعضاء مجلس الإدارة كذلك من الشخصيات المعروفة في محافظة خليص على مستوى الدوائر الحكومية والمراكز المجاورة لها .

٣- الشيخ / بركي بن شامي القايدي الزُبَيْدي الحربي (رحمه الله) :



الشيخ / بركي بن مبارك بن شامي بن عوض القايدي الزُبَيْدي الحربي صاحب الكلمة النافذة في قبيلته وفي بلدة رابغ وما حولها ، وكان صاحب هيبة ورأي سديد وفطناً وسريع البديهة ، كان يتمتع بمعرفة واسعة بطبيعة المنطقة وأجوائها وأنوائها لما كان لها من أثر على ممتلكاته من مزارع وأراضيه ، كان رحمه الله كريماً سخياً شجاعاً حصيفاً ، ومن أربعة الوادي (المحكمين الأربعة) ، ذكر اسمه كثيراً في وثائق تاريخية قام ببناء مسكن للمساكين جانب مسجد رابغ عام ١٣٣٠هـ هو صاحب القصر الموجودة أطلاله حالياً بوادي رابغ ، عاصر بعض أمراء العسوم وبعض المشائخ ويعد من أعيان قبائل زُبَيْد في الحجاز ، كان يحوز على المحبة والاحترام والتقدير لما كانت له من صفات حميدة ، وكان له من الأبناء تسعة وهو جد المؤلف صاحب هذا الكتاب ، توفي في بلدة رابغ عام ١٣٥٨هـ رحمه الله تعالى .

٤- الشيخ / عتيق الله بن شامي القايدي الزُبَيْدي الحربي:



هو الشيخ / عتيق الله بن مبارك بن بركي بن مبارك بن شامي الزُبَيْدي الحربي ولد في بلدة رابغ مسقط رأس أجداده ، درس ودرّس في مدارس رابغ وجدة ، وأبرز رجال ذوي شامي ومن أعيان بلدة رابغ ، عرف بالكرم والشجاعة والإقدام والهيبة وعزة النفس ورفض الضيم وقوة الشخصية والحجة ، اهتم كثيراً بمزارع الوقف الخاصة بآل شامي برابغ ، ورد اسمه في وثائق تاريخية ، تبرع بأرض في بلدة رابغ لبناء دار لتحفيظ القرآن الكريم اقتداء بوالده وأجداده الذين وهبوا جزء من أراضيهم وأوقفوها لأعمال البر والإحسان ، لديه معلومات قيمة عن الوثائق التاريخية ، وهو والد المؤلف صاحب هذا الكتاب ، ويسكن الآن في مدينة جدة أطال الله في عمره وأمده بالصحة والعافية .

٥- الشيخ / محمد بركة إسماعيل بن مبيريك الغانمي الزُبَيْدي :



تولى الشيخ / محمد بركة إسماعيل بن مبيريك الإمارة عام ١٣٩٠ هـ إلى عام ١٤٢٤ هـ بدلاً من ابن أخيه الشيخ / قابل ، وكان في وقت إمارته ذا حزم في القيادة والإدارة ، وكان صاحب فزعة ، ويعتبر من الأعيان وله قدر ومكانة عند ولاة الأمر (حفظهم الله) ويسكن اليوم في بلدة رابغ .

٦- الشيخ / أيمن بن محمد بركة بن إسماعيل بن مبيريك الغانمي :



نشأ في كنف والده وتعلم في مدارس رابغ ، التحق بكلية الأداب في جامعة الملك عبدالعزيز ، وخضع الى عدد من الدورات التعليمية ، أهمها دورة أمراء المراكز التي أقامتها وزارة الداخلية في معهد الادارة العامة بالرياض ، ودورة الأنظة الجنائية ودورة في التنظيم الإداري في معهد الإدارة العامة بجدة ، عين وكيلاً لمحافظة رابغ عام ١٤١٩ هـ ، وعين محافظا على محافظة رابغ عام ١٤٣٨ هـ ، وقد عرف عنه الكرم والجرأة المتزنة ، وله علاقات ومعرفة واسعة بشيوخ القبائل في المنطقة وفي المملكة وهو محل احترامهم وتقديرهم ، ولا يزال قائماً على رأس عمله بكل جد ونشاط ، ويسكن حالياً في رابغ.

٧- الشيخ / غالي بن حميد الذروي الزُبَيْدي (رحمه الله) :



ولد الشيخ / غالي رحمه الله عام ١٣٤٥هـ في وادي دوران التابع لمحافظة رابغ . وهو الابن الأكبر لوالده الشيخ / والفارس / حميد بن عوده الذروي ، شيخ قبيلة الذرا من زُبَيْد من حرب . حيث نشأ وترعرع في كنف والده وكان ملازماً له في مجلسه وسفره وحله وترحاله ، حيث اكتسب منه جميع الصفات الحميدة والأخلاق النبيلة والكرم والشجاعة واستفاد منه في كل ما يختص بالقضاء والصلح والاصلاح والأعراف القبلية ، وكان الشيخ / غالي متميزاً في ذلك ومشهوداً له في أقواله وأعماله منها ما هو في فطرته الشخصية ومنها ما هو مكتسب .

وتولى الشيخ / غالي المشيخة لقبيلة الذرا من زُبَيْد من حرب بعد وفاة والده (رحمهما الله) حيث يعتبر الشيخ / غالي من أبرز وأشهر شيوخ قبائل حرب وأعمالها وذلك لما عرف عنه رحمه الله من حكمة وجاه وكرم وزعامة وفراسه ودور فاعل في كل شؤون المجتمع القبلي والمدني وكذلك لمعرفته التامة بالنسيج القبلي في المملكة .

وكان رحمه الله ذو شخصية جذابة ومهابة حيث كان له دور كبير في الأعمال الخيرية ، والصلح والإصلاح وعتق الرقاب وفض النزاعات التي تحدث بين القبائل ، وقد كلف آنذاك من إمارة منطقة مكة المكرمة من صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن عبد العزيز آل سعود لحل بعض النزاعات القبلية والوقوف على بعض المشاكل في مراكز ومحافظات منطقة مكة المكرمة ، وهذا معلوم لدى الجميع من أبناء حرب وغيرهم ومنها على وجه الخصوص ما حدث في محافظة خليص من أخطار السيول عام ١٣٩٥هـ ، ولقد كان يسند اليه بعض المهام والمسؤوليات لحل الخلافات في المنطقة والإصلاح بين الناس لما يتمتع به من خلق كريم وشهامة ومعرفة ولما يختص به من تقدير واعجاب بين الناس .

ولم يكن الشيخ / غالي رحمه الله شيخ قبيلة فحسب بل كان من أبرز رجال المال والأعمال في عهده وله علاقاته الواسعة في هذا المجال مع كبار التجار في المملكة ويملك شركة كبيرة قامت بتنفيذ مشاريع عملاقة من طرق ومطارات ومنشآت تعليمية وحكومية ، وكان له تجارة داخل المملكة وخارجها علماً بانه عرضت عليه مناصب حكومية وإدارية واعتذر عنها وذلك لأنشغاله بالتجارة وقتها وسفره المتواصل للخارج .

الحديث عن الشيخ / غالي بن حميد الذروي الحربي يحتاج إلى مؤلف ولا تكفيه بعض السطور ، فهو معروف لدى القيادة الحكيمة لهذا البلد المعطاء ومعروف لدى اغلب شيوخ القبائل في المملكة .

وله علاقات واسعة داخل الوطن وخارجه ، حيث كان له رحلات خارجية وخاصة إلى دول أوروبا وأفريقيا وباكستان لمزأولة أنشطته التجارية في هذه الدول ، وله علاقات مع رجال المال والأعمال ، وكانت له صداقة متميزة مع الرئيس والزعيم المسلم الأفريقي الرئيس أحمد سكتور رئيس دولة غينيا وتبادل الزيارات مما ساهم وعزز في التنمية والتجارة بين البلدين آنذاك .

كما أنه رحمه الله كان دائماً في مقدمة مستقبلي أصحاب السمو الملكي الأمراء والمسؤولين إثناء زياراتهم لمحافظات منطقة مكة المكرمة ، وكان في مقدمة مستقبلي الملك فهد بن عبد العزيز (رحمه الله) حينما كان ولياً للعهد اثناء زيارته لمحافظة رابغ ، كما انه كان في مقدمة مستقبلي الأمراء اثناء زيارتهم التفقدية للمناطق والمحافظات ومنهم صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن وغيرهم من المسؤولين ، لأن الشيخ / غالي بن حيد الذروي رحمه الله يعد من الوجهاء والأعيان في منطقة الحجاز قاطبة .

توفى الشيخ / غالي بن حميد الذروي الزُبَيْدي الحربي رحمه الله في عام ١٤٢٢هـ بمدينة جدة ، وصلي عليه بالمسجد الحرام ودفن في مقبرة العدل بالبلد الحرام . ونسأل الله له الرحمة والمغفرة .

٨- الشيخ / حامد بن حجر النافعي الزُبَيْدي الحربي :

هو حامد بن حجر بن حسين بن حسن بن سعيد بن مسفر بن حمد النافعي الزُبَيْدي الحربي ولدة عام ١٣٤٦هـ في بلدة مستورة ، أشتهر بالكرم والشجاعة وكان يكلف إليه مهام من والده في بعض المواقف الحاسمة ويثبت فيها جدارته وهو الرابع بين أخوته ويجيد الرماية والشعر ومن كبار أبناء القبيلة في وقتنا الحاضر.



٩- الشيخ / مغلي بن حميد بن عودة الذروي الزُبَيْدي الحربي (رحمه الله) :



ولد في عام ١٣٤٧هـ في وادي كلية التابع لمحافظة رابغ ، وهو الإبن الثاني لوالده بعد اخيه الشيخ / غالي حيث نشأ وترعرع في كنف والده وكان ملازماً له في مجلسه وسفره وحله وترحاله ، حيث اكتسب منه جميع الصفات الحميدة والأخلاق النبيلة والكرم والشجاعة واستفاد منه في كل ما يختص بالقضاء والصلح والاصلاح والأعراف القبلية . وعرف عنه واشتهر بالعرف والقضاء والحكمةم والكرم والشجاعة والرماية ، وهو من أهل الصلح والإصلاح بين الناس ، ويعتبر الشخ مغلي من شيوخ وأعيان قبيلة الذرا من زُبَيْد من حرب وكان خير السند والعون لأبيه الشيخ / الفارس حميد بن عوده ومن ثم لأخيه الشخ غالي بن حميد الذروي رحمهم الله جميعاً ، وكان سنداً لجميع أقاربه وقبيلته ومن يطلب ويحتاج المساعدة ، وكان له دور بارز في المجتمع وذلك في حل القضايا الإجتماعية والخلافات القبلية في قبيلته والقبائل الأخرى . ويعتبر من وجهاء وأعيان منطقة الحجاز وله سيرة طيبة وحسنه في المجتمع ويحظى بتقدير واحترام الجميع .

توفي في عام ١٤٢٠هـ في مدينة جدة ، وصلى عليه بالمسجد الحرام ودفن في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة ، ونسأل الله له الرحمة والمغفرة .

١٠- الشيخ / محمد صالح بن شويش الزبالي الزُبَيْدي:



من مواليد بلدة حجرتولى المشيخة بعد وفاة والده الشيخ / محمد بن شويش النجاري الزُبَيْدي وتحمل المسئولية في سن مبكرة من عمره ، عرف بالكرم والشجاع والحصافة والعرف القبلي وله دوراً بارز في إصلاح ذات البين بين بعض قبائل زُبَيْد وله مساهمات في عتق الرقاب جزاه الله كل خير وهذا معلوم لدى قبائل حرب عامة ويعد من أعيان قبيلة حرب ومن كبار بلدة حجر ، وكان مثالاً يحتذى به وهو مثال الرجل الصالح المخلص الأمين تجاه دينه ووطنه وقبيلته ،ساهمة في تطوير قرى وادي حجر ، طالب بخدمات حكومية تخص أهالي حجر ومنها (مركز مكافحة نواقل الأمراض وبعض مدارس البنين في حي الأبيار والجوبة كذلك ساهم في افتتاح مركز صحي حجر وله دور فاعل في افتتاح وتمويل طريق حجر المدينة (خشيرمه) مع كامل أفراد أبناء قبيلته النياجير من زباله من زُبَيْد ويعيش الآن في بلدة حجر متعه الله بالصحة والعافية.

١١- الشيخ /حمدان بن محمد بن حضيض اليزيدي الزُبَيْدي :



ولد الشيخ / حمدان بن محمد بن حضيض في عام ١٣٥١هـ في قرى و ادي حجر تربى في كنف والده الشيخ / محمد بن حضيض اليزيدي وعقب وفاة والده في عام ١٣٧٤هـ تم إختياره شيخاً للقبيلة خلفاً لوالده توج ذلك بالأمر السامي الكريم رقم ١٠١٠ في ١٣٧٦/٤/٣٠هـ القاضي بتعينه شيخاً لقبيلة بني يزيد من حرب ساهم الشيخ / حمدان بن حضيض في فض الكثير من القضايا و الخلافات عرف عنه تواضعه وحبه للخير والناس فتح منزله لأول طبيب أنتدب إلى حجر

لمعالجة المرضى وقد خصص جزء من منزله كمقر للرعاية الصحية بدون أدنى مقابل . طالب بتحقيق العديد من الخدمات لقرى وادي حجر التي تم تحقيقها بفضل الله ثم باهتماماته ومطالباته على مدى ٥٠عاماً . شاعر وله اهتمامات في الشعر أمضى في منصبه كشيخ لقبيلة بني يزيد قرابة الخمسين عاماً ثم بعد تقدمه في السن تنازل بالمشيخة لإبنه الشيخ / حضاض بن حمدان بن حضيض اليزيدي الزُبَيْدي وكان خير خلف لخير سلف . ويسكن الآن في مسقط رأس أجداده في بلدة حجر.

١٢- الشيخ / عاطي بن عطية بن حميدان الجدعاني الزُبَيْدي :



شيخ قبيلة الجدعان من حرب عرف بالكرم ورحابة الصدر ودماثة الخلق من مواليد مدينة جدة درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدارس جدة ثم التحق بكلية الاتصالات وتخرج منها وتعين فيها بوظيفة مساعد مهندس ثم بعد ذلك تدرج في المراتب العليا الوظيفية حتى أصبح كبير المهندسين بالاتصالات ثم بعد ذلك أكمل المرحلة الجامعية وحصل على درجة البكالوريوس تخصص دراسات إسلامية ثم بعد ذلك واصل دراسة الماجستير في الدراسات القضائية بجامعة الملك عبد العزيز وحصل على منصب معرف لفرع المعالمة من قبيلة الجدعان من حرب وكان ذلك سنة ١٤٢١هـ واستمر حتى ١٤٣٠هـ وبعد ذلك تم تنصيبه شيخاً لقبيلة الجدعان كافة، حرص على الحضور في المجالس التي تعقد تحت رعاية أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل والاستفادة من توجيهات ولاة الأمر ، له مواقف مشرفة مع أبناء قبيلته خاصة وأبناء قبيلة حرب عامة . ويسكن الآن في مدينة جدة .

١٣- الشيخ / ورجل الأعمال / عبد الحميد بن حمادي بن أحمد بن ظيغم الجدعاني الزُبَيْدي الحربي:



من مواليد بلدة ذهبان عاش وترعرع فيها بدء حياته العملية منذ عام ١٣٩٣هـ بوظيفة كاتب إمارة مركز الأبواء واستمر لمدة ثلاثة سنوات حتى عام ١٣٩٧هـ ثم اتجه إلى مزاولة التجارة والمقأولات والعقار هو صاحب مؤسسة ذهبان للتجارة والمقأولات ، عرف بالكرم والعرف القبلي له مساهمات في إصلاح ذات البين صدر أمر بتعيينه عمدة قرية ذهبان ثم بعد ذلك عين معرف لجماعته بذهبان، منح أثناء حياته العملية شهادات شكر وتقدير من المسئولين في الدولة ومن مدير شرطة مكة المكرمة ومدير شرطة محافظة جدة وشكر وتقدير من الغرفة التجارية بجدة ومن بعض أعيان ومشائخ القبائل بالمملكة ويسكن الآن في مسقط رأس أجداده بذهبان .

١٤- الشيخ / أحمد بن داخل الخرماني الزُبَيْدي الحربي :

تولى مشيخة القبيلة بعد وفاة والده الشيخ / داخل بن أحمد الخرماني يرحمه الله ، وكان خير خلف لخير سلف تعلم على يد والده الكثير وأخذ من صفاته وكان ملازماً له ولد في قديد وتلقى تعليمه الابتدائي ثم واصل تعليمه في جدة وحصل على البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز ثم حصل على دبلوم دراسات عليا من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ويعمل حالياً عمدة لحي البوادي الشمالية بجده .

١٥- الشيخ عويض بن مبارك بن شامي القايدي الزُبَيْدي الحربي :

ولد الشيخ عويض بن شامي في بلدة رابغ مسقط رأس أجداده ، تربى في كنف والديه وبين أخوته ، كان ذا حصافة وعقل راجح ، وكان يساعد أخاه الشيخ بركي في معظم الأمور التي كانت تخص القبيلة والمنطقة ، كان من أصحاب الحل والعقد لقبيلة زُبَيْد بالحجاز ، وكان من أربعة الوادي (المحكمين الأربعة) ، وكان ناظر وقف آل شامي بعد وفاة أخيه الشيخ / بركي بن شامي ، وكان لين الجانب ، وقد عين في خرص النخل ما كان يعرف بجباية الزكاة لأمانته وخبرته وذلك في عهد الدولة السعودية ، وعين كعضو في المجلس الإداري في بلدة رابغ ، وقد ورد إسمه في وثائق تاريخية ، وعرف عنه الكرم والشجاعة وإصلاح ذات البين ، توفي رحمه الله في رابغ عام ١٣٧٠ هـ .

١٦- الاستاذ / عبد الرحيم صالح فوزان الصحفي :



ولد بأم الجرم عام ١٣٨٨هـ تلقى تعليمه الأبتدائي والمتوسط والثانوي بخليص تخرج من المرحلة الثانوية عام ١٤٠٨هـ ثم التحق بجامعة الملك عبد العزيز حتى حصل على شهادة البكالوريوس عام ١٤١٣هـ ثم عين معلماً بالمدينة المنورة ثم انتقل إلى تعليم جدة معلماً بمدرسة الأمام مالك المتوسطة ثم التحق بجامعة أم القرى في مكة المكرمة لدراسة الدبلوم العام ما بعد البكالوريوس وحصل على شهادة الدبلوم العام في التربية عمل نائباً لرئيس مركز النشاط الاجتماعي بأم الجرم التابع للجنة التنمية الإجتماعية بغران ومشرفاً لروضة أطفال ام الجرم وعضواً في لجنة التنمية الإجتماعية وعضواً في مركز احياء ام الجرم ورئيساً للجنة التنمية الإجتماعية الأهلية . ويسكن الآن في مسقط رأس أجداده بأم الجرم .

١٧- الشيخ / محمد بن غالي بن حميد الذروي الزُبَيْدي :



شيخ قبلية الذرا من زُبَيْد في الوقت الحالي اشتهر بالكرم والشجاعة والعرف القبلي وهو من أهل الصلح والإصلاح بين الناس ومن وجهاء قبيلة حرب ومن رجال المال والأعمال أهتم كثيراً بتاريخ قبيلة الذرا ولديه معلومات عن بعض المسميات الجغرافية التي تخص بلدة كلية مسقط رأس اجداده يسكن اليوم في مدينة جدة .

١٨- الأستاذ/عطية الله بن طويهر الجهيني المزروعي الزُبَيْدي :



هو الأستاذ عطية الله بن طويهر الجهيني المزروعي الزُبَيْدي الحربي من مواليد سنة ١٣٦٤هـ في محافظة خليص بمنطقة مكة المكرمة مسقط رأس اجداده ، ودرس بها المرحلة الابتدائية ثم أكمل تعليمه بمعهد رابغ وكانت ومازالت له علاقة وثيقة بها وكان من المتفوقين الأوائل في كل سنوات تعليمه رغم انشغاله مع والده في المزارع الخاصة بهم وعند تخرجه معلماً تربوياً عام ١٣٨٤هـ عمل في نفس العام معلماً بمدرسة عمرو بن العاص الابتدائية بجدة إلى عام ١٣٩٩هـ ثم أكمل الدراسات التكميلية بالطائف وتخرج عام ١٤٠١هـ حيث تشرف بالعمل في مدرسة ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، واستمر بها إلى ١٤١٧هـ حيث تم إحالته للتقاعد رغم حبه الشديد لرسالته مع عظم مسؤوليتها ، وظل ومازال متواصلاً كاتباً وناصحاً وموجهاً بحسب تجاربه كمعلم ، وقد حصل على كثير من دروع وشهادات التكريم والإشادة والشكر والتقدير والعرفان من وزرائه ورؤسائه وزملائه وطلابه وإبائهم ورابطة العالم الإسلامي وجمعيات التحفيظ ، والبر والإصلاح والدعوة منتهجاً الاعتدال ومحذراً من الغلو شاكراً لله تعالى ،

زرته في منزله العامر بجدة على بساطته وتواضعه ودماثة خلقه النبيل ولقد لفت نظري إعتزازه وافتخاره بوالده طويهر الذي قال عنه " طويهر الجود والكرم والشجاعة والولاء والانتماء . توفاه الله يوم الجمعة ٢٦ / رجب سنة ١٤٠١هـ بخاتمة طيبة والحمد لله ، وقد أهتم الأستاذ عطية الله بتربيته وتعليم إبنائه الذين وفقهم الله في دراسات عليا شرعية وعلمية ووظائف حكومية مرموقة ومنهم من انتهج ونجح في الأعمال الحرة الشريفة ناسباً كل ذلك لله تعإلى ثم لحب وسياسة ودستور ولاة أمرنا وخيرات بلادنا .

١٩- الشيخ / محمد علي بن عبد الله بن مفرج الجديبي المستادي الزُبَيْدي :



ولد في محافظة رابغ عام ١٣٥٤هـ -١٩٣٥م نشأة في محافظة رابغ ، ثم انتقل إلى محافظة جدة لأكمال تعليمه ، ودرس في معهد الاتصالات ثم عين موظفاً في محطة اللاسلكي الخارجية واستمر حتى عام ١٣٧٦هـ ثم انتقل إلى الخطوط الجوية السعودية في وظيفة ضابط اتصال على الطائرة ، حتى عام ١٣٨٦هـ ثم تم ابتعاثه إلى أمريكا لدراسة الطيران والترحيل الجوي، وتعين بعدها كبير موظف العمليات الجوية بالخطوط الجوية السعودية حتى تقاعده المبكر منها عام ١٣٩٥هـ ليتفرغ بعدها لأعماله الخاصة ويسكن الأن في محافظة رابغ .



٢٠- الشيخ / محمد فالح بن فلاح بن طما المنقاشي الأسلمي الحربي :

ولد في وادي حجر عام ١٣٨٠هـ وعاش في كنف والده شيخ القبيلة آنذاك، وهو يجيد شعر القلطة والحداء

والنظم،وتميز كسابقيه بالكرم والوفاء وقوة الانتماء للوطن، كما أن له حضور في مناسبات قبيلة حرب. هو من أسرة آل طما التي تواترت فيهم مشيخة قبيلة بني أسلم هذه القبيلة العريقة التي هي فرع من زُبَيْد من مسروح من حرب وعندما ضم الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز قدم الشيخ / طما بيعته وبيعة جماعته، واستمر في شيخة جماعته حتى وفاته في سنة ١٣٦٧هـ ثم خلفه الشيخ / فلاح بن طما من ١٣٦٧هـ حتى وفاته ١٤٠٢هـ ثم خلفة الشيخ / عايض بن فلاح بن طما من ١٤٠٣هـ حتى وفاته ١٤٣١هـ ثم آلت المشيخة إلى الشيخ / محمد فالح بن فلاح بن طما.

وقد عمل الشيخ / محمد في البداية في وزارة الداخلية قطاع الأمن العام، وفي عام ١٤٣٢هـ تم تعيينه شيخا لقبيلة بني أسلم من حرب .

وهو من المحبين للشعر وله أشعار.

والشيخ / محمد ترتيبه السادس بين أخوته وهم:

-الشيخ / عايض بن فلاح بن طما رحمه الله (١٤٠٣هـ. ١٤٣١هـ)

-الشيخ / مفلح بن فلاح بن طما

-الشيخ / طما بن فلاح بن طما رحمه الله - (ت: ١٤٠٢هـ)

-الشيخ / محمد صالح بن فلاح بن طما

- الشيخ / محمد فالح بن فلاح بن طما - شيخ قبيلة بني أسلم الحالي

-الشيخ / حسين بن فلاح بن طما

-الشيخ / على بن فلاح بن طما رئيس المجلس البلدي في وادي حجر

-الدكتور عبدالمحسن بن فلاح بن طما

وعميد أسرة آل طما هو الشيخ / دخيل الله بن عوض الله بن طما.

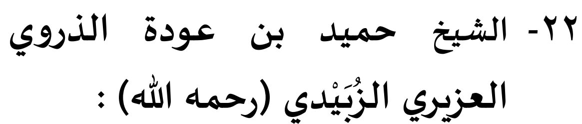
٢١- الشيخ / عبد الحميد محمد صالح بن دخيل الله المرامحي الزُبَيْدي :



من مواليد عام ١٣١٠هـ تربى في كنف والده الشيخ / دخيل الله بن محمد المرامحي الحربي. وكان شيخ لقبيلته وكان مشهور على مستوى خليص بإصلاح ذات البين ، حيث كان يشتهر بالطب الشعبي في محافظة خليص يتوافدون عليه من جميع انحاء المملكة للبحث عن العلاج الشعبي المعروف قديماً ، وكانت وفاته عام ١٤١٦هـ يوم الجمعة رحمه الله تعالى .

وخلفه من بعده ابنه الشيخ / عبد الحميد بن محمد صالح المرامحي الحربي حيث أنه في عام ١٤١٩هـ أصبح شيخاً لقبيلة المرامحه من حرب وأخذ نهج والده في إصلاح ذات البين وكذلك الطب الشعبي . ونسأل الله أن يتغمد الشيخ / محمد صالح بن دخيل الله المرامحي الحربي بواسع رحمته .





٢٢- الشيخ حميد بن عودة الذروي العزيري الزُبَيْدي (رحمه الله) :

شيخ قبيلة الذرا بعد الشيخ رباح بن عياد الذروي حيث عرف عنه الكرم والشجاعة والفراسة والشعر وكان رحمه الله من أعيان منطقة الحجاز المعروفين وقد شارك في معركة حرب المجاريد ، وأورد قصيدته المشهورة ومنها الأبيات التالية :

ستين ليلة ما فرقنا الشدادي ... ما غير عشر ليال فيها مقيمين

واللي قطعناها ثلاثين وادي ... غير الخبوت وغير حدب الضلاعين

ويا ما قطعنا من ديار الأعادي   في رأي فيصل بالركايب مشيحين

نمسي جداد ويوم نصبح جدادي   وان جات قاله في المراقيب بادين

وكذلك أنشد قصيدة مشهورة بحضور الملك فيصل رحمه الله يقول فيها :

سلام ردية على ولد السعودي   يا كاسب الناموس يا عرب الجدودي

يا حر في المرقاب لا جات الوفودي   سلام يا فيصل عسى عمرك طويل

بالعز ممشانا على كل الحدودي   من يوم نشرت البيارق والجرودي

واللي يعادينا نسقيه النكودي   بالخيل والفرسان والسيف الصقيل

توفي رحمه الله في عام ١٣٩٧ هـ ودفن في دوران مسقط رأس أجداده.

٢٣- الشيخ عبدالرحمن بن حامد بن فازع بن صقر المحلبدي الزُبَيْدي :



ولد عام ١٣٨١ هـ في محافظة خليص قد تعلم التعليم النظامي الحكومي في مدارس خليص وأكمل دراسته بمعهد المعلمين وإلتحق بسلك التعليم وعين معلماً في مدينة جدة وقد خلف جده الشيخ فازع بن صقر بن عبدالرحمن المحلبدي في مشيخة القبيلة وكان ذلك في عام ١٤٢٣ هـ بعدما تنازل جده عن المشيخة لكبر سنه **الذي كان من جلساء الشيخ إبراهيم ابن عسم أمير وشيخ خليص** فكان خير خلف لخير سلف ،

ويسكن اليوم في محافظة خليص بحي الدف متعه الله بالصحة والعافية .

٢٤- الشيخ / أحمد بن منور بن مليح المجنوني الزُبَيْدي الحربي :



ولد عام ١٣٧٤ هـ في الشميسي بمنطقة مكة المكرمة ، ونشأ وترعرع في كنف والده الشيخ / منور بن مليح رحمه الله ، وتلقى تعليمه في مدرسة العباس بن عبد المطلب بمكة ، حصل على منصب شيخ على ذوي محسن من المجانين من زُبَيْد عام ١٤٠٤ هـ ، إشتهر بالحكمة والجاه والكرم والعرف القبلي والصلح بين الناس ، وكان خير سند وعون لأبيه في حياته ، ويعد من وجهاء وأعيان المنطقة ورجال الأعمال والتجارة ، وله سيرة طيبة وحسنة في قبيلته والقبائل الأخرى ، وله مواقف مشرفة معروفة في قبيلة حرب ، وهو صاحب حظوة وتقدير لدى الشيوخ والأفراد ، ويسكن اليوم في مكة المكرمة .

٢٥- الشيخ / عبدالله خلف محمد جابر الثوري الزُبَيْدي الحربي :



ولد في وادي قديد ، ونشأ وترعرع فيه ، وبدأت حياته العملية في ميناء جدة الاسلامي ، ومن ثم في وزارة النقل ، يسكن في منزله العامر بقرية الجمعة ، عرف بالكرم والعرف القبلي والإصلاح بين الناس وهو عضو لجنة الإصلاح والمجلس المحلي بمحافظة خليص وعضو المجلس المحلي بمحافظة الكامل ، منح شهادات شكر وتقدير من المسؤولين ومن مشائخ وأعيان القبائل ، وكان عضواً في لجنة التنمية بوادي قديد سابقاً.

٢٦. الشيخ عبيدالله بن عبيد الصعيدي الحربي:



وهو شيخ قبيلة الصعايدة ، من مواليد ١٣٧٠هـ ، درس المرحلة الإبتدائية في رابغ وأكمل في خليص ، عمل موظفاً في إدارة العين العزيزية من ١٣٨٥ – ١٣٩٥ هـ ، ثم انتقل إلى العمل في الاتصالات السعودية ، واستمر في العمل بالدوائر الحكومية الى حين تقاعده ١٤٢٥ هـ ، وهو معروف عنه الطيبة والسماحة والخلق الحسن ، ويسكن حالياً في بلدة خليص ، متعه الله بالصحة والعافية .

٢٧. الشيخ / حمدان بن حميد الصعيدي الحربي :



من مواليد بلدة خليص ، ودرس المرحلة الابتدائية فيها ، ثم درس في معهد المعلمين برابغ ، ثم عمل مدرساً الى تقاعده في عام ١٤١٩ هـ ، ويعتبر من أعيان القبيلة ويتمتع بصفات حميدة وخلق كريم من التواضع والكرم وسماحة الخلق وطيب المعاملة ، عمل في الجمعيات الخيرية ولجنة الإصلاح في خليص محتسباً لله تعالى ، ويسكن اليوم في بلدة خليص (أطال الله في عمره).

٢٨. الشيخ / مسيفر بن علي بن مطير المجنوني الزُبَيْدي الحربي .



ولد الشيخ /مسيفر بن علي بن مطير شيخ ذوي مسفر المجانين من العزرة من زُبَيْد من مسروح من حرب في ١٣٧٣/٠٧/٠١ هـ ، ترعرع وتربى في كنف والده الشيخ / علي بن مطير رحمه الله ،كان يجيد القراءة والكتابة ، وكان يتصف بالحكمة والرأي السديد وسعة الصدر ، فأصبح مؤهلاً لتولي مشيخة قبيلته بعد وفاة والده رحمه الله عام ١٤٠٠ هـ ، وهو اليوم يقيم في بلدة الخضراء التابعة لمحافظة بحرة الواقعة جنوب غرب مكة المكرمة ، وهو يعمل على خدمة أبناء القبيلة ، وإصلاح ذات البين وحل الخلافات والنزاعات بين أبناء قبيلته والقبائل الأخرى ، وعمل على تطوير قرية الخضراء حتى اكتملت جميع خدماتها من حكومية وتعليمية وصحية وأمنية ، وله نشاط اجتماعي نشط بين أفراد قبيلته من كافة الأعمار والفئات ، يتمتع بالكرم والشجاعة والتواضع والوقار والهيبة ، ويحظى بالتقدير والاحترام والقبول من الجميع .

٢٩- الشيخ / عبدالغالب بن نويهر بن عطية الله بن نويهر الغانمي شيخ شمل قبائل العزرة بخليص :



ولد في محافظة خليص بالمقوع عام ١٣٨٣ هـ وتعلم في مدارسها وعمل في وزارة الصحة كفني واداري محنك ويقيم الآن في خليص وهو شخص يتمتع بالشجاعة

وحسن الخلق وحب الاطلاع على التاريخ ويسعى في اصلاح ذات البين وهو من أعيان محافظة خليص .

٣٠. الشيخ / محمد صالح بن عطية الله بن حميدان بن عون بن عون الله بن سداح الجحدلي الحربي رحمه الله :



كان من أكبر وأدهى وأعرف شيوخ الجحادلة ، وهو من فخذ ذوي عون وأجداده هم شيوخ الجحادلة وأهل مشورة ، وهم الأصل في المشيخة ، ولم تخرج عنهم إلا مؤخراً . وللشيخ من المواقف المشهودة الكثير ، وكان ذا سمعة حسنة وسيرة طيبة مكان تقدير واحترام من عاشره ، وكان ذا هيبة وحامياً لثول وأهلها ، توفي في بدايات الحكم السعودي ، وله من الأبناء ولدان هما : الشيخ عطيةالله بن محمد صالح الجحدلي ، وأحمد محمد صالح الجحدلي .

الخاتمة :

هذا العمل ما هو إلا محاولة متواضعة لدراسة الأوضاع العامة لتاريخ قبائل زُبَيْد الحجاز ولقد بذلت كل جهد ممكن لاستقراء المصادر والمراجع التي تعرضت لأخبار هذه الحقبة التاريخة واستخلاص المعلومات ذات الصلة بالموضوع .

لم يكن الاستناد إلى وسائل التاريخ يوماً بذخاً تتزين به صفحات الكتب ولم يكن إيراد الحقائق منها مبعثه تمجيد قوم بما ليس فيهم ، وإنما هي قاعدة تنطلق منها الأخبار الرصينة الماضية لتتحدث عن نفسها بما حفلت به في الزمان والمكان ملبية حاجة طلاب العلم والبحث عن الحقيقة لما يرضي تطلعاتها ويحقق أمانيهم بدراسات وثائقية تستند إلى تاريخ حافل بالأحداث والقيم ضمن روايات صادقة بعيدة عن التشويه أو الاستلاب .

وبقدر ما كانت المهمة صعبة في البحث في وثائق قبيلة كبيرة مثل قبيلة زُبَيْد مترامية البطون ممتدة الأفخاذ بقدر ما كانت هذه الصعوبة دافعاً كبيراً لي لقبول هذا التحدي بدرجة من الانتباه والتعقل في الأخذ بالأصول قولاً وكتابة وسرداً ممن عاصروا أحداث هذه القبائل الضاربة في عمق التاريخ .

ومما زاد الحرص من جانبي في سرد الحقائق المرتبطة بالتوثيق لهذه القبيلة أهمية تواجدها داخل قبيلة حرب الذائعة الصيت ليس بالمملكة العربية السعودية فحسب وإنما لأطرافها المترامية بدول أخرى من دول المنطقة وخارجها .

وكان هذا الكتاب ثمرة جهد المقل بين يدي القارئ لهذه الدراسة التاريخية والوثائقية . وأخيراً بعد إنجاز العمل المتواضع هذا ، آمل أن أكون قد قدمت جديداً إلى المكتبة العربية يمكن الاستفادة منه مستقبلاً وهذا كل جهدي الذي بذلته في إعداد هذا الكتاب من تعب ومن ترحال ومن ما لاقيته من أحداث في سبيل إخراج هذا الكتاب للنور وإن أصبت فهذا هو المراد وإن أخطأت فلي شرف المحاولة والتعلم وهذا غيض من فيض .

المؤلف

شكر وتقدير:

١. الشيخ عاطي بن عطية الجدعاني .
٢. الشيخ قاسم بن واصل اللهيبي العوفي.
٣. الشيخ صلاح بن حمدان الهندي الزُبَيْدي.
٤. اللواء عبدالحكيم بن قابل الغانمي.
٥. الدكتور محمد بن عبدالرحيم الجديبي المستادي.
٦. الأستاذ آزاد حمزة شيخو للمراجعة اللغوية والتنسيق لهذا الكتاب .

المصادر والمراجع :

- إبن إياس ، محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الجزء (٤) ، عام١٤٣١هـ بيروت.
- إبن حزم الأندلسي ، قلائد الذهب في جمهرة أنساب العرب .
- تاريخ ابن خلدون ، الجزء السادس ، ص ٨. الجزء الرابع .
- ابن سعد الاندلسي (٦١٠-٦٨٥). نشوة الطرب (جزء١).
- ابن كثير ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ابن كثير. (بلا تاريخ). البداية والنهاية (جزء ٧). بيروت : مكتبة المعارف.
- إبن هشام ، السيرة ..... .
- أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، نسب عدنان وقحطان .
- أحمد بن عبد العزيز الحضراوي ، الجواهر المعدة في فضل جدة.
- أحمد محمد محمود ، جمهرة الرحلات (١٠) رحلات الحج ، الجزء السابع.
- أحمد محمد محمود . رحلات الحج .
- الجاسر ، حمد الجاسر ، جريدة المدينة المنورة عدد ٨٣٠٨ ، الخميس ٢٠ رجب عام ١٤١٠هـ ، كذلك في كتابه "جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد" .
- الجحدلي ، سعد بن جبر الجحدلي ، ثول والجحادلة في ذاكرة التاريخ ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط١ ، ١٤٣٨ .
- الحميري ، الروض.
- الأصفهاني ، عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد الأصفهاني (المتوفى ٥٩٧

هـ). (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م). البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان. بيروت – لبنان ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر .

- الاصطرخي ، كتاب مسالك الممالك لأبي اسحاق إبراهيم الاصطرخي المعروف بالكرخي ، وهو معول على كتاب صور الأقاليم للشيخ ابي زيد أحمد بن سهل البلخي ، طبع في مدينة ليدن ، عام ١٨٧٠ م
- الافطسي ، أمين الدولة محمد بن محمد الحسيني الأفطسي . تحقيق يحي وهيب الجبوري. (١٤٢٥هـ). المجموع اللفيف مختارات تراثية في الأدب والفكر والحضارة (المجلد ١).
- البدراني ، فائز ، ظاهرة التأليف في القبائل والأنساب .
- البدراني ، فائز ، فصول من تاريخ قبيلة حرب في الحجاز ونجد ،الجزء الأول ، ط٢، ١٤٢٠هـ
- البدراني ، فائز ، مذكرات تاريخية .
- البدراني ، فائز ، وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة .
- البلادي ، عاتق بن غيث البلادي. (١٤٠٤ هـ). نسب حرب (المجلد ٣).
- البلادي ، عاتق بن غيث البلادي. (بلا تاريخ). معجم قبائل الحجاز .
- بن شداد ، عز الدين بن محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد. (بلا تاريخ). تاريخ الملك الظاهر بيبرس .
- الجحدلي ، سعد جبر ، حديث الوثائق ، الجزء الأول ، ط١ ، ١٤٣٦هـ
- الجزيري ، عبد القادر، الدرر الفرائد ، نشر حمد الجاسر ، الجزء الأول.

- الجزيري ، عبد القادر، كتاب الدرر الفرائد المنظمة الجزء الثاني .
- جون لويس بوركهارت ، كتابه ترحال في الجزيرة العربية ،القاهرة ، المركز القومي للترجمة ، الطبعة الاولى ٢٠٠٧، الجزء الثاني .
- الحريري ، محمد ابو القاسم الحريري. مقامات الحريري (الجزء١) باب الطيبية .
- حسن إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام (الجزء الرابع) .
- حمد الجاسر ، جريدة المدينة المنورة عدد ٨٣٠٨ ، الخميس ٢٠ رجب عام ١٤١٠هـ .
- الحموي ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان .
- الحنفي ، محمد بن أحمد بن إياس الحنفي. (عام١٤٣١هـ). بدائع الزهور في وقائع الدهور ، الجزء (٤) ، تحقيق محمد مصطفى . بيروت.
- خير الدين الزركلي ، الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز ، الطبعة السابعة .
- زهير عبد الحفيظ ،جمال شوالي ، محمد حامد الرحيلي ، أطلس طريق الهجرة النبوية .
- ساجد جبار الضاحي ، المختصر في اخبار كنانة .
- السامرائي ، قاسم، مقدمة في دراسة الوثائق الإسلامية .
- سعد بن عبد الله بن حنيدل ، معجم التراث .
- السنجاري ، علي تاج الدين، منائح الكرم ، مطبوعات جامعة ام القرى ، تحقيق د. جميل عبدالله محمد المصري ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م ، الجزء الاول.
- سهيل صابان ، أعلام الجزيرة العربية في الإرشيف العثماني .

- صبري محمد حسن ، قلب الجزيرة العربية .
- الصحفي ، فهد بن محمد بن معيوف الصحفي. (١٤٣٧ هـ). ، مدرج عثمان ، ط ١ . مكة المكرمة .
- صحيح مسلم – شرح النووي ، ج ١٣ .
- صفي الرحمن المبار كفوري ، الرحيق المختوم ، الطبعة الشرعية ، الطبعة الثانية ، ١٤٣٥ هـ .
- الطبري ، محمد بن علي الطبري ، إتحاف فضلاء الزمن.
- عادل الآلوسي ، البحث عن الوثائق .
- عبد الباسط بدر ، التاريخ الشامل للمدينة المنورة .
- عبد العزيز دولتيشن ، سنة ١٨٩٨م -١٣١٥هـ.
- عبد الفتاح وهيبة ، جغرافية العمران .
- عبد الله بن محمد البسام ، تحفة المشتاق .
- عبد المحسن بن فلاح بن طمأ ، وادي حجر.
- عبد المحسنن إبن طمأ ، شاعر الجيلين .
- عبدالمحسن بن طما الأسلمي ، وقفات مع الهمداني وكتابه الإكليل ، الطبعة الأولى ١٤٣٧ هـ.
- العسكري. الأوائل (الجزء الأول).
- العصامي ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، جزء ٢.
- العمري ، شهاب الدين إبن فضل الله (ت ٧٤٩هـ) مختصر كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار ، الجزء الثالث تقديم دكتور عامر النجار.

- العوفي ، محمد بن فهد العوفي ، مقال في جريدة البلاد على عددة حلقات ، ١٤١٦/٨/٢٤هـ .
- العيسى ، عبدالعزيز محمد، ارشيف مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها من ١٣٤٣ هـ – ١٣٤٦ هـ ، ط ١.
- الغانمي ، عبد الله ماهر ، آل مبيريك .
- فصول من تاريخ قبيلة حرب ، طبعة ٣ ، ص ٤٠٧ : الوثائق القومية – القاهرة محفظة رقم (١٠) معية تركي ، وثيقة نمرة (٩٤) بتاريخ ١٢٤١/١٢/٢٩هـ ، خطاب باللغة العربية مكتبة الملك فهد الوطنية .
- القحطاني ، راشد بن سعد القحطاني. (١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م). ، أوقاف السلطان الأشرف شعبان بن حسين على الحرمين الشريفين ، ط ١. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية :.
- القرشي ، عز الدين الهاشمي ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام ، الطبعة ١ ، الجزء ٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م . جامعة أم القرى .
- القرطبي ، أبو الحسن اليمني. التعريف بالانساب والتنويه بذوي الاحساب (جزء ١).
- القلقشندي.. قلائد الجمان في التعريف بقبائل الزمان.
- القلقشندي.. نهاية الارب في معرفة أنساب العرب.
- الكلبي ، أبو المنذر هشام محمد الكلبي. نسب معد واليمن الكبير (جزء ١) ، تحقيق الدكتور ناجي حسن. مكتبة النهضة العربية.

- مجلة العرب .
- محمد أمين البغدادي السويدي . سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب .
- محمد صادق باشا ، الرحلات الحجازية .
- محمد علي مغربي ، أعلام الحجاز، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - المجلد الثالث.
- محمود يوسف مصطفى. العلاقات العامة والاعلام في الاسلام (المجلد ١).
- مساعد بن فهد السعدوني ، وسوم الإبل في الجزيرة العربية بادية وحاضرة.
- المعبدي ، مبارك محمد المعبدي الحربي ، مشيخة إبن عسم ، مقطتفات من تاريخ خليص.
- المعبدي ، مبارك محمدالمعبدي الحربي . ملامح من تاريخ قبيلة زُبَيْد في الحجاز، الجزء الأول .
- المعجم الوسيط .
- المقريزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) ، المحقق : فردناد واسطون فيلد Ferdinand Wüstenfeld (مستشرق ألماني) ، طبعة : جوتنجن ، ألمانيا عام ١٨٤٧ م.
- المقريزي . السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، الجزء السابع. بيروت : دار الكتب العلمية .
- المكي ،إبن فهد المكي القرشي. في كتاب إتحاف الورى الجزء الرابع.
- المكي ، العز عبد العزيز بن فهد المكي ، بلوغ القرى ، الجزء الثاني.
- المكي ، العز عبدالعزيز المكي. بلوغ القرى ، تحقيق صلاح الدين خليل –

عبدالرحمن أبو الخيور – عليان عبدالعالي المحلبدي – الجزء الثالث .

- الناصري ، محمد بن عبد السلام الناصري ، تحقيق المهدي الغالي ، الرحلة الناصرية الكبرى ، الجزء الأول.
- النويري ، شهاب الدين النويري. نهاية الإرب في فنون الأدب تحقيق الدكتور مفيد قميحة ، والدكتور حسن نور الدين .
- الهمداني (المتوفي ٣٣٤) هـ (١٨٨٤). صفة جزيرة العرب . ليدن: مطبعة بريل .
- الوليعي ، عبد الله بن الوليعي ، بحار الرمال .
- النهروالي ، مخطوطة النهروالي (مكتبة المؤلف) .

❖ مقابلة مع الشيخ / حامد بن حجر النافعي ، بمنزله في قرية مستورة عام ١٤٣٦هـ .

❖ مقابلة مع الشيخ / عبد الخالق بن إبراهيم إبن عسم في منزله بخليص عام ١٤٣٦/١١/٢١هـ .

❖ مقابلة مع الشيخ / عاطي بن عبد الحميد الجدعاني والشيخ / عبد الحميد بن حمادي الجدعاني ، بذهبان يوم الاثنين الموافق ١٤٣٧/٢/٤هـ

❖ مقابلة عبد الرحيم بن صالح بن فوزان الصحفي ١٤٣٧/٢/١٥هـ .

❖ مقابلة مع الشيخ / عبيدالله بن عبيد الصعيدي في منزل محمد علي بن محمد سعيد الصعيدي تاريخ ١٤٣٨/٠٤/١٧ هـ

❖ مقابلة شخصية مع الشيخ محمد بن غالي الذروي في منزله بجدة عام ١٤٣٨ هـ.

- مقابلة مع الشيخ / محمد صالح بن شويش الزُبَيْدي ، بمنزله بحجر.
- مقابلة مع صالح بن عطية الله بن صالح بن ردن الخميسي.

الفهرس :